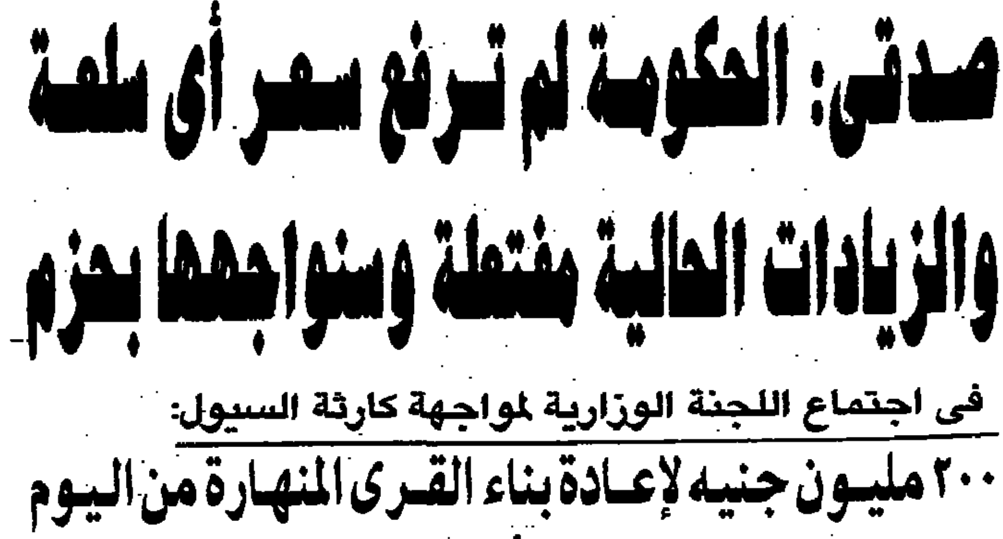
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدى : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٢٥ قرشا



صدقى: الحكومة لم ترفع سعر أى سلعة والزيادات الحالية مفتعلة وسنواجهها بحزم

فى اجتماع اللجنة الوزارية لمواجهة كارثة السيول:

٢٠٠ مليون جنيه لإعادة بناء القرى المنهارة من اليوم

وفاة ٤٩٩ منهم ٤٦٥ بأسيوط و١٨ بسوهاج وانهيار وتصدع ٢٣ ألف منزل وتلف ٢٤ ألف فدان

جهود كبيرة لمركز إدارة الأزمات بالقوات المسلحة لمواجهة الكارثة

أكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ان الحكومة ستقف بحزم فى وجه كل المحاولات التى يقوم بها بعض العابثين والمستغلين من التجار لافتعال الأزمات، واستغلال نظام السوق لزيادة أسعار بعض السلع. وقال: ان أية محاولات من جانب هؤلاء التجار لزيادة الأسعار ستواجه بحسم من الحكومة، مشيرا الى انه اذا كان هناك بعض السلع قد رفع البعض أسعارها أمام المستهلكين، فان هذه الزيادة مفتعلة وغير حقيقية، ولم تقم الحكومة أبدا برفع أسعار أية سلعة. وأضاف ان الحكومة تراقب السوق عن كثب وانه اذا كانت قد حدثت زيادة طفيفة فى سعر السكر فان هذه الزيادة جاءت نتيجة لارتفاع الأسعار العالمية للسكر، ولكن هذا لم يمنع بعض التجار المستغلين من المبالغة فى تلك الزيادة.

وقد رأس الدكتور عاطف صدقى أمس اجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بمواجهة كارثة السيول، وحضر الاجتماع ١٢ وزيرا، حيث تم استعراض آخر التقارير الواردة من المحافظات حول أعمال الحصر النهائى للخسائر فى الأرواح والمنازل والأراضى، كما استعرضت اللجنة الموقف حول القرى الجديدة التى سيعاد بناؤها ونماذج البناء ومواقع القرى الجديدة.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية لمصطفى النجار مندوب «الأهرام» بأن التكاليف الاجمالية المقدرة لاعادة بناء القرى المنهارة فقط تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه، وان عمليات البناء ستبدأ من اليوم بالطرق الآتية:

أولا: القرى التى يصل عدد المنازل التى تهدمت بها الى ٢٠٠ منزل فاكثر سيتم اعادة بنائها عن طريق القوات المسلحة، أو شركات المقاولات، او بعض المستثمرين الذين عرضوا بناء القرى، وان وزارة الادارة المحلية بالتنسيق مع المحافظات والأجهزة المختلفة ستعلن صباح اليوم الأماكن الجديدة التى تم اختيارها لهذه القرى بعيدا عن مخرات السيول.

ثانيا: القرى التى وصل عدد المنازل التى انهارت فيها الى اقل من ٥٠ منزلا تم الاتفاق على أن تتم اعادة البناء فيها ذاتيا عن طريق الأهالى انفسهم وباشراف المحافظات، بحيث تعطى الدولة مواد البناء ومبالغ مالية، بحيث لاتتعدى تكلفة اعادة بناء البيت ١٠ آلاف جنيه.

ثالثا: قررت اللجنة أن تعاد دراسة الوضع بالنسبة للقرى التى تهدم فيها منازل بين ٥٠ و٢٠٠ منزل، وذلك لتحديد نسبة البيوت المتهدمة الى مجمل بيوت القرية كلها، حتى يمكن أن تقرر الأجهزة امكانية اعادة بناء هذه القرى فى مواقع جديدة أو تركها فى مواقعها واختيار مايناسبها من نظم البناء.

وأضاف الدكتور شريف: انه فى كل الأحوال فان الدولة ستتكلف باعادة بناء هذه القرى بما فيها من مدارس ومنازل ومساجد.

وأضاف إن الحصر النهائى لخسائر كارثة السيول بلغ حتى أمس ٤٩٩ حالة وفاة منهم ٤٦٥ فى اسيوط و١٨ فى سوهاج وحالات أخرى متفرقة، والاصابات المتبقية فى المستشفيات ٧٩ حالة منها ٦٧ فى اسيوط.

أما الأراضى الزراعية التى تعرضت للتلف فتبلغ ٢٤ ألفا و٣٦٩ فدانا والمنازل المنهارة بالكامل ١١ الفا و٦٦٩، والمتصدعة ١١ الفا و٢٢٥ والمدارس المنهارة بالكامل ٣٠ مدرسة والمتصدع ١٣٠ مدرسة، ودور العبادة انهيار ٢٣ وتصدع ١٣٣، والمعاهد الأزهرية انهيار ٣ وتصدع ١٦، والمواشى ٧٧٤ والدواب ٣٦٦ والأغنام والماعز ٤٦٣٨ والطيور ٥٠ الفا وأشجار النخيل ٢٥٠.

وأكد الدكتور محمود شريف أن جميع وسائل الاعاشة متاحة حاليا فى جميع المحافظات وبكميات وافية من خلال ٥٧ معسكرا و٣٦٦٣ خيمة كما وصل المحافظات ٩١ الفا و٨٩٤ بطانية بخلاف الاف القطع من الملابس الجاهزة وغيرها من الأطعمة والسلع المختلفة. واشار الدكتور شريف الى أن عدد القرى والنجوع التى أضيرت فى أسيوط ٦٤ نجعا وفى سوهاج ١١٤ نجعا وفى قنا ٤٨ نجعا، وقال ان وزارة الانتاج الحربى أرسلت أمس معدات لانشاء فرن الى فى سوهاج و٦٠ موقد بوتاجاز فضلا عن اعانات اخرى من مختلف الجهات. وأشاد الدكتور صدقى بجهود مركز ادارة الأزمات التابع للقوات المسلحة، ووصفها بانها جهود كبيرة يقوم بها بالتنسيق مع اللجنة العليا لمواجهة السيول، وأكد أننا لسنا فى حاجة الى انشاء مركز جديد لمواجهة الكوارث، مشيرا الى اننا تعرضنا سابقا للزلزال وحادث القطم وأخيرا كارثة السيول ويجرى مواجهة الموقف طبقا للحاجة والظروف.

[تحقيقات ص ٣ وص ٧]

مبارك يكلف القوات المسلحة ببناء ٥ قرى لمنكوبى السيول

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بتكليف القوات المسلحة باقامة ٥ قرى جديدة لمنكوبى السيول فى صعيد مصر منها قريتان فى سوهاج وثلاث قرى فى أسيوط وقنا والأقصر.

وتبدأ القوات المسلحة يوم السبت القادم فى انشاء قريتين جديدتين فى كل من دار السلام وطهطا لاستيعاب المتضررين من السيول، وتسع كل قرية ٤٠٠ وحدة سكنية، بالاضافة الى انشاء مستشفى عسكرى كبير بسوهاج، ومخبزين. وقد زار الفريق صلاح حلبى رئيس أركان القوات المسلحة أمس مناطق السيول برافقه المحافظ محمد حسن طنطاوى وقرر رئيس الأركان زيادة عدد الخيام المقدمة من القوات المسلحة لاستيعاب أكبر عدد من المتضررين لتصل الى ١٥٠٠ خيمة موزعة على ٣٢ معسكرا.

تقرير لكلينتون بحجم المعونات المطلوبة لاغاثة منكوبى السيول

غادر القاهرة أمس فى طريقه الى واشنطن، فريق الخبراء فى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بعد أن زار معظم القرى التى أصابتها السيول بخسائر جسيمة وسيقدم فريق الخبراء تقريرا للرئيس الأمريكى وللوكالة الأمريكية يتضمن حجم الخسائر ومقدار المعونة العاجلة المطلوبة.

[تقرير اخبارى ص١٠]

ترشيح كامل أبوجابر أول سفير للأردن فى إسرائيل

[ص٦]



عاطف صدقى يرأس اجتماع اللجنة العليا لمواجهة كارثة السيول

بيهاتش تتعرض لقصف مدفعى وصاروخى صربى شرس

مصر تطالب مجلس الأمن باحترام قراراته حول البوسنة

سراييفو - واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء: يتعرض جيب بيهاتش للسلم بشمال غرب البوسنة لقصف صاروخى ومدفعى مكثف من جانب تحالف ميليشيات صرب البوسنة وكرواتيا، فى الوقت الذى أعلن فيه حلف الأطلنطى «الناتو» مواصلة فرض حظر السلاح على البوسنة بعد انسحاب واشنطن من المشاركة فى الحظر. وذكرت اذاعة البوسنة ان مالايقل عن خمسة صواريخ روسية الصنع سقطت فوق قرية «كازينى» داخل الجيب مما أحدث دمارا شديدا استحال معه حصر عدد القتلى والجرحى. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان القتال لايزال مستمرا فى بيهاتش على ٣ جبهات حيث تحاول القوات البوسنية صد الهجمات المشتركة لصرب البوسنة وكرواتيا. وأعلن المتحدث العسكرى للأمم المتحدة ان صرب البوسنة استعادوا الأراضى التى حررها المسلمون فى بيهاتش الشهر الماضى.

ويمثل الهجوم تهديدا لآلاف المدنيين ولنحو ١٢٠٠ من قوات حفظ السلام المحاصرين داخل منطقة جيب بيهاتش التى عزلها الصرب عن قوافل الاغاثة التابعة للأمم المتحدة.

وفى بروكسل، أعلن سفراء حلف الأطلنطى قبولهم لتوصيات اللجنة العسكرية للحلف بمواصلة فرض حظر السلاح على البوسنة وقللوا من أهمية وقف الولايات المتحدة للمشاركة فى الحظر مؤكدين الحاجة للحفاظ على وحدة التحالف.

ومن ناحية اخرى طالب السيد عمرو موسى وزير الخارجية المجتمع الدولى ممثلا فى الأمم المتحدة ومجلس الأمن بوضع حد للعدوان الصربى على المسلمين فى البوسنة، وأن يحافظ على سلامة أراضيها ولن يحترم قراراته حول البوسنة . وقال ان مصر تتابع بكل قلق الطريقة التى تدار بها هذه الأزمة

أمريكا تنجح فى إبقاء الحظر ضد العراق

بعد اتهامها صدام بتبديد الملايين فى بناء قصور جديدة

نيويورك - من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء: من المتوقع أن يصدر مجلس الأمن بيانا رئاسيا اليوم حول قرار العراق الاعتراف بالكويت بعد أن قرر المجلس أمس الأول استمرار الحظر الدولى على العراق. وخلال الجلسة التى رفض فيها المجلس تخفيف العقوبات المفروضة على العراق، اثارت واشنطن قضية القصور الجديدة التى بناها الرئيس العراقى صدام حسين، فى محاولة واضحة لتعطيل مساعى تخفيف العقوبات عن بغداد. وعرضت مادلين اولبرايت مندوبة أمريكا ورئيسة المجلس فى دورته الحالية على أعضاء المجلس صورا التقطت بالأقمار الصناعية للقصور والمنازل الفارهة التى بناها الرئيس العراقى بتكلفة وصلت الى ٥٠٠ مليون دولار أمريكى. وقالت أولبرايت انه فى الوقت الذى تراجعت فيه مستويات المعيشة لمعظم افراد الشعب العراقى، فان صدام وعائلته يبنون القصور الجديدة التى زاد حجم أحدها ٣ مرات عن البيت الأبيض، وانه لايتوقف هو وعائلته عن استيراد الخمور والفراء والآيس كريم والسجائر.

إلا أن سيرجى لافروف مندوب روسيا اكد ان بناء القصور لم يرد فى أى قرار لمجلس الأمن يتعلق بفرض العقوبات على العراق، وانه يجب ألا تستمر هذه العقوبات الى مالانهاية. كما أكد المندوب الفرنسى ان ماتثيره واشنطن ليس له علاقة بالعقوبات. وقال ديفيد هاناى مندوب بريطانيا ان حكومة بغداد رفضت بيع بترول قيمته مليار دولار لسداد ثمن الدواء والطعام والمساعدات الانسانية الأخرى للشعب العراقى.

[مناقشات مجلس الأمن.. ص٦]

واشنطن اختارت موقعا بالقدس لسفارتها بإسرائيل

السفارة باقية فى تل أبيب حتى يتقرر مستقبل القدس

واشنطن - من حمدى فؤاد: ذكرت مصادر اسرائيلية ان الولايات المتحدة اعترفت بالقدس كعاصمة لاسرائيل وانها اختارت موقعا جنوبى القدس ووقعت على عقد لاقامة مقر يحل محل السفارة الأمريكية فى تل أبيب. وقد أكدت الخارجية الأمريكية انه ليس هناك تغيير فى سياسة واشنطن ازاء القدس، وان كانت قد تعاقدت على استئجار موقع بالقرب من معسكر اللنبى بالقدس، وقالت الخارجية الأمريكية انه بالرغم من ذلك فليست هناك أى خطط عاجلة لاقامة مبنى عليه. وأضافت ان هذه الخطوة ترجع الى قرار الكونجرس عام ١٩٨٨ بأن تختار الولايات المتحدة موقعين فى القدس وتل أبيب لسفارتها، وأوضحت ان سبب عدم اختيار الموقع المقترح فى تل أبيب يعود الى عدم الاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية بعد حوله. وأشارت الخارجية الأمريكية الى أنه اذا حدث وانتقلت السفارة الأمريكية فى اسرائيل الى القدس، فلن يكون ذلك قبل عام ١٩٩٩ وسوف يرتبط بالتوصل الى حل نهائى بين اسرائيل والفلسطينيين والاتفاق على مستقبل الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية. ومن المنتظر ان يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلى بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون يوم الاثنين القادم عقب عودة كلينتون من رحلته فى آسيا. وسوف يحضر الاجتماع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى، الذى قرر تأجيل زيارته لمنطقة الشرق الأوسط والتى من المتوقع ان تتم أوائل الشهر القادم وسوف تشمل سوريا والأردن.

موسى يبحث مع السفير الأمريكى أوضاع المنطقة وخطوات السلام

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السيد ادوارد ووكر السفير الأمريكى بالقاهرة أمس الأوضاع فى الشرق الأوسط ونتائج اجتماعات الاتحاد للغاربى وخطوات مسيرة السلام، والتطورات السياسية فى الولايات المتحدة. وصرح السفير الأمريكى بأن بلاده تصر على ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وأشار الى أنه لم يحدث أى تغيير فى الموقف بالنسبة للأزمة الليبية الغربية.

أمطار رعدية وسيول خلال الـ٤٨ ساعة القادمة

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تتعرض البلاد لحالة من حالات عدم الاستقرار خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط امطار تكون رعدية خاصة على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة قد تؤدى الى حدوث سيول على سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر، كما تنخفض درجات الحرارة انخفاضا ملحوظا، وتنشط الرياح مثيرة للرمال والاتربة تصل الى حد العاصفة. وصرح شريف حماد مدير مركز التحاليل بأن هذه الحالة من عدم الاستقرار ترجع الى وجود منخفض جوى متعمق فى طبقات الجو العليا مصحوب بتيار شديد من البرودة قادم من جنوب ووسط اوروبا يقابله على السطح تخلخل فى الضغط الجوى. وحذرت هيئة الارصاد جميع الجهات المسئولة باتخاذ اللازم لتجنب آثار هذه الامطار.

[امطار الاسكندرية ص ٧]

الاهلى يهزم الأوليمبى ١/صفر وينفرد بالقمة

٩٠ ألف جنيه دخل المباراة تخصص لضحايا السيول

حقق فريق الاهلى لكرة القدم فوزا غاليا ومستحقا بتغلبه على الاوليمبى ١/صفر بضربة رأس للغانى فيلكس لاعادت الثقة والفرحة لجماهيره ليحتفظ بصدارة الدورى برصيد ١٨ نقطة دون منافس. وذلك خلال اللقاء الذى اقيم بين الفريقين باستاد المقاولون العرب الذى امتلأ عن آخره بجماهير مصر الوفية التى حضرت لتعبر عن مشاركتها لآلام واحزان منكوبى السيول بعد ان قرر النادى الاهلى تخصيص ايراد المباراة لضحايا السيول بصعيد مصر. وقد احتشد حوالى ٦٥ الف متفرج داخل الاستاد بخلاف آلاف اخرى لم تستطع الدخول اما عن المباراة فقد تسيدها الاهلى بينما لجأ الاوليمبى للدفاع المنظم. وقد حقق اللقاء ايرادا بلغ ٩٠ الف جنيه تخصص بالكامل لصالح منكوبى السيول.

[الرياضة ص ١٢ و١٣]

تخفيض ٣٥٪ من رسوم العبور بالقناة لناقلات الغاز الطبيعى

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب: أعلن المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس انه تقرر منح ناقلات الغاز الطبيعى «المسيل» فى رحلتها المحملة من الجنوب الى اوروبا وكذلك فى رحلة العودة فارغة من الشمال تخفيضا قدره ٣٥٪ من رسوم العبور الحالية عن كل رحلة. وقال ان هذه الخطوة جزء من خطة الهيئة لجذب أكبر عدد من السفن لعبور القناة وهى الخطة التى تتبعها الهيئة منذ عام ٨٧.

اعادة انتخاب كول مستشارا لألمانيا

بون - وكالات الأنباء - فاز هيلموت كول المستشار الألمانى بمنصب المستشارية لمدة ٤ سنوات اخرى، ولكن بأغلبية ضئيلة جدا. وقد صوت البوندستاج «البرلمان» بأغلبية ٣٣٨ صوتا مقابل اعتراض ٣٣٣ صوتا على اعادة انتخاب كول كمستشار لألمانيا. وحظى كول بالمنصب بفارق صوت واحد فقط عن الأصوات المطلوبة لفوزه وهى ٣٣٧ صوتا!!

وقد صوت اثنان من الائتلاف الحكومى الذى يتزعمه كول ضد اعادة انتخابه فى منصب المستشار. وبهذا الفوز يعد هيلموت كول أطول زعيم ألمانى يحكم ألمانيا بل ويتجاوز الرقم القياسى الذى سجله كونراد اديناور مستشار ألمانيا الأسبق والذى ظل يحكم ألمانيا لمدة ١٤ عاما متصلة.

لندن تتطلع لزيارة مبارك المقبلة

اهتمام بريطانى بالاستثمار فى التنقيب عن البترول المصرى

أكدت بريطانيا تطلعها الى الزيارة التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك للندن الأحد القادم فى بداية جولته الأوروبية. وأعلن تيم ايجر وزير الطاقة البريطانى الذى يزور القاهرة، ان حكومة وشعب بريطانيا يوليان اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس.

وقال فى مؤتمر صحفى عقده أمس بالقاهرة ان الرئيس مبارك سيعقد سلسلة من المباحثات الهامة مع جون ميجور رئيس الوزراء، وعدد آخر من الوزراء، فى اطار تعميق وتطوير العلاقات التقليدية بين البلدين. كما يلتقى سيادته بالملكة اليزابيث الثانية. وأشار الى أن بلاده تولى أهمية كبيرة للاستثمار فى مجال التنقيب عن البترول فى مصر، مبديا اعجابه بالنمو المستمر للاقتصاد المصرى، وسياسة الاصلاح. كما توقع زيادة التبادل التجارى بين البلدين فى اطار العلاقات المصرية البريطانية المتنامية. وقال ان مباحثاته مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أكدت أهمية التعاون المشترك فى المجال التكنولوجى فى المستقبل. وان أباظة سيزور بريطانيا فى مارس المقبل. وأضاف ان العديد من المستثمرين البريطانيين أعربوا عن رغبتهم فى الاستثمار فى مصر.

[حوار للوزير البريطانى مع «الأهرام» ص١٦]

□ وفى لندن: دعا السفير محمد شاكر سفير مصر فى بريطانيا باعتباره عميد السلك الدبلوماسى العربى، زملاءه السفراء العرب للمشاركة فى استقبال ولقاء الرئيس مبارك، فى قاعة الملكة الرئيسية بمطار هيثرو، عند وصوله الى العاصمة البريطانية يوم الأحد القادم فى بداية زيارته الرسمية لبريطانيا.

وعقب زيارته لبريطانيا سيبدأ الرئيس زيارة لايطاليا - فى اطار العلاقات الوثيقة التى تربطها بمصر - يومى الثلاثاء والأربعاء القادمين. يجرى خلالهما مباحثات مع الرئيس الايطالى أوسكار لويجى سكالفارو ورئيس وزراء ايطاليا سلفيو بيرلسكونى لتبادل وجهات النظر حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.. ويغادر الرئيس روما ليبدأ زيارة لكل من رومانيا وبولندا.

■ فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى:

المطالبة بجعل فترة التعليم الاعدادى ٤ سنوات

قناة تعليمية متخصصة إلى جانب قناة الطفولة

انتهت أمس أعمال المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى الذى نظمته الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الذى عقد تحت رئاسة السيدة سوزان مبارك. وقد تمت مناقشة آراء ٤٠ من المشاركين حول قضايا التعليم الاعدادى وفلسفته وتطوير مناهجه وتخفيف العبء الدراسى على التلاميذ وتوفير الفرص لتشجيع الابتكار والابداع. وطالب البعض بضرورة جعل مدة التعليم الاساسى ٩ سنوات وذلك بمد مرحلة الاعدادى الى ٤ سنوات أو اعادة السنة المختصرة للابتدائى لكى تصبح ٦ سنوات، أو ضمها فى أول المرحلة الاعدادية، ووافق معظم الحاضرين على هذا الرأى لتدريب الطالب وتسليحه بالقيم والمعارف.

وأعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين انه يميل الى هذا الرأى، وذكر ان دستور مصر فى مادته رقم ١٨ ذكر ان التعليم حق لأبنائنا وانه الزامى. وأعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام انه مع الرأى الذى يطالب بمد مرحلة التعليم الاعدادى الى ٤ سنوات، وقال ان قدرات الطالب اليوم أفضل لأنه يعيش مرحلة المعلومة فى وسائل الاعلام المختلفة بعد الانفتاح الاعلامى. وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان التعليم أصبح موضوعا قوميا فوق أى خلافات حزبية.

[وقائع المؤتمر ص٧]

موسى: قواتنا فى الصومال تنسحب فى اطار انسحاب القوات الدولية

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن القوات المصرية العاملة ضمن القوات الدولية فى الصومال سوف تنسحب من هناك تطبيقا لقرار مجلس الأمن وفى اطار ترتيبات المجلس لسحب القوات الدولية من الأراضى الصومالية. وأضاف وزير الخارجية أنه تلقى تقريرا من السفير ابراهيم شعبان سفير مصر فى مقديشو ووصف الموقف فى الصومال بانه لايزال متأرجحا.

تعيين ٤٠ ألف خريج لسد العجز بالأزهر والزراعة

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها القادم برئاسة الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تعيين حوالى ٤٠ ألف خريج من مؤهلات وتخصصات معينة لسد العجز فى احتياجات الأزهر الشريف ووزارة الزراعة ومحافظة القاهرة والوحدات التابعة لها ومحافظة البحر الأحمر. وعلم مندوب «الأهرام» ان المؤهلات والتخصصات المطلوبة للأزهر الشريف لسد العجز فى وظائف التدريس بالمعاهد الأزهرية تتضمن خريجى كلية التربية جامعة الأزهر، والعلوم بنين وبنات من دفعات ٩٢ حتى ٩٤ وبنات الأزهر انجليزى وترجمة فورية وفرنساوى نفس الدفعات، وخريجى كلية اللغات والترجمة «بنين» انجليزى وفرنسى دفعتى ٩٣ و٩٤ وخريجى الأزهر «شعبة التربية الرياضية». وبالنسبة لاحتياجات وزارة الزراعة قررت الهيئة العامة للخدمات البيطرية تعيين خريجى كليات الطب البيطرى دفعات ٩٢ حتى ٩٤ لسد العجز فى مجال تخصصهم، واحتياجات محافظة القاهرة والوحدات التابعة لها من خريجى المؤهلات العليا دفعة ٨٤ ومابعدها وخريجى المؤهلات فوق المتوسطة والمتوسطة دفعة ٨٣، ومحافظة البحر الأحمر حملة بكالوريوس الهندسة تخصص «مدنى وعمارة وكهرباء».

١٧ دولة جديدة تستورد قطنا مصريا هذا العام

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، ان ١٧ دولة جديدة طلبت استيراد القطن المصرى هذا العام، وانه سيتم تصدير ١,٥ مليون قنطار من الأقطان فائقة الطول من المحصول الجديد، وقال ان المساحة المستهدف زراعتها فى العام القادم تبلغ حوالى مليون فدان، لتحقيق انتاج قدره خمسة ملايين قنطار. وأضاف - فى افتتاح مؤتمر القطن الدولى بالاسماعيلية أمس - ان الاقبال على زراعة القطن يأتى من منطلق أنه أصبح يحقق عائدا اقتصاديا كبيرا للزراع، وقال ان محصول القطن الذى ينتج حاليا من مساحة ٧٢١ ألف فدان، يقارب ماكانت تنتجه مساحة ٢ مليون فدان فى الخمسينات.

[التفاصيل ص١٠]

زلزال عنيف بالفلبين والعواصف المدمرة تنشر الرعب فى سرى لانكا وفلوريدا وهايتى!

مانيلا - فلوريدا - وكالات الأنباء - شهدت عدة دول آسيوية وأمريكية كوارث طبيعية خلال الساعات الماضية مما أدى الى وقوع العديد من القتلى وتدمير المنازل وانقطاع خطوط الكهرباء فضلا عن تشريد الآلاف من منازلهم. وامتدت هذه الكوارث من الفلبين وسرى لانكا الى الولايات المتحدة وهايتى وجامايكا وكوبا.

فقد هز زلزال عنيف الفلبين مما أسفر عن مصرع ٤٥ شخصا واصابة ١٣٠ آخرين وتدمير المئات من المنازل. وقد بلغت قوة الزلزال ٦,٧ درجة بمقياس ريختر. واستمر لمدة ٤ دقائق وتركز الزلزال فى اقليم ميندورو الفلبينى. كما ضربت العاصمة الفلبينية هزة أرضية بلغت قوتها ٣ درجات وأثارت الرعب بين السكان ولم تسفر عن وقوع ضحايا. وأكد حاكم الاقليم الفلبينى ان أمواجا عنيفة قد ضربت الجزيرة وان غالبية الضحايا لقوا مصرعهم غرقا بعد أن اجتاحت الأمواج من جراء الزلزال مساكنهم القريبة من الساحل. وأضاف المسئول الفلبينى ان عاصمة الاقليم كانت أكثر المناطق تضررا. وقد دمر الزلزال اكثر من ٥٠٠ منزل، كما الحق أضرارا بثمانية عشر جسرا فضلا عن حدوث تشققات وتصدعات فى العديد من الشوارع والطرق الرئيسية. وقد شعر الكثير من السكان الفلبينيين بآثار الزلزال فى وسط وجنوب الفلبين. ومن ناحية أخرى أدت الأمطار الغزيرة الى تشريد حوالى ٢٠٠ ألف من مواطنى سرى لانكا فى شرق البلاد. وأوضح مدير ادارة الخدمات الاجتماعية فى سرى لانكا أنه تم تخصيص مليونى روبية لمساعدة المناطق المتضررة من الأمطار الغزيرة. ولقى مائة شخص مصرعهم بعد عاصفة استوائية ضربت هايتى أول أمس وأدت الى هطول أمطار عنيفة على الجزيرة. وذكر راديو صوت أمريكا ان هذه العاصفة تسببت فى وقوع انهيارات أرضية دمرت العديد من المنازل. وأعلنت حكومة هايتى حالة الطوارئ وتنفيذ برنامج لاغاثة يتكلف ٦٤ مليون دولار لمساعدة ضحايا هذه الكارثة.

ومن ناحية أخرى اجتاحت العواصف المدمرة الاستوائية المعروفة باسم «جوردون» ولاية فلوريدا الأمريكية وذلك بعدما تسببت فى مصرع أكثر من ١٠٠ شخص فى هايتى وجامايكا وكوبا. وتجتاح منطقة فلوريدا أمطار غزيرة وأمواج عالية مصحوبة برياح وعواصف تبلغ سرعتها أكثر من مائة كيلومتر فى الساعة.

وأدت العواصف الى قطع خطوط الكهرباء عن أكثر من ١٨٧ ألف منزل ومنشأة تجارية أمريكية. وتسببت العاصفة «جوردون» فى تعطيل هبوط مكوك الفضاء الأمريكى «اتلانتس» فى قاعدة كاب كانفيرال بولاية فلوريدا وتحويل اتجاهه الى ولاية كاليفورنيا.

وذكرت وكالة الأنباء الكوبية أمس ان أكثر من ٦٥ ألف كوبى قد جرى ترحيلهم من منازلهم بسبب هذه العواصف كما لقى شخصان مصرعهما. وفى الوقت نفسه لقى شخصان مصرعهما فى جامايكا بسبب هذه العواصف الاستوائية التى تسببت فى بعض الأضرار المادية فى الجزيرة.

إذاعة وتليفزيون

تسمع اليوم

أضواء على الجانب الآخر

□ يستضيف برنامج (أضواء على الجانب الآخر) منتصف الليل من صوت العرب د. حسنين عبيد نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع بني سويف ليتحدث في الحوار عن ذكرياته اثناء الدراسة واعجابه بالمحاماة وهوايته لحضور المحاكمات ثم تفوقه في كلية الحقوق وامنيته في ان يكون استاذا تمثلا لاساتذة يعتز بهم. البرنامج اعداد وتقديم نجوى ابو النجا.

المسرح التونسي

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة خاصة عن المسرح التونسي تتضمن لقاء مع المخرج والممثل محمد ادريس حول المسرح التونسي والأعمال التي قدمها، ولقاء مع المخرج عزالدين قنون حول العرض المسرحي (المصعد) ولقاء مع بطلته الممثلة حسيبة ونبذة عن المسرح التونسي وتاريخه. البرنامج تقديم امال علام

مسرحية: رع يغضب

□ يقدم البرنامج الثاني ١٢.٣٠ بعد منتصف الليل مسرحية (رع يغضب) تاليف فاروق خورشيد وبطولة عبدالغفار عودة وفاطمة مظهر وناهد جبر واحمد خليل واخراج احمد سليم.

مع النقاد

□ يناقش برنامج (مع النقاد) ١١.٠٠ الليلة من البرنامج الثاني المجلد الثالث من الاعمال الكاملة للأديب عبدالفتاح رزق ويشترك في المناقشة د. رمضان بسطويسي. البرنامج اعداد وتقديم عادل النادي.

وللمشاهد رأى

□□ ارجو من وزير الاعلام صفوت الشريف تخصيص قناة مخصصة لبث البرامج التعليمية خدمة لأولياء الأمور محدودي الدخل اخصائي اول شئون مالية. سعيد عطوية
بوزارة التعليم العالي

فيلم: لحن حبي

فريد الأطرش

□ يعرض برنامج «الفن السابع» في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم «لحن حبي» بطولة فريد الأطرش وصباح واخراج أحمد بدرخان ويستضيف البرنامج الموسيقار محمد نوح ليلقي الضوء على فن ومكانة الموسيقار الراحل فريد الأطرش.

إسعاد يونس

القناة الاولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٢ الصحافة تقول
١٠.٠١٢ عالم الصغار
١٠.٤٢ مايطلبه الاصدقاء
١١.١٩ عالم السيرك
١١.٤٠ انت وطفلك
١٢.٠٠ الاخبار
١٢.١٣ مسلسل اليقين
١٢.٥٢ قضايا معاصرة: عن الحسنة بمفهومها العام
١.١٢ نشرة لأخبار الاطفال
١.٢٢ الشارع المصري
١.٣٧ أماني واغاني
٢.٢٩ فيلم: نشيد الامل
٤.١٢ الناس والسياحة
٤.٣٢ اسكتشات
٤.٣٧ استشارة طبية
٤.٥٤ لغة فرنسية ث/ع
٥.٢١ لغة انجليزية ث/ع
٦.٠٠ الاخبار والعالم بين يديك
٦.٣٥ كارتون كابتن ماجد
٧.٢٩ مسلسل وجوه للحب
٨.٢٥ الموسيقى العربية
٨.٥١ حديث الروح: يتحدث د. محمد سيد طنطاوي عن نعمة العلم النافع
٩.٠٠ الاخبار
٩.٣٠ حكايات مصرية
٩.٥٦ دردشة
١٠.٤٩ اخترنا لك
١.٠ زووم
١.٥٥ ابتسامة أخر الليل
٢.١٠ اوتار الليل
٢.١٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٨ كارتون والت ديزني
١٠.٣٠ البوم النجوم: حلقة عن عبدالحليم حافظ
١١.١٥ برامج الاطفال
١.١٥ علم نفسك
٢.١٠ خمسة لصحتك: عن الحساسية عند الاطفال
٢.١٥ رسائل الدول العربية
٢.٣٠ فيلم: القارب ١٠٩
٤.٥٠ روضة الاسلام
٥.٣٧ مسلسل: أسد سنغافورة
٦.٣٠ حواء تحت الاضواء: مع د. زينب السبكي
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧.١٥ تاريخ للاعدادية (مصر قبل الحملة الفرنسية)
٧.٣٧ تعليم صناعي (الاحتكاك)
٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨.١٥ بانوراما عسكرية
٨.٣٥ النشرة الجوية
٨.٤٥ امسية ثقافية
١٠.٠٠ المسلسل الاجنبي
١٠.٤٧ نافذة على العالم
١٠.٥٧ صحبة: حول الخبرة والعلم مع سكينة فؤاد ومحمود معروف واحمد عبدالقادر
١١.٥٣ الفن السابع وفيلم لحن حبي
٢.٣٨ ضحكة قبل النوم
٢.٤٤ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٨ كارتون ٣.١٩ عزيزي رأيك ايه ٣.٤٤ مسلسل زهور من نور ٤.٠٥ تأشيرة دخول ٤.٢٥ فرسان النغم ٤.٤٠ عيادة ق٣ ٥.٠٧ جائزة على الهواء ٥.١٧ استوديو الرياضة ٥.٤٧ ريبورتاج ٦.٠٧ متنوعات شتوية ٦.٥٠ حاسب من الغلط ٧.٢٠ نحو حياة طبيعية ٧.٥٥ فيلم: محاكمة على بابا ٩.٤٥ من ارشيف المسرح ١٠.١٥ نقطة تحول ١٠.٤٥ عيون الفن ١١.١٥ نجوم ولكن ١١.٤٧ مسلسل الف ليلة وليلة ١٢.٢٩ غدا تقول الصحافة

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ حكايات في الكليات ٥.٣٠ الاخبار ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٥ ناس من بلدنا ٦.٤٥ مسلسل قلبي على ولدي ٧.٤٠ خمسة رياضة ٧.٤٥ اغاني وحشاني ٨.٠٥ بنك المعلومات ٨.٣٠ مشاهد على الهواء ٩.٠٥ شكل تاني للاغاني ٩.٢٢ كلام للشباب ١٠.٢٩ سهرة رياضية ١١.٣٠ انباء وخدمات ١٢.٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ الانسان والبيئة ٤.٣٣ مين الشاطر مين ٥.١٠ المراة ٥.٣٧ مسلسل ليالي الحلمية ٦.٣٧ سينيتي ٦.٤٧ أسواق ٧.٠٥ جولة رياضية ٧.٣٥ دليل المشاهد ٨.٠٠ هدى المصطفى ٨.٣٥ دعوة للنجاح ٩.٠٨ سؤال في اغنية ٩.٢٨ تليفزيون الشباب ١٠.١٦ مزازيك ١١.٢٣ مسرحية فارس وبني خيبان ١.٥٥ سوبر فايف

سهرات الثالثة

□ تعرض القناة الثالثة مساء الفيلم التليفزيوني (محاكمة على بابا) بطولة يحيي الفخراني واسعاد يونس ونادية عزت ورأفت فهيم واخراج ابراهيم الشقنقيري.

نقطة التحول في حياة وزير التعليم

□ يستضيف برنامج (نقطة تحول) الليلة على القناة الثالثة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حيث يروي نقاط التحول التي واجهته خلال مشواره العملي والشخصي.

أمسية ثقافية

□ يستضيف برنامج (امسية ثقافية) الليلة على القناة الثانية د. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية واستاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت حيث يتحدث عن الواقع الثقافي الراهن في الوطن العربي وهموم المثقف ودور المجلات الثقافية العربية في تأكيد الأصالة والمعاصرة. البرنامج تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم.

فقرات جديدة من اخترنالك

□ تعود فريال صالح إلى برنامج (اخترنا لك) في سهرة القناة الأولى الليلة والتي تتناوب على تقديمه مع نجوى إبراهيم وذلك بعد انتهاء الحداد على وفاة شقيقها، وتتضمن حلقة الليلة فقرات عديدة منها، أحدث ماوصل مكتبة التليفزيون من كاميرا المنازل، واحدث الأغنيات الأجنبية وحلقة من مسلسل «ماكجيفر».

بعد الظهر:

فيلم نشيد الأمل

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (نشيد الأمل) بطولة ام كلثوم وعباس فارس وماري منيب وزكي طليمات واخراج احمد بدرخان.

وفيلم: القارب ١٠٩

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (القارب ١٠٩) بطولة كليف روبرتسون وتاي هارون واخراج ليجلي مارتنسو وتدور احداثه اثناء الحرب العالمية الثانية حيث يتولى كيندي قيادة القارب ١٠٩ ويقوم بخطط ناجحة ثم يتعطل القارب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥١:
الشروق	٦,٢١:
الظهر	١١.٤٠:
العصر	٢.٣٨:
المغرب	٤.٥٨:
العشاء	٦,١٩:

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٢.٣٥ بعد الظهر عن افضل الاعمال التي وردت في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سئل: اى العمل افضل قال: الصلاة على وقتها قيل ثم اى ...)

القناة السادسة

٥.٠٠ الافتتاح ٥.١٥ مسلسل الأطفال ٥.٣٠ عبقرينو ٥.٤٥ بكره وبعده ٦.١٥ الفلاح الفصيح ٦.٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ بيت العائلة ٧.١٥ شبابيك ٧.٣٠ برواز من دهب ٨.٣٠ بعيد عن العين ٩.٠٠ معاني الأسامي ٩.١٥ المسلسل العربي ٩.٤٥ مكتبتي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ طرائف قضائية ١١.٠٠ حدث في الدلتا ١١.١٥ قطار المفاجات ١١.٥٥ ضحكات ١٢.٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ مسلسل الاطفال (المغامرون الابطال) ٤.٢٥ اشبال الصعيد ٤.٤١ في رحاب السيادية ٥.١٥ الاخبار ٥.٤٤ المسلسل العربي (الوسية) ٦.٢٩ قف من فضلك ٦.٤٠ ومازالت القراءة للجميع ٦.٥٥ مهنة بلا روتوش ٧.٣٦ قصور ٧.٥١ صورة ٨.٣٦ الانسان والبيئة ٩.٠١ الأمل ٩.٢٧ معلومة بجنيه ٩.٤٢ بروجيكتور ١٠.٣٠ موجز الأنباء ١٠.٤٩ سهرة على الهواء ١٢.٠٩ اللهم تقبل ١٢.١٣ الختام.

صندوق الدنيا

مصادفة أم تحول؟

تنظر اجهزة الاعلام المصرية الى فنون الغرب عادة فنون اوروبا ومن بعدها أمريكا، أما الشرق الآسيوى فنحن لانعرف عن فنونه إلا مايمر على الغرب، ثم يأتينا مع مايأتي من الغرب.

وقد ظللنا على هذا الحال سنوات طويلة.

لم يقتصر هذا على الفنون وانما تعداها الى الملابس، ولعل هذا مادفع شاعر العامية بيرم التونسي الى قوله:

باريس تقول قصروا الفساتين نقصرها ترجع تقول طولوا حالا نطولها.

بدأ هذا بالفنون ثم جاءت الموضة، ثم امتد هذا لبقية ألوان الثقافة، ولقد كان هذا طبيعيا أيام الاستعمار الانجليزي لمصر ومن قبلها كان طبيعيا أثناء الاستعمار الفرنسي، فمن حق الاستعمار ان يعلم الشعوب لغته وفنونه وعاداته، وأن يشكلها على صورته.

ثم جاء عبدالناصر واحيا فكرة القومية العربية واتجه اتجاها محايداً وتحدى الغرب وشق عصا الطاعة عليه، بعد ذلك توجهت الدولة من الغرب التقليدي الى اسيا، بعد أن رفض الغرب تمويل السد العالي وتسليح الجيش، فاتجه عبدالناصر الى الصين وروسيا

.. حتى بعد ان حدث هذا وانقطعت الصلة بيننا وبين الغرب الجديد، ظلت الفنون الامريكية وفنون اوروبا هى الشئ الوحيد المسموح لنا بمشاهدته.

وفي عز ايام الازمة مع امريكا، كانت الأفلام الامريكية تملأ الاسواق، وكانت معلومات ابنائنا وشبابنا عن ابطال الغرب، وهم في الاصل لصوص خرجوا على القانون، اكبر بكثير من معلوماتهم عن ابطال التاريخ الاسلامي او العربي، وظلت هذه المهزلة قائمة سنوات طويلة، ومازال العرض مستمراً، من هنا كان ظهور مسلسل ياباني في التليفزيون المصري حدثا يستحق التسجيل والتأمل.

كان الحدث عجيبا ومثيراً للدهشة هل هى مجرد مصادفة أم تحول من الثقافة والفنون الغربية الى ثقافة العالم وفنونه؟.. ان من حق المواطن المصري ان ينظر في فنون العالم وينتقي منها مايتسجم مع ذوقه ويصلح له.

أحمد بهجت

مخيمات سوهاج مازالت تعيش على الأمل !

استخراج بطاقات مؤقتة للمنكوبين لسرعة صرف الاعانات !

داخل ٣٢ معسكرا اقامتها القوات المسلحة والهلال الاحمر والمحليات في القرى والنجوع المنكوبة بسوهاج عاشت «تحقيقات الاهرام» بين المواطنين الذين نالت منهم السيول.. ورغم قسوة الحياة وبدايات الشتاء فانهم مازالوا يعيشون الامل ويواجهون كل الظروف انتظارا لتنفيذ وعود المسئولين..

دار السلام وساقلتة وطهطا واخميم هي بعض المخيمات التي ننقل منها صورة حية لما يجرى فيها وخاصة ان هذه المخيمات كانت مسرحا ناقش فيه الاهالي المسئولين والوزراء خلال زيارتهم الاخيرة لسوهاج



شركات المقاولات تبدأ العمل في انشاء المساكن الجديدة!

تحقيق من سوهاج :
عزت عبدالمنعم
حسن عبدالموجود

في نجع عمار يقول رفاعي احمد يوسف - مزارع - ان عائلتنا تضم ٣٦ فردا موزعين على ٥ منازل تهدمت تماما بفعل السيول ونحن الآن نواجه ظروفا صعبة خاصة الاطفال والنساء!!

ويضيف حامد احمد محمود - مدرس ابتدائي - ان عائلته تضم ٧ افراد وقد اقمنا بعد السيول في العشش اسفل الجبل وعانينا من قلة المعونة، اما عبدالمطلب احمد - مشرف زراعي - فقد دمرت السيول بيته وظل هو واسرته المكونة من اربعة افراد عدة ايام يعيشون على بعض الاعانات التي كانت تأتي من الاهالي وتكفيهم بالكاد، ويشير السيد احمد حسن - مزارع ورب اسرة مكونة من ١٠ افراد - الى ان المساعدات التي كانت تأتي من الاهالي لا توزع بالعدل بين المحتاجين فكان البعض يحصل عليها بينما الآخرون لا يحصلون..

ويطالب ايمن عمر - طالب - باعطاء فرصة للطلاب ليدبروا امورهم خاصة وانهم قد فقدوا كتبهم وملابسهم، اما خيرية سليمان فتقول : الحياة صعبة جدا داخل الخيام بالنسبة للسيدات بحكم العادات في الصعيد، ففي كل خيمة تقيم سيدات وبنات من عائلتين وكل ما حصلنا عليه هو عدة بطاطين وتضيف نجفة عازر جرجس - ٦٥ عاما - ان افراد اسرتها المكونة من ٦ افراد اصبحوا يواجهون حياة صعبة بعد ان تهدمت بيوتهم وهم لا يعرفون الى متى سيستمرون في الخيام

عبدالسميع عمران - خفير ورب اسرة مكونة من ٧ افراد - يشكو من عدم العمل نظرا لاضطراره للاقامة مع ابنائه الصغار في المعسكر بعد تهدم بيته، ويطالب عبدالخالق عبدالرحيم - فلاح - بتدخل المجلس المحلي لتنظيم الاعانات الاهلية والتي تفد للمناطق المتضررة حيث يتم توزيعها بطريقة عشوائية.

الملازم اول تامر اسماعيل قائد المعسكر يقول : القوات المسلحة اقامت المعسكرات في المنطقة المتضررة والمعسكرات يتم تزويدها بالحمامات ووسائل الاعاشة وكذا المطبخ لاعداد التغذية لسكان المعسكر.

وعندما سألنا اللواء احمد عبدالعال محمد رئيس مدينة سوهاج عن المشاكل التي اثارها المتضررون قال : ان المشكلة التي واجهت كافة المواطنين يتمثل في الامتدادات الواسعة للمناطق التي تعرضت للسيول، كما ان الطرق الموصلة لتلك المناطق قد دمرت تماما. وعندما حاولنا توصيل الامدادات كان لابد من اصلاح هذه الطرق اولا وبالفعل اصلحنا بعض الطرق والتفريعات لمساحات طويلة حتى يسهل الوصول للمناطق المنكوبة.

وفي معسكر شباب مدرسة بقرية اولاد يحيى الحاجر اقيمت ١٠٠ خيمة لايواء المتضررين ولاتزال اثار السيول موجودة بمساكن القرية وزراعاتها وكان السؤال الملح لاهالي القرية والذي وجهوه للمسئولين الذين زاروا القرية هو متى يحصلون على المساكن الجديدة؟ وهل سيطول بهم الانتظار؟ وقد طمأنهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة خلال جولته بمعسكرهم الى ان كافة الجهود تتضافر حاليا من اجل تحقيق هذا الهدف بحيث يحصل المتضررون على مساكن اخرى بديلة في اسرع وقت ممكن.

كما طالب الشيخ حافظ سليمان وكيل الدعوة سابقا والازهر وهو من ابناء القرية بانشاء مخرات ومصارف للسيول لمواجهتها في المستقبل وتطوير الوحدة الصحية لتصبح مستشفى قرويا وانشاء الطرق لربط القرية بالمناطق الاخرى.

الطلبة بالمعسكر اثاروا مشكلة تهديد مدارسهم ومعاهدهم لهم بالفصل لتغيبهم المستمر منذ وقوع الكارثة.. ويتساءلون : كيف يذهبون ويتركون اشقاءهم الصغار وماذا يفعلون للوصول الى مدارسهم وهي بعيدة عن مناطق وجودهم؟

اما في معسكر طهطا - وهو من المعسكرات الكبيرة التي اقامتها القوات المسلحة فقد بدأ المتضررون يعتادون على حياتهم الجديدة ويتأقلمون عليها وطالبوا بالمزيد من الرعاية الصحية وسرعة ترميم وانشاء المدارس التي دمرتها السيول وتوفير الطعام لهم ولاسرهم بشكل افضل

ومن الظواهر الملحوظة في المناطق المتضررة من السيول في سوهاج ان الاعانات وخاصة القادمة من الجهات الاهلية يتم توزيعها بشكل عشوائي، فبمجرد ظهور السيارة يلتف حولها البعض ليحصلوا على الاعانة بينما يحرم الآخرون، وقد وجدنا مثلا ان بعض الافراد قد حصلوا على عدد كبير من البطاطين. احدهم حصل على اكثر من عشر بطاطين وحده، كما ان هناك تفاوتا في الحصول على الاعانات الغذائية والخبز، وعندما سألنا السيد فوزي محمد حسين نائب رئيس مجلس مدينة دار السلام وهي من اكثر المناطق المتضررة من السيول عن السبب في ذلك قال إن التبرعات الاهلية تدخل للمناطق المتضررة عن غير طريقنا حيث يتم ارسالها مباشرة لتلك المناطق.

ويضيف حسني رضوان رئيس المجلس المحلي بدار السلام : ان عدم التنظيم يحول دون وصول التبرعات بشكل سليم للمضارين

وفي حديث خاص «للاهرام» حول هذه المعوقات التي يعاني منها المنكوبين في معسكرات ومخيمات سوهاج قال اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج : اعلنت منذ البداية ان كارثة المحافظة كبيرة وان السيول نالت من كل شيء، فتعرض ٤٢١٥ مسكنا للانهيار في حوالي ٢٥ قرية ونتج منها ١١٢٤ حالة انهيار جزئي و٣٠٩١ انهيار كلي وكانت اكثر هذه الانهيارات في قرى مركز دار السلام وساقلتة. اما الماشية فخسائرها تشمل ٢٣ من الجاموس و٦ ابقار و١٨٢ من الاغنام و٢٤٣ من الماعز، بالاضافة لـ ٥٠ من الدواجن (١١) والتي يقدر ثمنها كلها بربع مليون جنيه وهناك نحو ١٠ الاف فدان من الاراضي التي اضيرت زراعتها.

ثم سألت محافظ سوهاج عن الكيفية التي سيجرى بها معالجة آثار مشكلة السيول فقال : ان الناس المضارة يجب ان تختار اراضيها وباشراف من الدولة وممكن ان نوفر الارض ومواد البناء ونعطي كل مضار من ٣ - ٤ آلاف جنيه ليبدأ البناء، والاقامة في المناطق الجديدة وعلينا عملية تمويل اقامة هذه المساكن وعلى ان تكون بالشكل المناسب. هذا بالنسبة لمواجهة آثار المشكلة بالكامل.

اما خلال الايام التي تلت وقوع السيول مباشرة وحتى الأن فقد تم صرف نحو ٤٦٦ الف جنيه كمساعدات عاجلة للمضارين، وقد تم اقامة ٣١ معسكرا في قرى سوهاج بمساعدة القوات المسلحة والشئون والهلال الاحمر لاستيعاب المتضررين ويتم يوميا توزيع اكثر من ٩١ الف رغيف على الاهالي اضافة الى اكثر من ٣٣ الف بطانية تم توزيعها اضافة للمواد الغذائية والتموينية مع العلم ان كل ذلك يتم برغم اتساع المسافات بين القرى والنجوع والتي تجعل من توصيل هذه المواد مشكلة، وقد وجدنا ان الكثيرين من اهالي هذه المناطق لا يحملون بطاقات وقمنا بالاتصال بالاجهزة المسئولة واستخراج بطاقات مؤقتة لهم للمساعدة في عمليات صرف مواد الاعاشة.

تصوير : عبدالعزيز النمر

لم يقف الناس مكتوفي الأيدي والبعض يقول: الميت أبقى من الحي!

ليس صحيحا ان ابناء سوهاج وقفوا مكتوفي الايدي امام كارثة السيول. كثيرون منهم اسرعوا الى انقاذ المنكوبين بكل امكانياتهم. وكان هناك من ساعدوا المنكوبين رغم ان امكانياتهم ليست كبيرة.

ولم تكن الدولة غائبة - كما قال البعض - رغم ان الكارثة - لانها لم تكن متوقعة - اظهرت الجهود الحكومية في صورة ضعيفة خصوصا في الايام الاولى لسقوط السيول الجارفة.

وقد اقيمت فور وقوع الكارثة اكثر من مائة خيمة لايواء من تهدمت منازلهم في قريتي نزلة عمارة وحاجر مشطا التابعتين لمركز طهطا، وتم اسكان ٢٠٠ اسرة فيها. واستمرت عمليات الايواء بعد ذلك.

وفور وقوع الكارثة تدخلت الجهات الحكومية بقدر المتاح لها من امكانيات لانقاذ الاهالي والحد من الخسائر في الارواح. وقد نجحت هذه الجهود فعلا ولم يمت في قرى الجبل الغربي في سوهاج سوى ٣ مواطنين منهم اثنان في نزلة عمارة والثالث في نزلة خاطر.

وهناك من المسئولين من تصدوا بكل قوة وعزيمة للسيول الى درجة ان اسماءهم تتردد الآن على كل لسان في القرى المنكوبة. ومن هؤلاء المهندس عنتر محمد احمد نائب رئيس مركز ومدينة طهطا وهو من احدى القرى المنكوبة بالسيول «قرية الدويك». وكان له دور كبير في تقديم الاغاثات العاجلة للمنكوبين وحصر الخسائر التي لحقت بهم. ويقول المهندس عنتر انه كان يتمنى ان تكون امكانيات مجلس المدينة اكبر من المتاح فيها.

وكان من هؤلاء ايضا الملازم اول على اسماعيل رئيس نقطة الشرطة في قرية نزلة عمارة الذي قال ان السيول قطعت خطوط الاتصال في بداية الامر، ولم يكن امامنا الا الامكانيات البسيطة المتاحة. ويضيف انه امكن التصدي بقدر الامكان لخسائر السيول الجارفة، التي هبطت من الجبل الغربي المجاور للقرى بارتفاع كبير وسرعة هائلة ايضا.

وكان من بين من هبوا لنجدة الاهالي في الجبل الغربي ايضا اللواء عبد المعطي رئيس مركز ومجلس مدينة طما الذي قضى كل وقته مع المنكوبين في هذه القرى. وكان في معظم الاحيان يرفض الكلام مع احد لانه مشغول باغاثة الضحايا والتخفيف عنهم.

ولم يتأخر الاهالي ايضا عن مساعدة من لحقت بهم الاضرار من اخوانهم. وهناك اسر كثيرة آوت بعض الاسر المتضررة من السيول في منازلها وقدمت لها ما تستطيع.

والاكثر من ذلك ان الاهالي هرعوا من مختلف القرى والنجوع المجاورة الى سفح الجبل لكي يطمئنوا على قبور ابائهم واجدادهم المقامة هناك بعد ان اطمأنوا على الاحياء. ثم اخذوا في جمع الرفات التي جرفتها المياه واعادتها الى المقابر التي كانت فيها. كما اخذوا في ترميم المقابر التي هبطت او تصدعت من السيول الغزيرة.

ويقول المهندس عبد الغفار سيد حسين من قرية الجريدات: جئنا لانقاذ اجدادنا لانه شيء محزن ومخجل ان نرى اشلاءهم امامنا ونقف عاجزين. ويضيف: نحن نقوم الآن باعادة بناء المقابر التي دمرتها السيول.

ويقول عطية احمد عمر من نجع الشيخ حماد: لا بد من المحافظة على حرمة الموتى حتى لو تطلب ذلك تفضيلهم على الاحياء.

ومع ذلك فان هذه الجهود الرسمية والشعبية لم تكن كافية للمواجهة وتطلبت تدخلا قويا من الدولة لان الكارثة فادحة في سوهاج خصوصا في قرى الجبل الشرقي التي عانت هي الاخرى دمارا شديدا. وكان الدمار شاملا في بعض القرى.

وقد تسببت السيول في اوضاع صعبة للغاية على الاهالي، ومنها الحياة داخل مخيمات، وهي حياة لم يتعود الاهالي عليها وليس لهم سابقة بها. والمعروف عن اهالي قرى الصعيد ان كل عائلة منها تقيم في مكان واحد تقريبا بالنظر الى التركيبات القبائلية لهذه العائلات وبالنظر الى الخصوصيات بين عدد منها وهو ما يجعل الحياة المشتركة عبئا لا يطاق بمرور الوقت. كما ان كل اسرة تقيم في منزل خاص بها حتى لو كان ضيقا ولا تقبل ان تشاركها اسرة اخرى في المسكن الا اذا كانت اسرة احد الابناء.

ولا تزال المساعدات المادية والعينية اقل كثيرا من الاحتياجات اليومية.

والمهم ايضا انهاء اجراءات تقدير التعويضات والبدء في صرف هذه التعويضات للمتضررين. واخيرا التغلب على الاجراءات الروتينية فيما يتعلق باستخراج الاوراق الرسمية بدلا من الضائعة من الاهالي .

ومطلوب على وجه السرعة ايضا توفير اماكن للدراسة للتلاميذ الذين تصدعت مدارسهم. وعندما يتحقق ذلك نكون فعلا اكبر من الكارثة!

سوهاج - محمد ثابت

الحصر النهائي لخسائر السيول في القليوبية

انهيار ٢٩ منزلا ووفاة ٧ اشخاص

لان خسائر القليوبية من الامطار والسيول الاخيرة كانت محدودة فقد صدر الحصر النهائي لها بعد ان قامت الاجهزة المختلفة بالتحقق من البلاغات ورصد الخسائر على الطبيعة وتركزت الخسائر في انهيار ٢٩ منزلا ووفاة ٧ اشخاص في مركزي بنها وطوخ.

المحافظة تقوم بعمليات الترميم والاصلاحات على نفقتها

شقق للراغبين بدون مقدم وتعويض الآخرين عن الاضرار




د . عادل الهامي د . محمد الفيومي

وكما يقول د.عادل الهامي محافظ القليوبية فان المحافظة قد قامت بصرف تعويضات فورية للمتضررين حيث تم صرف ٥٠٠ جنيه لكل حالة وفاة و٢٠٠ جنيها للمصاب بشكل مبدئي .. اما الآن وبعد انتهاء الحصر فسوف يتم تعويض المتضررين فعليا عن الخسائر فالمنزل المنهار سوف يتم بناؤه بنفس الطريقة التي كان مبني بها او تعويض المتضرر بقيمة الخسائر ليعيد البناء بنفسه.. كما انه تم تخصيص ٢٩ شقة لاصحاب المنازل المنهارة لتسليمها لهم في حالة رغبتهم السكن في شقق وترك منازلهم اما الراغبون في اعادة البناء فسوف يتم تسكينهم في مساكن الايواء الجاهزة لحين انتهاء عمليات الاصلاح والترميم للمنازل المنهارة والمتصدعة.

ويشير محافظ القليوبية الى حدوث بعض حالات التلاعب في عمليات الحصر نتيجة وجود بلاغات وهمية كما حدث في مركز طوخ حينما اتضح ان هناك ١٤ منزلا كانت منهارة قبل الامطار والسيول الاخيرة .

واضاف: لقد تأكدنا من كل البلاغات وابعدنا كل الوهمي منها، وسوف تقوم بعملية التعويض فورا من المحافظة دون انتظار للتمويل المركزي

جهود شعبية

وعلى الجانب الآخر فقد تحركت الجهود الشعبية لتعويض المتضررين - كما قال د.محمد الفيومي رئيس المجلس المحلي للمحافظة وامين الحزب الوطني - حيث تبرع اعضاء المجلس بمكافأة شهر للمتضررين كما تم تشكيل لجان من المحافظة والمجلس والحزب للتنسيق بشأن جمع التبرعات للمتضررين وحث رجال الاعمال والشركات على المساهمة في التخفيف عن المنكوبين.

وقال: ان الخسائر قد بلغت في مركز بنها اعلى معدلاتها حيث انهار ١٤ منزلا وتوفي ٣ اشخاص.. اما الخانكة فقد انهار بها ٥ منازل وبلغت الوفيات نتيجة الانهيارات ٣ حالات وفي طوخ ٤ منازل ، وشبين القناطر ٥ اخرين.

وحاليا تمت ازالة الانقاض ورفعها وانتشال كل الجثث لتبدأ عمليات اعادة البناء والترميم على الفور على نفقة المحافظة ومن تبرعات الشركات والافراد.

عبد المحسن سلامة








اجتماعيات

جامعة الزقازيق
كلية الطب
قسم الروماتيزم والتاهيل
بالاشتراك مع
الجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم
يدعو السادة الزملاء لحضور المؤتمر السنوى للامراض الروماتيزمية
تحت رعاية
أ.د / رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
برئاسة
أ.د. احمد سمير عوض
عميد الكلية
وذلك يوم الخميس ١٧ نوفمبر سنة ١٩٩٤ الساعة التاسعة والنصف بقاعة الاحتفالات بجامعة الزقازيق
مقرر المؤتمر
أ.د. عبدالصمد الحوالة
رئيس الجمعية
أ.د. سمير البدوى

شكر للأزهر الشريف
الحاج منير اسماعيل واولاده واهالى ميت عاصم بقهلية وضواحيها يتقدمون بخالص الشكر لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر لتفضله بالموافقه على افتتاح المعاهد الازهرية الاعدادية والثانوية للبنين وللفتيات ببلدتنا ويعاهدون فضيلته على استمرار المشروعات الازهرية بميت عاصم بقهلية كما يشكرون منطقة المنصورة الازهرية

شركة المحمودية العامة للمقاولات
المهندس / السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهانى الى
المهندس / فكرى عبدالله عبدالمسيح
للترقيه بوظيفة / رئيس قطاع المشروعات

شركة المحمودية العامة للمقاولات
إدارة المشروعات
مديرو العموم والادارات والمهندسين وجميع العاملين بادارة المشروعات يتقدمون بخالص التهانى إلى
المهندس فكرى عبدالله عبدالمسيح
للترقية بوظيفة رئيس قطاع المشروعات

تهنئة وتقدير
للدكتور صلاح حامد
وشاح النيل الذى تقلدتموه وسام على صدر كل عالم عامل مخلص لهذا البلد

شكرا للسيد رئيس الجمهورية
اذ يرعى العمل المبدع الخلاق
وتقديرا وعرفانا للدكتور صلاح حامد
لما قدمه لاجيال مصر حاضرها ومستقبلها
واسوة لنا
وقدوة لنسير على طريق الالتزام بضمير حى مبتغين وجه الله ورفعة هذا البلد الامين
سيد احمد جريشة
رئيس مجلس ادارة شركة عمر افندى

كلية الطب باسيوط
قسم طب الاطفال
يتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير
للسيدة/ سوزان مبارك
راعية الطفولة لوضع مستشفى الاطفال تحت رعاية سيادتها والله ولى التوفيق

منطقة ضرائب
كفر الشيخ
وماموريـاتها
كفر الشيخ اول وكفر الشيخ ثان ودسوق وبيلا وفوه وبلطيم وسيدى سالم والوحدة الحسابية ولجان الطعن السبعة
يهنئون الاستاذ
فاروق الجزار
مدير عام مامورية ضرائب كفر الشيخ اول وعضو مجلس الشعب بانتخابه لرابطة مامورى الضرائب على مستوى الجمهورية ويهنئونه بخطوبة كريمته داليا على النقيب حسام الباز وذلك يوم ١٩٩٤/١١/٢٢

الأستاذ الدكتور
أحمد بيومى شهاب الدين
تهنئتى القلبية باستاذية المسالك البولية
الشربينى السيد على

نقابة صيادلة مصر
تعلن عن فتح باب الحجز
لعمرة رجب
بالأسعار الاتية بالطيران
١٦٠٠ جنيها
علما بانه يجوز تقسيط المبلغ لاعضاء النقابة والتفاصيل بالنقابة والاولوية باسبقية الحجز
مقرر لجنة الرحلات
د. عبدالله زين العابدين
الأمين العام
د. محمود عبدالمقصود احمد

جامعة القاهرة / الموسم الثقافى
ندوة
تجربة النمور الاسيوية فى التنمية
يشترك فيها:
الاستاذ الدكتور / عاطف عبيد
وزير الدولة للتنمية الادارية
الاستاذ الدكتور / على السلمى
نائب رئيس جامعة القاهرة
الاستاذة الدكتورة / هبه حندوسة
استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية
الساعة السادسة مساء اليوم الاربعاء ١٦ نوفمبر ١٩٩٤ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة
والدعوه عامه

تعلن
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان وتمليك الاراضى بمصر الجديدة وغيرها
طبقا للقرار الوزارى رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٤ الصادر من السيد/ المهندس وزير الاسكان والمرافق بتعيين مجلس ادارة مؤقت للجمعية بعد حل مجلس الادارة السابق
فقد قرر المجلس المؤقت فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من ١٩٩٤/١١/٢٦ حتى ١٩٩٤/١٢/٢ ويومى ٣ ، ١٩٩٤/١٢/٤ للطعون وذلك من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا ومن الساعة السادسة مساء حتى التاسعة مساء طوال الايام المذكورة بمقر الجمعية - ٨٧ شارع المنتزه مصر الجديدة
رئيس مجلس الادارة المؤقت
محاسب/ محمود نبيه محمد المنشلوى

وزارة التربية والتعليم
صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية يقبل التبرعات على حسابه بالبنك الاهلى فرع السيدة زينب-رقم ٠١٠٠٣٧٨٤٠٠٨

جامعة الاسكندرية
كلية الاداب فرع دمنهور
السادة اعضاء هيئة التدريس والسادة العاملين يهنئون السيد الأستاذ الدكتور
فاروق مصطفى اسماعيل
عميدا للكلية لفترة ثانية متمنين لسيادته دوام الترقى والتوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم
« ان ينصركم الله فلا غالب لكم »
صدق الله العظيم
يضاح ورد على النداء الموجه الى السيد
محافظ القاهرة
بتاريخ ٩٤/٧/٢٨ صدر حكم محكمة القضاء الادارى فى الدعوى رقم ١٥٦٩/ ٤٧ ق من ملاك العقار رقم ١٠ شارع ٦ بالمعادى والذى قضى بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه رقم ٢٣٤ لسنة ٩٤ الخاص بازالة الدور الثامن « الاخير » من العقار مؤسساً اسبابه على ان العقار المذكور قد تم بناؤه فى ظل العمل باحكام القرار رقم ١٧ لسنة ٩١ وان هذا القرار اكسب الملاك حقا شخصيا فى الارتفاع بالمبنى الى الحد المنصوص عليه فيه
عن ملاك العقار
نادر محمد عبدالرحمن
المحامي

أخبار العالم

صحيفة فرنسية تكشف الفساد «والخزائن السوداء»!

باريس - أ.ش.أ - اكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان الوضع السياسى الداخلى فى فرنسا يزداد سوءا منذ ٦ اسابيع بعد الكشف عن مظاهر الفساد التى ادت الى استقالة ثلاثة من الوزراء.

وقالت الصحيفة فى تعليق لها امس على الاوضاع السياسية الداخلية ان العدالة الفرنسية كشفت عن ارقام خيالية عن «الخزائن» السوداء التى تقوم بتمويل السياسيين بينما تتفاقم البطالة ويزداد عدد الفقراء.

واضافت «لوموند» انه على الرغم من هذا فان المسئولين الفرنسيين من اليسار او من اليمين لايعنيهم الآن سوى مستقبلهم السياسى المتمثل فى الانتخابات الرئاسية القادمة ونسوا ان تفاقم الازمة الداخلية والسكوت عليها من شأنه ان ينسف لهم هذا المستقبل.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول: لقد حان الوقت لان يستيقظ المسئولون الفرنسيون من احلامهم الرئاسية وينظر مرشحو الرئاسة الى هذه الامور بطريقة اكثر جدية والاقان الديمقراطية الفرنسية ستواجه قريبا ساعات عصيبة.

فى أختتام قمة منتدى «الأبيك»

قادة دول آسيا والمحيط الهادى يقررون تحرير التجارة بين دولهم بحلول عام ٢٠٢٠

جدول زمنى يسمح للدول الأقل تطورا برفع الحواجز التجارية بعد الدول الصناعية

بوجور (اندونيسيا) - وكالات الأنباء - بعد خمس ساعات ونصف الساعة من المفاوضات قرر قادة منتدى التعاون لدول آسيا والمحيط الهادى «أبيك» تحرير التجارة بين دول المجموعة الـ ١٨ بحلول عام ٢٠٢٠ كموعد اقصى.

وقال الرئيس الاندونيسى سوهارتو ان القمة التى استغرقت يوما واحدا انتهت بالاتفاق على تحديد جدول زمنى لاسقاط جميع الحواجز التجارية بين دول المجموعة خلال ٢٥ عاما لتشكيل اكبر منطقة تجارة حرة فى العالم.

ودعا البيان الختامى الصادر عن القمة الدول الصناعية الغنية فى المجموعة الى تحرير تجارتها بحلول عام ٢٠١٠ على أن تلحقها باقى دول المجموعة بعد ١٠ سنوات وذكر البيان أن اقتصاديات دول «أبيك» التى تمثل نصف حجم التجارة العالمية سوف تقود الطريق نحو القرن القادم.

ويسمح هذا الاتفاق للصين وكوريا الجنوبية وعدد من الدول ذات الاقتصاديات المتنامية فى جنوب شرقى آسيا بتأجيل تحرير تجارتها حتى عام ٢٠٢٠ كحل وسط بعد التحفظات التى اثارتها هذه الدول حول الجدول الزمنى قبل انعقاد القمة وخاصة الصين وماليزيا.

ولم يقدم الرئيس سوهارتو فى مؤتمر صحفى عقده فى ختام القمة - التى ضمت الرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء اليابانى توميشى موراياما والرئيس الصينى جيانغ تسه مين - أية اشارة حول وجود خلافات جوهرية بالنسبة للقضايا الاقتصادية.

وقال ان القمة لم تبحث قضية حقوق الانسان كما رفض الاجابة عن اسئلة الصحفيين حول انتهاكات اندونيسيا لحقوق الانسان فى منطقة تيمور الشرقية - مستعمرة البرتغال السابقة - التى ضمتها اندونيسيا اليها علم ١٩٧٦.

وتكتسب قمة «أبيك» والقرارات التى اتخذتها أهمية خاصة حيث تجمع الأبيك اكثر التجمعات الاقليمية أهمية اذ تضم ١٨ دولة موزعة على أربع قارات هى آسيا واستراليا وأمريكا الشمالية وامريكا الجنوبية كما تضم اكبر ثلاث قوى اقتصادية فى العالم هى الولايات المتحدة واليابان والصين.

وتنتج دول أبيك نصف الناتج المحلى الاجمالى لدول العالم وتسيطر على ٥٠ فى المائة من اجمالى حركة التجارة العالمية.

أما دول الأبيك استراليا وكندا والولايات المتحدة والمكسيك واليابان والصين وهونج كونج وتايوان وكوريا الجنوبية واندونيسيا وبروناى وبابوانيو غينيا ونيوزيلندا وشيلى التى انضمت فقط منذ أسبوعين.

أندونيسيا تستعين «برجل المطر» لمنع سقوط الأمطار خلال القمة!

بوجور (اندونيسيا) - ر - لم يترك منظمو قمة منتدى التعاون لدول آسيا والمحيط الهادى أى شىء للمصادفة فاستعانوا شخصا يعرف باسم «رجل المطر» كى يصلى من اجل عدم سقوط الامطار فى مدينة بوجور المعروف عنها انها اكثر مناطق العالم مطرا وذلك اثناء انعقاد القمة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية ان وزارته استدعت «رجل المطر» كما يحدث فى الاعياد والاعراس والحفلات التى تجرى بالمدينة مشيرا الى أن الأمطار لم تتساقط هناك رغم ان مدينة جاكارتا التى قدم منها قادة «الأبيك» شهدت سقوط أمطار رعدية شديدة.

عدد من قادة منتدى التعاون لدول آسيا والمحيط الهادى يردون تحية الجماهير فى القصر الرئاسى بمدينة بوجور الاندونيسية والرؤساء من اليمين كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية والرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس شيلى «ادواردو فرى» والرئيس المكسيكى كارلوس ساليناس.

(صورة للأهرام من رويتر)

بعد انتخابات الكونجرس الأمريكى:

يلتسين يتوقع تشدد أمريكا تجاه روسيا ويؤكد ضرورة احتفاظ موسكو بقواتها الاستراتيجية

موسكو - من مكتب الأهرام - توقع الرئيس الروسى بوريس يلتسين تشدد الموقف الامريكى فى العلاقات مع روسيا بعد فوز الجمهوريين فى انتخابات الكونجرس التى أجريت الأسبوع الماضى.

وقال ان بلاده ستحاول توثيق الروابط مع الحزب الجمهورى الامريكى الذى فاز فى انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب.

ولضاف يلتسين فى خطابه الذى القاه فى اجتماعه مع قادة الجيش الروسى إن العالم يواجه خطرا فعليا يتمثل فى انتشار الأسلحة النووية مشيرا الى وجوب احتفاظ روسيا بقواتها الاستراتيجية.

وطالب يلتسين - فى كلمته - بضرورة تقليص وتخفيض عدد أفراد القوات المسلحة الروسية الى مليونى جندى حتى نهاية العام الحالى كما دعا الى تركيز الجهود على استكمال تدريب القوات المسلحة لاستخدامها فى النزاعات المحلية فى روسيا. وانتقد يلتسين أيضا موقف الاعلام و الصحافة من الجيش وهجومها على وزير الدفاع الجنرال باقل جراتشوف واتهامه بالتستر على الفساد والثراء غير المشروع مؤكدا ثقته فى جراتشوف.

بينما توقع مدير الميزانية العسكرية بالبرلمان الروسى طرد الجنرال جراتشوف من منصبه خلال الأيام القادمة بضغط من القيادات المختلفة فى الجيش أشار يلتسين الى أنه سيجتمع مع قادة وأفراد الجيش كل على حدة لمعرفة موقفهم من وزير الدفاع.

وبدأ الهجوم ضد كلينتون من حزبه الديمقراطى:

معركة شرسة داخل حزب الرئيس للفوز بمنصبى زعيمى الاقلية بمجلسى النواب والشيوخ

واشنطن - وكالات الانباء - بدأ الحزب الديمقراطى الامريكى محاولة تجميع صفوفه التى بعثرتها الانتخابات التشريعية الاخيرة وذلك بالاتفاق حول زعيم الاقلية الديمقراطية فى مجلس النواب، وقد تفجرت الخلافات بالفعل داخل صفوف الديمقراطيين نظرا لرغبة اكثر من عضو ديمقراطى بمجلس النواب فى الترشيح للفوز بالمنصب.

وواجه النائب ريتشارد جيبهارت (من ولاية ميسورى) زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس النواب السابق منافسة حامية من زميله النائب شارلز روز حيث أعلن ترشيح نفسه لمنصب زعيم الاقلية بدعوى دفع الديمقراطيين بعيدا عن جدول أعمال الرئيس بيل كلينتون والتحرك بصورة اكبر ناحية الوسط.

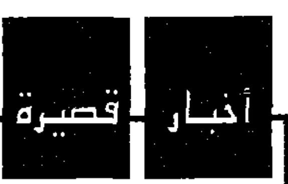
واكد النائب روز ان الرئيس الامريكى ليس رئيس وزرائنا وان زعماء الكونجرس ليسوا كبار مساعديه، وقد اقدم روز على خطوة غير مسبوقة بانتاج شريط فيديو يتناول فيه بالانتقاد المجلس القديم ووزعه على الأعضاء.

وفى الوقت نفسه تضم قائمة الاشخاص الساعين الى الفوز بمنصب زعيم الاقلية الديمقراطية جورج ميلر رئيس لجنة الموارد الطبيعية فى المجلس، وقد بدأ ميلر فى حشد التأييد للفوز بالمنصب باجتماعه مع نواب ولاية كاليفورنيا الديمقراطيين.

ويشهد مجلس الشيوخ صراعا عنيفا ايضا للفوز بمنصب زعيم الاقلية الديمقراطية بالمجلس مابين السناتور توم داشيلى والسناتور كريستوفر دود، وأعلن داشيلى أنه يحظى بالفعل بتأييد ٢٥ سناتور ديمقراطيا - بفارق صوت واحد عن الحد المطلوب لقيادة الاقلية الديمقراطية فى مجلس الشيوخ (٤٧ ديمقراطيا).

ومن ناحية أخرى عقد زعيما الاغلبية الجمهورية فى الكونجرس اجتماعا لبحث استراتيجيتهما المشتركة خلال الدورة القادمة التى ستبدأ اوائل العام القادم، وأعلن السناتور روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ أنه يتفق مع النائب نيوت جينجرتشى فى وعده الذى قطعه بالتعاون مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون. وقال دول أنه مستعد للتعاون وليس للحلول الوسطى مع الادارة الامريكية وأشار الى ان التعاون يختلف كثيرا عن الحلول الوسط فى بعض الاحيان.

وأوضح زعيما الاغلبية الجمهورية أمس الأول انهما قبلا دعوة الرئيس الامريكى بيل كلينتون للقائه فى وقت لاحق.



أخبار قصيرة

كلينتون (الأخير)!

بوجور (اندونيسيا) - كان موكب الرئيس الامريكى بيل كلينتون آخر مواكب الرؤساء التى قدمت لمدينة بوجور الاندونيسية من العاصمة جاكرتا لحضور قمة الابيك وذلك لان مواكب سيارات الرؤساء سارت وفقا للترتيب الأبجدى ورغم ذلك تأخر موكب كلينتون الذى ركب سيارته الليموزين المصفحة ضد القنابل عشر دقائق عن موعده المحدد.

طائرة تسمع الكلام

طوكيو - نجحت اليابان فى صناعة طائرة هليكوبتر صغيرة لا تستلزم قيادتها معرفة فنون الطيران حيث تطير بنظام التحكم الصوتى ويقوم الفرد بتوجيهها من على الأرض باستخدام صوته فقط عبر ميكروفون لاسلكى وتنقل له كاميرا فى مقدمة الطائرة عملية الطيران وتأمل اليابان أن تستخدم الطائرة فى الوصول للمناطق التى يصعب على الطيارين التحليق فوقها.

ميجور يدعو لتوسيع نطاق محادثات إحلال السلام بايرلندا

لندن - أ ش أ - دعا جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى البروتستانت فى ايرلندا الشمالية الى التخلى عن العنف والمشاركة فى مفاوضات السلام مع بقية الأطراف المعنية، فيما وصف بأنه خطوة تاريخية هامة على صعيد تحقيق السلام فى ايرلندا الشمالية. وأعرب ميجور عن رغبته فى اجراء محادثات تمهيدية مع ممثلى البروتستانت قبل نهاية ديسمبر القادم وربط دعوته بتحذير وجهه إلى الجماعات الارهابية بضرورة وقف الأعمال الارهابية فى ايرلندا.

وفى رد فعل سريع على دعوة ميجور وصف جيرى ادامز زعيم حزب شين فين الدعوة بأنها غير كافية، ورحب بمشاركة البروتستانت فى المفاوضات المقبلة فى حين رحب قادة الأحزاب الاخرى فى ايرلندا بالدعوة وطالبوا بضرورة بدء المفاوضات فى أسرع وقت ممكن.

سياسة خارجية

الرئيس الجيد

اجمل مافى الانتخابات الأمريكية، انها تاديب وتهذيب واصلاح لمؤسسات السلطة وللسياسيين. واقوى مافيها انها تبرز بكل وضوح ان العثور على رئيس جيد للدولة، امر غير سهل وان اختيار شخص تتوافر فيه صفات الجودة من وجهة نظر الناخب الأمريكى، قد يستغرق سنوات. والمدهش فى القضية انهم يعلنون رأيهم هذا جهارا نهارا فى وجه الجالس بالمكتب البيضاوى دون خوف أو تردد. ويفعلون ذلك ببساطة متناهية. والأعجب من هذا كله، ان الرجل يضطر لأن ينزل على ارادة الناس، ويعترف بانه سيىء، ويتعهد بعمل شىء ما لتغيير هذه الصورة.

ويعنى هذا بكل وضوح، ان نظام انتخابات الرئاسة الأمريكية بمرحلتيه التمهيدية والنهائية، والذى يشهد سباقا محموما بين العديد من المرشحين، ويستغرق عاما كاملا، لايضمن بذاته أن من وقع عليه الاختيار هو افضل المتاح. ولكن كيف يمكن التوصل الى تقييم موضوعى لهذه المسالة ؟.. هذا هو دور انتخابات التجديد النصفى للكونجرس، وحتى لايكون التقييم مجرد شائعات مغرضة، او اراء يرددها بعض من ذوى المصالح والنفوذ.

وتجرى هذه العملية بكل بساطة، دون نظر للقول بان ذلك قد يسيء الى سمعة بلادهم. فهم يرون ان كشف اخطاء رؤسائهم وتعرية نقاط ضعفهم، هى الضمانة الحقيقية لبقاء بلادهم قوية، مزدهرة. فهذا هو السبيل الوحيد للاصلاح.

وبالطبع، فان هذا الجانب من القضية، يختلف تماما مع مايحدث فى دول عديدة من بلدان العالم. فقد يكون رئيس هذه الدولة أو تلك بالغ السوء، ولكن بحكم ان المواطن العادى بها مغلوب على أمره، وبحكم شوائب تزوير وتزييف ارادة الناخبين، ولان مؤسسات السلطة بها تعتمد على رضا رئيس هذه الدولة او تلك عنها، فان أحدا لايستطيع أن يجاهر بهذه الحقيقة بل وينهمك الجميع فى ايجاد صورة مضللة وغير حقيقية له. وهكذا تضيع اى امكانية لاصلاح الأحوال وتظل تتحرك من سيىء الى أسوأ.

حازم عبدالرحمن

زعيم المعارضة فى موزمبيق يعترف بهزيمته ويتعاون مع الحكومة

الأمم المتحدة - ر - أعلن آفونسو دلاكاما زعيم حركة رينامو للمعارضة فى موزمبيق قبوله لنتائج الانتخابات العامة والرئاسية التى خسرها وأعلن استعداده للتعاون مع الحكومة الجديدة رغم ادعائه حدوث تزوير فى الانتخابات.

وذكر متحدث باسم الأمم المتحدة أن دلاكاما ابلغ الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى اتصال هاتفى أنه يشجع السلام والمصالحة الوطنية بعد ١٧ عاما من الحرب الأهلية.

وقد أظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات أن حزب فيرليمو الحاكم حصل على ٤٦٪ من الأصوات فى الانتخابات النيابية مقابل ٣٧٪ لحركة رينامو المعارضة.

وفى الانتخابات الرئاسية فاز الرئيس جواكيم شيسانو بـ ٥٥٪ من الأصوات مقابل ٣٣٪ لدلاكاما.

صحيفة بريطانية:

ديانا تعتزم زيارة مخيمات اللاجئين فى رواندا

لندن - ر - ذكرت صحيفة «ديلى ميرور» البريطانية أن الاميرة ديانا تعتزم زيارة مخيمات اللاجئين فى رواندا والدول الافريقية المجاورة بوصفها سفيرة للصليب الاحمر الدولى وذكرت ان ديانا تأمل فى زيارة بعض مناطق الصراعات مثل الصومال وفيتنام ويوجوسلافيا السابقة وذلك فى محاولة منها للعودة الى الحياة العامة، وأضافت أن ديانا أجرت على مدار عدة اشهر محادثات سرية مع مسئولى الصليب الاحمر بهذا الصدد وانها تمكنت من اقناعهم بأنها ستكون خير شخص لابراز احتياجات رواندا.



تطبيع الأوضاع فى روسيا.. وأزمة العقيدة العسكرية

تفيد الشواهد المتوافرة على الساحة الروسية السياسية والاقتصادية ان جهود الرئيس يلتسين فى تطبيع الأوضاع الداخلية بروسيا تواجه العديد من الصعوبات التى تصل الى مستوى المأزق. ونقصد بذلك محاولة الرئيس يلتسين المستميتة اقتحام عصر تجديد روسيا تشريعيا بصدور دستور روسيا الجديد الصادر بعد الاستفتاء الشعبى عليه فى ديسمبر الماضى، وتشكيل البرلمان الروسى الجديد المشكل من مجلسين. ويقترن بذلك سعى الرئيس الى المضى قدما فى برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى يستهدف تحويل روسيا من التمسك بالنظام الاقتصادى الشمولى المركزى الاشتراكى السابق، الى نظام الاقتصاد الحر الرأسمالى وآليات السوق.

والمضى قدما فى هذه المهمة الكبرى فى التحول من نظام الى نقيضه يجب ترسيخ عدد من المفاهيم عبر الاعلان عن خطوات واضحة تكمل ماسبق أن نادى به آخر الرؤساء السوفيت ميخائيل جورباتشوف من استبدال للمفهوم العسكرى عن تبادل القوى بالمفهوم الاقتصادى البراجماتى العملى بتبادل المصالح. وبالتبعية يلزم ذلك ضرورة أن تكف روسيا عن وهم خلق الأعداء من القوى العظمى او الصغرى، والنظر الى هذه القوى كأصحاب مصلحة مشروعة تقتضى الأعراف الدولية المتحضرة التى تتوق اليها روسيا فى تحديثها، على التمسك بها بل حتى مستوى الامتثال لأحكامها.

ومن البديهى أن يؤثر ذلك على نظرة المجتمع للأعداء ومن يتصدون لهم ونعنى بذلك معاودة النظر بابتهال للقوات المسلحة الروسية التى ظلت لحقب متوالية التعبير عن وحدة الدولة الروسية سواء أكان الحكم ملكيا قيصريا استبداديا او شيوعيا اشتراكيا مركزيا صارما.

ومن الواضح ان الترويج لتأسيس روسيا الجديدة المتحضرة يقضى ويفضى الى اعتبار المجتمع المدنى هو السبيل الأمثل المطروح فى مواجهة التكثيف والحشد العسكرى الحربى السابق خاصة ان روسيا قد نبذت وجوبها فى قوام الاتحاد السوفيتى السابق الذى أعلن الرئيس يلتسين عن تفكيكه مع وراثته بما له وماعليه. وكان الرئيس يلتسين قد تباهى مؤخرا بانه قد دمر تماما المرتكزات الاساسية للنظام السوفيتى السابق!!

ومع هذا التباهى من الرئيس فلايزال القوام العسكرى المركزى السوفيتى من الأمور الواضحة فى المكونات الاساسية للقوات المسلحة الروسية الحديثة. لأن يلتسين قد استطاع بالفعل أن يغير الكثير من الطاقم الادارى الحاكم المدنى، غير انه لايزال يتعامل مع قيادات القوات المسلحة الروسية التى ترسخت العقيدة العسكرية الروسية بين صفوفها وأفرادها، ومفاد هذه العقيدة أن للقوات المسلحة الروسية مهمة مكونة مزدوجة، - مهمة الدفاع عن حدود روسيا والتزاماتها ازاء القوات المسلحة والجيوش لدول رابطة الكومنولث والجانب الكونى بوصف روسيا وريثة الترسانة الكونية النووية للاتحاد السوفيتى السابق.

مفاد ذلك أن الرئيس وان رضخ للمقتضيات العسكرية الشكلية فى سنة ١٩٩٣، فهو نفس الرئيس الذى يطالب بتخفيض عدد افراد القوات المسلحة الروسية من اكثر من مليونين من الضباط والجنود، الى مالايزيد على مليون ونصف المليون، بحيث لاتتعدى نسبة القوات المسلحة الروسية لسكان روسيا الـ ١٥٠ مليون نسمة واحد فى المائة فقط.

ومن المقبول عقليا أن يفضى ذلك لحدوث رجة، فى صفوف القوات المسلحة الروسية التى درجت فى العهد السوفيتى على التمتع بالامتيازات والى أن تقدمها مثل انسحابها، يوجبان خططا مدروسة مسبقا اضافة الى الاضطراب النفسى فى مواجهة الحياة المقبلة للآلاف من الجنود والضباط المسرحين.

وهم الذين لايعرفون شكل المجتمع الجديد الغريب عليهم بحكم الاحتراف العسكرى ورعاية الدولة السابقة التى بنيت على التسليم الطوعى بأن الجيش هو «عامل توحيدها»، وتماسك النفوذ الروسى الممتد من شواطئ بحر البلطيق أوروبيا حتى الحدود الآسيوية مع الصين ومنغوليا ومشارف سواحل اليابان.

ويبدو انه مما زاد ويزيد من جزع الجنود والضباط العائدين المنسحبين عدم الحفاوة بهم او حتى مجرد الاهتمام بوجودهم سواء فى اثناء مغادرتهم لألمانيا الشرقية التى أصبحت جزءا من الكيان الألمانى الموحد، أو من عبورهم

رسالة موسكو يكتبها :

عبد الملك خليل

برا من بولندا الذى مات فى تحريرها من النازيين الألمان فى سنوات الحرب العالمية الثانية اكثر من نصف مليون روسى وسوفيتى، كما اختفت حتى مظاهر التوديع العادية فى انسحاب القوات الروسية من جمهوريتى: استونيا ولاتفيا ببحر البلطيق.

وربما الأدهى هو عودة هذه الآلاف من الجنود مع عدم توافر مساكن مناسبة لمعظمهم وبخاصة لعوائلهم اضافة الى شيوع زخم معاداة المجتمع السلمى المدنى الانفتاحى الاقتصادى لهم، بل واتهام العسكريين بدعم النظام الشمولى السوفيتى السابق الذى حول وضم أفضل وأنبه وأمهر أبنائه الى أولوية الخدمة العسكرية باغوائهم بالامتيازات التى تنتظرهم اضافة الى هالة المجد والتوقير المرصودتين لهم.

ومن نافلة القول بأن قيادات هذه القوات المنسحبة وبخاصة من ألمانيا سمعت جيدا عن الضغوط التى يمارسها البرلمان الروسى الجديد لتقليص الميزانية العسكرية عن السنوات السابقة بينما ترتفع معدلات التضخم وغلاء أسعار السلع الضرورية كل يوم. وكان بدوره وازعا ضروريا لأن تؤمن القيادات العليا التى ستنسحب مستقبلها ماليا.

لهذا تعددت اللقاءات بين الجنرال ماتفى بورلاكوف قائد القوات الروسية الموجودة فى ألمانيا والعديد من مختلف التجار فى كل شىء والدفع بالعملات الصعبة.. اولئك الذين تقاطروا على الجنرال بورلاكوف هو ومساعديه للمساومة فى شراء جملة من الوفرة الهائلة من معدات القوات المسلحة السوفيتية. وترجع الوفرة فى المعدات العسكرية الروسية بألمانيا لأن القيادة العسكرية كانت تستبعد وجود ألمانيا الشرقية بلا قوات سوفيتية روسية، كما لو أن وجودها خالد أو لآماد لايدرك مداها التعبير.

ولتغطية صفقات مبيعات السلاح السوفيتى فى ألمانيا الشرقية نشرت اخبار عن نشوب حرائق فى مستودعات الأسلحة وعندما وصلت نتائج هذه الحرائق المصطنعة، اعتمد وزير الدفاع الروسى ماحدث على انه من التلفيات والخسائر والتكهين، بينما كانت الأسلحة الروسية تباع على محطات السكك الحديدية فى ألمانيا الشرقية لدرجة ان بعض الصحفيين الروس اشتروا بعضا منها بعد أن عرفوا انه من المدفع الرشاش المعروف كلشنيكوف حتى الصواريخ المضادة للطائرات معروضة للتسويق لكل من يدفع ويشيل ويحمل وينقل.

وفى موسكو زاد اللغط فى نوادى الصحفيين والمراسلين الأجانب عن عمليات الأرباح الخيالية التى يحصل عليها الجنرال ماتفى بورلاكوف قائد القوات الغربية ببرلين، صديق وزير الدفاع الجنرال جراتشوف. وامتدت الاشاعة الى جريدة «موسكو فيسكى نوفوستى» الاسبوعية التى نشرت فقرات عن الاثراء الفاحش وغير الشرعى للجنرال بورلاكوف، ومع ذلك أصر وزير الدفاع الجنرال بافل جراتشوف على تكليف الجنرال بورلاكوف بشرف تقديم التقرير العسكرى لانسحاب القوات الروسية من ألمانيا للرئيس يلتسين والمستشار الألمانى هيلموت كول فى برلين ليظهر بأن الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية يثق فى الجنرال بورلاكوف. وتحت ضغط والحاح من الجنرال جراتشوف وزير الدفاع وافق يلتسين على تعيين بورلاكوف نائبا لوزير الدفاع الى جوار رئيسه ونصيره جراتشوف.

ولم ينصت الرئيس يلتسين- لأجل خاطر الجنرال جراتشوف - لتحذيرات مستشاره العسكرى المشير



الجنرال ليفتاننت (الفريق) ألكسندر ليبيد قائد الجيش السوفيتى الروسى الرابع عشر الذى أرغم هيئة الاركان التراجع عن تنحيته

فولكوجونوف من مغبة تعيين بورلاكوف فى منصب نائب وزير الدفاع كما لم يبال بما كان صحفى شاب اسمه ديمترى خولودوف ينشره فى جريدة «موسكوفيسكى كمسوليست» جريدة الشباب المحببة والمفضلة عند الرئيس يلتسين.

وكان الصحفى ديمترى خولودوف ٢٧، سنة، يواصل سلسلة مقالات عن الفساد فى القوات المسلحة بدعم من رئيس تحرير الجريدة السيد جوسايف الذى يتمتع بثقة يلتسين.

وذاعت شهرة خولودوف بعد استعداده لنشر كل مايصله عن الفساد فى القوات المسلحة. وعبر مكالمة تليفونية فى شهر اكتوبر الماضى، علم خولودوف بوجود حقيبة باسمه تحتوى على وثائق تدين الفساد العسكرى فى أعمال الجنرال بورلاكوف وأعوانه من كبار المسئولين فى وزارة الدفاع، فذهب لاحضارها الى مقر الجريدة، وما ان بدأ فى فتحها حتى دوى انفجار هائل أدى الى مصرع خولودوف وجرح آخر وتضرر مبانى الجريدة.

ولم يسكت رئيس التحرير اذ وجه اتهاما واضحا لوزير الدفاع ونائبه بورلاكوف بتدبيره مصرع الصحفى خولودوف. وحاول الجنرال الوزير التنصل من الاتهام باتهام الصحفى القتيل بأنه مات ولم يختل، وانه كان أداة فى أيدى آخرين ضده شخصيا.

وبقوة الأشياء تحولت جنازة الصحفى خولودوف الى مظاهرة ضد فساد وزارة الدفاع والجنرالين: جراتشوف وزير الدفاع ونائبه بورلاكوف وعدد آخر من كبار الجنرالات الذين قدموا استقالتهم من مناصبهم تجنبا من تقديمهم للمحاكم العسكرية. واضطر الرئيس يلتسين لأن يصدر قرارا باعفاء الجنرال بورلاكوف من مسئولياته حتى ينتهى التحقيق فى مصرع خولودوف والفساد فى وزارة الدفاع.

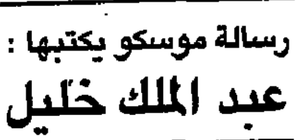
ويفسر اتهام الجنرال جراتشوف للصحفى القتيل ورفعه قضية سب وقذف ضد جريدة «موسكوفيسكى كمسموليست» بأن جراتشوف يتهم خصمه القوى الجنرال الكسندر ليبيد قائد الجيش الرابع الموجود فى جمهورية مولدافيا وعلى مقربة من رومانيا. ويعتبر الجنرال ليبيد من أكثر الجنرالات الكبار شهرة ونفوذا وصراحة، ولم يسلم من تشدده ولسانه الرئيس يلتسين نفسه. لدرجة ان قوى عديدة ترشحه لمنصب وزير الدفاع، وحتى منصب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية. وقد حاول الجنرال جراتشوف كوزير للدفاع من تحجيم ليبيد بأن طالب بعودته لمنصب كبير فى وزارة الدفاع أو تقليص المهام والمناصب الموكولة له فى مولدافيا. وانتهى التحدى ببقاء ليبيد فى منصبه وبكل صلاحياته وبموافقة يلتسين الاضطرارية فيما يبدو.

وكتبت جريدة «أوبشيا جازيتا» مقالا افتتاحيا قصيرا معبرا قالت فيه: «كان على السلطات أن تعرف عن السرقات والفساد فى الجيش أكثر مما يعرفه الصحفى الشهيد ديمترى خولودوف».

ومع ذلك فهناك من يتصور ان الصراع محتدم فى وزارة الدفاع بين من يريدون طرد الجنرال جراتشوف من منصب الوزير، وتولية الجنرال ليبيد محله. وبين آخرين لايريدون تسلط وقوة وجبروت ليبيد مستقبلا..

وفى غضون ذلك تكثر المناداة بتشكيل حكومة وفاق مدنى بصفة عاجلة كمعلم من معالم الخروج من الأزمة.

تحقيقات خارجية




إقامة علاقات رسمية بين الفاتيكان والفلسطينيين
خطوة على طريق السلام العادل

في الوقت الذى توجه فيه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الى منطقة الشرق الأوسط لاعطاء دفعة قوية جديدة لعملية السلام بحضور توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل والأردن وتمهيد الطريق للتوصل الى تسوية لمشكلة هضبة الجولان بين سوريا واسرائيل.. أراد الفاتيكان أن يؤكد اهتمامه البالغ بقضية السلام فى المنطقة ومضاعفة جهوده من أجل دفعها الى الأمام فاعلن قبل وصول الرئيس الأمريكى الى القاهرة بدءا بجولته التاريخية فى المنطقة بيوم واحد، اقامة علاقات رسمية دائمة مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل للشعب الفلسطينى.

ولايتعلق الأمر، حتى الآن، بعلاقات دبلوماسية بمعناها الحقيقى الصحيح، وانما بخطوة يراد بها اعطاء طابع دائم وقوة وأهمية لاتصالات وعلاقات كانت قائمة من قبل.. ولكن من المؤكد ان هذه العلاقات الحالية الجديدة ستتحول الى علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بمجرد قيام دولة فلسطينية متمتعة بكافة صلاحياتها على كافة الأراضى الفلسطينية.. وهذا الاعلان الذى صدر فى أعقاب لقاء بين الوفدين الفاتيكانى والفلسطينى أحدهما برئاسة وزير خارجية الفاتيكان «مولسنيور جان توران»، والآخر برئاسة المدير العام للادارة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية «عبداللطيف أبوحجلة»، لم يكن مفاجأة وانما ارتبط بخطوات راسخة قامت بها الدبلوماسية فى الفاتيكان بانشاء علاقات دبلوماسية مع اسرائيل أولا، ثم الأردن بعد ذلك. كما أن البابا يوحنا بولس الثانى كان قد أشار مرتين فى الشهور الماضية الى قرب فتح هذه القناة الجديدة للحوار فكانت المرة الأولى فى يونيه الماضى فى خطابه الى رجال الدين، والمرة الثانية فى ٣ سبتمبر الماضى فى خطابه الى أساقفة الشرق الأوسط. وعند هذا الحد قد يطرح هذا السؤال: ماالذى قد يتغير ابتداء من اليوم بعد الاعلان باقامة علاقات رسمية ودائمة بين الفاتيكان والفلسطينيين؟.. ويجيب البيان الفاتيكانى الفلسطينى المشترك على ذلك بأن هذه الخطوة المتقدمة فى الحوار ترمى الى خلق الظروف لكى يساهم الطرفان معا فى السعى الى السلام والعدل فى الشرق الأوسط، كما انها ستكون عنصرا للتشجيع والأمل بصفة خاصة فى هذه اللحظة التاريخية الدقيقة والمعقدة، التى يجتازها حاليا الشعب الفلسطينى فى جهوده من أجل بلوغ الحرية والاستقلال وحقوقه الثابتة.

وبعبارة أخرى، ينص الاعلان الموقع عليه من الطرفين بالالتزام المشترك لكى يسود السلام والعدل الشرق الأوسط من خلال تيسير التوصل الى تسوية نهائية للمسألة الفلسطينية.

وبعبارة أخرى انشاء وطن حقيقى للشعب الفلسطينى فى ظل الحرية والاستقلال، واقرار حقوقه الثابتة. وبالتالى لايقل الاتفاق الذى عقده الفاتيكان الآن مع منظمة التحرير الفلسطينية أهمية عن الاتفاقين اللذين عقدهما مع اسرائيل أولا، ومع الأردن بعد ذلك، رغم أن العلاقات لن تكون حاليا على مستوى السفراء وانما عن طريق مكتب تمثيلى للمنظمة الفلسطينية لدى الكرسى البابوى وتكليف «القاسم الرسولى» فى تونس اللبنانى «ادموند فرحات»، بالاتصال مع المسئولين الفلسطينيين ومن وجهة نظر الفاتيكان تكمل هذه الاتفاقات الثلاثة بعضها بعضا، ولايمكن فصل أحدها عن الآخر نظرا لأنها تسجل رؤية عامة وشاملة أو على الأصح اطارا استراتيجيا واحدا للسلام فى الشرق الأوسط وضعها الكرسى البابوى منذ مدة طويلة، ولم يستطع أن يحققها إلا بعد التغلب على مقاومات مختلفة مثل انفتاح اسرائيل على الحوار مع السيد ياسر عرفات والمناخ الجديد الذى خلقه مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الأوسط. وهكذا قد يصبح الفاتيكان الآن مفاوضا لائقا بعد أن أقام قنوات مباشرة له مع الجميع وخاصة عندما تطرح مسألة القدس والأراضى المقدسة على البحث والمناقشة وتحديد وضع خاص للمدينة المقدسة.

والواقع ان الاعلان المشترك الموقع عليه من وزير خارجية الفاتيكان والمدير العام للدائرة السياسية للمنظمة الفلسطينية قد شدد على الحفاظ على القيم الدينية والثقافية والأراضى المقدسة والقدس بما يتفق مع القانون الدولى والقرارات الهامة للأمم المتحدة ولاسيما قرارات مجلس الأمن واليونسكو.

والمرجح أن الفاتيكان يريد تأجيل اقامة علاقات دبلوماسية حقيقية مع الكيان الفلسطينى على مستوى السفراء الى أن يتم ايجاد تسوية عادلة لتلك المسائل المشار اليها آنفا.

ومع ذلك أوضح المتحدث الرسمى الفاتيكانى «نافارو» ان لهذا الشكل الحالى للتعاون بين الفاتيكان ومنظمة التحرير الفلسطينية أربعة أهداف واضحة ومحددة وهى: اتاحة فرصة أخرى للكنيسة الكاثوليكية فى ممارسة رسالتها التربوية والاجتماعية لصالح الكاثوليك وللفلسطينيين جميعا بصفة عامة، ومساندة عملية السلام الحالية فى الشرق الأوسط وتشجيع المسئولين الذين يريدونها ويتخذون مواقف معتدلة ومساندة خاصة للسكان الفلسطينيين والمعتدلين الذين يعيشون وقتا دقيقا فى تاريخهم.. وصيانة القيم الثقافية والدينية التى تميز شعوب المنطقة.

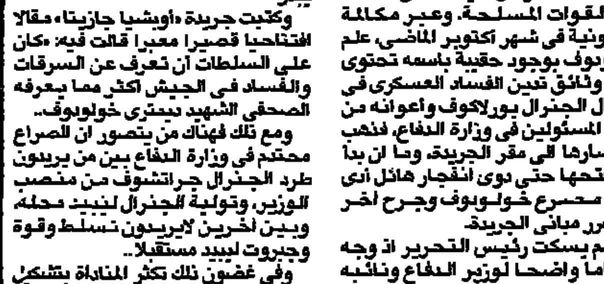
كذلك يستهدف الكرسى البابوى من خطوته الحالية باقامة علاقات رسمية ودائمة مع منظمة التحرير الفلسطينية تشجيع الجبهة العربية المعتدلة والحفاظ على جميع السبل الممكنة المؤدية الى الوفاق والمصالحة للمنطقة كلها، وبالتالى الدعم المتواصل لعملية السلام وتشجيعها.

وبغض النظر عن الحظر الذى تتميز به دائما الدبلوماسية الفاتيكانية، يريد الكرسى البابوى أن ينزل الى الساحة لصالح الذين ينبذون العنف والارهاب، مثل ياسر عرفات والملك حسين أو رابين.. كما أن البابا يوحنا بولس الثانى قد أراد أن يشجع الاستمرار فى عملية السلام، عندما قال لأول سفير اسرائيلى لدى الكرسى البابوى ان المسيرة التى يجب اتمامها لاتزال طويلة وشاقة ولكن لم يعد يبدو نظريا القول بامكان اقامة الثقة المتبادلة بين شعوب الشرق الأوسط.



رسالة روما من :

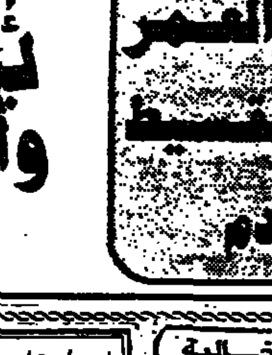
ميشيل داجاتا






.. فى ذكرى المذبحة

في الوقت الذى اجتمع فيه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مع زعماء الدول الأعضاء فى «منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى» فى العاصمة الاندونيسية جاكرتا، خرج المئات من المواطنين على بعد ألف ميل من العاصمة فى مظاهرات ضخمة باقليم تيمور الشرقى للتعبير عن غضبهم فى ذكرى مذبحة التيموريين على أيدى القوات الاندونيسية قبل ٣ سنوات، والقاء ظلال قاتمة على المؤتمر الذى يبحث إقامة أكبر منطقة تجارية فى العالم، ويجذب انظار العالم على انتهاكات حقوق الإنسان فى هذه المنطقة.



مصر مستعدة لتنفيذ مشروعات الطاقة بفلسطين

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة استعداد قطاع الطاقة المصرى لوضع كافة الجهود وتقديم الخدمات الفنية الاستشارية لمشروعات توليد ونقل وتوزيع الطاقة والكهرباء فى فلسطين.

جاء ذلك عقب اجتماعه مع الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني والوفد المرافق له والذى حضره السفير الفلسطيني فى مصر زهدي القدرة.

وقال وزير الكهرباء إن البحث يتناول احتياجات الجانب الفلسطيني من الفنيين والمهندسين اللازمين لتشغيل وصيانة محطات التوليد والشبكة الكهربائية الحالية والتوسعات المستقبلية بهدف توفير مصادر كهربائية بديلة لضمان استمرار واستقرار التغذية الكهربائية لفترة والتى وصلت إجمالها حاليا إلى ٩٠ الف كيلو وات وذكر الوزير أنه تم الاتفاق على عقد دورات تدريبية فى مراكز التدريب التابعة لهيئة كهرباء مصر لاعداد كوادر فنية لتحديد البرامج التى يتطلبها الجانب الفلسطيني لمشروعات الكهرباء فى فلسطين.

شئون عربية

تطوير المناورات العسكرية الكويتية مع الدول الكبرى

الكويت ـ أ ش ا ـ قررت القيادة العسكرية الكويتية إدخال تعديلات وتغييرات شاملة على المناورات العسكرية التى تجرى بين القوات الكويتية بالتعاون مع قوات عدد من الدول الاخرى، وذلك لتلبية متطلبات المرحلة الجديدة، حتى تتناسب مع المتغيرات المستمرة فى المنطقة وصرح مصدر عسكرى كويتى مسئول بأن هناك اجتماعا سوف يعقد بين مسئولين عسكريين كويتيين وعسكريين امريكيين وبريطانيين وفرنسيين للاتفاق على هذه التعديلات. واوضح المصدر العسكرى الكويتى أن هذه التعديلات سوف تتضمن إدخال انواع من الاسلحة الحديثة التى احضرتها الجيوش الصديقة إلى الكويت عقب التطورات الأخيرة، وذلك للاستفادة من وجود هذه الاسلحة وتدريب القوات الكويتية عليها. واضاف المصدر ان الاجتماع المرتقب سوف يتضمن أيضا الاتفاق على الجدول الجديد للتدريبات والمناورات المشتركة.

الخلافات الفلسطينية تؤجل أول اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بغزة
عرفات يأمر بشن حملة اعتقالات واسعة ضد أنصار حماس والجهاد

غزة ـ القدس ـ وكالات الانباء: تقرر امس ارجاء اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ والتى كان مقررا عقدها لاول مرة امس بغزة ـ وذلك لاجل غير مسمى لرفض ثمانية من اعضائها عقدها فى غزة ومن بينهم فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة. ونفى الدكتور سمير غوشة مسئول العمل فى السلطة الوطنية الفلسطينية ان تكون هناك نية لالغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة. وقال غوشة ان هذا الموضوع من اختصاص المجلس الوطني.

وفى القدس: اعلن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اختفاء ستة رشاشات فى مستوطنة «كريات اربع» قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقال رابين ان هذه الاسلحة كانت مخزونة للاحتياط فى المستوطنة، كما هو الحال فى جميع المستوطنات الاسرائيلية الاخرى.

فى الوقت نفسه احتفلت السلطة الفلسطينية امس بتسلمها صلاحيات قطاع السياحة من السلطات الاسرائيلية فى اطار نقل السلطة المدنية، حيث تم رفع العلم الفلسطيني على مديرية السياحة فى مدينة «بيت لحم» بالضفة الغربية بحضور «الياس فريج» وزير السياحة الفلسطيني. كما تم نقل صلاحيات الشئون الاجتماعية فى مدينة «رام الله» فى حين ينتظر نقل صلاحيات الصحة والضرائب فى بداية ديسمبر القادم. واتهم فريج السلطات الاسرائيلية بعدم تسليم بعض المتاحف والاماكن السياحية للسلطة الوطنية.

كما احتفلت السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني فى مختلف مناطق الحكم الذاتي امس بالذكرى السادسة لاعلان دولة فلسطين فى ١٥ نوفمبر ١٩٨٨. وقد شهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مهرجانا رياضيا بهذه المناسبة، كما اقيمت الاحتفالات المختلفة فى المدارس الفلسطينية.

وفى غزة: امر الرئيس ياسر عرفات بشن حملة اعتقالات واسعة النطاق ضد انصار حركة المقاومة الاسلامية حماس، واصدرت الحركة بيانا اكدت فيه استمرارها فى مهاجمة الاهداف الاسرائيلية رغم الحملة التى تشنها السلطات الفلسطينية عليها. وقامت الشرطة الفلسطينية بتفتيش السيارات ووضع الحواجز على الطرق فى غزة ومنعت انصار منظمة الجهاد الاسلامي من حضور جنازة احد الفدائيين الذين قاموا مؤخرا بهجوم انتحاري ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين.

فى الوقت نفسه، اصيب اسرائيليان بجراح امس اثر انفجار قنبلة بنزين فى احدى السيارات فى قرية «بيت هاني» الفلسطينية واحتراق السيارة بالكامل.

ومن جانبه اعرب شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي عن امله فى ان يعقد الفلسطينيون انتخاباتهم العامة بحلول منتصف العام القادم، فى حين صرح صائب عريقات وزير الحكم المحلي فى السلطة الوطنية بان اى تاخير عن نهاية العام الحالي سيكون ضارا. وانتقد بيريز تكوين مجلس سلطة فلسطيني من ١٠٠ عضو مؤكدا ضرورة تخفيض المجلس التشريعي لـ ٣٤ عضوا فقط فى حين يتمسك الفلسطينيون بذلك. الامر الذى يثير ازمة فى المحادثات المشتركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.


ضابط فلسطيني يقوم بفحص رخص السيارات فى اطار عمليات التفتيش عن انصار حركة حماس

دعوة قادة مجلس التعاون لحضور القمة الخليجية بالبحرين

مسقط ـ أ ش ا ـ وصل إلى مسقط امس الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وزير العمل والشئون الاجتماعية البحريني والوفد المرافق له فى زيارة رسمية لسلطنة عمان، يسلم خلالها دعوة للسلطان قابوس بن سعيد من امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لحضور قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخامسة عشرة التى تعقد فى المنامة فى النصف الثاني من شهر ديسمبر المقبل.

وكان وزير الشئون الاجتماعية البحريني قد سلم رسالة مماثلة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات.

الكويت تحث أعضاء الأوبك على إعادة النظر فى حصص الإنتاج

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ حث الدكتور عبدالمحسن المدعج وزير البترول الكويتي الدول الاعضاء فى «الأوبك» على إعادة النظر فى توزيع حصص الإنتاج، خاصة عند عودة العراق إلى أسواق النفط العالمية.

وقال ـ قبيل مغادرته الكويت أمس متوجها إلى تايلاند فى بداية جولة آسيوية ان الأوبك ستلجأ إلى زيادة مستوى الإنتاج الكلي مع تخفيض الحصص المخصصة للدول الاعضاء عندما ترفع الأمم المتحدة العقوبات المفروضة على العراق.

وأكد انه ينبغي ضمان استقرار سعر النفط الخام فى الأسواق العالمية.

فى مشروع البيان الرئاسى:
مجلس الأمن يرحب بالاعتراف العراقى بالكويت ويطالب بتنفيذ كافة القرارات

نيويورك ـ مكتب الأهرام ووكالات الانباء ـ يصدر مجلس الامن اليوم بيانا للرد على رسالة وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف الى مادلين مندوبة أمريكا ورئيسة مجلس الأمن للدورة الحالية بشأن وثائق الاعتراف العراقي بالكويت بعد أن رفض المجلس أمس الأول رفع الحظر الدولي على العراق.

وقد حصلت وكالة رويتر على مسودة للبيان رحب فيها المجلس بقرار العراق ووصفه بانه خطوة ضرورية وهامة نحو استعادة السلام والاستقرار فى المنطقة ولكن المجلس طالب العراق بالالتزام الكامل بباقي قرارات مجلس الأمن.

وكانت أولبرايت قد اجتمعت مع الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت لمراجعة موقف العراق خلال الستين يوما الماضية تقرر بعدها ان تستمر الولايات المتحدة فى الالتزام بخطها الواضح فى ضرورة تنفيذ العراق كافة قرارات مجلس الأمن قبل التفكير فى ادخال تعديلات على العقوبات.

كما سلمت أولبرايت مندوب العراق بالأمم المتحدة نزار حمدون رسالة رسمية تفيد تسلمها لمجموعة الوثائق العراقية الخاصة بالاعتراف بالكويت.

وقد سيطرت قضية القصور الجديدة التى بناها الرئيس العراقي صدام حسين على مشاورات مجلس الأمن أمس الأول وعرضت أولبرايت على أعضاء المجلس صورا التقطت بالأقمار الصناعية للقصور والمنازل الفارهة التى بناها صدام بتكلفة وصلت الى نصف مليار دولار.

وقالت أولبرايت ان الرئيس العراقي بنى قصورا زاد حجم أحدها ٣ مرات عن البيت الأبيض فى الوقت الذى تدنت فيه مستويات معيشة معظم افراد الشعب وانه لايتوقف هو وعائلته عن إستيراد الخمور والفراء والآيس كريم والسجائر.

ووصف ديفيد هاناى مندوب بريطانيا القصور الجديدة بانها اقرب ماتكون لقصر فرساى فى فرنسا وقال ان بغداد رفضت بيع بترول قيمته مليار دولار لسداد ثمن الدواء والطعام والمساعدات الانسانية للشعب العراقي.

ومن جانبه اكد سيرجي لافروف مندوب روسيا ان بناء القصور لم يرد فى أى قرارلمجلس الأمن يتعلق بفرض العقوبات على العراق.

واكد لافروف ان المجلس عليه ان يحدد رد فعله ازاء خطوة اعتراف العراق بالكويت والا فإنه يفقد قراراته قيمتها واضاف ان العراق اقدم على خطأ فاحش بغزوه الكويت ولكن ذلك لايجب ان يكون مدعاة لفرض عقوبات مستمرة على الشعب العراقي.وبدوره قال مندوب فرنسا جان برنارمريميه ان ماطرحته المندوبة الأمريكية لا علاقة له بالعقوبات.

وقد نفى طارق عزيزنائب رئيس الوزراء العراقي هذه الاتهامات وقال ان العراق اعاد بناء الجسور والكباري والمستشفيات والمدارس ومحطات توليد الكهرباء التى تم تدميرها خلال الحرب.

وكان الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة قد استقبل الشيخ صباح الأحمد أمس الأول حيث بحثا الوضع فى المنطقة عقب اعتراف العراق بالكويت واكد غالي ان الأمم المتحدة ستواصل متابعة تطورات الوضع عن كثب.

عرفات يقبل دعوة الملك حسين لزيارة الأردن

عمان ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ وافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على دعوة العاهل الأردني الملك حسين له لزيارة الأردن، وذلك خلال اتصال هاتفي بينهما أمس.

وقال مسئولون فلسطينيون ان عرفات اتصل هاتفيا بالملك حسين لتهنئته بعيد ميلاده التاسع والخمسين. وذكر الطيب عبدالرحيم سفير فلسطين لدى الأردن أن زيارة عرفات للأردن ستجرى فى المستقبل القريب غير انه لم يتحدد موعدها بعد.

ويبحث الأردن حاليا تعيين سفير له لدى تل أبيب وقالت مصادر اردنية امس أن من بين الأسماء المرشحة لهذا المنصب الدكتور كامل أبوجابر وزير الخارجية الأردني السابق واكثم القسوس مدير مكتب رئيس الوزراء الاردني.وذكرت مصادر اردنية ان وفدا إسرائيليا من وزارة الخارجية سيصل إلى عمان خلال الايام القادمة لاختيار مكان السفارة الإسرائيلية لدى الأردن.المعروف أن معاهدة السلام الأردنية ـ الإسرائيلية تنص فى بندها الثالث على ان تتم إقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء بين البلدين خلال شهر من تبادل وثائق التصديق على المعاهدة الذى جرى فى ١٠ نوفمبر الحالي.وفى غضون ذلك بدأت فى إيلات امس المفاوضات الأردنية ـ الإسرائيلية حول موضوع المواصلات وتتضمن اتفاقيات لتنظيم رحلات جوية بين عمان وتل ابيب والتعاون بين البلدين فيما يتعلق بالبحر والموانى.

الملك حسين

عودة مسئول بحركة جارانج إلى السودان

الخرطوم ـ أ ش ا ـ أعلن بول انالوجا مدير مكتب حركة التمرد السودانية «جناح جون جارانج» بواشنطن ومدير مكتبها الخاص بتلقى المساعدات الغذائية لدعم الحركة هناك والذى انفصل عن جارانج وانضم إلى فصيل ريكمشار خلال هذا العام، انسلاخه النهائي من حركة التمرد والعودة للسودان للمشاركة فى مساعى إحلال السلام من الداخل.

وقال انالوجا ـ فى تصريحات اذاعها راديو ام درمان أمس ـ انني عدت للسودان لأن إحلال السلام من الداخل مسئولية كبيرة وتضامنية لتحقيق عودة كل فرد إلى موطنه ليساهم بدوره فى تحقيق التنمية المنشودة فى المجالات السياسية والاجتماعية والزراعية وغيرها.

تقرير اخبارى
بعد توقف دام اكثر من اسبوعين بسبب المراوغات الاسرائيلية:
جهود فلسطينية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل حول الانتخابات

كتب: عبدالناصر سلامة

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن جهودا كبيرة يبذلها الفلسطينيون الآن على أعلى المستويات مع الحكومة الإسرائيلية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين حول الانتخابات المزمع إجراؤها فى الأراضى الفلسطينية. وهى المفاوضات التى توقفت منذ أسبوعين بعد أربع جولات لم تسفر عن تحديد موعد نتيجة هوة الخلاف بين الجانبين.

وقالت المصادر إنه من المتوقع أن تستأنف المفاوضات بالقاهرة عقب اجتماع لجنة الارتباط الاثنين القادم بممثلين فلسطينيين وإسرائيليين على مستوى أعلى من الجولات السابقة، حيث من المنتظر أن يناقش الجانبان خلال الجولة القادمة قضايا على قدر كبير من الأهمية بخلاف الانتخابات مثل تسليم باقى السلطة وإعادة انتشار الجيش ومشكلة المعابر إلى آخره.

الجدير بالذكر أن الجولات الأربع السابقة التى ترأسها من الجانب الفلسطيني الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى فى السلطة الوطنية الفلسطينية، ومن الجانب الإسرائيلى الجنرال «والز روتشيلد» منسق شئون الأراضى المحتلة قد ناقشت شكل المجلس الفلسطيني المنتظر انتخابه من ناحية موعد الانتخابات وعدد الأعضاء والاختصاصات، وهل هو مجرد مجلس تشريعى فقط أم تشريعى وتنفيذى فى الوقت نفسه، ومن يحق لهم الترشيح ومن يحق لهم التصويت واحقية الإشراف على هذه الانتخابات.

وبينما طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بضرورة إجراء هذه الانتخابات قبل نهاية هذا العام ١٩٩٤ ماطل الجانب الإسرائيلى المفاوض خلال جولات التفاوض السابقة حتى لا يتحقق هذا المطلب.

وفى الوقت الذى يطالب فيه الفلسطينيون بان يكون عدد المجلس مائة عضو، يرى الجانب الإسرائيلى أن ٢٥ عضوا عدد كاف لتشكيل المجلس الذى من المفترض أن يتم من خلاله تشكيل نحو ٢٥ لجنة، كل لجنة منها تضم أربعة أعضاء على الأقل، وهو ما يجعل وجهة النظر الإسرائيلية فى هذا الصدد غير ذات معنى.

كما يرفض الجانب الإسرائيلى أيضا أن يكون للمجلس صفتا التشريع والتنفيذ فى نفس الوقت، وهو ما يعارضه الفلسطينيون على أساس أن ذلك لم يحدث لأى من المجالس فى أى مكان فى العالم. ودللوا على ذلك بمجلس «هونج كونج» الذى يعمل من خلال حكم ذاتي أيضا وباختصاصات التشريع والتنفيذ فى نفس الوقت.

ويدور خلاف كبير فى المفاوضات حول من يحق لهم الترشيح والتصويت، فبينما يرى الإسرائيليون قصر الترشيح على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة دون سكان القدس الشرقية الذين أجازوا لهم حق التصويت.. يطرح الفلسطينيون تساؤلا هاما عن كيفية تصويت سكان القدس الشرقية لمرشحين لا يمثلونهم وليسوا من بينهم.

كما يطالب الوفد الإسرائيلى بعدم ترشيح من يعارضون اتفاق إعلان المبادئ الفلسطينى ـ الإسرائيلى، وهو المطلب الذى رد عليه الفلسطينيون بانه «غير منطقى على الإطلاق». وإذا جاز ذلك فإن انتخابات الكنيست الإسرائيلى القادمة عام ١٩٩٦ يجب أن تستبعد هى الأخرى من يعارضون الاتفاق.

صائب عريقات — داني روتشيلد

وإذا كانت هذه الانتخابات من المنتظر أن تتم تحت رقابة السلطة الوطنية الفلسطينية مباشرة فإن الجانب الفلسطينى يطالب بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلى «إعادة انتشار الجيش» قبل البدء فى الانتخابات ونشر الشرطة الفلسطينية محلها، وهو ما يعارضه الإسرائيليون الذين يرون أنهم «طرف» فى هذه الانتخابات!

وكانت الأوساط السياسية قد توقعت أن يسفر اجتماع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مع رئيس الوزراء الإسرائيلى اسحق رابين فى منتصف الأسبوع الماضى عن التوصل إلى حل لمعظم هذه العقبات وبدء الجولة الخامسة من المفاوضات فى أسرع وقت ممكن، إلا أنه يبدو أن هذه القمة لم تتوصل إلى ما يمكن أن يشير إلى تقدم فى هذا الشأن.

وما يثير الدهشة ويدعو إلى تساؤلات عديدة حول جدية الحكومة الإسرائيلية فى سرعة تنفيذ إعلان المبادئ الفلسطينى ـ الإسرائيلى الموقع بواشنطن فى سبتمبر من العام الماضى لإنهاء حالة التوتر الحالية.. هو لجوء رئيس الوزراء الإسرائيلى إلى وقف المفاوضات كلما طرأت أحداث عنف جديدة فى الأراضى الخاضعة للسلطة الفلسطينية أو حتى داخل إسرائيل بدعوى أن السلطة الفلسطينية مطالبة بوقف «الإرهاب» رغم أن العمليات الفلسطينية تأتى عادة ردا على إرهاب إسرائيلى يقوم به المستوطنون اليهود عادة والجيش الإسرائيلى فى بعض الأحيان.

ولكل هذا وذاك يطالب المسئولون الفلسطينيون دائما بضرورة تدخل الدبلوماسية المصرية لدى الحكومة الإسرائيلية لإنقاذ الوضع الراهن الذى يسفر كل صباح عن قتلى وجرحى من الجانبين.

وفى ظل هذه الملابسات تتجه الأنظار إلى اجتماع لجنة الارتباط الفلسطينية ـ الإسرائيلية بالقاهرة الاثنين القادم، التى يعلق عليها الفلسطينيون آمالا كبيرة فى التوصل إلى حلول لكثير من المشاكل القائمة.

مصرع وإصابة ٦٨ سجينا أثناء إحباط تمرد بأحد السجون الجزائرية

الجزائر ـ من هشام فهيم ووكالات الأنباء: لقى ثمانية معتقلين جزائريين بسجن «بيرواغيا» فى ولاية «المدية» جنوب غرب الجزائر مصرعهم أمس وأصيب ستون آخرون بجراح، فى اشتباكات مع قوات الأمن داخل المعتقل بعد أن حاولوا الهرب واحتجزوا أحد الضباط كرهينة.

وذكرت مصادر جزائرية أن السجن يضم ٨٠٠ سجين من المحكوم عليهم بالإعدام ولأحكام مختلفة فى قضايا الإرهاب ومعظمهم من الجماعات المسلحة.

واضافت المصادر ان المعتقلين اشعلوا النار فى بعض العنابر واستخدموا الأسلحة البيضاء فى محاولة لفرض سيطرتهم على السجن، إلا أن قوات الأمن المكلفة بحراسة السجن تصدت لهم وأحبطت عملية التمرد.

وكان سجن «تازولت» بالصحراء الجزائرية قد شهد فى شهر مارس الماضى عملية هروب كبيرة تمكن خلالها اكثر من الف معتقل من الهرب من بينهم ٦٤ من المحكوم عليهم بالإعدام.

الزعبى يجدد رفض سوريا للاتفاقيات المنفردة

دمشق ـ ق.ن.أ ـ اكدت سوريا انها تريد سلاما حقيقيا يعيد الأرض ويحقق الأمن والاستقرار ويؤدى إلى انسحاب إسرائيل الكامل من هضبة الجولان السورية والجنوب اللبنانى المحتل وجدد محمود الزعبى رئيس الوزراء السورى فى بيان الحكومة الذى القاه أمس أمام مجلس الشعب والتزام بلاده بالسلام المبنى على قرارات مجلس الأمن الدولى ومبدأ الأرض مقابل السلام وأشار الزعبى إلى أن الصفقات والاتفاقيات المنفردة وغير المتكافئة والتى لا تحقق ولا تضمن الحقوق لا يمكن أن تشكل عامل امن واستقرار فى المنطقة.

ومن ناحية أخرى حذرت صحيفة «تشرين» السورية أمس من مغبة حملة التضليل التى افتعلتها إسرائيل حول مسالة تأجيل زيارة وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية إلى المنطقة والتى كان مقررا أن تتم خلال شهر نوفمبر الحالى جاء ذلك ردا على ما ذكره شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل من أن تأجيل الزيارة يعود لانتظار كريستوفر ردا مفصلا من سوريا على مقترحات إسرائيلية وامريكية لدفع مسيرة السلام على المسار السورى.

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

... شعث
اغلاق اسرائيل
المتكرر لغزه

صرح الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى فى السلطة الوطنية الفلسطينية بأن اغلاق اسرائيل المتكرر لقطاع غزة والضفة الغربية يكلف الفلسطينيين خسائر فادحة ويضع عملية السلام فى مأزق.

وأضاف عقب اجتماعه أمس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية انهما تباحثا حول هذا الموضوع بالإضافة الى موضوعات أخرى مثل عرقلة اسرائيل للمفاوضات بين الجانبين وموضوع المستوطنات «الطفيلية» فى الضفة والقطاع والتى تتسبب فى اشكالات مستمرة.

وقال شعث انه تم ايضا استعراض نتائج القمة الاقتصادية فى الدار البيضاء مشيرا الى الدور المتميز الذى قامت به مصر خلال هذا المؤتمر.

في مؤتمـــر التعليـــم الاعـــدادى

مناقشة مد التعليم الأساسى إلى ٩ سنوات

يواصل مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى مناقشاته تحت رعاية السيدة سوزان مبارك من اجل تطوير اهداف التعليم الاساسى خلال المرحلة القادمة.
وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن الهدف من المؤتمر هو تطوير فلسفة التعليم الاعدادى باعتباره جزءا من التعليم الاساسى الالزامى، وتطوير اهدافه ليقوم بدوره في تثبيت المهارات الاساسية وقيم الولاء والمواطنة والتدين، وتطوير المناهج بما يتفق مع الاهداف المطلوبة، وكذلك تطوير طرق التدريس وتخفيف العبء عن التلاميذ، وعن الاسرة المصرية لما تعانيه من عناء في تعليم ابنائها.

قرينة الرئيس مبارك والى جوارها الدكتور مصطفى كمال حلمى والدكتور عبدالقادر حاتم والدكتور حسين كامل بهاء الدين في إفتتاح المؤتمر

[تصوير : احمد عفيفى]

وقد حرصت السيدة سوزان مبارك رئيسة المؤتمر على حضور جلساته، وقضت وقتا طويلا فى الاستماع الى اوراق العمل الرسمية التى دارت عليها مناقشات المؤتمر، والتى تناولت واقع التعليم الاعدادى وما يجب ان يشمله من تطوير واقتراحات مقارنة بتجارب الدول المتقدمة.
وكان لزاما على المؤتمر ان يستفيد من عقول وخبرات وآراء كل الاتجاهات الوطنية والسياسية والعاملين خارج الوطن. فنعد مائدة مستديرة اتاحت الفرصة لحوالى ٤٠ متحدثا ان يدلوا بدلوهم فى قضية تطوير التعليم الاعدادى وتنفيذ البرنامج الطموح الذى لخذ طريقه فى التنفيذ لمعالجة شتى جوانب المسألة التعليمية.
واعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين اننا نسعد بأن السيدة قرينة رئيس الجمهورية لها اهتمامات كبيرة بأوجه النشاط الاجتماعي المختلفة، المرأة والطفولة، والتنمية الاجتماعية والريفية، وتنمية القرية والنهوض بها. والمكتبات كان كل ذلك على مستوى المدارس ورعاية تلاميذ المرحلة الابتدائية مشروع بدأ فى السبعينات، ورعاية اطفال المدارس الابتدائية فى الاحياء الشعبية من الناحية الصحية والثقافية والاجتماعية، حتى امتد النشاط الى الاسرة نفسها فى المجتمع الذى توجد فيه المدرسة، ثم اهتمت بالتعليم ومناهجه، ففى العام الماضى كان مؤتمر التعليم الابتدائى، وهذا العام مؤتمر التعليم الاعدادى.
واوضح رئيس مجلس الشورى انها فرصة ذهبية، فالرئيس حسنى مبارك رئيس الدولة والسيدة قرينته يهتمان بالتعليم، وكذلك وزير التعليم، وكل العاملين فى حقل التعليم، و٧٥٠ الف معلم، هم رصيد مصر الذين قامت عليهم ثقافة ونهضة مصر، ونهضة الامة العربية كلها، والمعلم المصرى قادر على ان يواجه كل المتغيرات ويستجيب لكل ما هو جديد.
وقال رئيس مجلس الشورى . اننى مع الرأى بأن يتم توافر السنوات التسع، ومن الجائز ان نمد الاعدادى الى ٤ سنوات، او نعيد السنة للمرحلة الابتدائية، لكى تصبح ٦ سنوات، وجائز ضم السنة في اول المرحلة، ولكن المهم ان حصيلة الفترة اللازمة الاساسية لكل مواطن تكون ٩ سنوات.
واعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان هناك لجنة مشتركة اشرف برئاستها مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تقوم بالتنسيق والتعاون وارسال البعثات للخارج للارتقاء بالبرامج التعليمية، واعلن ان البرامج التعليمية في التليفزيون تشغل ١٢٠٠ ساعة وفى الاذاعة ١٨٠٠ ساعة، واضاف ان البنية الاساسية وامكانيات الاعلام المصرى وقدراته سواء كانت قدرات تكنولوجية او قنوات وشبكات متعددة، اقول انه قادر على ان يقوم بدور سواء بالنسبة لتفعيل العلم ورفع مستواه، او بالنسبة للبرامج التعليمية وتبسيط العلوم، وغيرها من البرامج الدرامية التى تخدم وتتكامل مع العملية التعليمية.

صفوت الشريف
اطلاق قنـــاة تعليمية متخصصة عـــام ١٩٩٦

واعلن وزير الاعلام انه تم بحث اطلاق قناة تعليمية متخصصة الى جانب قناة اخرى للطفولة تكملة للقناة التعليمية، وذلك من خلال القمر الصناعي المصرى (نيلسات) وسوف يطلق ان شاء الله مع نهاية عام ١٩٩٦ او بداية عام ١٩٩٧
واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه اصبح من الواضح جدا ان التعليم اصبح موضوعا قوميا فوق اى خلافات حزبية، وقد حضر المؤتمر ثلاثة احزاب معارضة ولم اسمع الا صوت مصر، ولم اسمع صوت الاحزاب، والامر الآخر درس لنا جميعا فى اتخاذ القرار واسلوبه، فلم يعد القرار قرار وزير ولا قرار فرد او حتى وزارة، وما بدأنا به العام الماضى كمؤتمر قومى لتطوير التعليم الابتدائى، وما دار فى هذا المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى، هو درس فى الديمقراطية وفى اسلوب اتخاذ القرار.
وقال وزير التعليم . لقد شعرت بعد المناقشات بالامل فى المستقبل وان عددا من قيادات مصر المرموقين سواء فى الحكومة او من قادة الفكر والرأى فى هذا البلد، وعددا من علمائنا الموجودين ضحوا بوقتهم لكى يشاركوا معنا، انها دلالة كبيرة على ان كل العقول المصرية حريصة على تطوير التعليم
وردا على ما اثير من موضوعات فى مناقشات المؤتمر، قال الوزير : ان هناك من طلب ادخال بعض المفاهيم فى التعليم، واطمئن الزملاء ان هناك ١٠ مفاهيم بدأنا فى ادخالها فى مناهج التعليم على كل المستويات منها ما يتعلق بالبيئة ومنها ما يتعلق بالتغذية والقواعد الصحية السليمة والادمان والارهاب والعلاقات الدولية وحقوق الانسان وحقوق الطفل، وبدأنا فى ادخالها فى صلب المناهج

وزير التعليم
العقول المصرية حريصة على تطوير التعليم ومساندته

وقد رأس المائدة المستديرة للمؤتمر الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وادار الحديث والنقاش حول تطوير مناهج التعليم الاعدادى، وتحدث فيها ٤٠ عضوا من العلماء والادباء والصحفيين والفنانين.
وابدى الدكتور فاروق الباز ملاحظة عامة عن تكدس المناهج فى التعليم الاعدادى، وايد اضافة سنة للتعليم الاعدادى وسنة اخرى فى الابتدائى، وتكون هذه السنة ليست فقط للمناهج ولكن للخبرة العملية والمعملية اذا كانت هناك فرصة من الوقت كما طالب بوضع الوقت الكافى لجغرافية مصر وتأخذ القسط الاكبر من العناية فى المنهج.
وطالب الدكتور سماحة زايد باضافة السنة التى انتقصناها من التعليم قبل مرحلة التعليم الابتدائى ولا نضيفها وسط المرحلة الاعدادية حتى لا نربك التعليم، فاذا زادت هذه السنة فى بداية الابتدائى تكون ميزة تشمل كل ابناء الريف والقرى.
وطالب اللواء احمد فخر بأن تكون وثائق المؤتمر قاعدة معلومات للاستفادة منها فى التطوير والتحديث، وعمل زيارات لمجلسى الشعب والشورى، والتركيز على التحول الديمقراطى والتعددية الحزبية وتعليم الطلاب أدب الحوار.
وتحدث احمد فؤاد عبدالعزيز عن خطورة المرحلة الاعدادية وما يصاحبها من تطورات جسمانية والاهتمام بالناحية النفسية والاهتمام بالانشطة بالتربوية، وليس بالضرورة ان يكون التعليم الاعدادى امتدادا للتعليم الثانوى، وطالب بأن تكون الشهادة الاعدادية على مراحل وليست فرصة واحدة
وقال رجب البنا : ان هذا المؤتمر اهم مؤتمر عقد فى مصر وهو تعبير عن عدم رضاء المجتمع عن المدرسة وعن وضعها، وقال ان الاعدادية مرحلة مظلومة لاننا نتحدث عن الابتدائية والثانوية العامة، واول مرة فى مصر يعقد مؤتمر للمدرسة الاعدادية.
وتحدث عن المدارس الاجنبية، وقال اننا نجد انفسنا امام اطفال لا يستطيعون التعامل مع آبائهم بسبب اللغات، والخطورة اننى اخشى ان خريجى هذه المدارس يترتب على وجودهم مع زملائهم الآخرين فى المدارس المصرية العادية ان يصبح هناك نوع من عدم التجانس او التمزق الاجتماعى فى المجتمع.
ورد الدكتور مصطفى كمال حلمى على هذا التخوف بقوله . اننى اذكر ان الدستور قال ان الدولة تشرف على التعليم كله، ومعنى هذا انه قبل الثورة وفى مراحل سابقة كانت عندنا مدارس اجنبية وارساليات اجنبية، وكانت الطالبة اذا دخلت مدارس ارساليات، قد تدرس تاريخ فرنسا تفصيلا وجغرافية فرنسا وكتابها، ولكنها لا تعلم من هو احمد شوقى ولا تعلم محافظات مصر وتاريخها . ومن هنا جاء الدستور المصرى ليقول : وتشرف الدولة على التعليم، ولا نقصد من ذلك ابدا النيل من الثقافات الاجنبية، ولكننا نحرص كل الحرص على هويتنا الثقافية وعلى لغتنا وتاريخنا، ومن ثم من حق الوزارة ان يدرس كل الطلبة فى هذه المدارس اللغة العربية بنفس القدر وتتاح لهم فرصة دراسة الدين والتاريخ الوطنى والجغرافيا والمواد الاجتماعية، وهذا لا يعنى ابدا ان يكون الطالب على علم بالثقافات الاجنبية.

يسرى موافى

□ ١٩٩٤/١١/١٦ □

أمطار غزيرة على الإسكندرية

الإسكندرية من -
ناصر جويدة
وفكرى عبدالسلام:

تعرضت الإسكندرية ومنطقة الساحل الشمالى الغربى منذ أمس الأول لموجات من الأمطار الغزيرة المصاحبة لنوة «المكنسة» التى تأتى فى مثل هذا الموعد.

مصرع سيدة وانهيار منزل وتصدع ٩ عقارات

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تستمر هذه النوة لمدة ٣ ايام وتصحبها رياح باردة شمالية شرقية وانخفاض فى درجة الحرارة.
وفى حى وسط الإسكندرية تأثر شارع القنطرة بمحرم بك من شدة الامطار مما ادى إلى هبوطه وتصدع ٩ عقارات به، وسارعت سيارات الدفاع المدنى والإنقاذ بقيادة اللواء عبدالسلام عمر لتامين المنطقة، وتم إخلاء العقارات من السكان. وصرح اللواء عبدالمجيد عزت رئيس حى وسط بانه تم تشكيل لجنة هندسية من الحى ولجنة العقارات الآيلة للسقوط، وقد تقرر عمل مخيمات مشتركة للسكان بمعرفة لجنة الإغاثة بالحزب الوطنى.
وقد تمكن رجال الدفاع المدنى والحريق بالإسكندرية من إنقاذ ثمانى اسر نتيجة انهيار عقار بشارع الحجارى بمنطقة الجمرك، فى حين لقيت سيدة مصرعها وتدعى فاطمة محمد مبروك ٨٥ سنة.
كما غمرت الأمطار أحد مصانع النسيج «قطاع خاص» بمنطقة القبارى وتم شفط المياه بمعرفة رجال الدفاع المدنى وتامين المصنع.. وقد قام اللواء أحمد رشدى مصيلحى مساعد وزير الداخلية لأمن الإسكندرية بمتابعة حركة المرور فى الطرق السريعة وداخل المدينة. وفى ميناء الإسكندرية لم تؤثر الأمطار على حركة البواخر.

مدير النقل بالقوات المسلحة:

القوات المسلحة أقامت ٢٥ معسكرا للأيواء بأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر

بلغ عدد المعسكرات التى أقامتها القوات المسلحة حتى الان لصالح منكوبى السيول ٣٢ معسكرا للايواء والاعاشة لصالح محافظات أسيوط وسوهاج وقنا والأقصر بخلاف ١٣ معسكرا بالامكانيات المدنية لمحافظتى أسيوط وسوهاج..

صرح بذلك اللواء منصور عايد الهلباوى مدير النقل بالقوات المسلحة واضاف ان القوات المسلحة تقوم حاليا باعاشة ١٣-١٦٠ فردا يوميا فى هذه المعسكرات وتقدم ثلاث وجبات غذائية كاملة لهم مشيرا الى ان المعسكر الذى تقيمه القوات المسلحة بامكانياتها يتكون من عدد من الخيام طبقا لطاقة كل معسكر ومطبخ متكامل للوجبات الغذائية ونقطة طبية وفصول تعليمية للذين لاتسمح ظروفهم بالوجود فى المدارس، بالاضافة الى محطة توليد كهرباء لانارة المعسكر ليلا، مع عنصر للحراسة والأمن وضابط خدمة اجتماعية فى كل معسكر، بالاضافة الى قيادة للمعسكر. واضاف مدير النقل ان القوات المسلحة افتتحت ٢٣ نقطة طبية بالمعسكرات على أساس نقطة طبية لكل معسكر عدا معسكر الايواء بقرية « الكلاحين» بمحافظة قنا، كما دفعت بأصناف اضافية من مواد الاغاثة فى شكل خيام وبطاطين ومراتب الى مستودعات القوات المسلحة فى جنوب مصر تحسبا لأى سيول جديدة .. واضاف ان عدد الطائرات التى تحمل مواد الاغاثة قد وصل حتى الآن الى ٣٩ طائرة من الدول الصديقة نصفهم تقريبا من المملكة العربية السعودية وانه يتم تسليم مواد الاغاثة بمجرد وصولها الى مندوب الهلال الاحمر ليتم شحنها مباشرة الى محافظات الصعيد المتضررة .. واضاف مدير النقل ان القوات المسلحة وفقا لخطة محددة سلفا يتم اتباعها فى حالات الكوارث سارعت بتقديم مساهماتها من خلال المنطقة الجنوبية العسكرية ثم بعد ذلك توالت المساعدات من خلال القوات المسلحة ككل حتى ان أول قطار تم تحميله باللون والمقرر ان يستغرق ٣٦ ساعة لوصوله للصعيد أمكن بالتنسيق مع هيئة السكة الحديد وصوله الى أسيوط فى ٦ ساعات فقط حاملا ٨٠٠ طن من المؤن حيث وصل أسيوط خلال ٢٤ ساعة فقط من بداية الكارثة وقال ان عدد القطارات التى تم تحميلها بالمؤن للمناطق المنكوبة قد وصل حتى الان الى ٩ قطارات بخلاف ٣٠٠ لورى كما تم دفع وحدة نقل متكاملة تمركزت فى أسيوط وسوهاج وقنا والأقصر كما تم تخصيص لواء من هيئة الامداد والتموين فى كل محافظة للسيطرة على عملية الامداد وان عدد الطائرات الصديقة التى قامت القوات المسلحة بتفريغها من المؤن وصل الى ٣٩ طائرة تحمل فى المتوسط ٧٠٠ طن من المعونات بخلاف ٤ آلاف طن اخرى تم نقلها بالقطارات وان القوات المسلحة وفرت حوالى ٢٠٠ الف دولار على الدولة تمثل أجر تفريغ الطائرات حيث يصل أجر تفريغ الطائرة الى ٦٠٠ دولار . وقد افتتحت القوات المسلحة مستشفيين ميدانيين بالاقصر وسوهاج ونقطة طبية بقنا هذا بخلاف مستشفى منقباد العسكرى بأسيوط كما تم دفع ٢٧ طبيبا عسكريا للمناطق المنكوبة لدعم المستشفيات بهم بالاضافة الى ايصال الامصال المضادة للدغات العقارب والثعابين الى الاقصر وسوهاج وان الامداد بالمعونات سيستمر حتى تنتهى الازمة ويتم تسكين المواطنين المتضررين، واشار الى ان ٥٠٪ من المعونات الخارجية وصلت من المملكة العربية السعودية والباقى من دول عربية وأجنبية وان هناك سفينة مغربية محملة بالمعونات ستصل خلال ايام.

احمد فؤاد

الرئيس يتابع الجهود المبذولة لإعادة تعمير القرى المنكوبة

المنيا - محمد يونس وحجاج الحسينى:
أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر أن الله تعالى قد علمنا أن نقابل المصائب والكوارث بالصبر الثابت وحسن التفكير والتدبير والا يصيبنا الهلع مما سيقع من خسائر فى الأرواح والممتلكات مهما كان حجمها، لأن الله يتبع الضر بالنفع. وقال الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقد بديوان محافظة المنيا لمواساة منكوبى السيول بالمحافظة أن الرئيس يتابع بنفسه مع جميع المؤسسات الرسمية والشعبية الجهود المبذولة لإعادة التعمير فى المناطق المنكوبة وتذليل جميع الاحتياجات المطلوبة، حتى يتمكن المواطنون المتضررون من ممارسة حياتهم الطبيعية فى مناطق آمنة وبعيدة عن مخاطر السيول. وقام فضيلة الإمام الأكبر ووزير الأوقاف بتوزيع مبلغ ٥٠٠ جنيه لكل أسرة من أبناء القرى المنكوبة بالمنيا. واعلن الوزير ضم جميع المساجد فى القرى الثلاث التى تعرضت للسيول بالمنيا إلى وزارة الأوقاف وصرف ٥ آلاف جنيه لترميم ٤ مساجد بقرية «السلام» ببنى مزار، و١٠ آلاف جنيه أخرى لترميم مسجدى عزبة «أولاد يونس» و«الجدامى»، و٢٠ الف جنيه لفرش مسجد الفتح بالمنيا . وقد شهد المؤتمر السيد عبدالحميد بدوى محافظ المنيا وعبدالعال الجارحى وكيل مجلس الشورى والقيادات السياسية والشعبية ورجال الدين الإسلامى والمسيحى.

من قريب

اتحاد المغرب .. أين هو ؟

فى خطوة مفاجئة، وبغير مقدمات ـ سواء على المستوى الداخلى او الخارجى ـ اتجهت مصر لأول مرة الى حضور اجتماع الدورة السادسة عشرة لاتحاد المغرب العربى بصفة مراقب واعلن وزير خارجيتها السيد عمرو موسى ان مصر تفكر جديا فى الانضمام كعضو كامل العضوية فى الاتحاد المغاربى.

وقد استندت مصر الى مبررات ظاهرية، تفسر هذا التحرك المفاجىء نحو الغرب منها ان مصر جزء من الشمال الافريقى، وهى حقيقة جغرافية لم تلعب قبل ذلك دورا كبيرا فى سياسات مصر الخارجية. وقال وزير الخارجية إن هذا التحرك سوف يساعد على تقوية اواصر الاتحاد، وحل المشاكل العالقة بين اعضائه، فضلا عن ان ذلك بحد ذاته يعد تدعيما للعمل العربى المشترك.

وهذا التحرك المصرى نحو الغرب، قد يستشف منه المراقب احساسا دفينا بالقلق ازاء تمزق الاوضاع العربية بصفة عامة، مع رغبة قوية فى إحداث قدر من التوازن ازاء تشكيلات سياسية واقتصادية آخذة فى التبلور من خلال اتفاقيات السلام التى يجرى عقدها بين اسرائيل وكل من الاردن والفلسطينيين ثم سوريا ولبنان فى المستقبل القريب. بينما تسعى دول مجلس التعاون الخليجى الى تشكيل كتلة شبه اندماجية وشبه مستقلة داخل جدران الجامعة العربية.. الى درجة عطلت مصر وسوريا حتى الآن عن القيام بدور فعال من خلال ما يعرف باسم اعلان دمشق.. وذلك فى الوقت الذى يستمر فيه عزل العراق، وتهميش اليمن، وتجاهل الصومال، ومخاصمة السودان لكل من حولها.. فلا يبقى بعد ذلك غير جزر القمر!!

وفى الحقيقة، فان الاتحاد المغاربى الذى تتطلع مصر للانضمام اليه، ظل فارغا من المضمون منذ انشائه فى فبراير ١٩٨٩، ولم ينجح حتى الآن فى اى من اهدافه.

فالمشاكل الثنائية بين اعضائه اكبر من حجم اى تعاون ثنائى او جماعى، كما ان علاقات بعض اطرافه بدول الاتحاد الاوروبى اقوى من علاقات بعضهم ببعض، بل ومن علاقاتهم بالجامعة العربية.. والوضع الملتهب فى الجزائر يثير مخاوف الشركاء الآخرين من ان تنتقل عدوى التطرف والعنف اليهم. وقد توترت العلاقات بين الجزائر والمغرب بسبب مقتل سائحين اوروبيين فى المغرب، فاغلقت الحدود ووضعت القيود على سفر مواطنى البلدين.

اما مشكلة لوكربى فقد سممت جو العلاقات بين ليبيا وجيرانها. وغضبت ليبيا لان دول الاتحاد المغاربى التزمت بقرارات الامم المتحدة ونفذت عقوبات الحصار والمقاطعة دون ادنى اعتبار لمواثيق الاتحاد.

ومن هنا فان انضمام مصر لعضوية الاتحاد المغاربى، لابد ان يثير كثيرا من التساؤلات حول مدى استعداد مصر للقيام بدور فى حل المشاكل المعلقة بينهم، او ملء الفراغ السياسى الذى يعانى منه الاتحاد. وماهى الفوائد الاقتصادية او السياسية التى يمكن ان تعود على مصر من ذلك، خصوصا ان التجربة الفاشلة لمجلس التعاون العربى مازالت ماثلة للعيان؟

سلامة أحمد سلامة

فى داخل العالم العربى

عاطف الغمرى

حين يتعرض أحد بالبحث والتحليل لحال العالم العربى وظواهره السياسية والاجتماعية التى تبدو غريبة فى احيان كثيرة، فانه يجد انه بخلاف مجموع البواعث السياسية والاقتصادية التى تصنع هذه الظواهر، فانه يتوارى من خلفها عنصر شديد الاهمية والتأثير هو العنصر النفسى الذى قد لا يحظى بكثير من الاهتمام مثلما تحظى به الاشياء المادية الملموسة فى المجتمعات مثل السياسة والاقتصاد.

وحين اهدانى الصحفى الانجليزى مايكل فيلد، كتابه الجديد «داخل العالم العربى» فان اكثر ما شدنى اليه وانا اقرأ سطوره، كان محاولة المؤلف ان يمسك بخيوط هذا البُعد النفسى بين اصابعه وهو يرصد حال العالم العربى فى أحداثه المعاصرة حتى اليوم وربما ساعده على ذلك انه تخصص فى شئون الشرق الاوسط لمدة ٢٥ عاما، عمل فيها مراسلا لصحيفة «الفاينانشيال تايمز».

و«فى داخل العالم العربى» كان واضحا ان المؤلف يحدد محنة العالم العربى او بالتحديد ـ المواطن العربى ـ فى حالة بعينها هى انه يبدأ مرحلة من حياته والاوضاع تأخذ به الى قمة الامل ثم تنزل به نفس الاوضاع فجاة ودون تمهيد عقلى او منطقى الى درك اليأس والاحباط.

ويبدو وكأن هذه الحالة قد مر بها المواطن العربى فيما يشبه الدوائر التى قد تتسع زمنيا لتمتد الى مرحلة مثل فترة من التاريخ بكامله، او مرحلة اقصر ترتبط بفترة وجود نظام حكم فى السلطة، او يضيق مداها على مشروع او برنامج يبدأ نظام حكم فى الترويج له ثم ينتهى به الى السقوط.

اى انه يتناول معنى الفشل ثم رد فعله، من خلال صعود وهبوط الآمال السياسية والاقتصادية العربية، وما يتولد عن كل حالة من عذابات الشعور بالهزيمة، او البحث عن الذات، او التساؤل الحائر: لماذا يحدث معنا ذلك؟ والنتيجة ان العالم العربى ظل طوال الخمسين عاما الماضية فى غير وفاق مع نفسه.

ومن جهة الدراسة العميقة التى حمل عبئها مايكل فيلد فى كتابه الضخم ـ وهو ما يمكن ان ننظر اليه باعتباره الدائرة الاوسع مدى ـ فان الشعور بالفشل السياسى فى العالم العربى المعاصر، له جذوره التى ترجع الى بدء ظهور الدولة المستقلة فى نهاية الحرب العالمية الاولى.

عندئذ انتعشت آمال القوى الوطنية فى الاستقلال عن الحكم التركى، وفى تحقيق الوحدة او هذه هى بداية الآمال التى بلغت ذراها. ـ ثم يأتى نهاية الشوط على النقيض من البداية تماما، حيث عانى العالم العربى فى تاريخه المعاصر كثيرا من الانقسام. والحكم الاستعمارى، وفرض بعض نوعيات من الحكام عليهم لا يريدونهم، ثم تلى ذلك بداية انشاء الدولة اليهودية على ارضهم.

وعندما ترصد الامور فى دائرة اضيق تضم املا مجسدا فى قضية واحدة، فان الوحدة مثلا تبدو قضية تقلبت مع اوضاع العالم العربى تقلبا غريبا. فهى انطلقت فى فترة الحرب العالمية الاولى، ولكنها نمت فى الثلاثينات والاربعينات الى ان نضجت وانتعشت فى الخمسينات والستينات مع صعود المد القومى وقوة الناصرية ابتداء من عام ١٩٥٨، وصارت تلك فترة الآمال الكبرى للعرب الذين ينشدون الوحدة، والذين انتعش بينهم الشعور القومى، ولم يكن احد يتخذ منها موقف الرفض، كان هناك من يتبناها عن ايمان، وكان هناك من يناضل من اجلها علنا ويطعنها فى الظهر من الخلف، وهناك حكومات ادركت ان الوحدة ضد مصالحها فكانت تدافع عنها قولا وتقاومها عملا.

وكان ان تعثرت الوحدة، بداية من النتيجة التى وصلت اليها وحدة مصر وسوريا والتى ظهر من البداية انها زواج غير سعيد.

ثم هناك دائرة اخرى تتحرك فيها الآمال صعودا الى القصى الذرى، ثم تتدحرجا مندفعا الى السفح دون منطق او عقل، وهى فترات تولى حكام جدد السلطة مبشرين بأهداف كبرى، تطبع بداية حكمهم بالامل ـ حتى ان تفاؤل الخمسينات والستينات كان يقود العرب ككل الى التسامح مع بعض انظمة الحكم فى ظروف لجوئها الى القمع فلا تشكو الا قليلا، وهى مستعدة لتقبل بعض التجاوزات لحقوق الانسان وحرية التعبير، اقتناعا منها بانها ستعوض بتحقيق اهدافها الكبرى على يد حكامها.

وكانت كارثة ١٩٦٧ تجسيدا مروعا للشعور بالتدحرج من قمة الامل الى قاع الاحباط النفسى، اذ بينما العرب مقتنعون تماما بانهم على وشك قطف ثمار النصر العظيم، اذ باسرائيل تهاجم فى ٥ يونيو، حسب خطة كان قد جرى الاعداد لها من قبل إعدادا جيدا. ثم كان غزو صدام حسين للكويت الذى يعتبر هو نفسه كانسان حالة نفسية قائمة بذاتها، فهو قبل الكويت قادته تقديراته ـ كرجل غير متعلم ـ الى تصور ان ايران هدف سهل يحقق فيها نصرا مجيدا، وكان عقله يخلط بين نفسه وبين عبدالناصر رغم عدم وجود ما يبرر المقارنة، فعبدالناصر قادته الرغبة فى تحرير العالم العربى، بينما صدام فى تكوين شخصيته، تقوده رغبة حادة للسلطة فى حد ذاتها. فكانت ازمة الخليج التى صنعها صدام جارحة للحس العربى، باكثر من اى حدث آخر منذ كارثة ٦٧.

وحين يكمل المؤلف هذا المسار من رحلته «داخل العالم العربى» فانه يلخص عملية البحث والتى قام بها فى ان هذه الدوائر او المسارات التى تبدأ فى اطارها العام بالامل ثم تنتهى بخيبة الامل، وتبدأ بنفس الطريقة فى دوائرها الاضيق نطاقا بنفس الشك ونفس النتيجة انها قد طبعت فى العالم العربى ببداية التشوش السياسى والمعنوى، التى ستجده قد تفشى فى مختلف ارجائه، وهو تشوش صار بعده شبه مقتنع بانه اذا كانت الزعامات الكاريزمية، وامل الوحدة العربية واحلام النهضة مقدر لها فى كل الظروف ان تنتهى الى الفشل او حتى تتعثر، فما الفائدة منها كلها فى حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى اصبح وعى الشعوب بها عاليا جدا؟

ومن قلب هذا التشوش تولدت الظواهر الغريبة، وفى مقدمتها ظاهرة العنف التى بدأ تيارها فى منتصف السبعينات، والذى كان فى بدايته رد فعل للشعور بالاحباط من هزيمة ١٩٦٧، ثم البحث عن شىء جديد بعد فشل الاشتراكية وتعثر القومية العربية، وكل الآمال الكبرى، وتفشى الفساد المتزايد من حولهم، لكن العنف نفسه زاد من تراكمات الاحباط فهو ظاهرة لا تناضل من اجل التغيير، ولكن من اجل هدم كل شىء على رؤوس من فيه.

كانت هذه صورة مختصرة للغاية تبلور فكرة رحلة البحث «فى داخل العالم العربى» لرجل من المتخصصين فى اوضاعه، والرحلة تقودنا الى حقيقة لم تكن غائبة عن الكثيرين او انهم غافلون عنها، لكن ما يجعل البحث وراء هذه الحقيقة مسألة تبدو انها لا ينبغى ان نتوقف، انما سببه كثرة الوقوع فى التجربة والخطأ دون استخلاص العبرة منها، حتى لا نقع فى الخطأ من جديد وبنفس الثبات والاصرار عليه، ولعله يبدو ان المؤلف الانجليزى قد ادرك حقيقة اخرى حين اصدر كتابه الذى يحمل عنوانه باللغة الانجليزية وتحت العنوان كتب باللغة العربية تلك الآية القرآنية: «ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم».

«صدق الله العظيم»

الشرق أوسطية ما بين الدار البيضاء وعمان

سفير

صلاح بسيونى

لم يكن خافيا على الحكومات العربية انه منذ ان تم الاتفاق على صيغة مدريد للسلام فى الشرق الاوسط، فان عملية السلام بتركيبتها الثنائية والمتعددة الاطراف اصبحت القاعدة الجديدة فى اعادة تنظيم اوضاع الشرق الاوسط والدخول به فى اطار جديد يتوافق مع ماحدث من متغيرات دولية بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتى وما تفرضه هذه الاوضاع الجديدة من تعامل القوى الخارجية مع العالم العربى من خلال سياسة جديدة تحافظ على مصالح هذه القوى وتضمن فى نفس الوقت . ضمانات استراتيجية لاسرائيل تأكيدا لدورها الاساسى فى المنطقة كممثل وضامن للمصالح الخارجية من جهة ثم التخفيف من حجم المسئولية الامريكية والغربية تجاهها باعتبار ان اسرائيل بوضعها المقبول من الجميع كدولة شرق اوسطية، تكون قد بلغت الرشد السياسى والاقتصادى وتستطيع ان تبدأ فى الاعتماد على نفسها تدريجيا من خلال اندماجها الكامل فى المنطقة .

وجاء مؤتمر الدار البيضاء ليخدم هذه النظرة الاستراتيجية الجديدة وباعتبار ان السلام والصلح مع إسرائيل اصبح من المسلمات والصلح مع إسرائيل اصبح من المسلمات والحقائق السياسية.

ويلاحظ ان مؤتمر الدار البيضاء قد حدد مؤتمر التعاون للشرق الاوسط وشمال افريقيا، وهو تحديد اثار تساؤلات حول مغزى هذا التوسع فى الدائرة الجغرافية للتعاون، واعتقد ان هذا التحديد جاء متوافقا تماما مع التعريف الامريكى للشرق الاوسط منذ مشروع ايزنهاور فى ١٩٥٧ والذى اعلنت من خلاله الولايات المتحدة انها وحدها صاحبة الحق والمصلحة الاولى فى تقرير مستقبل هذا الشرق الاوسط، فطبقا لهذا التحديد فان الشرق الاوسط يشمل شمال افريقيا ويمكن ان يشمل ايضا شرقا باكستان وفى الجنوب الشرقى دول القرن الافريقى فى جنوب البحر الاحمر . ولا غرابة اذن فى هذا التحديد للمجال الجغرافى للتعاون باعتبار ان هذا المجال هو مايتفق مع الاستراتيجية الامريكية .

ولابد ان يثور التساؤل عن السبب فى انعقاد مؤتمر الدار البيضاء قبل ان تستكمل عملية السلام والصلح لمراحلها بالاتفاق بين كل من سوريا ولبنان واسرائيل . اعتقد ان هناك اكثر من سبب لهذا التوقيت :

فكما سبق القول فانه فى نظر الداعين لهذا المؤتمر . فان السلام اصبح واقعا وحقيقة فى المنطقة فلم تعد هناك صيحات او طبول الحرب من اى نظام عربى . والمفاوضات بين اسرائيل وسوريا تتم فى اطار هذه الحقيقة الثابتة الآن والوصول الى اتفاق رسمى لايعدو ان يكون مسألة وقت وبالتالى فليس هناك مايمنع من بدء وضع أسس التعاون الاقليمى وعدم انتظار سوريا ولبنان وهما تستطيعان اللحاق بالركب فى وقت لاحق كما اشار بيان الدار البضاء .

مجمل هذه المواقف ان الموقف العربى قد تغير جذريا فى اتجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل . بل ولم يعد هناك موقف عربى واحد . ولان قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية اصبحت لها الصدارة لدى كل نظام حاكم فى المنطقة . فان فتح أبواب لهذه التنمية من خلال التعاون والدعم من جانب اوروبا والولايات المتحدة لابد ان يحظى بالقبول دون انتظار لكى يستكمل السلام كل مقوماته . وليس هناك خلاف فى انه مالم تحدث طفرة فى هذه التنمية . فان الانظمة الحاكمة لن تستطيع ان تواجه عدم الاستقرار السياسى او التطرف الذى استفحل فى اكثر من دولة عربية والتى بات اخطر عوامل التهديد لاى نظام سياسى .

ولذلك وفى ضوء هذه المعطيات . لم يلتفت منظمو مؤتمر الدار البيضاء الى بعض المواقف العربية وعقد هذا المؤتمر اخذا فى اعتباره حقائق الاوضاع السائدة فى العالم العربى وان التنمية الإقتصادية من خلال التعاون الاقليمى هى صاحبة الصدارة والاولوية .

ولو نظرنا الى هذا الموقف العربى فى المؤتمر لتبين لنا على الفور انه لم يكن هناك تنسيق مسبق رغم ماكان معروفا من افكار حول التعاون . كما ان كل طرف عربى مشارك سواء على المستوى الحكومى او مستوى رجال الاعمال كان حريصا على ان يسوق او يبيع بضاعته وان يوضح انه طرف قادر على التعاون وليس لديه تحفظات حقيقية . ولذلك وبرغم ما اثاره العرب من الربط بين تحقيق السلام الشامل والتعاون الاقليمى وتضمن ذلك فى البيان الختامى وفى الخطب الرسمية الا ان ذلك لم يمنع من الموافقة الفعلية على خطوات البدء فى التنفيذ وعلى ان يتم انعقاد القمة القادمة فى عمان دون انتظار لنتيجة التفاوض مع كل من سوريا ولبنان .

والقرار بانعقاد قمة عمان خلال النصف الاول من علم ١٩٩٥ لا يأتى من فراغ . فهناك فى البيان الختامى من القرارات مايسمح بان تخطو هذه القمة القادمة خطوات عملية فى مجال التمويل وتحديد للمشاريع المختلفة . فمؤتمر الدار البيضاء حدد الآليات من لجان تسيير ولجان خبراء وسكرتارية دائمة وجميعها ستعمل بهمة ونشاط لكى يخرج مؤتمر عمان بنتائج عملية فى مجال التعاون الشرق اوسطى ـ الشمال افريقى . ومثل هذا الوضع يفرض علينا التساؤل مرة اخرى عن الموقف العربى فى مؤتمر عمان . لأن ماحدث فى الدار البيضاء ، من عدم تنسيق يتطلب تطورا وموقفا عربيا مختلفا وهو مايدفع إلى تساؤل آخر عن موقف الجامعة العربية ؟

وبداية لابد من القول بان الجامعة العربية او بالأحرى الامانة العامة فى موقف صعب ، فهى أولا وأخيرا تنفذ قرارات الدول الاعضاء ، ورغم ان الافكار والمقترحات الشرق اوسطية مطروحة على الساحة منذ بدأت عملية السلام . الا انه رغم تفهم غالبية الدول الاعضاء لما له من اهمية وارتباطه المباشر بالسلام ، فانه لم يطرح . كبند فى جدول أعمال مجلس الجامعة حتى الآن . وقد يكون ذلك راجعا ـ وهذا هو الاغلب ـ الى احتمال معارضة من جانب بعض الدول الاعضاء كسوريا ولبنان لبحث هذا الموضوع قبل ان يتم السلام الشامل ، ولكن عندما تصل الامور الى ماوصلت إليه فى الدار البيضاء وعندما يكون مقررا عقد قمة جديدة فى عمان بعد عدة شهور ، فان الامر يتطلب معالجة جادة من جانب الامانة العامة ومجلس الجامعة خاصة وانه اذا سارت الامور فى طريقها المرسوم ودون ان يكون للتنظيم العربى دوره فان ذلك يعنى تآكل او انهيار الجامعة ان عاجلا او آجلا وليس هذا بالقطع ما تريده الدول الاعضاء ، والقضايا التى تتطلب هذه المعالجة عديدة وتفرض البحث عن مواقف عملية قابلة للتنفيذ . فكيف يمكن معالجة قضية المقاطعة الاقتصادية وقضية التعاون الاقتصادى العربى وقضية الامن العربى فى ضوء احتفاظ اسرائيل بقوتها النووية والمسائل المتعلقة بالتمويل ودور الصناديق العربية وهل تتحول الى بنك عربى للانماء والتعمير وتكون ندا او صاحب دور رئيسى فى بنك الشرق الاوسط للتنمية والمقترح فى بيان الدار البيضاء ؟

وغير ذلك من قضايا عديدة تمس المصالح العربية المشتركة . واذا ارتأت الدول الاعضاء فى الجامعة ان لكل دولة عربية مصالحها القطرية وانها لا تريد ان ترتبط مسبقا بأى قرار عربى ، فان ذلك لن يكون غريبا او مثيرا للعجب او الاسف لانه عندئذ سيكون ترجمة صحيحة وواقعية الموقف المؤسف الذى نتعايش معه بصورة او بأخرى وهو موقف لم يعد يبقى منه سوى التمسك بشكل الهوية العربية دون المضمون .

٣ـ نظرات فى كتاب الله تعالى:

إجابة على أربعة أسئلة [١]

د . محمد سيد طنطاوى

مفتى الديار المصرية

كتب الأستاذ الفاضل والمجاهد الصادق حسن نوح كلمة بجريدة «الأهرام» فى ٢ نوفمبر سنة ١٩٩٤م تحت عنوان «استغاثة» جاء فيها:

لم اجد عنوانا لندائى هذا افضل من هذا العنوان، وليكن فاتحة ندائى هذه الاستغاثة التى علمنا إياها وبناطمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء.

وبعد أن نستغيث بالله، نتوجه إلى أهل العلم منا ليكونوا فى مقدمة المستغيثين.

إن مصر والعالم العربى والعالم الإسلامى، ابتلى بفقهاء الفتن، ومن اهم واخطر فتاواهم استباحة دم الناس مسلمين، وغير مسلمين، وجند هؤلاء الفقهاء شبابا سذجا، ليتولوا تنفيذ فتاواهم، وها نحن نفزع كل يوم بجرائم قتل، لا ينجو منها بلد عربى او اسلامى، ويعلن القاتل بكل فخر عن هويته الإسلامية، هذه هى المأساة، وهذا هو وصفها وتشخيصها، فماذا نفعل؟

إن مواجهة السلاح لابد أن تكون من نوعه، وسلاح الفتنة يتذرع بالفتاوى، ولا يصلح مع هذا السلاح الخطير، إلا اذا واجهناه بفتاوى تدحضه، وفى مصر رجال يأتم بهم الكافة.

وبعد أن ذكر سيادته أسماء أربعة فقهاء ـ شرفنى بأن جعلنى من بينهم ـ قال:

[هؤلاء الفقهاء الاربعة نستغيث بفقههم وعلمهم ليقنونا من فقهاء الفتنة، ويحمونا من الشباب الطائش، ويحموهم من انفسهم]

ثم قال:

[والمطلوب من ائمتنا ان يجيبونا عن هذه الأسئلة: اولا: الحكم الشرعى فى جريمة القتل .

ثانيا: موجبات القتل.

ثالثا: من له حق الحكم بالقتل.

رابعا: [عقوبة القاتل فى الدنيا والآخرة].

وإننى ليسعدنى ان البى ما طلبه الأستاذ حسن نوح ـ صاحب التاريخ المشرف فى خدمة دينه ووطنه منذ أن كان زعيما لطلاب جامعة القاهرة منذ ما يقرب من خمسين سنة ـ فأجيب عن كل سؤال من اسئلته، من كتاب الله ـ تعالى ـ ، ومن سنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ومن أقوال المحققين من اهل العلم.

لقد كان السؤال الأول لسيادته عن: الحكم الشرعى فى جريمة القتل؟

وللإجابة عن هذا السؤال أقول: إذا استثنينا القتال الذى يكون من اجل الدفاع عن الدين، أو النفس، او العرض، او المال او الوطن.

واذا استثنينا القتل الذى يكون على سبيل القصاص العادل من القاتل، او ممن ارتكب جريمة توجب شرعا قتله تعزيرا..

أقول: اذا استثنينا كل ذلك وجدنا أن شريعة الإسلام تعتبر جريمة القتل، من اقبح الجرائم واشنعها ومن اكبر الكبائر التى تؤدى إلى إشاعة العداوة والبغضاء بين الناس ـ

وذلك لأن جسد الانسان بناية الله تعالى ـ ، ويكفى جسد الإنسان تشريفا وتكريما أن يكون بناء الرحمن، الخالق لكل شىء.

لذا فقد حرمت الديانات السماوية جميعها، وعلى رأسها شريعة الإسلام، اى عدوان على جسم الإنسان، حتى ولو كان هذا العدوان من صاحبه، عن طريق الانتحار او غيره، مما يؤدى إلى إهلاكه، او إفساده او الحاق ضرر به.

بل إن شريعة الإسلام قد حرمت مجرد الإشارة بالسلاح من إنسان لآخر، ففى الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا يشر احدكم إلى اخيه بالسلاح، فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده، فيقع فى حفرة من النار».

والمتتبع للآيات القرآنية يرى بوضوح أن الله تعالى ـ قد كرم الإنسان فى جسمه وصورته تكريما يدعو إلى الشكر، وإلى المحافظة على هذا التكوين العظيم، ومن الآيات التى اكدت هذه الحقيقة قوله ـ تعالى ـ: والتين والزيتون. وطور سينين. وهذا البلد الأمين. لقد خلقنا الإنسان فى احسن تقويم.

وليس معقولا ان الإنسان الذى اوجده الله ـ تعالى ـ فى احسن تقويم، ان يكون عرضة للقتل او الامتهان او العدوان.

لقد بلغ من عناية الإسلام بالنفس الإنسانية، وبالمحافظة عليها، ان شريعته قد قررت، أن من قتل نفسا واحدة، فكأنما قتل الناس جميعا، ومن تسبب فى إحيائها فكأنما أحيا الناس جميعا...

قال ـ تعالى ـ:

«من اجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس، أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا، ومن أحياها فكأنما احيا الناس جميعا..»(سورة المائدة:الآية ٣٢)

وقد جاءت هذه الآية الكريمة فى أعقاب آيات تحدثت عن قصة (ابنى آدم) التى ذكر الله تعالى ـ فيها، ان احدهما قد قتل الآخر، فأصبح من الخاسرين فى دنياه وآخرته.

والمعنى: بسبب قتل «قابيل» لأخيه «هابيل» ظلما وعدوانا، كتبنا فى التوراة على بنى إسرائيل «انه» اى: الحال والشأن «من قتل نفسا» واحدة من النفوس الإنسانية «بغير نفس» اى بغير قتل نفس يوجب الاقتصاص منه «او فساد فى الأرض» يوجب إهدار الدم

« فكأنما قتل الناس جميعا» لأن الذى يقتل نفسا بغير حق، يكون قد استباح دما مصونا، قد حماه الإسلام بشرائعه وأحكامه، ومن استباح هذا الدم فى نفس واحدة فكأنه قد استباحه فى نفوس الناس جميعا، إذ النفس الإنسانية تمثل النوع الإنسانى كله.

« ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» اى تسبب فى إحيائها وصيانتها من العدوان عليها، كأن استنقذها مما يؤدى الى هلاكها، او مكن ولى الأمر من إقامة الحد على قاتلها او مؤذيها، من فعل ذلك فكأنما تسبب فى إحياء الناس جميعا.

وفى هذه الجملة الكريمة، اسمى الوان الترغيب فى صيانة الدماء، وحفظ النفوس من العدوان عليها، حيث شبه ـ سبحانه ـ قتل النفس الواحدة بقتل الناس جميعا، وإحياءها بإحياء الناس جميعا.

قال صاحب الكشاف: فإن قلت: كيف شبه الواحد بالجميع، وجعل حكمه كحكمهم؟ قلت: لأن كل إنسان يدلى بما يدلى به الآخر من الكرامة على الله ـ تعالى ـ ، وثبوت الحرمة. فإذا قتل فقد اهين ما كرم على الله، وهتكت حرمته، وعلى العكس. فلا فرق إذن بين الواحد والجميع فى ذلك. فإن قلت: فما الفائدة فى ذكر ذلك؟ قلت: تعظيم قتل النفس وإحيائها فى القلوب، وليشمئز الناس عن الجسارة عليها، ويتراغبوا فى المحاماة على حرمتها، لأن المتعرض لقتل النفس إذا تصور قتلها بصورة قتل الناس جميعا، عظم ذلك عليه فثبطه عن القتل..»

تفسير[الكشاف حـ١ ص ٦١٧]

وقال الإمام ابن كثير عند تفسيره لهذه الآية: قال الحسن وقتادة: هذا تعظيم لتعاطى القتل.

قال قتادة: عظيم والله وزرها وعظيم والله اجرها. وقيل للحسن: هذه الآية لنا كما كانت لبنى إسرائيل؟ فقال: إى والله الذى لا إله غيره، هى لنا كما كانت لهم، فليست دماؤهم اكرم من دمائنا «[حـ٢ ـ ص٣٥١].

وعبر سبحانه فى الآية الكريمة بقوله «كتبنا» للإشارة إلى ان الأحكام التى شرعها لصيانة النفوس، وحفظ الدماء، قد سجلت بحيث لا تقبل المحو او التبديل ، فهى أحكام ثابتة فى كل زمان ومكان.

وخص بنو إسرائيل بالذكر مع أن الحكم عام، لأنهم أول امة نزل الوعيد عليهم فى قتل الأنفس مكتوبا فى التوراة، وكان قبل ذلك قولا مطلقا، ولأن معظم الأنبياء منهم، وبعثوا فيهم ليخرجوهم من ظلمات الجهل والجحود والطغيان، إلى نور العلم والعمل والإيمان.

هذا، ومن الأحاديث النبوية الشريفة التى وردت فى وجوب صيانة النفس الإنسانية من أى عدوان عليها يؤدى إلى قتلها او الإضرار بها، ما جاء فى الصحيحين عن ابن مسعود رضى الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال: أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء» اى: فى اراقتها وسفكها عن طريق القتل.

ومنها: ما رواه البخارى فى صحيحه عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ انه قال: لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه ـ اى فى سعة من امره ـ ما لم يصب دما حراما ـ اى: ما لم يقع فى جريمة القتل ـ »

ومنها: ما رواه البيهقى فى سننه عن البراء بن عازب ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال:

«زوال الدنيا جميعا أهون على الله من دم سفك بغير حق»

ومنها : ما رواه ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو ـ رضى الله عنهما قال: رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يطوف بالكعبة ويقول: ما اطيبك وما أطيب ريحك، وما أعظمك وما أعظم حرمتك!!

والذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك، ما له ودمه ـ اى: لحفظ ماله وعدم اراقة دمه أعظم من حرمتك ـ»

ومنها: ما رواه البخارى فى صحيحه عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل معاهدا ـ اى من قتل انسانا بينه وبين المسلمين عهد امان ـ لم يرح رائحة الجنة ـ أى: لم يجد رائحة الجنة لانه محروم منها ـ »

وفى رواية: « ومن قتل قتيلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة »

[للمقال التالى الاربعاء القادم]

التكامل الاقتصادى العربى ... ضرورة ملحة

د . عمر كامل

اقتصادى ورجل اعمال سعودى

اصبح التكامل الاقتصادى بين الدول العربية ضرورة ملحة خاصة فى الوقت الحاضر الذى: يشهد التوجه نحو اقامة الكيانات الكبيرة . والتكامل الاقتصادى قد يأخذ عدة اشكال منها اقامة منطقة حرة تتضمن الغاء الحواجز والقيود امام انتقال السلع والخدمات بين مجموعة الدول المكونة للمنطقة ومن امثلتها منطقة التجارة الاوربية (افتا EFTA) ومنطقة التجارة الحرة فى امريكا الشمالية (نافتا NAFTA) او قد يأخذ صورة الاتحاد الجمركى حيث يتم اقامة حاجز جمركى موحد بين الدول الاعضاء والعالم الخارجى مثل اتحاد دول البينولكس (بلجيكا وهولندا ولكسمبورج) وهناك شكل آخر وهو شكل السوق المشتركة ومن أبرز الامثلة الناجحة لهذا الشكل السوق الاوربية المشتركة والتى تطورت فيما بعد لتكون اوربا الموحدة .

نقول أن هذه الصورة المختلفة من اشكال التكامل الاقتصادى قد تمت دون توافر مقومات كثيرة لاقامتها مثلما يتوافر لوطننا العربى سواء من حيث وحدة اللغة او الدين او العادات او التقاليد . فللوطن العربى امكانية اكبر فى ان يصبح قوة كبرى فى حالة استغلال هذه المقومات . حيث يتوافر به من مقومات وعوامل التكامل مالا يمتلكه غيره من الامم ومع ذلك لم يستطع وطننا العربى ان يقطع شوطا ملحوظا على طريق التكامل .

ان التكامل الاقتصادى العربى يحقق العديد من المزايا أهمها التغلب على مشكلة ضيق نطاق السوق بمعنى قصور حجم السوق عن استيعاب انتاج الوحدات الانتاجية عن الحجم الامثل وهو الحجم الذى يحقق اقل تكلفة ممكنة للوحدة المنتجة .

اما بالنسبة للمجالات المطلوب التنسيق العربى فيها فهى متعددة اهمها انتاج المواد الغذائية وصناعة الحديد والصلب وصناعة البتروكيماويات والاسمدة والجرارات الزراعية . فالذى يحدث اليوم هو أن الدول العربية تتنافس وتنتج سلعا وخدمات متشابهة بدلا من أن تكون متكاملة .

وبشأن المرتكزات الإساسية واللازمة لعملية التكامل الإقتصادى العربى فإننا نقول بداية أن آليات العمل العربى المشترك وأن تقدمت فى السنوات الأخيرة مازال ينقصها التصور العام والترابط والشمول التى لا غنى عنها لاعطاء التكامل الاقتصادى العربى الزخم المطلوب لتحقيق أهدافه ومن هنا فقد يكون من المفيد ان تتجه مجهودات العمل الإقتصادى العربى المشترك خلال الحقبة القادمة الى:ـ

١ـ إنشاء مركز معلومات عربى له فروع فى جميع الدول العربية يقوم بمراقبة وجمع المعلومات الخاصة بالعمليات التمويلية ، كما يحتوى على جميع المعلومات التى تفيد المخططين ومتخذى القرارات فى الدول العربية سواء كانت معلومات عن المشروعات المتاحة للإستثمار من حيث الطاقة الإنتاجية المتاحة وتكلفة التمويل ومصادرها وتكلفة العمالة او عن تسويق المنتجات او من حيث توافر مناخ الإستثمار ـ بصفة عامة ـ خاصة الأوضاع القانونية والإقتصادية والضريبية والسياسية التى تكون فى مجملها البيئة التى يتم فيها الإستثمار والتى يبنى عليها القرارات الإستثمارية.

٢ـ إقامة معارض دائمة لتسويق المنتجات العربية داخل الدول العربية حتى يتمكن مستهلكو كل دولة من التعرف على منتجات الدول العربية الأخرى هذا من جهة ومن جهة أخرى العمل على خلق شبكة تسويقية فى الدول التى تتركز معها المعاملات العربية الخارجية بما فى ذلك تطوير شبكات ووكالات الدعاية والإعلان العربية فى الأسواق الخارجية وذلك بهدف الحد من حلقة الوساطة الخارجية التى تتسبب فى دفع هوامش تسويقية لا داعى لها.

٣ـ إنشاء هيئة عربية لنقل التكنولوجيا تكون منبثقة من جامعة الدول العربية على أن يكون لها فروع فى بعض الدول العربية حسب وزنها الإقتصادى تكون مهمتها إنشاء معاهد متخصصة للقيام بعمليات البحث العلمى التى تتلاءم وظروف المنطقة العربية وذلك بهدف الإستفادة من نقل التكنولوجيا وتوطينها فى الدول العربية ، كما تتولى هذه الهيئة القيام بعملية الترجمة اللازمة لنقل التكنولوجيا.

٤ـ إستكمالا لعملية نقل التكنولوجيا قد يكون من المفيد التركيز كمرحلة أولى ـ على الصناعات المغذية للصناعات الأخرى والبدء بصناعة قطع الغيار.

٥ـ التفكير فى إنشاء بنك عربى للتنمية الزراعية و الصناعية ، ويشترك فيه البنوك الاقليمية بحصة منه كما يساهم فيه البنك الدولى . وتطرح الحصة الباقية للإكتتاب العام بين مواطنى الدول العربية، على ان يقوم البنك المذكور بدراسة المشاريع ذات الجدوى الإقتصادية والاكثر ملاءمة وفقا لخطط التنمية الإقتصادية فى الدول العربية ، على أن تعطى هذه المشروعات بعض الميزات كالإعفاءات الجمركية أو المميزات التصديرية ، وبحيث يحق للبلد المضيف لهذه المشروعات تشغيل ٥٠٪ من العمالة بها من مواطنيها وتكون النسبة الباقية للعمالة العربية ، ولا شك ان ذلك سوف ينعكس فى تشغيل اعداد كبيرة من العمالة الامر الذى يؤدى الى تخفيض معدلات البطالة من جهة وإستقطاب الكفاءات العربية المهاجرة من جهة اخرى.

٦ـ ينبثق عن هذا البنك إنشاء مشروعات متخصصة فى الأوراق المالية وإنشاء صناديق إستثمارية بعملات متعددة تكون مهمتها تجميع مدخرات الافراد للإستفادة منها فى تمويل مشاريع التكامل الإقتصادى.

٧ـ نظرا لأن العالم العربى يعانى من ندرة فى المياه ، ويكفى الإشارة فى هذا الصدد الى انه بحلول عام ٢٠٠٠ م سيعانى الوطن العربى من عجز فى المياه يصل الى ١٥٥ بليون متر مكعب سنويا ، يرتفع هذا العجز الى ٣٦٠ بليون متر مكعب سنويا فى عام ٢٠٣٠ م فقد يكون من الاهمية إنشاء معهد متخصص للدراسات المائية يقوم بإعداد دراسات عن مكافحة التصحر وكذلك القيام بالبحوث اللازمة للإستفادة من مياه البحر المالحة او مياه المجارى وتحويلها الى مياه صالحة للزراعة خاصة وان معظم الدول العربية تنتشر فيها مساحات شاسعة من الصحارى .

رؤيـــة

سرحان .. ذلك الإنسان

رحم الله سيد سرحان، كانت تتداعى امام بساطته وإنسانيته حواجز وهيبة وحصانة مناصبه فى تعامله مع الناس.. فأحبه كل الناس.. إمتلك نفائس الأخلاق وأجاد بالفطرة التعبير عنها بلسان عف وبشاشة وجه.. قد لاتتفق معه فى الفكر أو الرأى لكنه أبداً لم يكن يسمح بمسافة إختلاف تؤثر بالسلب على أواصر الود والصداقة فاحترمه الجميع.. كانت ألفته تفوح بعبق رواد العمل السياسى زماناً، ممن عملوا واقتنعوا بحكمة «إن الخلاف لايفسد للود قضية».. وللحق فقد كان متبنياً تماماً للعوائد الإنسانية والاجتماعية لهذا القول المأثور، فكان حريصاً عليه مبادراً فى التعامل به.

أين ذلك الإنسان الذى يستحى خصومه من مبارزته أو حتى مواجهته؟ وأين ذلك الإنسان الذى تخلو خنادق معاركه السياسية من أعداء التربص والغدر؟ وأين ذلك الإنسان الذى ينزع من جرابه السياسى كل أسلحته، ورغم ذلك يمضى فى سلام أعزل إلا من ابتسامة لمن يصفق ولمن يتفرج ولمن يهمّ بأن يتفوه لينال منه فلايقدر!

.. سرحان هو ذلك النوع الفريد من بشر هذا الزمان الذى يتلوى كل من عرفه بآلام فراقه..

.. سرحان من هؤلاء الذين احتجزوا لهم فى القلوب والوجدان ذكرى دائمة وطيبة سنجد فى استدعائها إحياء لكل المثل الطيبة..

يا لفداحة المصاب.. فقد خسرته بورسعيد نائباً مشرقاً وودعته مصر إبناً مخلصاً.. وذهب عن الحياة وميضاً متألقاً بالخير والحب.. رحم الله سرحان.. ذلك الإنسان.

محمد أبوالشهود

محافظ .. ومحافظ

اثارت كارثة السيول الأخيرة العديد من القضايا الهامة فى مقدمتها اسلوب وفلسفة المحليات فى ادارة المحافظات متمثلة فى شخصيات المحافظين.

فقد كشفت السيول كيف كان اداء بعض المحافظين ومعالجتهم للاحداث متواضعة للغاية احيانا، ويفتقد إلى الرؤية السليمة فى اغلب الاحيان.. وإلا مامعنى أن يكتفى «محافظ» بالقول: ان الكارثة من فعل الطبيعة وليس فى الإمكان ابدع مما كان « وهذا قدرنا وكفى» .. مامعنى أن يلوم محافظ رعاياه «المنكوبين» على خطئهم فى إقامة المنازل العشوائية ويتنصل من مسئوليته فى تلافى العشوائيات قبل انتشارها.. مامعنى ان يتفقد محافظ المناطق التى اجتاحتها السيول ولم تحدث بها خسائر، ويتحاشى ان يتفقد أو ان يشاهد المناطق التى دمرتها السيول، وتركت أهلها من الهالكين؟

●● مامعنى أن يشغل محافظ غالبية وقته خلال الاحداث لإجراء التسجيلات الاذاعية والتليفزيونية واللقاءات مع رجال الاعلام ولايثبت فى برنامجه اليومى وقتاً لمواجهة الكارثة، ولا ادرى عن ماذا يتحدث لرجال الاعلام.. واذا كان هناك ما أظهرته احداث السيول من جانب سلبى، فان هناك جانبا آخر إيجابيا كشفت عنه وهو طراز آخر لاداء المحافظين يتجسد فى أحد المحافظين الذى يعرف ويزور النجوع والقرى ويحفظ دروبها حتى قبل وقوع السيول.. وعندما وقعت الكارثة لم يترك نجعاً او منطقة او قرية الا وزارها عدة مرات، وقد استثمر زيارات المسئولين والوزراء للمناطق المنكوبة لمساعدة المتضررين، وكلنه يحاول أن يحقق أكبر فائدة لمواطنيه.. لم أقابله أو أجلس اليه. ولكننى رأيت كيف كان المواطنون البسطاء يشكرونه وهم لايملكون سوى ماستر أجسادهم. لقد أعادت الأحداث الاخيرة متابعينا به من قبل. وهو انه قد آن الأوان فى اعادة النظر فى اسلوب المحليات.

ثابت أمين عواد

رأى الأهرام

جولة الرئيس الأوروبية

يوم الأحد القادم يبدأ الرئيس حسني مبارك جولة خارجية جديدة تشمل ٤ دول أوروبية هي بريطانيا وإيطاليا وبولندا ورومانيا.

وتأتي الجولة الجديدة بعد ما أعلن الرئيس منذ أيام في خطابه أمام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى أن مصر أصبحت على مشارف مرحلة الانطلاق الانفتاحي التي يبدأ فيها شعب مصر في جني ثمار المرحلة الطويلة من الاصلاح الاقتصادي التي كانت لها أعباؤها ومعاناتها. وبالتالي يتضح أن التركيز الرئيسي للرئيس في جولته سيكون على القضايا الاقتصادية والتجارية وتعميق التعاون بين مصر والدول الأربع في مجالاتها المختلفة لإعطاء دفعة للتطور الاقتصادي الذي قطعت فيه بلادنا مرحلة ليست هينة.

وسيعمل الرئيس خلال مباحثاته مع قادة هذه الدول على فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية وجلب التكنولوجيا اللازمة لدفع التطور الاقتصادي المصري إلى الأمام.

ومع ذلك سيتناول الرئيس مع قادة الدول الأربع الهموم السياسية للمنطقة وفي مقدمتها عملية السلام التي حققت تقدما كبيراً إلى الآن وهي العملية التي كان لمصر فضل كبير في تحقيق تقدمها وتطورها باعتبارها المناخ الأمثل لأي تنمية إقتصادية.

كما يتناول الرئيس في جولته القضايا الدولية المختلفة انطلاقا من الدور الدولي الكبير لمصر في حفظ السلام العالمي وإشاعة مناخ من الاستقرار في مختلف مناطق العالم.

ومن الضروري أن الرصيد الذي حققته مصر في التنمية الداخلية وعملية السلام في الشرق الاوسط وتسوية القضايا العاجلة سيؤدي إلى مباحثات بناءة ومثمرة بين الرئيس وقادة هذه الدول.

وسوف تكون زيارة الرئيس لرومانيا وبولندا مهمة على نحو خاص في مجال تنشيط العلاقات التجارية بين مصر وهذين البلدين بعد ما أدت ظروف كثيرة في السنوات العشر الماضية إلى خمولها وبالتالي حدوث بعض المشاكل بين مصر وهذين البلدين في هذا المجال.

ومن الضروري أن مسيرة الاصلاح في الدول الثلاث التي لها اهتمامات عديدة مشتركة ستساعد كثيراً في تحقيق النجاح للمباحثات.

أنجولا: انتكاس التسوية

بات من المؤكد أن عملية التسوية السلمية للحرب الاهلية في انجولا دخلت مرحلة جديدة من الجمود والانتكاس، حيث رفض زعماء جبهة يونيتا المعارضة التوقيع بصفة نهائية على اتفاق السلام مع الحكومة، وذلك احتجاجا على استمرار العمليات العسكرية التي تشنها القوات الحكومية ضد معاقل الجبهة في اقليم هوامبو. والواقع، أن هذه التطورات تلقى ظلالا كثيفة من الشكوك على امكانية انقاذ اتفاق السلام الذي كان الجانبان قد وقعا عليه بالاحرف الاولى خلال الشهر الماضي، لاسيما أن تصريحات مسئولي الحكومة الانجولية تؤكد اعتزامهم مواصلة الحرب ضد الجبهة في كل مكان. ويثير موقف الحكومة الانجولية في هذا الشأن علامات استفهام كبرى، حيث كانت الحكومة دوما الجانب الاكثر حرصا على احلال السلام في البلاد، وحاولت استرضاء جبهة يونيتا بشتى الطرق لاقناعها بالعدول عن طريق العنف المسلح، ولكن الموقف الاخير للحكومة يبدو على العكس تماما من هذا الحرص السابق، وربما كان التغير في توجهات الحكومة الانجولية عائدا الى رغبتها في القضاء على النزاع العسكرية لحركة يونيتا لضمان عدم معاودتها افشال العملية السلمية، على نحو ما حدث بالفعل من قبل حينما رفضت الحركة الاعتراف بنتائج انتخابات ١٩٩٢، وقامت باستئناف اعمال عنف واسع النطاق مجددا منذ تلك الحين. وتتمثل خطورة مثل هذا التوجه الاخير من جانب الحكومة الانجولية في أن تطورات الصراع المسلح في البلاد منذ منتصف السبعينات تدلل على انه ليس بمقدور اي من الطرفين المتصارعين القضاء بصورة كاملة على الطرف الآخر، الامر الذي يطرح امكانية تجدد الحرب الاهلية على نطاق واسع في البلاد.

وجهة نظر

حادث السيد الوزير

إني آمنت بالله...

كنا في استوديو ١١ بالتليفزيون نسجل حلقة من برنامج موضوع للمناقشة الذي سيذاع الليلة. كنت والسيد محمود محمد وزير الاقتصاد والدكتور مصطفى السعيد..

قبل التسجيل قال الدكتور مصطفى لوزير الاقتصاد ضاحكا ... ايه ياسيادة الوزير الشياكة دي ... (يقصد البدلة)... فقلت على الفور، لأيا. د مصطفى البدلة دي انا حاخدها من سيادة الوزير... انا اتفقت معاه بعد التسجيل حاخد البدلة واسيب له الكرسي... وضحكنا .وبدا تسجيل الحلقة وغادر الوزير ومعه د. مصطفى مبنى التليفزيون في الساعة الثالثة الا عشر دقائق ظهر أول أمس الاثنين... سبحان الله.

وفي الساعة الرابعة تعرض الوزير لحادث سيارة نجا منه بفضل الله عند تقاطع شارعي العروبة والفنجري.. تحطمت سيارته... وقبلها بأيام فقدت مصر واحدا من ابنائها الابرار وهو المرحوم السيد سرحان في حادث سيارة...

الا يدفعنا هذا وغيره من الحوادث اليومية إلى أن تكون هناك حملات مرورية منتظمة ليس فقط لفحص الرخص ولكن لفحص حالة السيارات على الطرق.. لقد كانت سيارة الاتوبيس التي داهمت سيارة وزير الاقتصاد بلا فرامل والاهم أن نبدأ من الآن في وضع شروط قاسية للحصول على تراخيص قيادة السيارات قبل فوات الأوان.

عصام رفعت

هل كانت قرية ظالمة دهمها الطوفان؟

صلاح الدين حافظ

لـــن

تنمحي المأساة بسهولة من أذهان الذين عاشوها وكابدوا هولها العظيم.. فها هي قرية مسالمة قد أتاها الطوفان بليل، ولم تكن أبدا ظالمة، إلا أن النار سبحت بقدرة قادر فوق شلالات الماء الهابطة من فوق الجبل، فتحالفا معا في اقتحام البيوت الساكنة، والتهام النفوس الآمنة، فمن لم يمت غريقا مات محروقا، والمسألة في النهاية تتساوى أمام هول الموت الزاحف!

ولأن مصر جغرافيا، هي بلد السهل المنبسط والوادي الممتد والصحراء المتسعة، فهي مهد الزراعة وحضارة الاستقرار، قبل أن يعرف التاريخ له فجرا، عاشت قرونها الطويلة في هدوء متصالح مع الطبيعة برا وبحرا وجوا، اللهم الا استثناءات نادرة، يدونها كتاب التاريخ على فترات متباعدة، وكأنها المعجزات التي تحدث قليلا عبر مسارات طويلة..

في العصر الراهن غضبت الطبيعة وتقلب المناخ واهتزت الثوابت، والرواسي وهاج الماء، فإذا بالمصريين ينتابهم الرعب ثلاث مرات فواجع خلال أقل من ثلاث سنوات فقط، حين صخبت الأرض تحت أقدامهم وتفجرت الزلازل، تهز كياناتهم قبل أن تهدم بيوتهم مرة، وحين غضب جبل المقطم حارس القاهرة وحصنها المنيع، فألقى برواسيه حجارة تدق أعناق الآمنين، وتهدم عليهم البيوت الآمنة النائمة في أحضانه مرة ثانية، وأخيرا وليس آخرا، حين تعكرت السماء واصطك الغمام وتصادمت السحب، فهطلت سيولا جارفة تكتسح البشر والحجر، وتقتل الأخضر واليابس، وتقتحم الحياة الوادعة مرة ثالثة على شكل الطوفان المشتعل بالنار المندلعة.

بسطاء المصريين قالوا ان الهول جاء وساعة القيامة قد حانت وبلغت الروح الحلقوم، وانه غضب الله على عباده، جزاء وفاقا لما يفعلون وبما يفسدون في الأرض، وعلى مايرتكبون من آثام ومعاص، اهتزت لها الجبال وغضبت البحار وفارت الأنهار، فهل الى خروج من سبيل؟

وبصرف النظر عن أسباب ثورة الطبيعة وأوقات تمردها، تلك التي يحددها العلم ويتحدث عنها العلماء في عصر ثورة العلم وانطلاق العقل ونضج البصيرة، فإن الآثار المدمرة التي تركها السيل الهاجم كالطوفان على بعض قرانا ملتهما أهلينا، قد كشفت لبعض اللاهين الغافلين، عن مصر الأخرى التي لا نعرفها، وعرض على شاشات التليفزيون، ذلك الجهاز السحري، حال المصريين الآخرين الذين لا يتحدث عنهم أحد، وإن كانوا هم الأغلبية الساحقة الضامتة المسلمة بقضاء الله وقدره، فإذا ببريق الرعود، يكشف عن الحال الذي يعيشون فيه!

ووسط بريق الرعود، لاحت أمامنا صور، جاءت كلوحات مرسومة تدب فيها الحياة وتصرخ الآهة، وتتحدث بأفصح لسان.. فماذا تقول لنا تلك الصور، وعمن تحكي وتروي؟

■■■

● الصورة الأولى، هي تلك الوحدة النفسية التي تفجرت في الناس جميعا، بنفس قوة تفجر البراكين والزلازل وتدفقت تدفق الطوفان والسيول، حاملة صحوة الضمير وعاكسة عمق التعاطف الجماعي عبر المسافات البعيدة، رغم الفوارق العديدة، وهي وحدة نفسية لا تظهر الا بفعل الأزمات ولا تتضح الا حين وقوع الكوارث، فإذا بالكل يتوحد في واحد، حتى وإن كانت «العين بصيرة واليد قصيرة» كما تقول أمثالنا الشعبية، لكن التكافل الاجتماعي في هذه الحالة هو السيد الوحيد!

ويقدر سخاء أصحاب العين البصيرة واليد القصيرة، في مجال التعاطف مع منكوبي السيول الأخيرة، بقدر الشح الذي أبداه علانية أصحاب العين البصيرة واليد الطويلة والقناطير المقنطرة، الذين لم يجودوا تعبيرا، سوى إبراء الذمة ببعض المال، يخرج من خزائنهم غصبا، بينما ألسنتهم تلوك اللوم وتلقيه على الضحايا «الأغبياء» الذين بنوا قراهم في مجاري السيول، وأقاموا بيوتهم بأطواف الطين، ولم يسلحوها بالحديد والاسمنت، وكأنما كان في قدرتهم أن يفعلوا غير الذي فعلوه، ولكنهم تغابوا وقصروا!!

● الصورة الثانية، هي تلك التي جاءت في شكوى الفلاح الفصيح، القابع في قرى مصر، منذ ما قبل فجر التاريخ، صامتا لا يتحدث الا نادرا، فإذا ما تحدث شكا، وإذا ما شكا أوجع، وهو لا يفعل ذلك الا اذا فاض به الكيل وغلبته الكارثة، وها هو يفعل اليوم!

خلال التغطية الحية، التي قام بها التليفزيون لكارثة تحالف السيول والحريق على قرية «درنكة» في محافظة أسيوط سأل المذيع الشاب فلاحا من الناجين، عن ظروف المأساة، فرواها بلسان يتعثر وقلب يتفطر، والناس حوله مصدقين على ما يقول، قال له المذيع وهل استلمت التعويض والمعونات، التفت يمينه ويساره والخوف يساوره نافيا الاستلام، فإذا بأحد «الأفندية» وسط الجمع يزجره بنظرة قاسية، ليعود الفلاح الفصيح، فيقول على غير تلقائيته الأولى، نعم استلمنا لكن المذيع يلح عليه في السؤال، هل وجدتم المساعدة من المسئولين عند وقوع الحريق مع السيل، فيقول أبدا، لم يأتنا أحد ولم يغثنا مغيث، كنا نحارب وحدنا، مرة أخرى انشق الجمع عن صوت «مسئول صغير» يقتحم الحلبة، زاجرا الفلاح الفصيح بقوله، ألم نأتكم فورا يارجل؟.. فيرد الرجل بتردد شديد، «لم تأتونا، ولكننا قابلناكم هناك بعيدا على الطريق الطوالي، بعد أن أكلت الماء والنار أولادنا وهدمت بيوتنا!!

الصورة أوضح إذن من كل كلام يقال في هذا المجال وخاصة اذا كثر ترديد التصريحات المتدفقة من صغار المسئولين، عن سرعة الاغاثة التي قدموها للمنهوفين المنكوبين فور هجوم الطوفان!

■■■

● الصورة الثالثة، تكمن في عقلية التعامل مع كارثة السيول، بل مع كل كارثة تقع في بر مصر التي كانت محروسة يوما ما، فإذا بها ترتج بصراعات فوارة وأزمات مستحكمة وكوارث متتابعة، وفي حين يلتف بسطاء الناس بقلب واحد لمواجهة كل ذلك، في تعاطف اجتماعي فريد، فإن علية القوم يتعاركون بل ويزايدون على الكوارث ويتاجرون بالأزمات، ويتبادلون الاتهامات المضادة!

انظر الى معركة الحكومة والمعارضة، حول كارثة السيول - وقبلها كارثتا الزلزال وانهيار جبل المقطم - لتعرف كيف نتعامل مع المشاكل وكيف ندير الأزمات، في بلد يجب أن يجيد ادارة أزماته، والا خنقته حتى الموت!

لقد استغلت قوى المعارضة، كارثة السيول، ليس لاثبات قدرتها على الالتصاق بالناس والتحرك وسطهم في أفراحهم وأتراحهم، والمشاركة معهم. ومع الحكومة أيضا، في ادارة الأزمات القومية، ومعالجة آثار الكوارث الطبيعية، ولكنها استغلتها لاثبات شيء واحد، هو أن هذه الحكومة مقصرة، بل وأنها هي السبب الوحيد في وقوع هذا البلاء، فهي سبب حدوث الزلازل، وسبب غضب المقطم وسبب وقوع الطوفان، وسبب كل كارثة يجيء بها المستقبل، ومن ثم يجب أن تحل عن ظهورنا وتذهب، وتترك الحكم لغيرها..

ومقابل تحرك المعارضة بعقلية الاتهام الذي حملته على ظهرها، ضد الحكومة، فإن الحكومة هي الأخرى تحركت بعقلية المتهم المقصر، في مواجهة الكارثة، تماما كما فعلت من قبل... لقد حاول بعض صغار موظفيها منذ البداية، الاخفاء والتمويه، والادعاء بأن الخسائر محدودة، وأن الانقاذ قد تم وأن «كل شيء تمام وعال العال».. ولكن الاخفاء لا يمكن أن يستمر، فإذا بها تكتشف أن الخرق قد اتسع على الراتق، وأن وسائل الاعلام أداة شيطانية، تتبع وتنشر وتبث على الهواء من موقع الأحداث، وأن الصورة الحقيقية شبه الكاملة أصبحت معروفة للكافة، وأن قوى المعارضة تستغل كل ذلك لتضبطها متهمة مقصرة غارقة في وحل السيول، فما كان منها الا رد الفعل العصبي، ضد المعارضة، تتهمها بالمتاجرة في الأحزان الانسانية.

في الحالتين، تعاملت الحكومة والمعارضة، مع الكارثة، بمنطق قاصر، يترك القضية الرئيسية بلا معالجة، ويتفرغ لمعارك سياسية وحزبية جانبية وفرعية.. ربما لأن الانتخابات العامة، قد أصبحت قريبة، وربما لأن النزاعات الشخصية تطفى عادة على السطح، فإذا بتصفية الحسابات هي محور المنازلة، وإذا بحديث الشماتة والزراية بالمسئولين هو المحرك للمعارضة، في مواجهة حديث الدفاع عن النفس واثبات عدم التقصير الذي هو هدف الحكومة!

■■■

● الصورة الرابعة، نراها في الخلط الشديد، الذي جرى عمدا، في ذهن الرأي العام، بين القضاء والقدر من ناحية، والاهمال والتسيب من ناحية أخرى، فنحن كمؤمنين نسلم بحتمية القضاء والقدر ونعترف به، ولكن الله الحاكم بقضائه المسير لقدره، منحنا العقل لنفكر به ونتدبر «اعقلها وتوكل» وميز الانسان عن غيره من المخلوقات بالعقل، ليعطيه فرصة الارتقاء فوق غيره، وميزة الاختيار عن غيره.

ومن فضائل العقل وحكمة الاختيار، أن نؤمن بالعلم ونستفيد به في تطوير الحياة على الأرض، وإذا كان نفر من «القاعدين المستسلمين» قد اكتفى في مواجهة كوارث السيول والزلازل بالقول بأنها قضاء الله وقدره، فإن العقل يقول، إن العلم وقد تقدم في هذا العصر، قد كشف عن قدرة خارقة في دراسة الطبيعة وتغير المناخ وثورة البراكين والزلازل، واحتمالات الأمطار والسيول، وحدد لنا - العلم كذلك - بدقة ماهرة كيف نواجه كل هذه المتغيرات، وكيف نتعامل مع تلك الاحتمالات، ونستعد لها قبل أن تقع، ثم نداوي جراحها ونتفادى تضخم كوارثها بعد أن تقع.. ولم يقل لنا العلم والعقل، الذي منحنا الله وميزنا به عن غيرنا من المخلوقات، أن اجلسوا القرفصاء واصمتوا واستسلموا لغضب الطبيعة، بل حضنا خالق الناس ومانح العقل، على حسن التفكير ودقة التدبير، والأخذ بأساليب العلم وطلبه «اطلبوا العلم ولو في الصين» كما قال الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

المريب في هذه الصورة، أن «الجالسين المستسلمين القاعدين عن اجتهاد الفتوى الصحيحة»، وقد خدعوا العامة وتجاهلوا فريضة العقل وتدبر الحكمة والأخذ بالعلم كما حثنا عليه، خالقنا جلت قدرته، قد ساهموا في دعم فتاوى الجماعات المتطرفة، التي سارعت بالقول في شماتة حمقاء ان السيول ومن قبلها الزلازل، جاءت لتدمر هذا المجتمع الكافر الباغي.. فهل كل هذا من صحيح الاسلام؟!

■ الصورة الخامسة، تجسد أمامنا حجم الاهمال والتقصير، الذي يشوب بعض مناحي حياتنا، ونلصق تهمته بالقضاء والقدر، في ظل خلط شديد للألوان وتمييع للمسئولية هروبا من هذه المسئولية وتبادلا للاتهامات المتطايرة.

لقد ألقى بعض صغار المسئولين، الاتهام على الفلاحين، لأنهم أقاموا قراهم في مجرى السيول، المتعارف عليه منذ القدم، وقد يكون ذلك صحيحا، في ظل اضطرار الفلاحين لاستغلال كل شبر من الأرض، ولكن أين كانت الأجهزة المسئولة، ولماذا تجاهلت وقوع الفلاحين في الخطأ، ولماذا سكتت عليه سنوات طويلة وهو خطأ متكرر ومتعمد ومتجدد!

الأصل هنا، هو الجرأة على القانون والاستهانة به، واستباحة هيبة النظام العام وانتهاك سلطة المجتمع والدولة معا، من جانب الكبير أولا، الأمر الذي يشجع الصغير ويحرضه فيما بعد، وصولا للتسيب والاهمال المتعمد والعشوائية السائدة في الفكر والسلوك معا!!

ومن باب هذا وذاك أن نرى في بر مصر صهاريج البترول وخطوط نقل الغاز، منتشرة بين المساكن في القرى والمدن، كالألغام المدفونة قابلة للانفجار في كل وقت وعند أول احتكاك، وأن نشاهد الاستيلاء على الطرق العامة والأرصفة عنوة واقتدارا، وأن نسمع عن اغتصاب أملاك الدولة واحتلال المرافق العامة، بقوة الأمر الواقع وخضوعا للسلطة والنفوذ وسحر المال، وتوزيع الغنائم والأسلاب على المحاسيب والأنصار وأصحاب النفوذ، في غيبة من القانون والعدالة والصالح العام.

من باب هذا وذاك أيضا، أن نمايز بين الناس في تطبيق القانون، بل أن نعمد الى تفصيل القوانين على مقاسات أصحاب النفوذ والمصالح، ونهمل الآخرين، فحين يطبق القانون بصرامة، على سارق الرغيف، ويتغاضى عن سارق الملايين، تختل العدالة ويسقط القانون بكل هيبته، وينتشر الفساد في الأرض وتعلو هامته فوق الرؤوس متحديا الجميع، بل مهملا لكل القيم والمبادئ!

■■■

على أننا حين نضع هذه الصور الدرامية الخمس معا وجنبا الى جنب، في ظل الطوفان الذي دهمنا أخيرا، نكتشف أن شماعة القضاء والقدر، بريئة مما يفعلون، وأن ما يغضب الناس، يغضب الله ويعارض حكمته ومشيئته، حتى لو أفتى المفتون بغير ذلك، وبما هو نقيض العقل والمنطق والعلم، الذي حرضنا الخالق على اتباع قواعده وطلب وسائله.

وبقدر براءة القضاء والقدر، بقدر براءة القرى التي دهمها الطوفان بليل وهي آمنة مستقرة، بقدر مسئولية البشر عما ترتكبه أياديهم من أخطاء متراكمة، وما تمارسه عقولهم من خروج على قواعد العلم وأصالة المنطق وقوة التدبير.

والخلاصة، أنه بقدر ما أن القضاء والقدر إلهي له حكمته، بقدر ما أن الاهمال بشري ليس له تبريره وحجته، وبين هذا وذاك فرق كبير، لا يتجسد في ذهننا، إلا إذا أعدنا قراءة الصور الدرامية الخمس السابق ذكرها، وتأمل تتابعها وتراتبها واحدة مع الأخرى، وتفهم مغزاها سواء منفردة أو مجتمعة..

انها تبدو كلوحة الفسيفساء، اذا نظرت اليها عن قرب، تكتشف تفاصيل قطعها الصغيرة، وإذا نظرت اليها من بعد، تكتشف شمولية تكوينها وحجم تأثيرها..

هكذا علمنا درس الكوارث الطبيعية، وهكذا نطق الفلاح الفصيح بعد طول صمت وصبر وانتظار.. ومازال يختزن شجاعة القول مثلما ينتظر عدالة الفعل!!

●●●

■ ■ خير الكلام: قال عمرو بن العاص: إمام عادل، خير من غيث وابل!



مجرد رأى

هموم الأطباء

الأخ العزيز..

في لقاء حول هموم الأطباء في مصر طلبوا مني أن أكتب إليكم لتتبنى قضية هذه الهموم لتأثيرها على علاج الناس وصحة الشعب. فلقد كان لزيادة عدد الخريجين من كليات الطب المصرية (١٣ كلية) وانتشار المستوصفات الخيرية في المساجد والكنائس وصعوبة الحصول على مكان يصلح كعيادة، كما أصبح من العسير على الأطباء الحصول على الدراسات العليا وكذلك فرصة العمل بالخارج، وقد أصبحنا نرى نماذج عديدة لأطباء يقبلون العمل في البلاد العربية بأجور زهيدة في الوقت الذي يتكالب فيه زملاء آخرون لهم على مكاتب السفر.

مشكلة الطبيب المصري أن دخله أصبح لا يستطيع أن يواجه به الارتفاع الكبير في الأسعار، ولا تقيسوا أوضاع الأطباء بعدد من الأسماء اللامعة أو الأساتذة المرموقين. فغالبية أطباء مصر يعيشون على حد الكفاف وبعضهم سافر إلى الخارج وعاد إلى البلاد ليودع أمواله في شركات الأموال فضاعت كل مدخراته، وأصبح المرتب هو ملاذه الذي لم يعد يكفيه وأجزم أن بعض الزملاء لا يكاد يجد ما يسد احتياجات أسرته من الطعام.

ومع ذلك فكثير منهم يعاني ويصارع مصلحة الضرائب ولم تنجح النقابة العامة في وضع حد لتلك المعاناة، فالنقابة في حد ذاتها مسألة محيرة، فهي مشغولة أكثر مع أفغانستان ثم البوسنة مؤخرا دون النظر إلى هموم أطباء مصر الغلابة. فلم نسمع أنها أقامت لهم مستشفى مثل بقية النقابات، ولم نسمع أنها أقامت لهم مشروعا سكنيا لائقا. وحتى الحج والعمرة التي تجرى عن طريق النقابة تتم بأسعار لا تقل كثيرا عن أسعار السوق، فماذا نتوقع بعد ذلك من الطبيب؟ إن فاقد الشيء - كما هو معروف - لا يعطيه، فهل ننتظر من الطبيب كإنسان يواجه كل هذه الهموم أن يقدم الحنان والرحمة لمرضاه وأن يمسح دموع المترددين عليه وهو لا يجد من يعينه على الحياة؟

د. مصطفى القصاص

□ أما أحوال الأطباء فهذه نتيجة طبيعية لسوق العرض والطلب. فالسوق المصرية كما يبدو زاد فيها المعروض من الأطباء نتيجة زيادة الخريجين، والدول العربية لم تعد فرصها كثيرة كما كانت في الماضي، نتيجة لتخرج أطباء من أبناء هذه الدول تعطى لهم الأولوية، وأيضا نتيجة التدهور الذي أصاب خزائن هذه الدول نتيجة حرب الخليج، وقديما قالوا: «خد من التل يختل». ولسد. أريد أن أتحدث عن النقابة، فأهل البيت أدرى بمشاكلهم، وإن كنت أضيف أننا - في مجال العمل - ننسى قارتنا التي نحن جزء منها وننسى أن الفرص مازالت موجودة بصورة أكبر في الدول الافريقية، ولعل النقابات تستطيع أن تقوم بدور فعال في ذلك.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

من الهارب؟

في مساء الاثنين ٢٤ اكتوبر الماضي حوالي الساعة السابعة والنصف كنت اقود سيارتي بميدان محطة حلوان متوجها لزيارة صديق.. الميدان زاخر بالحركة حافل بالمارة والطريق ذو اتجاه واحد.. فجأة انشقت الارض عن حصان ضخم جامح عدا كطلائق الثيران في الاتجاه المضاد واتجه كسهم طائش الى سيارتي فاعتلى مقدمتها وانشب حوافره في زجاجها الامامي فهشمه تماما ثم سقط من شدة الصدمة وسرعة الاندفاع بجوار السيارة مضرجا بدمائه.. وقع الحادث على عين من شرطي المرور الذي كان يقف على خطوات منه.. بينما كانت نقطة المرور ذات الشرفات الزجاجية على بعد أمتار معدودة منه.. مرت علي وعلى صديقين كانا يستقلان السيارة معي لحظات ذهول من فرط المفاجأة.. وان هي الاثوان خاطفة حتى تغيرت طبيعة المكان.. فهل تعلم من كان اول المختفين من على مسرح الحادث؟ لم يكن صاحب الحصان كما تتوقع.. بل رجل الشرطة الملاصق لمكان الواقعة!! وقوة الشرطة التي خلت النقطة المجاورة منهم وان دلت قبعاتهم التي تركوها على مكاتبهم على سبق وجودهم بها.. تحلق الناس حولنا للاطمئنان على احوالنا.. وفي غمار الحشد اسرع صاحب الحصان باستنهاضه وسحبه سريعا متواريا عن ابصارنا.

إننا بعد ان اندثرت معالم الجريمة لن نستطرد في وصف الحادث بما خلفه من اضرار مادية ومعنوية ولن نبكي على اللبن المسكوب، ولكن دعوني اتوجه بهذا السؤال لقد تعلمنا ثم علمنا في كليتنا ان اهم واجب لرجل الشرطة يتمثل ان لم يكن في منع الحادث قبل وقوعه فعلى الأقل في المبادرة بضبطه والتحفظ على ماديانه فور ارتكابه.. وهل يدري أحد مبررا لرجل الشرطة في الاحتجاب عن اداء هذا الواجب المقدس.

المستشار الدكتور
علي فاضل حسن

حجرة التنفيس!!

قرأت في بريد الاهرام عن التقليد الياباني الذي يتبع في الشركات هناك وهو اقامة هيكل من المطاط لشخص المدير ليتنفس فيه اي موظف مستاء من اوامر المدير فيقوم بضرب هيكل المدير باللكمات... وبعد قراءتي لهذا الكلام وجدت نفسي اقول: والله فكرة وجيهة للنساء العاقلات المهذبات.. [لان غير العاقلات والمتوحشات وجدن طريقتهن المعروفة] . وبناء عليه اقترح ان يكون في كل بيت حجرة مخصصة للهياكل تسمى (حجرة التنفيس) او محجرة فش الغل» ... ...

فمثلا تدخل الزوجة فتنظر الى هيكل زوجها في غيظ واستياء ثم تنفر زفرة قوية وترفع يدها وتهم بضرب هيكل زوجها ولكنها تجد يدها تتوقف في الهواء وهي تفكر في انها لو ضربت هيكل زوجها فانه سوف يهتز امام عينيها وبالتالي سوف ينعكس هذا الاهتزاز على اولادها وهي لاتريد لاولادها هذا الاهتزاز فتخفض يدها في احباط وتصمت قليلا ثم توجه كلاما وعتابا شديد اللهجة للهيكل فتقول: انت فاكر نفسك ايه.. ليه الغرور اللي انت عايش فيه.ده.. ايه .. عامل نفسك فالح وانت خايب وتحتار في شبر ميه.. وحياة الغاليين انا عندي بعد نظر وحاسة سادسة أقوى منك.. ولكن غرورك يمنعك من انك تعترف لي برأي او تحقق لي طلبا.. وطول عمرك عامل زي الشريك المخالف.. اقول يمين تقول شمال.. اقول شمال تروح يمين.. ولما تخيب وتحتار تيجي تقول: ياريتني سمعت كلامك..!! مع العلم ان كلمة «ياريت» عمرها ماكانت بتعمر بيت..: ياخايب.. ثم تشيح بوجهها عنه وهي تشير بيدها في الهواء ثم تخرج من الحجرة وتذهب لحال سبيلها.

وبعد قليل يتسلل الزوج إلى الحجرة على إطراف اصابعه بعد ان سمع كل كلام زوجته ثم يغلق الباب باحكام ويقف امام هيكل زوجته ويقول في غيظ وتحد: انا خايب..؟! انا..؟ ياخايبة يانايبة.. ياهبلة ومسكوها طبلة.. وانت اللي مابتفهميش حاجة.. والحمار لما يشوفك يقولك ياحبيبتي.. ثم يخرج سريعا من الحجرة... ويفاجأ بزوجته امامه ويبدو عليها انها سمعت بعضا من كلامه فتنفجر فيه قائلة: انا هبلة..؟ انا حبيبي حمار؟ انا حبيبة الحمار..؟ تبكي وتهم بدخول حجرة التنفيس ولكنها تتوقف على صوت صغيرها مقبلا عليهما وهو ينادي: ماما.. بابا.. صوتكم عالي ليه؟ فتضمه في حضنها وتتلاقى عيناها بعيني زوجها ويضحكان وهي تقول: ابدا ياروحي احنا بنغني نشيد المدرسة.. هيا غني معايا: احنا كلنا بنحب بعضنا مافيش حد ابدا يزعل مننا.. فيردد الطفل بصوته الرقيق الصغير ويشاركه الاب الغناء.

السيدة ج.أ.ز
الاسكندرية

عصر البلاستيك!

العصور القديمة يسميها المؤرخون باسماء أبرز العناصر او المعادن التي كانت تستخدم فيها فكان هناك العصر الحجري.. والعصر البرونزي الخ.

اما الآن فقد طغى البلاستيك على كل شيء فالصحون والملاعق والشوك والاكياس كلها بلاستيك حتى ان بعض صمامات القلب والشرايين التي تتغير بدلا من التالفة في جسم الانسان اصبحت تصنع من البلاستيك لماذا لانطلق على هذا العصر «العصر البلاستيكي»

سمير ناجي بشاي
اسكندرية

من الدور السابع

سقطت إبنتي من الدور السابع اثناء تنظيف زجاج النافذة ونقلت الى المستشفى بين الحياة والموت، ولطف الله بنا فنجت من الهلاك لكنها خرجت من عدة عمليات جراحية بتشوه شديد في منطقة الحوض ونصحني الاطباء بان أعالجها في الخارج لانه لايمكن علاجها من هذا التشوه في مستشفياتنا لذلك اناشد السيد وزير الصحة بالاسراع بعلاجها بالخارج لانني غير قادرة على ذلك.

رجاء علي ابراهيم
٢٩ ش محمد شفيق
هليوبوليس شقة ٤٤

بالمنطق

ان يدفع نجلي الطالب رسوما نقدية نظير تقديمه لاوراق الالتحاق بكلية التجارة - جامعة عين شمس - فهذا أمر منطقي اما ان تتم مطالبته بسداد مبلغ ٥٠ جنيها مقابل استرداده استمارة نجاحه في الثانوية العامة - من هذه الاوراق - لتقديمها إلى احدى الكليات العسكرية التي اعلن عن قبوله بها فهو امر يدعو إلى العجب ويستدعي تصحيحا عاجلا من السادة المسئولين.

محمد عفت عبد الرحيم
٦ ش ابن المعتز - م. الجديدة

النموذج الأول

هنا في امريكا نجد كل التسهيلات لصاحب الاختراع الجديد، فنجد ما بين مكاتب تقوم بالتسجيل وشركات تصنع النموذج الاول للاختراع ومكاتب تسويق الاختراعات محليا وعالميا. وكلها تخصصات تفيد المخترع وتسهل ظهور اختراعه وبيعه بسرعة كبيرة. ولا عجب في اننا نرى كل يوم انتاجا جديدا في الاسواق.

ويعاني المخترع المصري من مشكلة عويصة وهي صنع النموذج الاول لاختراعه حيث لاتوجد شركات متخصصة لذلك في مصر.

واقترح ان تعلن الهيئة العربية للتصنيع وهي الهيئة المؤهلة لذلك بامكانيتها عن استعدادها لصنع النموذج الاول للاختراع في مقابل مبلغ معقول وارجو الا يكون مبالغا فيه، بل اطالب ان يكون مبلغا رمزيا او بثمن التكلفة الفعلية، مما سوف يسهل على المخترع عرض نموذج اختراعه وهو يعمل على الشركات والهيئات الصناعية خاصة الهيئة العربية للتصنيع والاشتراك في المعارض المحلية والدولية للمخترعين.

هل تنفذ الهيئة العربية للتصنيع هذا الاقتراح الذي سوف يساعد المخترعين في مصر والعالم العربي ايضا على حل هذه المشكلة؟!!

سيد عبد العزيز سيد
نيويورك. الولايات المتحدة الامريكية

جهابذة التفسير

اسعدنا قرار الدكتور عاطف عبيد بزيادة الحد الادنى لبدل الوجبة الغذائية لجميع العاملين بشركات قطاع الاعمال من ١٢ جنيها الى ١٨ جنيها شهريا لكن احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات والتابعة لقطاع الاعمال العام لاتزال تصرف بدل غداء قدره خمسة جنيهات شهريا اي اقل من عشرين قرشا يوميا وهو ما لا يكفي لشراء سندوتش فلافل!!

وما نخشاه.. ان يقوم جهابذة المفسرين برفع قيمة الوجبة التي قيمتها ١٢ جنيها فقط وتظل قيمة الوجبة الاقل من ١٢ جنيها كما هي بدعوى ان القرار لم ينص على رفع بدل قيمة الوجبة الاقل من ١٢ جنيها.

وحينئذ لن يشملنا قرار الزيادة.. لهذا نرجو من الدكتور عاطف عبيد اصدار تعليماته برفع الحد الادنى لبدل الوجبة الغذائية الى ١٨ جنيها بغض النظر عن قيمتها قبل الزيادة.

العاملون بشركة الطوب الرملي بالمنيا

الطهي.. في الميدان!

ميدان الروض الجميل اصبح سوقا للفاكهة وبائعات الطعمية والباذنجان اللاتي يقمن بالطهي في الميدان بجوار محطة الاتوبيس ولم يقتصر الامر على الحشد الهائل من عربات الكارو لبائعي الفاكهة والخضار المنتشرين بشوارع الروضة بل وصل إلى تربية المواشي والدواجن في الشارع كما يحدث في شارع دار الصناعات لقد اصبح حي الروضة الجميل النظيف مليئا بروث الحمير التي تجر عربات الكارو والقذارة في كل مكان.. فهل هناك تخطيط جديد من الحي لتحويل الروضة التي كانت جميلة زمان إلى كرنفال شعبي؟

عبدالقادر نبيه مرعي
٢٢ شارع المماليك البحرية بالروضة

رئيس جديد لبنك الأئتمان بالجيزة وعميد لصيدلة الأزهر

كتب مصطفى النجار :

أصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء امس قرارا بتعيين المهندس الزراعي احمد حافظ الابحر رئيسا لمجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الجيزة ، ورفعت محمد بيومي رئيسا لمجلس ادارة البنك بمحافظات القناة وسيناء. كما اصدر رئيس الوزراء قرارات بتعيين الاستاذ الدكتور حمد الأحمدي عيسوى عميدا لكلية الصيدلة بجامعة الازهر بالقاهرة وعبدالعال عوض امينا عاما لهيئة الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، وفريال عبدالجواد امينا مساعدا لجامعة القاهرة ومحمد عبدالله العيوطى امينا لكلية الهندسة وسهير عبدالحليم سلامة امينا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة .

وقرر تعيين نادية احمد زكي مديرا للصناديق خاصة وصلاح الدين يوسف مديرا للمشتريات وسيد عبدالمؤمن مديرا للموازنة والحسابات وفاطمة ابراهيم مديرا المكتبات ومحمد عبدالقادر مديرا للعلاقات الثقافية بجامعة القاهرة .

وشملت قرارات رئيس الوزراء تعيين الدكتور محمد المرسي ابو العلا كبير مهندسين زراعيين والمهندسين مسعد فراج وفوقية عبدالهادى كبيرى مهندسين وسوسن عفيفى وفريال عبدالعظيم وشفيق المصيلحى والسعيد جعفر ومحمد الرفاعي وحسين عبدالهادى كبيرى لاخصائيين وفنيين لاجتماعيين وكتاب شئون مالية بجامعة المنصورة وعيد محمود ورشدي مبارك ومحمود بهاء الدين ومفتاح شتوده ومحمود عبدالهادى وحسين ابو وردة ابراهيم محمد كبير فني معامل بجامعة القاهرة والمهندس حسن حامد العزبي مديرا للاسكان بالدرجة العالية بمحافظة الاسكندرية ، وعدد من رؤساء الادارات المركزية وهم محمود المديني لمركز المسرح بالمجلس الاعلى للثقافة والمهندس زراعي عبدالغني وصروح لشئون الملكية والحيازة والدكتو اسماعيل عطية لشئون التعاون والتنمية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي وعايبة الافندى للشئون القانونية بالهيئة .

وقرر رئيس الوزراء أيضا تعيين مديرى العموم حسن موسى لادارة الامن بهيئة الاصلاح الزراعي وفاطمة شقرون للتفتيش المالى والادارى وألفت صالح للشئون الهندسية وبديع صبرى للتراخيص الفنية بقطاع الانتاج الثقافي بالمجلس الاعلى للثقافة . وشملت قرارات مديرى العموم فى ديوان وزارة الكهرباء المهندسين مصطفى كمال للمتابعة الفنية وليلى عبدالمنعم لمركز المعلومات والمحاسب فؤاد قنديل للمتابعة المالية والادارية

مبارك يهنىء الاسد بذكرى الحركة التصحيحية

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد بمناسبة الاحتفال بذكرى الحركة التصحيحية في بلاده.

شكر لمبارك من الرئيس التركى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس التركى سليمان ديميريل ردا على برقية التهنئة، التى كان الرئيس مبارك قد بعث بها بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية.

ومن المؤتمر العربى الثانى للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية

كما تلقى الرئيس برقية شكر، وتقدير من اعضاء المؤتمر العربي الثاني للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية الذى عقد بالقاهرة فى الفترة من ٥ الى ٩ نوفمبر الجارى.

..وتعزية من الرئيس الاندونيسى فى ضحايا السيول

تلقى الرئيس برقية تعزية، ومواساة من الرئيس الاندونيسى سوهارتو فى ضحايا السيول .

مندوب الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك امس ـ العميد محمد عبدالوهاب حشيش للتعزية فى وفاة محمد عبدالحميد عبدالواحد .

والى فى مؤتمر القطن الدولى بالأسماعيلية:

تصدير ١,٥ مليون قنطار من الاقطان فائقة الطول و١٧ دولة جديدة تطلبه

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب وعصام عبد الكريم:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى فى افتتاح مؤتمر القطن الدولى بالاسماعيلية مساء امس ان ١٧ دولة جديدة طلبت استيراد القطن المصرى هذا العام وانه سيتم تصدير مليون و٥٠٠ الف قنطار من المحصول الجديد والاصناف فائقة الطول، وقال ان المساحة المستهدف زراعتها فى العام القادم تصل لنحو مليون فدان لتحقيق انتاج قدره خمسة ملايين قنطار بدلا من ٣ ملايين و٧٠٠ الف قنطار هذا العام والاقبال على زراعة القطن ياتى من منطلق انه اصبح يحقق عائدا اقتصاديا كبيرا للزراع واشار الى ان محصول القطن الذى ينتج حاليا من مساحة ٧٧٦ الف فدان يقارب ماكانت تنتجه مساحة ٢ مليون فدان فى الخمسينات . وان هناك برنامجا يتم حاليا لاستخدام علوم الهندسة الوراثية فى انتاج اصناف مقاومة للآفات وتتميز بطول التيلة. واكد الدكتور والى ـ خلال افتتاحه امس لمؤتمر القطن الدولى الذى نظمته وزارة الزراعة بالتعاون مع البنك الدولى والوكالة الدولية للتنمية، والوكالة الكندية للتنمية، واللجنة الاستشارية الدولية للقطن، وشارك فيه عدد كبير من خبراء القطن فى العالم ـ ان هذا المحصول يمثل لمصر تاريخا للزراعة منذ ايام الفراعنه، كما يمثل مستقبلها من ناحية الانتاج والتسويق والتصنيع، وقال: أن ماحدث فى محصول القطن فى العام الماضى لن يتكرر لان هناك دراسات واسعة تشارك فيها هيئات المعونة الامريكية، اليابانية والكندية لزيادة الانتاج، وفتح أسواق عالمية جديدة أمام القطن المصرى.

واوضح ان استخدام المكافحة المتكاملة والتوسع فيها خلال العام الماضى وفرت ٧٥ مليون دولار كانت تستخدم فى استيراد المبيدات الكيماوية وان الاقبال على القطن المصرى ياتى من منطلق انتاج اقطان خالية من المبيدات والكيماويات يزيد الطلب عليها من دول العالم المختلفة. وقال الدكتور سعد نصار مستشار وزارة الزراعة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية ومقرر عام المؤتمر ان التجربة المصرية فى مجال استخدام بدائل المبيدات والمقاومة الحيوية، لآفات القطن سوف يناقشها المؤتمر كما سيناقش نجاح التجربة المصرية فى استخدام البذور المنزوعة الزغب لخفض استهلاك التقاوى والمحافظة على حيوية البذور والتى تخفض من استهلاك التقاوى بنسبة ٥٠٪

واضاف ان التوسع فى استخدام الميكنة الزراعية والتكنولوجية فى تصنيع الاقطان عالية التميز طويلة التيلة ستعرض على المؤتمر لمناقشتها لتوفر الخبرة المصرية فى هذا المجال.

وصرح المحاسب احمد شومان رئيس ـ الشركة القابضة للاقطان بان حجم التعاقدات على التصدير والتى تمت حتى الاحد الماضى بلغت مليونا و٣٠٠ الف قنطار من اجمالى المستهدف تصديره وهو مليون و٥٠٠ الف قنطار وذلك فى ظل القانون الخاص بتحرير تجارة القطن وقال انه فى خلال الشهرين الماضيين تم تصدير نحو ٢٠٠ الف قنطار قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه وان الفلاح حصل على زيادة تتراوح بين ٢٠ و٤٠ جنيها زيادة عن السعر المعلن فى كل قنطار وهذا لم يحدث منذ اكثر من ٣٢ عاما. واضاف ان المخزون من العام الماضى والذى يبلغ ١,٤ مليون قنطار تم تسليم مليون قنطار منه للمغازل المحلية لتشغيلها حتى ٣٠ نوفمبر الحالى وانه تم توفير الاحتياجات للمغازل المحلية مع التزام مصر بالوصول الى المستهدف من التصدير بكامله حفاظا على الاسواق العالمية. واعلن مايكل بله ممثل هيئة المعونة الكندية ان الهيئة قدمت لمصر خمسة ملايين دولار للمشاركة فى تطوير أبحاث القطن وزيادة المساحات المنزرعة منه. شهد الجلسة الافتتاحية الدكتور احمد جويلى وزير التموين ، ومحمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية، ومن المقرر ان تصدر الندوة توصياتها غدا الخميس فى صورة ابحاث قابلة للتنفيذ فى مجال تطوير الانتاج وفتح اسواق جديدة للقطن المصرى.

حفظ قضايا البقالين عن مخالفاتهم فى عدم تسلمهم حصص السكر الحر والشاى

كتب ـ حسن عبد المنعم:

اعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين ان النائب العام وافق على حفظ قضايا البقالين عن مخالفاتهم التموينية لعدم تسلمهم حصص السكر الحر من أول فبراير الماضى حتى آخر سبتمبر، وكذلك حفظ القضايا الخاصة بعدم تسلم حصص الشاى.

وقال ان الغرف التجارية تبرعت لمنكوبي السيول بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه لبناء قرية تحمل اسم تجار مصر، واذا تكلف بناء القرية أكثر من ذلك فالغرف على استعداد للوفاء بما يطلب منها. وأكد الوزير أن ميثاق الشرف الذى وضعته الغرف التجارية لابد أن يكون له الصفة القانونية بحيث يكون ملزما للتاجر ويحاسب اذا خالف نصوصه .

وقال انه يجب مراجعة مواصفات السلع المختلفة لتوافق المواصفات العالمية لمواجهة اتفاقية «الجات» ، وتعمل الوزارة الأن على توسيع قاعدة المعامل وان تلخذ الجهات القضائية بنتيجة التحاليل ومنها معامل جامعة الاسكندرية ومركز البحوث الزراعية، مع تدريب مفتشى التموين لاعادة تأهيلهم لتطبيق مواد القرار ١١٣ الخاصة بالمواصفات وانشاء مراكز اقليمية ليشمل التدريب كافة المحافظات.

بمناسبة زيارة الرئيس:

غرفة التجارة المصرية الرومانية بحثت دعم العلاقات بين البلدين

اجتمعت أمس الغرفة التجارية المصرية ـ الرومانية ـ بمناسبة الزيارة التى سيقوم بها الرئيس حسنى مبارك لرومانيا فى نهاية الشهر الحالى وقد تم خلال الاجتماع انتخاب الدكتور يحيى سعودى رجل الاعمال والصناعة رئيسا للغرفة وعضوية كل من الدكتور ابراهيم كامل ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات وعضو مجلس الشعب أحمدسالم والسيد ابو عميرة نائبا للرئيس واسعد الترجمان رئيس البعثة التجارية بسفارة مصر فى بوخارست سابقا.

وقد اجتمع السفير الرومانى بالقاهرة مع اعضاء الغرفة ورئيسها لبحث الموضوعات التى ستطرح خلال زيارة الرئيس لرومانيا بهدف دعم العلاقات التجارية بين البلدين.

زيادة مصادر التمويل الثابتة للبنوك الزراعية لتشجيع الاستثمار

اعلن الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، أن خطتنا تستهدف فى هذه المرحلة زيادة مصادر التمويل الثابتة للبنوك الزراعية بما يمكنها من خفض سعر الفائدة على القروض لتشجيع الاستثمار فى المجال الزراعى وزيادة الإنتاج.

وقال إنه تقرر التوسع فى إقامة مقرات حديثة لبنوك القرى مزودة بأحدث أنظمة الحاسبات الآلية بهدف ضبط حسابات الفلاحين وجذب مدخراتهم فى البنوك الزراعية لتوفير التمويل لمشروعاتهم.

جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى لمقر المبنى الجديد لبنك قرية «أبوسلطان» فرع فايد، الذى حضره اللواء محمد عبدالسلام محجوب محافظ الإسماعيلية.

برنامج زمنى من ديسمبر للقاءات الوزراء والنقابات لبحث مشاكل العمال

كتب ـ هيثم سعد الدين :

السيد راشد

تقرر تنظيم برنامج زمنى لعقد لقاءات مشتركة بين الوزراء المعنيين والنقابات العمالية كل منها على حدة مع القطاع الذى يتبع كل وزير لبحث المشاكل المتعلقة بالعمل والعمال لحلها اولا بأول حتى لا تتراكم ويتفرغ العمال للانتاج وتبدأ هذه اللقاءات خلال ديسمبر المقبل . وصرح السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر ـ عقب اجتماعه الليلة الماضية بالمكتب الفني بالاتحاد ـ بأن هناك اتفاقا فى وجهات النظر مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والسيد احمد العماوى وزير القوى العاملة حول أسلوب حل مشاكل القطاع اسفر عنه تشكيل لجنتين دائمتين اولاهما لدراسة اوضاع العمالة ومشاكلها ، والثانية تبحث مشاكل الشركات وهياكلها التمويلية ويمثل فيهما اتحاد العمال بجانب الوزارتين وتعرض اللجنتان تقارير بالنتائج كل شهر . واشار الى قراره بانشاء مركز للدراسات الاقتصادية بالاتحاد لجمع المعلومات حول العمالة بشركات قطاع الاعمال لبحث آثار التحول الاقتصادى واعادة الهيكلة من الناحية الاجتماعية على العمالة بهذه الشركات واجراء دراسة شاملة حول اتفاقية « الجات » لادخالها ضمن برامج التثقيف العمالى بالجامعة العمالية وتقرر خلال الاجتماع وضع هيكل تنظيمى للعلاقات الدولية بالاتحاد للانطلاق نحو علاقات أوسع وأعمق مع المنظمات الدولية ، وتشكيل لجنة لاعداد رؤية الاتحاد حول التعديل المقترح من قبل الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب حول تعديل نظام العمل فى منظمة ومكتب العمل الدولى ولجنة الحريات النقابية والاتفاقيات وتوصيات العمل العربية يتضمنها جدول لاعمال مؤتمر العمل العربى المقرر عقده بالقاهرة خلال النصف الاول من العام القادم.

جمعيات حماية المستهلك:

لجنة لوضع لائحتها النموذجية

كتبت ـ فوقية الكولى:

أمال عثمان

قررت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تشكيل لجنة متخصصة لوضع لائحة نموذجية للبدء فى تسجيل الراغبين فى انشاء جمعيات خاصة لحماية المستهلك من السلع المغشوشة تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك ووضع النظم والقواعد اللازمة لاشهار هذه الجمعيات.

وصرحت الوزيرة بان اللجنة المشكلة ستقوم بتقييم وتجميع اللوائح والبرامج الخاصة بالجمعيات فى الدول التى ينفذ بها هذا المشروع وثبت نجاحها وحققت اهدافها فى هذا المجال وبمجرد الانتهاء من التقييم ستبدأ جميع المديريات التابعة للوزارة فى مختلف المحافظات فى قبول هذه الطلبات.

واكدت الوزيرة انه سوف يشترط لاشهار هذه الجمعيات المتخصصة ان تضم فى عضويتها من لديهم دراية كافية فى مجالات الجودة الصناعية والتأكد من الامكانيات المتاحة وتوفير مقر مناسب مطابق للشروط مع تقديم لائحة داخلية ودراسات فى الاقتصاد او الجودة وتحديد الاهداف والطريقة التى ستتمكن بها الجمعية من ضبط هذه السلع المخالفة.

وفد أمريكى يعد تقريرا بحجم كارثة السيول لتحديد المعونة الأمريكية العاجلة للمضارين

كتبت سيلفيا النقادى :

انتهى فريق الخبراء فى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقييمه لحجم الاغاثة المطلوبة لمتضررى السيول فى القرى والمحافظات حيث عاد امس الى واشنطن لتقديم تقرير مفصل الى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والى مدير الوكالة الامريكية يتضمن التوصيات الخاصة بتحديد حجم المعونة العاجلة المطلوبة بالاضافة الى المعونة طويلة الأجل .

وكان الفريق الأمريكى برئاسة جيرار برادنورد مدير مكتب اغاثة متضررى الكوارث فى الوكالة قد وصل الى القاهرة موفدا من الرئيس الأمريكى كلينتون . لمسح محافظات قنا وسوهاج وأسيوط حيث يوجد عشرات الآلاف من الأهالى الذين فقدوا منازلهم نتيجة الكارثة ، وخلال تفقدهم لمواقع الكارثة قام أعضاء الفريق بالتحدث مع الأهالى لمعرفة حالتهم ومدى الخسائر التى لحقت بهم وكذلك معرفة احتياجاتهم .

وتم التركيز فى محافظة اسيوط على مشاكل تلوث البيئة والتى نتجت عن تسرب الوقود بعد الحريق الضخم الذى حدث بقرية درنكة . ويقوم الوفد بإعداد تقرير مفصل عن نتائج زيارته لمواقع الكارثة ويقدم توصياته الى الرئيس الأمريكى ومدير الوكالة الدولية للتنمية . وتشمل هذه التوصيات تحديد حجم المعونة السريعة المطلوبة بالاضافة الى المعونة طويلة الامد مما سيعطى فكرة للحكومة الأمريكية . وعاد الخبراء الامريكيون الى واشنطن امس ، بعد ان اعدوا تقريرا مفصلا عن حجم المعونات العاجلة لاغاثة المتضررين من السيول .

وكانت الحكومة الأمريكية قد قدمت ٢٥ الف دولار كمعونة نقدية للهلال الاحمر الى جانب بطاطين تبلغ قيمتها حوالى ١٠٠ الف دولار.

الرئيس الرومانى يشيد بسياسة مبارك خلال استقباله لوفد المحكمة الدستورية

بوخارست ـ من مصطفى عبدالله:

اختتم امس وفد المحكمة الدستورية برئاسة المستشار الدكتورعوض المر زيارته الرسمية الى رومانيا والتى إستمرت ستة أيام بناء على دعوة من رئيس المحكمة الدستورية الرومانية. وصرح الدكتور خالد الكومى سفير مصر فى رومانيا ان الرئيس الرومانى إيون اليسكو إستقبل الوفد المصرى قبل نهاية الزيارة واستغرق اللقاء أكثر من نصف ساعة. تحدث فيها رئيس رومانيا عن التجربة الدستورية فى بلاده فى أعقاب ثورة ديسمبر ٨٩. واضاف السفيران الرئيس الرومانى إنتهز فرصة اللقاء للتعبير عن علاقة الصداقة والإحترام مع مصر والرئيس مبارك الذى ينتظر وصوله قريباً الى بوخارست، واشاد الرئيس الرومانى بسياسة الرئيس مبارك الحكيمة على المسارين الداخلى والخارجى والتى اثمرت فى دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط والمناطق المتوترة.

مطبات

● تلقى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام خطاب شكر من منير شاش محافظ شمال سيناء باسم قبائل سيناء عبرت فيه عن تقديرها لتركيب محطات استقبال القناة الفضائية.

● اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قرارا بنقل اللواء محمد فريد البهنساوى مدير امن المنيا الى مدير امن كفر الشيخ واللواءسيسري شاكر مدير امن بنى سويف مديرا لامن المنيا واللواء حسن رشاد مديرا لامن بنى سويف.

● وافق الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة على انشاء مستشفى بصفة عاجلة بقرية اولاد يحيى بسوهاج ويضم المستشفى كافة التخصصات كما وافق على انشاء وحدة للتامين الصحى.

● يغادر القاهرة فجر اليوم جراح القلب العالمى مجدى يعقوب بعد ان اجرى جراحتى قلب لتوصيل الشرايين التاجية بمستشفى عين شمس التخصصى.

● تم توقيع عقد بين محافظة البحيرة والصندوق الاجتماعى فى اطار برنامج تنمية المشروعات بمبلغ ٦ ملايين جنيه .

● ينظم مركز تدريب العاملين بالموانى بالاكاديمية العربية للعلوم بالتعاون مع هيئة ميناء روتردام بهولندا ندوة الموانى الحرة والمناطق الحرة وذلك فى الفترة من ٨ الى ١٠ يناير المقبل بالاسكندرية.

تنشيط تبادل القضاء المصرى مع المراكز القضائية فى العالم

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه سيتم تنشيط تبادل القضاة مع المراكز القضائية المختلفة فى الدول العربية والأجنبية للاسهام فى استكمال شخصية القاضى المصرى والتعرف على التطورات والتحديث الذى يتم فى مجال العمل القضائى للوصول الى عدالة سريعة وميسره وعلى الأخص مع مدرسة القضاء الفرنسية والنظام القضائى فى الولايات المتحدة عملاً على تنوع الثقافات. وأضاف الوزير أن الهدف من ذلك هو التعرف على أسلوب العمل فى كل دولة ومنجزاتها فى المجال القضائى، وقال ان القضاة الجدد يتم تزويدهم بالمعارف والعلوم القانونية الأساسية لعمل القاضى وتدريبهم على كيفية نظر الدعاوى وتقدير الأدلة وتسبيب الأحكام على أساس من المنطق القضائى الذى ارسته محكمة النقض .

وزيرا التعليم والصحة فى مؤتمر طبى

ادخال الطب الوقائى بمناهج التعليم

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

افتتح الدكتوران حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وعلى عبد الفتاح وزيرالصحة امس المؤتمر المصرى الأول للطب السلوكى الذى يعقد تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس. وأكد وزير التعليم فى افتتاح المؤتمران الطب الوقائى أهم فروع الطب فى العالم، وأن مناهج التعليم تتضمن فى المستقبل جزءا محدوداً من برامج الطب الوقائى لاكساب الطلاب العادات السليمة لحماية صحتهم وصحة الآخرين والحفاظ على البيئة. واشار وزير الصحة: ان الوزارة تركز على تغيير بعض السلوكيات الخاطئة فيما يتعلق بصحة المواطن وتكثيف الجهد تجاه مكافحة امراض العصر والتوعية بالثقافة الجنسية وصحة المرأة. وقال ان وزارة الصحة تولى اهتمامها بالطب السلوكي بتعاونها المستمر مع طب عين شمس مؤكدا اهمية أن تمتد مثل هذه المؤتمرات الى المحافظات لوضع مفهوم سليم للطب السلوكى بدلا من اقامتها فى القاهرة فقط ويناقش المؤتمر سبل وضع الضوابط لحماية صحة الانسان والحفاظ على البيئة.

مؤتمر البحوث البيئية يطلب:

زيادة الوعى العام للمواطن للحفاظ على البيئة

كتبت ـ سهير هدايت:

طالب المؤتمر القومى الرابع للدراسات والبحوث البيئية بتكاتف الجهود بزيادة الوعى العام للمواطني للحفاظ على البيئة، خاصة ان حماية البيئة من التلوث هى حماية للحياة على ظهر الارض ودفع عجلة التنمية وزيادة الانتاج. كانت الدكتورة فينيس كامل وزيرة الدولة للبحث العلمى قد افتتحت المؤتمر امس تحت رعاية الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وموضوعه «نحو بيئة افضل» وذلك بالتعاون بين الصندوق الاجتماعى للتنمية ومعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ومؤسسة «فوردريش ايبرت» الالمانية. وقالت الوزيرة ان الوزارة استهدفت فى المرحلة القادمة التكامل الواعى مع قضايا البيئة وفقا لمخطط علمى مدروس ومؤسس لدعم امكانات مراكز البحث العلمى وتنمية الكوادر المدربة على التصدى لمشاكل البيئة المختلفة مع اجراء المسوح والدراسات التشخيصية وتحديد جهود التوعية البيئية نتيجة الملوثات الغازية والسائلة والصلبة. وأوضحت الوزيرة امكانية تصنيع واقامة وتشغيل اول منشأة وطنية لانتاج السماد العضوى من القمامة حيث يبلغ تكلفة استيراد الوحدة حوالى ٤٠٠ مليون جنيه

حالة الجو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والفرصة مهيأة لسقوط الامطار خاصة على المناطق الساحلية وتكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها والرياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية.

القاهرة	٢٤	١٤	السويس	٢٥	١٦	شرم الشيخ	٢٨	١٦	سوهاج	٢٩	١٣
الاسكندرية	٢٣	١٥	العريش	٢٦	١٣	الغردقة	٢٩	١٥	الاقصر	٢٩	١٤
مطروح	٢٣	١٥	الطور	٢٧	١٥	المنيا	٢٧	١٤	اسوان	٣٠	١٦
بورسعيد	٢٤	١٦	سانت كاترين	٢٣	١٩	الفيوم	٢٦	١٥	الوادى الجديد	٣٠	١٩
الاسماعيلية	٢٥	١٣	رفح	٢٧	١٧	اسيوط	٢٨	١٣	سيوة	٢٧	١٤

تقليل فاقد المياه فى بحيرة السد

كتب ـ احمد نصر الدين : ناقش المؤتمر الدولى الثامن عشر للسدود، والخزانات الكبرى ـ الذى اختتم اعماله اول امس بجنوب افريقيا ـ كيفية تقليل الفواقد المائية فى بحيرة السد العالى، والمشاركة الدولية لمصر فى اعداد قواعد استخدام الانهار المشتركة. صرح بذلك عبد الرحمن شلبى عضو المؤتمر عن منطقتى افريقيا واستراليا ورئيس الوفد المصرى المشارك، والذى عاد امس، مؤكدا ان الوفد تقدم بدراسات وابحاث عن السد العالى وبحيرة ناصر.

مـال تجارة اقتصاد

قواعد إعداد الموازنة العامة للدولة ١٩٩٦/٩٥

اصدر الدكتور محمد الرزاز وزير المالية تعليمات وقواعد إعداد الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٦/٩٥ وشملت هذه التعليمات ضرورة ترشيد الانفاق العام بما لا يخل باحتياجات التنمية وتوفير الخدمات للمواطنين مع تحقيق الرقابة المالية الدقيقة قبل الصرف بما يحقق فاعلية النفقة وحسن استخدام الموارد العامة للدولة وتحقيق الإنضباط المالى بما يكفل السيطرة على الانفاق.

وتبدأ الجهات المعنية الآن فى تشكيل الجان المختصة بإعداد مشروعات الموازنات الجارية والراسمالية لكل منها بحيث تقوم هذه اللجان بوضع تقديرات الموازنة استخداما وايرادا وفقا لأسس فنية سليمة تراعى المواءمة بين امكانيات التنفيذ وبين تحقيق المتطلبات الممكنة من احتياجات المواطنين من الخدمات المختلفة من تعليم وصحة ومرافق.

تثبيت اعتمادات بعض النفقات وترشيد البعض الآخر

اعتبار العائد من الأصول المباعة كمورد من موارد الدولة تستخدم فى الإحلال والتجديد

وتستهدف السياسة المالية فى مجال الأستخدامات بالنسبة للاجور والمرتبات بما فى حكمها قصر تقديراتها على المتطلبات الوظيفية والحتمية اللازمة للتشغيل ويراعى ان تكون الزيادة على العلاوات الدورية والزيادة السنوية التى تقررت هذا العام وقدرها ١٢٠ مليون جنيه وفيما يتعلق بالمكافآت بأنواعها فإن تعليمات الموازنة تؤكد على الجهات مراعاة إعادة النظر فى اعتمادات المكافآت الشاملة وتخفيض المعينين على هذا البند مما يعنى خفض الاعتمادات عن الموازنة المالية ١٩٩٥/٩٤.

كذلك عدم زيادة اعتمادات المكافآت (بند ٥) والالتزام بما هو معتمد فى موازنة هذا العام كحد اقصى وعلى أن تلتزم الجهات بما هو معتمد لكل منها. حتى وإن اقتضى الأمر تعديل نسب هذه المكافآت بما يحقق الالتزام بحدود الاعتمادات بدون زيادة، والهدف من وراء ذلك تحقيق نتائج ملموسة من نظام المكافآت والحوافز وبما يضمن منح هذه المزايا لمستحقيها فعلا.

وبالنسبة «للباب الثانى» فى الموازنة ويتعلق بالنفقات الجارية والتحويلات الجارية فقد طالبت التعليمات بوضع اسلوب يربط بين تقدير كل اعتماد من اعتمادات هذا الباب والعائد المستهدف من هذا الاعتماد كسياسة رئيسية ينبغى على الجهات مراعاتها وذلك تحقيقا لفاعلية النفقة وترشيد الانفاق.

ونصت قواعد إعداد الموازنة على ضرورة الاستفادة اولا من المخزون الراكد قبل شراء اى مستلزمات جديدة واتخاذ اجراءات حاسمة لترشيد الكهرباء والمياه والبنزين... وحظرت القواعد زيادة الاعتمادات المقدرة لهذا الغرض، حيث يحظر تركيب اى تليفونات جديدة إلا فى الحالات التى تصدر باستثنائها موافقة من رئيس مجلس الوزراء وبمراعاة لحكام

خفض بنود المكافآت وربطها بالإنتاج

قراره رقم ٢١٤٦ لسنة ١٩٩٤.

وفى مجال النفقات الجارية فيما يتعلق بالسفر للخارج او الأعلان والدعاية وغيرها فيجب أن تراعى الجهات عدم زيادة الاعتمادات لهذه البنود عن اعتمادات العام الحالى كحد اقصى وتقتصر ما تتحمله الدولة من مساهمة من نفقات المؤتمرات على تلك التى يرى أنها ذات صبغة سياسية حسبما تحدده وزارة الخارجية.

وفيما يتعلق بالموازنة الأستثمارية. فعلى كل جهة أن تتقدم الى كل من وزارتى المالية والتخطيط وبنك الاستثمار القومى بمشروع موازنتها الاستثمارية عن السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ فى موعد اقصاه آخر ديسمبر القادم على تقديم كافة المعلومات والإيضاحات التى تطلبها الأجهزة المختلفة لامكانية إعداد مشروع الموازنة الاستثمارية فى المواعيد القانونية.

وبالنسبة للتحويلات الرأسمالية فيراعى إدراج اعتماد اقساط للقروض المحلية والخارجية على أساس المستحق فعلا خلال السنة المالية القادمة وبالنسبة للقروض المحلية الممنوحة من الخزانة العامة يجب أن يبدأ السداد بعد ثلاث سنوات بخلاف سنه منح القرض.

وأن مدد السداد هى ٢٤ سنة بالنسبة لقطاعى الزراعة والاسكان و ١٢ سنة بالنسبة لباقى القطاعات.

أمـال عـلام

وبالنسبة للإيرادات فقد اكدت التعليمات على ضرورة مراعاة القواعد والأسس السليمة والفنية عن إعداد تقديرات موارد مشروع موازنتها للسنة المالية ١٩٩٦/٩٥ وعلى الجهات القائمة بالتحصيل امداد وزارة المالية بنية مقترحات تكون من شأنها تنمية الايرادات ووضع البرامج والنظم الكفيلة بمتابعة ورفع كفاءة التحصيلة لهذه الايرادات سواء كانت مركزية او محلية.

وهناك بعض القواعد العامة التى تضمنها منشور إعداد الموازنة العامة للدولة اهمها ضرورة الاعتماد على الذات وتحديد الموارد الذاتية وتحديد المعونات والمنح المحلية والخارجية المخصصة لتحويل المشروعات الاستثمارية وتحديد القروض والتسهيلات المحلية والخارجية والبرامج الخاصة بسدادها والمصادر التحويلية اللازمة لذلك.

كذلك تحديد العائد من الأصول المباعة وتوجيهه كموارد عامة للدولة وتخصيصه من خلال الموازنة العامة للدولة للوفاء بمتطلبات الأملاك والتجديد.

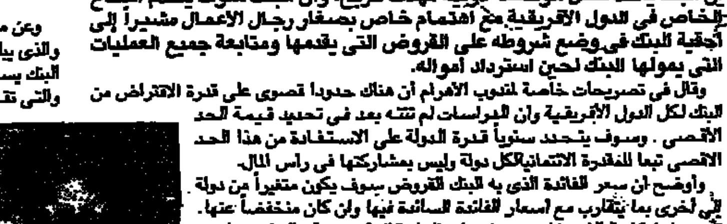
وتلتزم الجهات المعنية بتقديم مشروع موازنتها الى وزارة المالية قبل بدء السنة المالية الجديدة بأربعة اشهر على الأقل على أن تقوم الحكومة بعرضه على مجلس الشعب خلال شهر مايو القادم.

وعلى الجهات المختلفة أن توافى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بمقترحات الباب الاول للموازنة «الاجور» فى موعد اقصاه منتصف ديسمبر القادم بحيث يصل رأى الجهاز الى وزارة المالية فى موعد أقصاه فبراير القادم.

بنك الاستيراد والتصدير الأفريقى يبدأ نشاطه الرسمى اليوم بالقاهرة

الأمين التنفيذى للبنك «للأهرام»: سعر الفائدة للقروض يختلف من دولة لأخرى وينخفض عن الأسعار السائدة

كتب - ياسر صبحى:



يبدأ اليوم النشاط الرسمى لبنك الاستيراد والتصدير الافريقى فى مقره الرئيسى بمركز التجارة العالمى بالقاهرة.

واكد جورج واشنطون اوتيينو الأمين التنفيذى للبنك وسكرتير مجلس الادارة أن البنك يأخذ شكل مؤسسة دولية تهدف للربح. وأن البنك سوف يخدم القطاع الخاص فى الدول الافريقية مع اهتمام خاص بصغار رجال الاعمال مشيراً إلى أحقية البنك فى وضع شروطه على القروض التى يقدمها ومتابعة جميع العمليات التى يمولها البنك لحين استرداد أمواله.

وقال فى تصريحات خاصة لمندوب الأهرام أن هناك حدودا قصوى على قدرة الاقتراض من البنك لكل الدول الافريقية وأن الدراسات لم تنته بعد فى تحديد قيمة الحد الأقصى. وسوف يتحدد سنوياً قدرة الدولة على الاستفادة من هذا الحد الاقصى تبعا للمقدرة الائتمانية لكل دولة وليس بمشاركتها فى رأس المال.

وأوضح أن سعر الفائدة الذى به البنك القروض سوف يكون متغيراً من دولة إلى أخرى بما يتقارب مع أسعار الفائدة السائدة فيها وإن كان منخفضاً عنها.

وحول إمكانية الاستفادة من خدمات البنك قال أوتيينو أن البنك يعمل من خلال البنوك المحلية فى كل دولة.

وذلك عن طريق توزيع الحصة المقدمة لكل دولة على عدد من البنوك المحلية بها بعد دراسة قدرتها على الاستفادة من القروض. ويتقدم العميل إلى البنك الخاص به حيث يقوم بدراسته الائتمانية الخاصة به.

وهنا فإن بنك الاستيراد والتصدير الأفريقى (الأفركسيم) يساعد البنوك المحلية فى الدول الأفريقية على تقديم خدماتها لعملائها. وفى بعض الأحيان يكون التعامل مباشرة مع كبار المصدرين وهى حالات استثنائية.

وسوف يقوم بنك الافركسيم فى بداية نشاطه بتمويل الصفقات قصيرة الأجل لمدة شهر أو ٣ شهور أو ٦ شهور بحد اقصى سنة كما سيسمح فى بعض الحالات بتمويل متوسط الأجل لمدة سنتين أو ثلاث على الأكثر وذلك لتمويل عملية استيراد من أجل التصدير فقط.

والاقراض قصير الأجل يساعد على سرعة دوران النقود وبالتالى إعادة الاقراض مرة أخرى لعدد أكبر من الصفقات والمتعاملين. ومن المنتظر فى فترة متقدمة من نشاط البنك أن يقوم بتمويل طويل الأجل وأن يتعامل مع العملاء مباشرة.

وسيسعى بنك الافركسيم فى الفترة الحالية الى التأكد من جودة أوضاع البنوك التى يقوم بتمويلها وظروف البلد السياسية والاقتصادية. وحول الحد الاقصى الذى يفرضه البنك على كل دولة أوضح انه لابد من وجود حدود قصوى لوضع توازن بين الدول مشيراً الى أن الحد الاقصى لن يتحدد بمدى المساهمة فى رأس المال ولكن سيكون هناك حد اقصى لكافة الدول الاعضاء. ولن تستطيع اية دولة الاستفادة من هذا الحد إلا إذا كانت قادرة على إستغلال هذا القرض وهو الأمر الذى يتعلق بمقدرتها الائتمانية سواء من حيث الأوضاع الاقتصادية او بالنسبة للمخاطر السياسية. وتستطيع مصر مثلاً أن تصل إلى الحد الأقصى من التسهيلات ليست لأنها أكبر مساهم فى رأس مال البنك ولكن لقدرتها الاقتصادية.

فالبنك يهدف إلى مساعدة الدول الأفريقية الفقيرة والتى تحتاج إلى تمويل وفى نفس الوقت يسعى إلى توزيع أرباح للمساهمين فى البنك.

أسعار فائدة معقولة

وعن مصادر تمويل البنك يقول أوتيينو إن هناك أكثر من مصدر فى مقدمته رأس مال البنك والذى يبلغ ٧٥٠ مليون دولار بالاضافة إلى تمويل من مؤسسات مالية أخرى عالمية. كما أن البنك يستقبل الودائع من البنوك الأخرى والمصدر الرابع هو عملية «الأنتر بنك» داخل مصر والتى تقوم فيه البنوك ذات الفائض فى السيولة بتمويل بعضها البعض. وسوف تكون هذه هى المصادر الرئيسية للتمويل.



جورج أوتيينو

أما بالنسبة لسعر الفائدة الذى ستقدم به القروض اكد اوتيينو أن سمعة البنك الطيبة تمكنه من الاقتراض من أسواق المال العالمية بأسعار معقولة ومن ثم القدرة على نقل ذلك إلى العملاء. سعر الفائدة فى المتوسط سيكون منخفضاً عن أسعار الفائدة داخل كل بلد ولكنه سيتغير تبعاً لطبيعة وظروف كل دولة. فالبنك لن يسعى إلى تحقيق أرباح كبيرة فهدفه الأساسى تشجيع التجارة فى أفريقيا ولكنه سيسعى إلى تغطية وتحقيق هامش ربح لتوزيعه على المساهمين.

وتستطيع القول بأن سعر الفائدة سوف يتحدد تبعاً لعدة عوامل أهمها معدل التضخم فى كل دولة ومصاريف القرض وهامش الربح بالإضافة إلى إنخفاضه عن أسعار الفائدة فى كل دولة مع التقارب منه.

وسيتفيد العملاء من البنك من سعر الفائدة المميز بالاضافة إلى خدمات البنك الأخرى. وأكد الأمين التنفيذى للبنك أن الأولوية فى التمويل ستكون للتجارة البينية الافريقية وتليها الصادرات الأفريقية إلى دول العالم الأخرى، وذلك بهدف تشجيع التجارة الافريقية البينية وهو الهدف الرئيسى لإنشاء البنك.

وحول نشاط الضمان الذى تتضمنه لائحة البنك يقول إن البنك سوف يقوم بضمان جميع الصفقات التى يقوم بتمويلها سواء من الناحية التجارية أو الناحية السياسية. إلا أن بداية النشاط لن تتضمن الضمان فى الوقت الحالى والتى ستقدم لاحقاً والبنك لن يقوم بتمويل العمليات الصعبة فى الوقت الحالى خاصة أن التعامل مع موردين جدد يزيد المخاطر. إلا أن البنك يهتم بنشاط الضمان كعامل أساسى لتشجيع المصدرين على التجارة داخل القارة الافريقية. وحول توفير المعلومات قال أن البنك بدأ بالفعل بدراسة سبل الحصول على المعلومات وتقديمها وتقديم دراسات تهم العملاء حول التجارة الافريقية مشيراً إلى بدء تكوين نواة لمركز للبحوث إلا أن خدمة المعلومات لن تقدم الا بعد سنة تقريباً من نشاط البنك.

وفى نفس الوقت فإن البنك على إتصال بمراكز المعلومات العالمية لتوفير البيانات التى يحتاجونها.

٢٤ شركة مصرية تشارك فى الملتقى الاقتصادى الاوروبى الاسبوع القادم

الاستفادة من امكانات السوق الاوروبية فى حرية انتقال السلع والخدمات والتسويق

كتب - عادل شفيق:

يرأس سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين وفد الجمعية المشارك فى الملتقى الاقتصادى الاوروبى الحادى عشر فى مدينة بلباو الاسبانية يوم الاثنين القادم وتنظمه السوق الاوروبية المشتركة.

وصرح طاهر الشريف سكرتير جمعية رجال الاعمال بأن ٢٤ شركة مصرية سوف تشارك فى الملتقى الذى تشارك فيه شركات من دول اوروبا الغربية واوروبا الشرقية ودول حوض البحر المتوسط وامريكا وكندا وامريكا اللاتينية لتحقيق التعاون بينها وعقد الصفقات والاتفاقات التجارية حيث يهدف الملتقى الى تسهيل الاستفادة من امكانات السوق الاوروبية وتوفير فرص امام الشركات الصغيرة والمتوسطة فى مختلف المجالات والاعمال والاستفادة من سوق اوروبا الموحدة وحرية انتقال السلع والخدمات داخل هذه السوق وتقديم خدمات مباشرة للشركات فى مجال تسويق منتجاتها والحصول على مستلزمات انتاجها وخاماتها والتعرف على التكنولوجيا الحديثة المطلوبة لتطوير الانتاج.

سعيد الطويل — طاهر الشريف

وقال ان الملتقى الاقتصادى الاوربى يقام سنويا منذ عام ١٩٨٧ لتنمية المناطق الاقل نموا داخل اوروبا، وبعد نجاح الملتقى فى تحقيق غرضه قررت السوق الاوروبية عقده مرتين سنويا واشراك دول اوروبا الشرقية وحوض البحر المتوسط وامريكا وكندا، ووضعت شروط لاشتراك الشركات فى الملتقى على اساس ان تكون صغيرة ومتوسطة بحيث لايزيد عدد عمالها على ٥٠٠ عامل وتعمل فى مجالات محددة مثل قطع الغيار وغيرها حيث تحتاج هذه الشركات للاستفادة من امكانات الملتقى للترويج الخارجى لها لان الشركات الكبرى تستطيع عمل برامج ترويجية او بعثات تصديرية على نفقتها الخاصة.

واضاف طاهر الشريف ان معدلات التنمية حققت ارتفاعا ملحوظا فى المناطق التى عقد بها الملتقى حيث كان عدد الشركات المشتركة فى اول ملتقى ٣٢٠ شركة فقط ووصل عددها الى اكثر من ٢٠٠٠ شركة فى الملتقى الاخير.

وقد اعدت جمعية رجال الاعمال المصريين كتالوج باسماء الشركات المصرية المشتركة فى الملتقى وانشطتها وتم ارساله للدول المشتركة وكذلك سيتم توزيعه خلال الملتقى.

ومن المنتظر ان تحقق الشركات المشتركة نتائج جيدة حيث اثبتت الارقام ان ٤٠٪ من الشركات المشتركة فى الملتقيات السابقة عقدت صفقات فى مجالات الزراعة والصناعة والصناعات الغذائية والملابس الجاهزة والمنسوجات والورق والاثاث والكيماويات والالكترونيات والادوات والاجهزة الكهربائية وادوات ومعدات النقل والكمبيوتر.

الجدير بالذكر ان مصر نجحت فى اقناع السوق الاوروبية فى عقد الملتقى بمصر خلال ديسمبر القادم وهى المرة الاولى التى يعقد فيها خارج اوروبا وينتظر ان يشترك فيه ١٥٠ شركة مصرية و ١٠٧ شركات من اسرائيل و ٦٥ شركة فلسطينية و ٤٠ شركة اردنية بالاضافة الى اكثر من ٥٠٠ شركة اوروبية من ١٢ دولة.

مصر تفوز بمناقصة عالمية قيمتها ١٠ ملايين دولار لتشييد خطوط كهرباء بجنوب الجزائر

الجزائر - مكتب الاهرام:

صرح السيد جمال شاهين القائم بالأعمال المصرى فى الجزائر بأن مصر تمكنت من الفوز بعطاء دولى بتمويل من البنك الدولى لاقامة ٢٥٠ كيلو مترا من خطوط الكهرباء فى جنوب الجزائر وأوضح ان مجموعة شركات مصرية تابعة لقطاع الكهرباء فى مقدمتها شركات «كهروميكا» تمكنت من الفوز بالعطاء رغم المنافسة الشديدة من جانب عدة شركات عالمية فى هذا المجال. وأوضح ان قيمة العقد تبلغ نحو ١٠ ملايين دولار ويستغرق اتمام المشروع نحو عامين، وأشار الى ان هذه الصفقة تعكس بداية التحرك الواعى مع متطلبات السوق الجزائرية التى بدأت تتجه نحو الاقتصاد الحر. وأشار الى ان الشركات المصرية كان بامكانها الحصول على قيمة العقد بالكامل (حوالى ١٧ مليون دولار) الا ان الجانب المصرى فضل تقاسم هذا العمل مع الأخوة الجزائريين فى اطار روح التعاون.

وزير الصناعة فى اجتماعه مع مستثمرى مدينة السادات:
٢,٥ مليار جنيه لاقامة مشروعات جديدة

كتب - احمد العطار

اكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية انه يتم حاليا انشاء ١٢٠ مصنعا جديدا تبلغ تكاليفها الاستثمارية ٢٥٠٠ مليون جنيه فى مدينة السادات مما يؤدى الى زيادة الطاقة الانتاجية للصناعة المصرية.

واضاف انه يجرى حاليا الاعداد لانشاء منطقة جمركية جديدة للمدينة. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده وزير الصناعة أمس مع مستثمرى المدينة وشهده عدلى حسين محافظ المنوفية ود. عزيز صدقى رئيس الوزراء الأسبق.

وأوضح أن الحكومة تبذل جهودا كبيرة لتشجيع زيادة النشاط الصناعى وانها ستتيح الاستثمارات المطلوبة لإقامة المشروعات فى المجالات التى لايقبل عليها القطاع الخاص وطالب الوزير المستثمرين بزيادة صادراتهم حيث يعتبر ذلك تأكيدا للجودة ويتيح امكانيات كبيرة للاستفادة من الطاقات الانتاجية الحالية للصناعة المصرية.

وأكد انه لا رجعة عن تنفيذ قرار تحديد مواصفات المنتجات الغذائية والالتزام بكتابة تاريخ الصلاحية على عبوات هذه المنتجات حيث ان ذلك فى صالح المواطنين وطالب عدلى حسين محافظ المنوفية بانشاء مكتب جديد للشهر العقارى فى المدينة. واكد أهمية المدينة باعتبارها عنصرا اساسيا لتحقيق التنمية الصناعية بمحافظة المنوفية.

● ضحكات اقتصادية ●



- ياترى سيادتك بقيت مفكر بالانتخاب والا بالتعيين؟!

اوضاع سوق المال بحثها بالجمعية العلمية لادارة الاعمال

تعقد الجمعية العلمية لادارة الاعمال الدولية لقاء يوم الاحد القادم مع الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال لمناقشة الأوضاع الراهنة لسوق الاوراق المالية فى مصر ويدير النقاش المهندس حسين صبور رئيس الجمعية.

مليون جنيه من البنك التجارى الدولى لمنكوبى السيول

وافق مجلس ادارة البنك التجارى الدولى برئاسة محمود عبد العزيز على التبرع بمبلغ مليون جنيه للمتضررين من السيول بصعيد مصر.

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٨,٩٥٠٠	٣٣٩,٩٨٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرلينى	٥٣١,١٣٢٤	٥٤٨,٥٢٤٧	٥٣٩,٧٩	٥٤٦,٩٢
فرنك فرنسى	٦٣,٨٤٣٦	٦٥,٧٥٩٩	٦٣,٦٨	٦٥,٦٣
دينار كويتى	٠٠,٠٠٠٠	٠٠,٠٠٠٠	١٠٠٤,٠٤	١١٣٤,٧٠
ريال سعودى	٨٩,٩١٤٤	٩٢,٦١٨٦	٨٩,٦٩	٩١,٩٤

الناس والاقتصاد
عقوبة الغشاشين

التعديلات المقترحة بقانون قمع التدليس والغش تركزت كلها حول العقوبة التى تدرجت بين الغرامة والحبس والأشغال الشاقة المؤقته وغلق المحل والغاء رخصته .. وتختلف العقوبة بالاثر الناتج من الغش حيث تصل الاشغال الشاقة المؤقته فى حالة حدوث وفاة نتيجة استهلاك سلعة مغشوشة.

البعض قد ينظر الى تشديد العقوبات بهذا الشكل انه امر لن يمنع من استمرار ظاهرة الغش حتى ان البعض يضرب مثالا على ذلك انه رغم عقوبة الاعدام المنصوص عليها للذين يجلبون المخدرات، ومع ذلك فان هذه الظاهرة لم تتوقف، ولكن هذا قول لايمكن ان يستقيم، فهناك شيء اسمه الجزاء وكما يقال الجزاء من جنس العمل. فإذا ادت البضاعة المغشوشة الى وفاة شخص او اصابته بعاهة فمن الطبيعى ان يكون مرتكب هذا الفعل او الذى باع هذه السلعة قد اخطأ واجرم فى حق المواطنين والحكومة مسئولة عن ان ترد للمواطن حقه.

ويفسر البعض ان سوء النية لابد ان يختلف عن حسن النية، ولكن فى اعتقادى ان هناك سلعا محدده كالسلع الغذائية او بعض سلع صناعية قد ينتج عنها انتهاء حياة شخص، فيجب على بائعها او من فى حوزته هذه البضاعة ان يعلم تماما ان السلع التى يبيعها مطابقة للمواصفات ولن يحدث عنها اى اضرار كان يتحقق من مصدر السلعة وتاريخ صلاحيتها وطريقة تخزينها وحفظها وهذه واجبات التاجر.

هل هناك احد يغضب من معاقبة مرتكب جرائم الغش؟! اننى اتخيل انه لايوجد احد يرفض ان نقوم بردع المتلاعبين باقوات الشعب واذا كانت تعديلات القانون قد هدفت الى حماية المستهلك الا انها ايضا فى نفس الوقت سوف تحمى التجار الشرفاء وهم الاغلبية العظمى من هؤلاء الذين ينتمون الى مهنة التجارة كلها.

قال لى رجل اعمال يمارس التجارة اننى اتخوف من تعسف استخدام الصلاحيات التى منحتها التعديلات الجديدة على قانون الغش التجارى لوزير التموين، وتخوفنا ليس من الفترة الراهنه حيث اننا نثق ثقة كاملة فى الدكتور جويلى .. ولكن تخوفنا من المستقبل؟

قلت له: عموما هناك ضوابط محددة فى هذه التعديلات هى التى يتخذ على ضوئها وزير التموين قراره بتحديد نوع العقوبة، كما ان هذه التعديلات تقوم اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء بدراستها وسوف يناقشها مجلس الوزراء وسوف تطرح على مجلس الشعب .. فالحكومة لاتصدر القوانين .. ولكنها تتقدم بها فقط لمجلس الشعب .. والرأى الاخير لنواب الشعب.

وعموما لن تختلف على تشديد العقوبة على المخالف خصوصا بعد ان انتشرت بعض ظواهر الغش، ويؤكد ذلك هذا المعرض الكبير المقام بوزارة التموين والذى يجمع سلعا من كل نوع غير مطابقة للمواصفات ويؤدى بعضها الى وفاة مستخدمها.

الغش ليس بالضرورة من فعل التاجر فقط .. ولكنه يمكن ان يقع من المنتج او المستورد ايضا .. نقول هذا حتى لايظن البعض ان هذه التعديلات جاءت فقط للتجار

عبدالرحمن عقل

● طبيب يصرف ملايين من البنوك بشيكات مزورة ●

خزينة

- قـول آه !!!

ماهر داود

اجتماعيات

المؤتمر العربى الدولى للطب النفسى

اتحاد الاطباء النفسيين العرب
المؤتمر السادس
من ١٦ - ١٨ نوفمبر
بفندق النيل هيلتون
الخميس ١٩٩٤/١١/١٧
من الساعة ٨,٣٠ صباحا

المحاضرات الافتتاحية:
- أ.د. ليونارد براين — ايرلندا
- أ.د. يحيى الرخاوى — مصر
- أ.د. جوان مزيش — امريكا
- أ.د. ميلفين سابشن — امريكا

الندوات:
- الإدمان فى البلاد العربية
- طب نفس الأطفال
- الطب النفسى عبر الثقافات
- الحديث فى الإكتئاب
- المنظور الحديث للهلع
- مقابلة الخبير فى الوسواس القهرى
- ندوة هيئة الصحة العالمية
- التدريب على الإعادة الحيوية
- ورشة عمل عن تعليم الفصام
- التدريب على الجلسات الكهربائية

رئيس المؤتمر
أ.د. أحمد عكاشة
رئيس اتحاد الأطباء النفسيين العرب

جلسة الخميس ١١/١٧
من الساعة ١١,٣٠ إلى ١,٠٠ بقاعة (أ)

الحديث فى الإكتئاب

يرأس الجلسة:
- أ.د. احمد عكاشة — مصر
- أ.د. دكلان دوجان — انجلترا
- أ.د. يسرى عبدالمحسن — مصر
- أ.د. عادل شعشاعى — مصر

المتحدثون:
- أ.د. احمد عكاشة — مصر
- أ.د. يسرى عبدالمحسن — مصر
- أ.د. دكلان دوجان — انجلترا
- أ.د. عادل شعشاعى — مصر
- أ.د. دريس موسوى — مصر
- أ.د. عفاف حامد خليل — مصر
- أ.د. طارق اسعد — مصر

مع تحيات فايزر

ندوة الخميس ١١/١٧
من الساعة ١١,٣٠ إلى ١,٠٠ بقاعة (ج)

مقابلة الخبير فى الوسواس القهرى

يرأس الندوة:
- أ.د. احمد عكاشة — مصر

يشترك فى الندوة:
- أ.د. مصطفى كامل — مصر
- أ.د. ليونارد براين — ايرلندا
- أ.د. احمد العقباوى — مصر
- أ.د. هيوفريمان — انجلترا
- أ.د. منير فوزى — مصر
- أ.د. روبرت كانكرو — امريكا
- أ.د. عدنان تكريتى — الأردن

مع تحيات لوندبك

المؤتمر العربى الدولى السادس للطب النفسى

اتحاد الاطباء النفسيين العرب
من ١٦ - ١٨ نوفمبر ١٩٩٤
بفندق النيل هيلتون
جلسة الخميس ١١/١٧
من الساعة ١١,٣٠ إلى ١,٠٠ بقاعة (ب)

الجديد عن الهلع

يرأس الجلسة:
- أ.د. احمد عكاشة — مصر
- أ.د. سعيد عبدالعظيم — مصر
- أ.د. عبده البد — مصر
- د. خديجة راغب — مصر

المتحدثون:
- أ.د. احمد عكاشة — مصر
- أ.د. مصطفى كامل — مصر
- أ.د. سعيد عبدالعظيم — مصر
- أ.د. عدنان تكريتى — الأردن
- أ.د. عفاف حامد خليل — مصر
- أ.د. اسامة عثمان — امريكا
- أ.د. قتيبة شلبى — السعودية
- د. خديجة راغب — مصر
- د. مصطفى رسلان — مصر

رئيس المؤتمر
أ.د. أحمد عكاشة
مع تحيات ابجون

مستشفى السلام الدولى

يعلن عن زيارة
الأستاذ الدكتور عاطف عبدالعظيم سلام
استاذ جراحة الاوعية الدموية بجامعة ايمورى - اطلنطا الولايات المتحدة الامريكية خلال النصف الثانى من شهر ديسمبر ١٩٩٤ لاجراء جراحات الأورطى والشرايين الطرفية والسباتية ومناظرة الحالات يومى الاثنين والاربعاء من الساعة ٢ - ٤ مساء
الحجز والاستعلام بالعيادة الخارجية تليفون ٣٦٣٨٠٥٠ فاكس ٣٦٢٣٥٠٠

آل عبدالظاهر
أ.د. مصطفى رافت
أ.د. محمد طاهر
الدكتور احمد فؤاد
الاستاذ محمد مدحت
يهنئون اخاهم الفاضل وصديق عمرهم الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
عميد المعهد العالى للتعاون الزراعى بحصوله على الدكتوراه الفخرية وعضوية المجلس العلمى للاكاديمية الزراعية بموسكو

الاستاذ الدكتور
ماجد الطرابلسى والعائلة
يهنئون الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
عميد المعهد العالى للتعاون الزراعى بعضوية المجلس العلمى للاكاديمية الزراعية بموسكو وحصوله على الدكتوراه الفخرية

الاستاذ الدكتور
مهدى نصر واسرته
يهنئون الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
عميد المعهد بالدكتوراه الفخرية وعضوية اكاديمية العلوم الزراعية بموسكو

الاستاذ الدكتور
جامع مصطفى والعائلة
يهنئون الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
بالدكتوراه الفخرية وعضوية اكاديمية العلوم الزراعية بموسكو

الاستاذ الدكتور
فيصل العربى واسرته
يهنئون الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
عميد المعهد بالدكتوراه الفخرية وعضوية اكاديمية العلوم الزراعية بموسكو

وزارة الصحه
مستشفى القاهرة للامراض الجلدية والتناسلية (الحوض المرصود)
الدوره التدريبية الأولى للامراض الجلدية والتناسلية
تحت رئاسة الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
الافتتاح ١٧ نوفمبر
٩ صباحاً التسجيل للساده المشاركين
١٠ كلمة أ.د. على عبدالفتاح
١١ حفل شاى وتعارف بين الساده الاساتذه المتحدثين والسادة المشاركين فى الدوره
بدء التسجيل للدورة الثانية مارس ١٩٩٥
مقرر الدوره
أ.د. عاصم فرج

مستشفى الفيروز
مركز الفيروز للأشعة المقطعية

تحت اشراف
الأستاذ الدكتور حازم محرم
استاذ مساعد الأشعة - القصر العينى
العمل بالمركز ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع
نظراً لضغط العمل فى الفترة الصباحية تعلن وحدة الأشعة المقطعية بالكمبيوتر عن تقديم خدمة متميزة ومخفضة (٢٥٪)
من الساعة ٩ مساء الى ٩ صباحاً
للاستعلام: ٧٠٦٢٠١ - ٣٦٠٠٠٠٢
٢٥ شارع جمال سالم
امام الباب الرئيسى - نادى الصيد

مستشفى
الدكتور خليفة كمالى
وحدة علاج امراض الذكورة والعقم والضعف الجنسى للاستعلام تليفون ٦٧٠٦١٨ - ٢٩٠٩٩٩٧

الاستاذ الدكتور
حافظ شلبى والعائلة
يهنئون الاخ الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
عميد المعهد العالى للتعاون الزراعى بالدكتوراه الفخرية وعضوية اكاديمية العلوم الزراعية بموسكو

الدكتورة ماجدة بهجت والعائلة
تهنىء الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
بالدكتوراه الفخرية وعضوية اكاديمية العلوم الزراعية بموسكو

الدكتور محمد عبدالغنى واسرته
يهنئون الاستاذ
الدكتور فخرى شوشة
عميد المعهد على الدكتوراه الفخرية وعضوية اكاديمية العلوم الزراعية بموسكو

[بقية الاجتماعيات ص ٤]

الاهلى يحتفظ بقمة الدورى بلا منافس

هزم الاوليمبى بضربة رأس قاتلة لفيلكس فى الشوط الثانى

احتفظ الاهلى امس بقمة الدورى بلا منافس وهزم الاوليمبى ١/صفر وصاحب الهدف فيلكس، حيث سجله بضربة راس قاتلة فى الدقيقة ١١ من بداية الشوط الثانى من المباراة.

ولذا كان الاهلى قد حقق الفوز، فان الجماهير قد اقبلت على المباراة بصورة لم تحدث منذ سنوات، حيث امتلأ ستاد المقاولون بحوالى ٦٥ الف متفرج غير ٣٠ الف متفرج لم يجدوا أماكن لهم داخل الاستاد. ولك ان تتصور ان الجماهير قد تسلقت اعمدة الاثارة المحيطة بالملعب، ولك ان تتصور ايضا ان هذه الجماهير اقبلت على المباراة منذ الحادية عشرة صباحا على غير المتوقع مما اربك حركة المرور تماماً من الطرق المؤدية من والى استاد المقاولون، وقد قام رجال الامن ورجال المرور بجهد خارق للمحافظة على سلامة الجماهير سواء عند الوصول اوعند الخروج عقب المباراة.

اما عن المستوى الفنى للمباراة فيمكن القول بأن الشوط الثانى خرج بصورة تختلف كلية عن الشوط الاول الذى انتهى بالتعادل السلبى وربما يرجع ذلك الى حالة التوتر العصبى التى اصابت اللاعبين لان كل فريق يمر بظروف صعبة.. الاهلى بعد هزيمته الاخيرة امام المحلة لتعويض الهزيمة وتحقيق الفوز الذى يجعله منفردا على القمة بلا منافس خاصة بعد هزيمة الاتحاد السكندرى امام الزمالك امس الاول وتوقف عند ١٥ نقطة. وفى نفس الوقت نزل الاوليمبى الى ارض الملعب وامله الخروج بنقطة على الاقل تضاف الى رصيده، بعد ان توقف عند ٧ نقاط من خلال سبع مباريات لعبها ولكل هذه الظروف نجد ان الشوط الاول خروج ضعيفا بلا احداث ممكن ان نذكرها باستثناء بعض الفرص الضائعة من جانب الاهلى خاصة التى انفرد بها فيلكس وابعدها هيثم فاروق وكرة سددها ابوالدهب لتمر بجوار القائم وتضييع فرصة اخرى للاهلى فى الدقيقة الـ ١٥ من هذا الشوط واستمرار الضغط الاهلاوى والدفاع المستميت من الاوليمبى الى ان اطلق حكم المباراة صفارته معلنا نهاية الشوط الاول.

وفى الشوط الثانى كانت الصورة متغيرة تماما.. نزل الاهلى لارض الملعب

اسماعيل البقرى

وهو يريد ان يفعل شيئا فحاصر الاوليمبى، وسط ملعبه وشاهدنا عددا كبيرا من الضربات الركنية على الاوليمبى. وظل هذا هو الحال الى ان جاءت الدقيقة ١١ عندما مرر رضا عبدالعال الكرة الى حسام حسن فى الجناح الايمن الذى مرر الكرة عرضية لينقض عليها فيلكس ويسددها براسه فى نفس الزاوية التى يقف فيها هشام ابوالحسن. ويبدو ان الهدف فتح شهية الاهلى الذى حاصر مرمى الاوليمبى واعلن تفوقه تماما وسيطر على مجريات اللعب وانكمش الاوليمبى الى الدفاع، وفى الدقيقة ١٨ يؤكد رضا عبدالعال وجوده فى الملعب وتألقه من جديد فى الاهلى ويراوغ واحدا تلو الآخر ويلعب كرة الى هشام حفنى المنفرد بالمرمى ولكن لسوء حظه لا يستطيع اللحاق بالكرة ويهدر هدفا مؤكدا أخر للاهلى، ويحدث تعديل فى فريق الاوليمبى ويخرج محمد سعد ويحل محله عاصم زغلول ليلعب فى الجناح الايسر لزيادة عدد المهاجمين لتعويض الهدف. ويمكن القول ان الهجوم تحرك نوعا ما ولكن بلا فاعلية، ويظل الاهلى مهاجما وضاغطا على مرمى الاوليمبى، ويسدد فيلكس كرة مفاجئة من داخل المنطقة لينقذ هشام ابوالحسن هدفا آخر. ويخرج هشام حفنى للاصابة ويحل محله وليد صلاح الدين بعد ٢٧ دقيقة، وفى ظل هذا الهجوم الاهلاوى ترتد الهجمة على مرمى الاهلى وتصل الكرة الى احمد الكاس ويسددها ولكنها تخرج على يمين احمد شوبير.

وفى الدقيقة ٢٨ مرر رضا عبدالعال الكرة الى هادى خشبة الذى انطلق بها الى الامام ويرجع الكرة الى الخلف لوليد صلاح فيسددها قذيفة ولكن هشام ابوالحسن التقطها بأعجوبة ويضيع هدف أخر للاهلى.

وقبل ان ينتهى هذا الشوط بدقيقتين مرر احمد الكاس الكرة الى احمد الشاذلى لينطلق بها من وسط مدافعى الاهلى ولكنه لم يتمكن من استغلالها ويسدد الكرة فى الاوت، وهى لخطر كرة للاوليمبى طوال المباراة، ويحاول الاوليمبى ان يضغط على الاهلى ولكن بعد فوات الاوان لتنتهى المباراة بفوز الاهلى.

حسام حسن يمر وسط مدافعى الاوليمبى

حكام مباريات الأسبوع التاسع فى الدورى الممتاز للكرة

اختارت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم حكام مباريات الاسبوع التاسع لكرة القدم الذى سيقام أيام الجمعة والسبت والاحد القادمين على النحو التالى :

■ الجمعة ١٨ نوفمبر : الاسماعيلى مع القناة : الحكم احمد الشناوى ويعاونه للراية عبدالحكيم بيومى ومتير حسن.. اسوان مع الزمالك : الحكم سامى احمد ويعاونه للراية اميل صبحى وعبدالقادر زكى.. غزل المحلة مع السويس : الحكم محمد عبدالمجيد ومعه للراية رفعت العسقلانى ومصطفى كامل عمرو..

■ السبت ١٩ نوفمبر : اتحاد عثمان مع بلدية المحلة : الحكم على عبدالعزيز ومعه للراية صلاح وهب وصالح الخضيرى.

■ الاحد ٢٠ نوفمبر : المصرى مع الاتحاد : الحكم جمال الغندور ومعه للراية مجدى عبدالرازق وعلى الكوح.. الاوليمبى مع جمهورية شبين : الحكم رضا البلتاجى ومعه للراية هشام عبدالفتاح ورضا حجازى..

وتعين اللجنة اليوم حكام مباراة الاهلى والمقاولون المقرر اقامتها يوم الاحد القادم، كما اختارت اللجنة الحكم الدولى ايهاب زكريا لادارة مباراة السويس والزمالك المؤجلة من الاسبوع السادس والتى ستقام يوم الاثنين القادم ويعاونه لمراقبة الخطوط ابراهيم خليل وفوزى صلاح الدين.

كلمة حق

تلقيت رسالتين : الاولى من اهلاوى، والثانية من زملكاوى، وكلتاهما مرسلة على وجه السرعة (بالفاكس)..

اما الاولى، وهى من سلطنة عمان، فقد بعث بها قارئ الاهرام مهندس كمال غتورى، يحتج فيها بلطف شديد وموضوعية اشد على «كلمة حق» التى نشرت يوم الاربعاء الماضى، وفيها قلنا ان جمهور الاهلى حريص على نتائج المباريات اكثر من حرصه على مستوى الاداء، والسبب كما قلنا هو رصيد الاهلى الكبير من البطولات التى تجعل جماهيره حريصة على هذا السجل المجيد. ولم يكن مقصدنا بكل تاكيد ان جماهير الاهلى، كما يقول القارئ العزيز. كالذى ياكل دون التمييز بين الغث والسمين!!

وتمضى رسالة القارئ مؤكدة عدم الرضا عن اداء الفريق فى عديد من اللقاءات الاخيرة، كما تتناول بالنقد المسئولين بالجهاز الفنى للفريق، واخيرا يتنصل القارئ - معبرا عن الغالبية من جماهير الاهلى كما يقول - من القلة التى تحضر المباريات والتى لا تعبر عن الاغلبية، وهذه القلة هى التى تصفق للنتائج دون وعى، بنفس السطحية التى قد توجه بها البذاءات والشتائم لاطراف اللعبة، وهى موجودة بين جماهير اى ناد.

والرسالة الثانية من المحاسب شريف ثابت بمصر الجديدة، وفيها رجاء لنادى الزمالك ان يحدد يوم «الجمعة» ٢ ديسمبر المقبل موعدا لاقامة مباراة النهائى الاولى مع الترجى التونسى بالقاهرة، بدلا من الاحد ٤ ديسمبر كما اعلن الزمالك، والسبب واضح بالطبع وهو اتاحة الفرصة لاكبر عدد من جماهير مصر لحضور هذا اللقاء المهم فى يوم الاجازة، فضلا عن ضرورة اقامة اللقاء فى الثالثة بعد الظهر بدلا من السادسة مساء (والوقت شتاء!)

والحقيقة ان كلا المطلبين عادل ومنطقى، ولايزال فى الوقت متسع لتغيير الموعد والزمان، وما قد يترتب عليه من تعديل فى مواعيد المباريات المحلية.. (بجملة) التعديلات والتاجيلات التى لا تنتهى!!

عصام عبدالمنعم

مصر تفوز بالبطولة العربية الأولى للبولو

الاسكندرية - عبد القادر ابراهيم:

حقق المنتخب المصرى للبولو نصرا جديدا للرياضة المصرية حيث فاز بالبطولة العربية الاولى التى اقيمت بالاسكندرية على ملعبى سيورتنج وسموحة.

حيث فاز منتخب مصر على الاردن ٥/٤ ثم على السودان ١/٤. وقد حصل عاطف العطار على لقب هداف البطولة وتسلم الكاس الخاصة باللقب من المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة كما تسلم كاس البطولة من الدكتور فاروق الجيار رئيس نادى سموحة وعضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة. وقد مثل المنتخب المصرى فى البطولة عاطف العطار وعمر فتحى وسيد عمر وسامح عزت ومحمد عليوة احتياطيا.. وفى ختام البطولة قام اللواء احمد الوتيدى رئيس الاتحاد المصرى للبولو بتسليم بعض الهدايا التذكارية للاعبين ورافقه اللواء احمد رشدى مدير امن الاسكندرية.

بعد فوز الزمالك على الاتحاد:

ريدل: النتيجة الطبيعية فوز الزمالك ١/٤

كتب - خالد فؤاد:

أكد الفريق ريدل المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك ان فريقه كان بمقدوره ان يحقق فوزا تاريخيا على نظيره فريق الاتحاد السكندرى وأن النتيجة الطبيعية هى فوز الزمالك ١/٤ لو استغل اللاعبون الفرص العديدة السهلة التى اتيحت لهم للتهديف.

وقال انه شهد لأول مرة فى الدورى العام مباراة بها كرة قدم حقيقية ساعد على ذلك ان الاتحاد لعب مباراة قوية واعترف ريدل بوجود اخطاء دفاعية سوف يعالجها فى المباريات القادمة قبل لقاء الترجى التونسى.

وعن تغيير كل من اسلام فتحى وخالد الغندور قال: ان ذلك تم لاصابتهما بالارهاق كما اشرك عصام مرعى لتنشيط الناحية الهجومية ومنه جاء الهدف الثانى.

أما بوكير المدير الفنى للاتحاد فقال: لست راضيا تماما عن اداء فريقى لظهور عدد من اللاعبين دون مستواهم العالى ومنهم احمد سارى ورأفت عنتر لاجهادهما وجمال مساعد الذى عاد بعد ايقافه اسبوعا.

وأضاف انه لعب بطريقة دفاعية لان اللعب باسلوب هجومى فى القاهرة مغامرة غير محسوبة لذلك مال الأداء للدفاع وقال ان النتيجة كان من الممكن تغييرها لو وفق سارى فى احراز هدفه ولو اعطى الحكم الفرصة لجمال مساعد فى الدقيقة الأخيرة من المباراة.

واكد ان الزمالك لعب بخشونة فى الشوط الثانى واحتسب الحكم ضده ٢٧ فاولا.

ومن ناحية اخرى أصبح فى حكم المؤكد أن يحدث صدام وشيك بين نادى الزمالك والمجلس الأعلى للشباب والرياضة بعد ان تقدم فايز الزمر والمهندس طارق غنيم عضوا مجلس ادارة الزمالك بمذكرة عاجلة للنادى حول تأخر المجلس الأعلى عن سداد المبالغ المتأخرة والخاصة بدورى الثمانية والاربعة للبطولة الافريقية التى تبلغ حوالى نصف مليون جنيه.

ويستأنف الفريق مرانه فى الساعة الثالثة عصر اليوم استعدادا للقائه مع أسوان يوم الجمعة المقبل بالقاهرة.

اليوم.. نهائى كأس الخليج رقم «١٢»!

أبوظبى - نصر القفاص:

ساعات قليلة ويسدل الستار على أحداث مونديال الخليج الكروى، بملاعب مدينة الشيخ زايد فى أبو ظبى.

اليوم - الأربعاء - وبالتحديد عقب لقاء المنتخب السعودى مع نظيره الكويتى تثبت رؤية هلال كأس الخليج الثانية عشرة.. فإما ان يتم تتويج المنتخب السعودى بطلا أو، يتأجل اعلان البطل لساعات اخرى، لانستطيع القطع باحصاء عددها.. ثم تقام مباراة الامارات مع المنتخب العمانى ولاندرى ما ماذا كانت الاخيرة ام ستقام بعدها مباراة اخرى، هذه اللوغاريتمات تفرض نفسها على جميع المراقبين والنقاد فى دورة كأس الخليج الثانية عشرة.. فإذا كانت للحسابات كلمة، ستمضى الأحداث وفق السيناريو الذى تفضل ان تشاهده الجماهير السعودية.. ويتلخص فى ان تنتهى مبارياتهم بالفوز على المنتخب الكويتى بأى نتيجة، وفى هذه اللحظة تكون المباراة التالية مجرد تحصيل حاصل - الامارات وعمان - اما فى حالة وقوع التعادل، فستتحول المباراة التالية الى ٩٠ دقيقة من النار المشتعلة بالهجوم الاماراتى على المرمى العمانى.. ويبقى احتمال ثالث - لكنه خيالى - بان يفوز المنتخب الكويتى على نظيره السعودى، وهذا يعنى انه يقدم كأس البطولة على طبق من ذهب للمنتخب الاماراتى، بعد نزعه من فم الأسد - المنتخب السعودى.

هذه الاحتمالات جميعها قائم، لكن الاكثر اقترابا من المنطق هو ان يتمكن المنتخب السعودى من حسم موقعته مع الكويت بالفوز.. فهو فريق سبق ان كررنا انه يمتلك اقوى خط وسط وأبرز نجوم، والأكثر خبرة فى المباريات الدولية، والاقرب لتحقيق حلمه فى الفوز بكأس الخليج لأول مرة فى تاريخه.. ومدرب الفريق محمد الخراشى يضع كل هذا فى اعتباره، لذلك سيلعب المباراة بنفس التشكيل، الذى لعب به المباريات السابقة.

مشاكل المصرى مستمرة.. وشاهين يهدد بالاستقالة!

بورسعيد - من محمد ابو الشهود

قرر مجلس ادارة المصرى قبول استقالة حسام غويبة واقالة زميله سمير التفهنى عضوى الجهاز الفنى ومحمد الجابرى مدير الكرة وتفويض فاروق جعفر المدير الفنى الجديد للفريق باختيار معاونيه ومنهم محمد صلاح لاعب الزمالك السابق. بينما يتم توقيع عقد فاروق جعفر مساء الجمعة براتب شهرى قدره ٨ آلاف جنيه مع ٣٠ الف جنيه مقابل التعاقد. كما قرر المجلس رفع عقوبة الايقاف عن اللاعب مصطفى رياض. ولم يدع للاجتماع محمد شاهين عضو مجلس الادارة الذى وصف القرارات بأنها مخالفة لما تم الاتفاق عليه فى جلسة الثلاثاء.

واختتم شاهين تصريحاته بعزمه على تقديم استقالته والتى ستكون الرابعة فى سلسلة استقالاته خلال عام واحد.

للمرة الرابعة فى القاهرة: مايكل ايفرت مديرا فنيا لاتحاد عثمان

للمرة الرابعة يعود مايكل ايفرت المدرب الانجليزى للتدريب فى مصر بعد ان نجح نادى اتحاد عثمان فى إنهاء إجراءات التعاقد معه ليتولى منصب المدير الفنى للفريق حتى نهاية الموسم الحالى بعد ان قرر مجلس الادارة الغاء عقد المدير الفنى السابق البرازيلى احمد لوسيانو الذى ساءت معه نتائج الفريق وبذلك يكون لوسيانو أول ضحايا المدربين هذا الموسم.

وقد باشر مايكل ايفرت مهام عمله مع الفريق وسوف تكون أولى مبارياته امام بلدية المحلة يوم السبت المقبل فى الاسبوع التاسع للدورى الممتاز بملعب المقاولون العرب.



في بطولة الامم الافريقية لكرة اليد :
منتخب الشباب ينهزم أمام الجزائر ١٨/٢٦

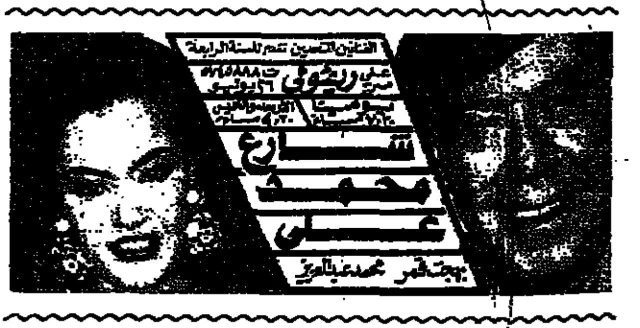
تونس من - علاء أمين:
خسر منتخب الشباب امام الجزائر ١٨/٢٦ في الدور قبل النهائي لكاس افريقيا لكرة اليد. كانت نتيجة الشوط الاول تقدم منتخب الجزائر ٨/١٢.
قدم منتخب الشباب عرضا قويا في حدود امكانيات لاعبيه، الا ان فارق الخبرة بينه وبين لاعبي الجزائر حالت دون تحقيق الفوز.
بدأ منتخب الشباب المباراة بصورة مهتزة بسبب رهبة لاعبيه وتوترهم، الامر الذي اثر على ادائهم في الدقائق الاولى، الا ان لاعبيه تمكنوا من استعادة الثقة وتمكنوا من التقدم على الجزائر لاول وآخر مرة ٤/٥ في المباراة في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول. لكن قلة الخبرة الدولية للاعبينا لم تمكنهم من المحافظة على تقدم الفريق، الامر الذي استغله الجزائريون جيدا. ونجحوا في انهاء الشوط الاول لصالحهم ٨/١٢.
ظهر دفاع الفريق بصورة مهتزة خاصة في منطقة الوسط التي جاءت معظم اهداف الجزائر من خلالها في الشوط الثاني الذي تسيده الجزائر تماما ولتسع الفارق الى سبعة اهداف حتى انتهى اللقاء بهزيمة ثقيلة لمنتخبنا الوطني ١٨/٢٦.
ويلتقي في الرابعة من بعد ظهر اليوم منتخب الشباب مع المغرب في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.
وقد اسفرت نتائج تحديد المراكز من الخامس الى العاشر في البطولة على النحو التالي:
حصلت الكونغو على المركز الخامس بعد فوزها على كوت ديفوار ٢٨/٣١. وجاءت السنغال في المركز السابع، وتشاد المركز التاسع بعد فوزها على جيبوتي ١٢/٢٨.
وفي بطولة السيدات حققت نيجيريا فوزا كبيرا على تونس ١٦/٣١ واحتلت المركز الخامس.

لقطات سريعة

●● بدأت امس اعمال المؤتمر للاتحاد الافريقي للطب الرياضي برئاسة الدكتور مصطفى بيبرس ودار المؤتمر حول الطب الرياضي وتقدمه في الرياضة الافريقية.
●● انهى نجعيب السيد اداري منتخب الشباب الاوراق الخاصة للحصول على تأشيرة هولندا للثلاثي حماده النص ومروان مصطفى وايمن الالفي للحاق مع المنتخب الاول في جولته بهولندا.










حوادث وقضايا

مصرع ثلاثة عمال صعقا بالكهرباء بمصنع فخار واصابة آخر بصدمة عصبية

كتب - سمير حلمي :
لقي ثلاثة عمال مصرعهم اثناء تأدية عملهم بمصنع فخار بمصر القديمة ونقلوا الى مستشفى المنيل الجامعي وتولت النيابة التحقيق .
وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من مستشفى المنيل الجامعي بوصول ثلاثة جثث نتيجة صعقهم بالتيار الكهربائي ووصول عامل اخر مصابا بصدمة عصبية . وعلى الفور امر العميد اسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائي بتشكيل فريق بحث بقيادة العميد محسن مراد رئيس مباحث جنوب القاهرة لمعرفة اسباب الحادث وملابساته وتحديد شخصية المتوفين والمصاب . دلت تحريات العقيد خالد غرابة بان المتوفين هم :
ناصر مصطفى سيد (٢٩ سنة) عامل المصنع محمد فرج ابراهيم (٣٥ سنة) وجيه محمد عبدالعظيم (٢٩ سنة) عامل بالمصنع وانهم توفوا نتيجة اصابتهم بصعق كهربائي نتيجة ماس باحدى الماكينات كما أصيب زميلهم العامل فرج مصطفى سعيد (٣٤ سنة) عامل بالمصنع بصدمة عصبية شديدة نتيجة الماس الكهربائي كما اكدت تحريات الرائد محمد مختار رئيس مباحث مصر القديمة بان المتوفين لم يشتبه في وفاتهم جنائيا .

استمرار صرف اذون التخالص العيني لمودعي الهدى مصر بنسبة ١٠٠٪

كتبت - الهام شرشر:
امر المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكي باستمرار استخراج اذون بضائع لمن يرغب لمودعي الهدى مصر بنسبة ١٠٠٪ من اصل ايداعاتهم مع ارجاء صرف الارباح لحين سداد كامل الايداعات اولا واعلن المستشار عبد الله ندا مدير ادارة الاموال جدول الصرف للاسبوع الثالث على النحو التالي وذلك بالنسبة للمودعين التى لاتزيد ايداعاتهم عن عشرة آلاف جنيه يوم السبت المقبل ارقام حساب من ٧٦٨٤ الى ٨٦٣٩ الاحد ٢٠ من ٨٦٥٥ الى ٩٥٢٨ الاثنين من ٩٥٢٩ الى ١٢٨٣ الثلاثاء من ١٠٢٨٤ الى ١٠٩٢٧ الاربعاء من ١٠٩٣١ الى ١١٥٥٠ الخميس من ١١٥٥٢ الى ١٢٢٦٠.
واضاف ان صرف الاذون سيكون في ٣٢ شارع مراد الجيزة.
ويشرف المستشار فوزى محسن على عملية استخراج الاذون بمنفذ الصرف كما يشرف على تنفيذ البرنامج المستشار مصطفى عبد العال النائب الاول لمدير ادارة الاموال.

حيثيات الحكم في أعدام سفاح المهندسين:
المحكمة : المتهم يتمتع بقواه العقلية ولم يتعرض لإكراه في اعترافاته

كتب - خالد الأصمعي :
اعلنت امس محكمة جنايات الجيزة حيثيات الحكم الذى اصدرته باعدام احمد محمود حلمي المعروف باسم سفاح المهندسين في قضية قتل المليونير حامد منتور وزوجته والشغالة واصابة ٢ آخرين وايضا بالاشغال الشاقة المؤبدة لاحرازه اسلحة ومفرقعات .
وكان الحكم قد صدر برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين عصام خشبة ومحمد فريد الزراع وامانة سر علي ابو السعود .
وجاء في الحيثيات انه بالنسبة للدفع ببطلان اعتراف المتهم في تحقيقات النيابة العامة لكونه وليد اكراه وقع عليه فهو في غير محله اذ جاء هذا الدفع مرسلا لايوجد مايسانده في اوراق الدعوى ولم يذكر المتهم في اية مرحلة من مراحل التحقيق انه تعرض لاكراه مادى او معنوى وقع عليه ومن ثم تلتفت المحكمة عن هذا الدفع .
وبالنسبة لطلب الدفاع مناقشة اطباء الطب النفسي الذين وقعوا الكشف الطبي على المتهم في تقريرهم فان المحكمة تطمئن لما ورد بالتقرير عن ان المتهم مسئول عن أفعاله وانه كان متمتعا بقواه العقلية وقت ارتكاب الجريمة. وبالنسبة للدفع بأن اعتراف المتهم لايتفق مع الادلة الفنية فان المحكمة تطمئن الى ان الاعتراف جاء مطابقا للحقيقة والواقع .
وفيما يتعلق بطلب الدفاع الخاص باستدعاء شهود لمناقشتهم وانتقال المحكمة للعقار محل الحادث للمعاينة فان المحكمة لن تعول في ادانتها للمتهم على اى دليل مستمد من تلك الطلبات وحيث ان القصد الجنائي في جرائم القتل والشروع فيه والمسندة الى المتهم متوافرة في حقه ومنها استعمال سلاح نارى في ارتكاب الحادث وتصويبه على رأس المجني عليهم وكذلك ظرف سبق الاصرار والترصد .
كما ان المحكمة لاتعول على انكار المتهم بالجلسة اذ انه يعد ضربا من ضروب الدفاع عن النفس لدرء الاتهام المنسوب اليه .
واشارت الحيثيات ايضا الى ان المفرقعات والاسلحة المضبوطة من الاشياء التى تعد حيازتها جريمة في ذاتها فمن ثم وجب الحكم بمصادرتها

وزيرة الشئون تنفي شبهة الأهمال حول وفاة طفل بمؤسسة الأحداث

اكدت الدكتور امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية عدم وجود شبهة اهمال في حادث وفاة الطفل عبد احمد كامل - ١١ سنة - بمؤسسة الأحداث ببولاق الدكرور وان الوفاة نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية والتنفسية وليس نتيجة التهام الفئران لأجزاء من جسده . وقالت الوزيرة ان الطفل التحق بالمؤسسة بناء على امر تنفيذى وهو مجهول الاسم والهوية اضافة الى انه كان تنتابه نوبات صرع اشتدت قبل الوفاة باسبوع . حيث كان يعالج . واكدت منها ان النيابة امرت بنقل الجثة لتشريحها وجاء في تقرير الطبيب الشرعي ان الوفاة بسبب هبوط حاد بالدورة الدموية فامرت النيابة بدفن الجثة بمقابر الصدقة

احالة طالب جامعي للجنايات قتل موظفا حاول منعه من معاكسة ابنته

كتبت - منال الغمرى:
امرت نيابة المعادى بحبس طالب جامعي قتل موظفا بمطواة بالطريق العام لانه عاتبه على معاكسة ابنته وامر المستشار بكرى عبد الله محامي عام جنوب القاهرة باحالته الى محكمة الجنايات.
وكان وجيه شقوير رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا بوقوع جريمة قتل بمنطقة دار السلام بالطريق العام فانتقل طارق مقبل وكيل أول النيابة حيث تبين ان المجني عليه ويدعى جبر محمد احمد ٣٩ سنة موظف كان يسير مع ابنته ١٨ سنة بسوق دار السلام عندما فوجيء بالمتهم يغازل ابنته امامه فعاتبه الاب ومنعه من استمراره في المعاكسة الا ان الشاب المتهم خطف مطواة من أحد البائعين وانهال بها طعنا على جسد الأب امام المارة بالطريق العام وفر هاربا بينما توفي الاب في الحال وقد تمكن الرائد هشام لطفي رئيس مباحث البساتين من القبض على المتهم وامام ايمن حجاج وكيل أول نيابة المعادى اعترف المتهم واسمه محمد وافي محمد «٢٢ سنة» طالب جامعي بجريمته وارشد عن المطواة فامرت النيابة بحبسه بتهمة القتل العمد واحاله المحامى العام لمحكمة الجنايات.

مصرع بائع متجول القت به سيدة من الطابق الخامس عندما حاول الاعتداء عليها

الشرقية - عبدالمجيد الشوادفي :
دفعت ربة منزل ببائع متجول من شرفة مسكنها بالدور الخامس فسقط قتيلا على الأرض بعد محاولته اغتصابها ثم القت بجثته داخل بئر مجارى بالشرقية .
وقد تلقى اللواء السيد داود مساعد وزير الداخلية لامن الشرقية اخطارا بالعثور على آثار دماء أسفل العمارة رقم ٢ بمساكن مجلس المدينة بناحية السناجرة مركز ابو حماد ... وتشكل فريق بحث يضم العميد محمد احمد صالح مامور المركز والعقيد قدرى السباعي والنقيب محسن عشماوى تحت اشراف العميد عبداللطيف ابراهيم مدير المباحث وتبين وجود جثة بائع يدعى نصر فتحى ابراهيم «٣٤ سنة» وشهرته سلام في بئر المجارى . ودلت التحريات ان البائع المتجول وصديق له يدعى عمرو شحته مصطفى ٣٢ سنة عامل بموقف سيارات قد توجها معا الى سيدة تقيم بمفردها حيث فوجئت بالعامل يقتحم مسكنها وهو في حالة سكر ويحاول الاعتداء عليها بالقوة الا انها قاومته ودفعت به من شرفة المنزل للتخلص منه فسقط من الخلف على الارض وعندما شعرت الزوجة بذلك هبطت من شقتها الى الشارع وربطت يد البائع بقطعة من القماش وجذبته على الأرض لمسافة ٤٠ مترا والقت بجثته في بئر مجارى وتم القبض على السيدة التى اعترفت بتفاصيل ارتكابها للحادث امام سامى عبدالرحيم مدير نيابة ابو حماد الذى امر بحبسها ٤ ايام

مصرع مساعد شرطة ومجند في هجوم أرهابي بملوى

المنيا - حجاج الحسيني:
لقى مساعد شرطة ومجند مصرعهما واصيب سائق اثر قيام مجموعة من العناصر الارهابية باطلاق الرصاص على سيارة شرطة صباح امس بمدينة ملوى وتمكن الارهابيون من سرقة سلاح آلى كان بحوزة أحد الضحايا.
وقع الحادث في الثامنة والنصف من صباح امس عندما كانت سيارة شرطة تابعة لقسم شرطة ملوى بقيادة اسماعيل جاد الله عبد الرحمن في طريقها من قسم الشرطة الى استراحة الضباط بشارع ٢٦ يوليو بوسط مدينة ملوى لاحضار نائب المامور من الاستراحة وقامت مجموعة من العناصر الارهابيون باطلاق وابل من الرصاص على سيارة الشرطة واسفر الحادث عن اصابة السائق ومصرع اثنين كانا معه بالسيارة وهما المساعد عبد الرحمن احمد ادهم والمجند على شعبان عبد الحكيم وعقب ارتكابهم الحادث الاجرامي سرق الجناة السلاح الآلي الذى كان مع افراد الشرطة وهو خاص بالمجند.

ضبط كميات كبيرة فاسدة من الملح والبن والدقيق بالسويس ومصادرة كمية كبيرة من العسل الأسود الفاسد بالمنصورة

السويس والدقهلية - عمرو غنيمة وعطية عبدالحميد:
تمكنت ادارة الرقابة والتفتيش بمديرية التموين بالسويس من ضبط مصنع لتعبئة ملح الطعام غير مرخص وضبط بداخله ١٣٠٠ كيلو ملح معبئة وفي حالة غير صالحة للاستهلاك الآدمي .
وكان احمد زكي مدير عام التموين بالسويس قد تلقى معلومات بانتشار بعض الاغذية الفاسدة بالاسواق بعيدا عن الرقابة الصحية مما يضر بالصحة العامة للمواطنين فتم اعداد حملة تمكنت من ضبط ألف كيلو بن غير صالحة للاستهلاك الآدمي وغير معلومة المصدر او البيانات وضبط ١٣ الف كيلو دقيق منتهية الصلاحية وبها حشرات .ومن ناحية اخرى تمكنت مباحث التموين بالدقهلية من ضبط ١٠٣ من صفائح العسل الأسود غير الصالح للاستهلاك الآدمي بمخزن للألبان بالمنصورة .
وكان العقيد ابراهيم نويل رئيس مباحث التموين بالدقهلية قد تلقى بلاغا من جمعية حماية المستهلك بالمنصورة عن ان احد العاملين يقوم بتخزين كميات كبيرة من العسل الاسود الفاسد تمهيدا لطرحها في الاسواق . فامر اللواء عبدالعزيز على مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية بضبط المتهم وكميات العسل الفاسد وتبين من معاينة مفتشى الاغذية عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي لاحتوائها على نسبة عالية من الحموضة والصدأ واحيل المتهمون الى النيابة للتحقيق .

إحالة قاتلة زوجة أبيها وابنتيها إلى محكمة الجنايات

امر المستشار محمد عرفة المحامي العام لنيابات شمال الجيزة باحالة فايزة احمد عبد النبي الى محكمة جنايات الجيزة مع استمرار حبسها لقيامها باشعال النيران في زوجة ابيها وابنتيها والشقة مما ادى الى وفاتهن.
وكانت مباحث اوسيم قد اكدت قيام المتهمة بالقاء موقد كيروسين مشتعل على زوجة ابيها كريمة سليمان ندا وابنتيها منى حسين محجوب وسيادة حسين محجوب مما ادى الى اشتعال النيران فيهن وفي المسكن حيث اصبن بحروق متعددة بانحاء الجسم ادت الى وفاتهن عقب نقلهن الى المستشفى وقد اكدن ذلك في اقوالهن امام النيابة قبل الوفاة مباشرة فوجهت النيابة للمتهمة تهمة القتل العمد وامرت بحبسها وجدد لها قاضي المعارضات الحبس.

الكهرباء والطاقة

يقدمها : أحمد هاشم

دورات مكثفة لتدريب القيادات الإدارية

يقوم مركز التدريب المالى والادارى بتنفيذ دورات مكثفة لتدريب القيادات الادارية بالهيئة حيث: ان هيئة كهرباء مصر من الهيئات الرائدة فى قطاع الكهرباء، والطاقة والتى تعتبر من القطاعات الناجحة فى مصر فقد حرصت الهيئة على تدريب قياداتها وتنمية مهاراتهم القيادية حتى يستطيعوا الوفاء بمتطلبات وظائفهم.

وبتوجيه من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الذى يهتم كثيرا باعداد القيادات على مستوى قطاع الكهرباء، ككل والتنسيق بين الهيئات المختلفة لوزارة الكهرباء بغرض تكامل وتوافر الخبرات بالوزارة فقد قرر تخصيص مكان ملائم بالمبنى الجديد للوزارة لاعداد معهد اعداد القادة لقطاع الكهرباء والطاقة وللمهندس محمد السعيد عبدالله عيسى رئيس مجلس الادارة الذى يقوم بخطوات ممتازة للنهوض بالتدريب. قامت ادارة الهيئة للقوى العاملة والتدريب بتنظيم برنامج طموح لتنمية المهارات الادارية لجميع قيادات الادارة العليا وذلك بالتعاون مع الوكالة الكندية للتنمية الدولية (cida) وبالاستعانة بأحد المراكز المتخصصة في الادارة في مصر. (تيم مصر).

ويهدف هذا البرنامج الى تحقيق غايات عدة من أهمها:

تعميق المفاهيم الادارية لدى القيادات وتزويدهم بالادارة الحديثة ومجالات تطبيقها فى وحدات الهيئة المختلفة.

تنمية المهارات والخبرات لدى القيادات الادارية والتأكيد على الوعى الكامل بمسئولياتهم فى تطوير وتبسيط نظام العمل بوحدات الهيئة المختلفة.

المشاركة الفعالة والتفكير العلمى لحل المشكلات التى تعترض العمل بوحدات الهيئة المختلفة

تحديد المشاكل التى تعترض سير العمل بالهيئة وتقديم الحلول العملية لها بواسطة خبرة قيادات الهيئة أثناء التدريب.

التسخين الشمسى بمصر حلوان للغزل والنسيج

تم تنفيذ المشروع وبدء تشغيله خلال عام ١٩٩٣ متضمنا نظاما للتسخين الشمسى للمياه سعة ٣٨م٣ / اليوم لخدمة خط التبييض بالمصنع بالاضافة الى نظام من المبادلات الحرارية لاعادة استخدام الطاقة الموجودة فى مياه الصرف لخط التبييض فى تسخين المياه الداخلة اليه.

ويوفر النظام الشمسى للمشروع (١٤٠) طن بترول معادل / السنة بينما يوفر نظام الاسترجاع الحرارى حوالى (٤٢٠) طن/السنة فى حالة التشغيل وردية واحدة واكثر من (١٢٠٠) طن/السنة فى حالة التشغيل ثلاث ورديات.

هذا وقد بلغت تكاليف المشروع حوالى ٢,٣ مليون جنيه ويوفر سنويا اكثر من (٧٢٠) الف جنيه مصرى مما يمثل فترة استعادة راس المال حوالى ثلاث سنوات فى حالة التشغيل ثلاث ورديات.

للمشروع يغطى تكاليفه فى سنتين ثم يوفر بعد ذلك كل سنة ٢ مليون جنيه قيمة ٥٠ طنا.

مباحثات مصرية بريطانية للتعاون الفنى فى مجالات الطاقة غير التقليدية

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: بان مباحثات التى جرت أول أمس مع السيد ... وزير الطاقة البريطانى حول التعاون الفنى بين مصر وبريطانيا فى مجالات الطاقة غير التقليدية تناولت استعراضا شاملا لإمكانات التعاون مستقبلا خاصة فى مجالات إقامة محطات توليد الكهرباء ومحطات المحولات الواردة فى الخطة الخمسية الثالثة الحالية ومدى تقوية مساهمة الشركات البريطانية فى هذه المشروعات وكذلك تبادل الخبرات الفنية بين البلدين.

وكانت هذه المباحثات التى رأسها الوزيروحضرها المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر وقيادات الكهرباء والسفير البريطانى بالقاهرة قد تناولت ايضا مدى نقل الخبرة البريطانية فى مجال اقامة محطات لتوليد الكهرباء التى يقوم القطاع الخاص باقامتها وبيع الطاقة المولدة منها. لهيئة كهرباء مصر لمدد محددة يتم بعدها نقل ملكية للمحطة لقطاع الكهرباء وهو مايعرف عالميا باسم .P.O.T واشار الوزير الى أن الجانبين ناقشا امكانية التعاون فى الإستفاده من التجربة البريطانية فى ربط شبكتها بالشبكة الأوروبية عن طريق فرنسا عبر نفق المانش للاستفادة بها فى مشروعات ربط الشبكة المصرية بشبكة المشرق والمغرب العربى.

وقال: انه تم بحث ومناقشة استغلال واستخدام التكنولوجيا المتقدمة والفكر الجديد لتطبيق برامج متقدمة فى مجالات حماية البيئة والتأثيرات الناتجة عن جراء انبعاث عادم تشغيل محطات توليد الكهرباء خاصة التى تعمل بالغاز الطبيعى.

مصر وروسيا توقعان على مذكرة تفاهم للتعاون فى مجال الكهرباء والطاقة



استمرارا للتعاون القائم مع روسيا الاتحادية فى مجال الكهرباء والطاقة وقع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة مذكرة تفاهم مع السيد دافيدوف وزير التجارة الخارجية الروسى اثناء زيارته والوفد المرافق لمصر فى الفترة من ٨ - ١٣ نوفمبر الحالى ويضم الوفد ١٣ من كبار المسئولين فى روسيا وعلى رأسهم السيد دافيدوف وزير التجارة الخارجية ومستر بوكوف رئيس شركة تكنو بروم اكسبورت وممثلو الشركات الروسية.

- تشمل مذكرة التفاهم على الوضع الحالى للمشروعات التى سبق وتم التعاقد عليها ووقعت بصددها مذكرة التفاهم بموسكو اثناء زيارة المهندس ماهر اباظة لموسكو فى ٢٩ ابرايل الماضى والمشروعات هى: -

احلال الشبكة الكهربائية الموحدة: وتتضمن توريد قطع غيار من شركة تكنوبروم اكسبورت الروسية بمبلغ ٤,٨ مليون دولار امريكى لاحلال الشبكة الكهربائية الموحدة وخط السد العالى القاهرة ٥٠٠ جهد ٥٠٠ ك. ف وقد تم شحن ٩٧٪ من قطع الغيار المطلوبة.

احلال محطات محولات جهد ٥٠٠ك. ف: وتتضمن توريد عشرة محولات على الجهود الفائقة والعالية وقطع غيار لمحولات محطات القاهرة ٥٠٠ والسد العالى وسمالوط ونجع حمادى بمبلغ اجمالى ١٧,٨ مليون دولار امريكى تورد على ثلاث شحنات وصلت الشحنة الاولى منها الشهر الماضى وتصل الشحنة الثانية فى يناير سنة ١٩٩٥ والشحنة الثالثة فى مارس سنة ١٩٩٥.

- انشاء خط السويس - ابوزعبل جهد ٥٠٠ك.ف: وكان قد تم توقيع التعاقد مع كونسرتيوم مكون من شركة تكنوبروم اكسبورت وشركة مترا الروسيتين بمبلغ اجمالى قدره ١٠ مليون دولار امريكى + ٢٠ مليون جنيه مصرى وينتهى العمل فى الخط بعد عام ويستغرق العمل به ٢٥ شهرا. كما تتضمن مذكرة التفاهم مشروعات سيتم التعاقد عليها بعد دراسة البنود الخاصة بها وهى قطع غيار ومحولات وسكاكين وضواغط هواء وعوازل.

وقد قدمت الشركات الروسية عروضا يقوم مهندسو هيئة كهرباء مصر بدراستها وتحليل مواصفاتها الفنية والمالية والتفاوض مع الجانب الروسى تمهيدا لاجراء التعاقدات بين الطرفين. ويقوم الجانب المصرى بعمل الاجراءات اللازمة لشراء ٤ محولات بمبلغ ٦,٢ مليون دولار. ومن جهة اخرى يوم وفد خبراء روسى من شركة الكتروسيلا بعمل اختبارات لمحطة تولد كهرباء السد العالى وسوف يقوم الخبراء المصريون بدراسة التقرير الذى يصدر عن الخبراء الروس فى نهاية شهر اكتوبر عن حالة المحطة ومعداتها وما اذا كان يلزم عمل احلال وتجديد لاى من معداتها.

المهندس ماهر اباظة:

مذكرة التفاهم تشتمل على الوضع الحالى للمشروعات التى سبق التعاقد عليها وهى:

- **احلال الشبكة الموحدة**
- **تجديد محطات محولات جهد ٥٠٠ ك ف**
- **انشاء خط السويس ابوزعبل**

فى لبنان محطات عائمة لتوليد الكهرباء

اكدت مصادر صحفية: أن هناك اتصالات تجريها حاليا الحكومة اللبنانية مع خمس شركات كندية وفتلندية لمد لبنان بالتيار الكهربائى بواسطة سفن مولدة للطاقة فى عرض البحر تصل طاقتها الى ٢٥٠ - ٣٠٠ ميجا وات تقريبا .

وقد ذكرت هذه المصادر: ان الاتصالات التى باشرتها الحكومة اللبنانية منذ أشهر قد اثمرت اتفاقا على التفاصيل الفنية والتقنية وحتى المالية مشيرة الى أن المحطتين العائمتين سترسوان فى منطقتين احداهما ١٥ كم شمال العاصمة بيروت والاخرى ٤٠ كم جنوب العاصمة بحيث تستطيعان استخدام الشبكة العامة للكهرباء عن طريق الربط المباشر بها .

وأشارت مصادر من مجلس الانماء والاعمار بلبنان أن الاسعار المعروضة على الحكومة اللبنانية هى أسعار اقتصادية وأن هناك اتفاقا شبه نهائى على شراء الكيلو وات ساعة بـ ٦ سنتات أمريكية وهو سعر يقل بنسبة النصف تقريبا عن أسعار كلفة الانتاج فى لبنان حاليا والتى تتراوح بين ١١.٨ سنتا وفقا للأسعار الحالية ومن المتوقع اذا ما انجز لبنان الاتفاق على المحطتين العائمتين فان تنفيذ عملية الربط قد يحتاج الى ٦ أشهر تقريبا بما يعنى أن التغذية الاضافية ستكون ممكنة اعتبارا من شهر مايو ويونيو المقبلين وهو موعد يتزامن بصورة مبدئية مع المهلة التى كانت مؤسسة الكهرباء بلبنان قد حددتها لانجاز عملية اعادة تأهيل للمصانع القائمة وزيادة طاقتها من ٦٠٠ ميجاوات حاليا الى ١٠٠٠ ميجاوات .

ويجدر بالذكر: أن وزارة الموارد المائية والكهربائية قدرت حجم الاستهلاك فى لبنان بما يصل الى ١٣٠٠ ميجاوات فى فترات الذروة خصوصا فى الصيف مما يعنى امكان التوصل الى برنامج تغذية كامل بعد التعاقد على المحطتين .

فى تونس استغلال الطاقة الشمسية فى تكييف الهواء

توصل شاب تونسى الى امكانية استغلال الطاقة الشمسية فى تكييف الهواء من خلال اختراع حصل به على براءة عالمية من انجلترا ويقول عنه ان يضمن بهذا الاختراع عمل التكييف فى الاتجاهين البارد والساخن وهو يلائم الظروف المناخية فى البلدان الحارة: وأنه يمكن باستخدام نفس التقنية فى عمليات الاضاءة والتنوير الريفى وسوف يقدم عمر غزيل صاحب هذا الاختراع نماذج منه ضمن معرض يقام قريبا املا أن يجد الدعم الكافى لانجاز مشروعه بتكاليف اقل تمهيدا لتصنيعه وتسويقه، كما أنه يأمل فى دعم تقنيات حفظ الاسماك بمضاعفة مدى وقوة هذا التكييف وكذلك استغلاله فى مجالات أخرى كالدفاع والزراعة وحقول النفط .

الطريف فى هذا الموضوع: أن هذا الشاب لم يتجاوز فى مشواره التعليمى الدراسة الثانوية كما ان تخصصه هو الآداب وقد مكنه اختراعه هذا من السفر الى ايطاليا كباحث متخصص ومن الحصول على توكيل شركة انجليزية وتمثيلها فى بلدان المغرب العربى كما امكن من خلال تعاونه مع هذه الشركة فى انجاز مشروع تزويد ١٥ قرية فى جمهورية غانا بالطاقة الشمسية .

فى بريطانيا الطاقة النووية تولد ٢٧٪ من الكهرباء

كشف مجلس الصناعة النووية فى بريطانيا فى بداية هذا العام ان الطاقة النووية أسهمت خلال الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الماضى فى توفير ٢٧,٢٪ من الطاقة الكهربية للبلاد .

وأشارت أحدى المجموعات الموالية والمؤيدة لاستخدام الطاقة النووية الى انها اثبتت بالفعل ربحيتها العالية وامكانية تزايد دورها والاعتماد عليها خلال المستقبل مشيره الى ان حصتها من السوق قد توسعت وزادت خلال الفترة الاخيرة برغم اغلاق مفاعلين نوويين .

اعداد م. عادل اللقانى

تسعير الطاقة

لاتغطى اسعار الطاقة فى احيان كثيرة حتى تكاليف انتاجها والآليات المعتادة للاسواق والاسعار لم تاخذ، تقليديا فى حسبانها التاثيرات الخارجية كذلك فهى على نحو خاص لم تاخذ فى حسبانها تلك التشكيلة الواسعة من التاثيرات البيئية المحلية والاقليمية وكذا التاثيرات العالمية المحتملة، والتى يمكن ان تنتج عن عمليات توافر الطاقة واستخداماتها وعلى ذلك فان نظام السوق لم ولن يقدم اية اجابات عن مسببات القلق البيئى، وتقديرات التكلفة غير المدعومة للاثار البيئية المعاكسة، وفى هذا الصدد يتبدى تناقض اساسى بين التسعير وفقا لقوى السوق، والتسعير بالتكلفة الشاملة، فالاسواق وفقا لتعريفها لاتشتغل فى «العموميات الكلية» او وفقا «للمصالح العامة» والتبعية لايمكن ربط الاسعار على نحو قاطع بالاصول المتعلقة بهذه المجالات، كما لايمكن تحديد كل من التكاليف والعائدات على نحو دقيق، اذ مازالت عمليات التقييم وتقدير التكاليف فى هذا المجال فى خطواتها الاولى، حيث لم يتم التيقن بعد من التفاعلات الداخلية وتاثيراتها، كما لم يمكن التقييم الصحيح للعديد من الاصول البيئية، وهذه من ثم مجالات ملائمة وهامة للمزيد من البحوث والتقييم، والحوار، والتجريب.

م . ماهر عزيز

اقتصاديات عربية

Arab ECONOMICS

صفحة متخصصة

مشروعات تونسية كورية مشتركة

اجرى محمد الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي خلال زيارة قام بها مؤخرا الى كوريا الجنوبية عديدا من الاتصالات باعضاء الحكومة الكورية الجنوبية والمسئولين عن المنظمات الاقتصادية وممثلي اكبر المجموعات الصناعية في هذا البلد وقدم لهم عرضا مفصلا عن النتائج الايجابية التي حققتها تونس في السنوات الاخيرة في مجال تطوير الاستثمارات الخارجية. ودعا الوزير مخاطبيه الى الاسهام في الركبة الجديدة للعمل الانمائي في تونس لاقامة علاقات اعمال وشراكة مع الباعثين الاقتصاديين التونسيين لاسيما ان تونس كبلد مستقر □



البحرين تستضيف مؤتمرا عالميا عن فرص الاستثمار بالمنطقة

يعقد في المنامة في ١٨ نوفمبر مؤتمر اقتصادي عالمي تسلط فيه الاضواء على الفرص الاستثمارية التي توفرها الاسواق الاقليمية في اربع من مناطق العالم الواعدة بالازدهار. ويشارك في المؤتمر الذي يستضيفه بنك طيب الذي يتخذ من البحرين مركزا له مايقرب من ٢٠٠ شخصية يمثلون هيئات حكومية ومالية ومؤسسات خاصة واشار مدير المكتب الاعلامي البحريني بالقاهرة بان المؤتمر سيبحث البحرين كمركز مالي اقليمي والاسواق الاقتصادية الحرة الاخذة في النمو في وسط اسيا بالاضافة الى الفرص الاستثمارية المتنامية واهمية الاصلاحات الاقتصادية في اسواق شبه القارة الهندية والواقع الاقتصادي التركي الجديد. وستقام ورشة عمل بعد كل من الجلسات التي سيتضمنها المؤتمر حيث ستمنح المشاركين فرصة لمناقشة التطبيقات للخدمات والمنتجات الاستثمارية □

مؤشرات

مصر.. والانضمام الى المغرب العربي

يجب ان نتوقف باحترام وتقدير بالغ لكل من الدبلوماسية المغربية والمصرية معا. الاولى لانها رحبت واشادت بحضور مصر اجتماعات الدورة الـ ١٦ للاتحاد المغاربي، والثانية لانها طالبت بالمشاركة في عضوية هذا الاتحاد. فهذه خطوة بالغة الاهمية واشارة تحمل في طياتها معاني كثيرة ذات دلالات واضحة. فمصر هي نقطة ارتكاز وحلقة الوصل بين دول المغرب العربي والمشرق العربي. ولها حدود مشتركة بين الجانبين. بل هي في افريقيا بالكامل. وحدودها في اسيا وعلاقاتها مع المشرق لاتحتمل اي لبس. وبالرغم من ذلك فهناك محاولات لاتخفى على احد لابعاد مصر عن المشرق. والاخرى عن المغرب. بالرغم من التغييرات الكبيرة التي طرات على الساحة العالمية. والتي لاتعطي وزنا لاي تجمع اقليمي الا بحجم فاعلية وقدرة علاقاته الاقليمية والعالمية. واتساع سوقه وامكانياته الاقتصادية. وهذا لايتاتى الا في وجود القوى الفاعلة والقادرة على صياغة شكل التكتل الاقتصادي او السياسي وصياغة دورها على المسرح العالمي. واذا نظرنا الى امكانيات مصر فسنجد انها تعي جيدا ان الوزن الحقيقي والقدرة لاتاتي مباشرة بالانضمام الى تجمع اقليمي معين بذاته. ولكن بما تملكه من قدرات ذاتية ومناخ سياسي واقتصادي داخلي يجعلها مؤهلة ان تكون جزءا من الاقتصاد العالمي وبالتالي فان وجودها في اي تجمع اقليمي سيكون اضافة لهذا التجمع وليس خصما من رصيده. لان مصر منذ سنوات طويلة تقوم باصلاحات اقتصادية وسياسية وهناك تغيرات جوهرية في بنية الاقتصاد المصري واصلاحات هيكلية ادت الى نمو اقتصادي ورفع مستوى المعيشة وتطور هائل على كثير من الاصعدة. تجعله جزءا لايتجزأ من سياسات تحرير الاقتصاد وقوى السوق العالمية التي تشهدها شرقا وغربا وهو ماتشهد عليه المنظمات الدولية. ومنذ التسعينات مصر جزء فاعل ولها برنامج واضح وقوى للاصلاح الاقتصادي يشير الى تزايد قدراتها الاقتصادية وانها تتفاعل مع الاقتصاد العالمي والاقليمي بلا خوف او حساسيات. اما مايطلقون عليه الاصلاح السياسي. فانه يسير بمعدلات متناسبة. ومصر تحكم بنظام ديمقراطي متعدد الاحزاب ينمو باستمرار. ويتجه بالبلاد اقتصاديا وسياسيا للارتباط بالتغييرات. التي تتمشى مع التحولات العالمية. واذا نظرنا الى التغييرات الاجتماعية. فسنجد ان سياسات التحرر الفكري والاجتماعي، وتبني السياسات الاصلاحية هي السائدة في البلاد الان. ونواجه الخرافات ونتجه الى اصلاحات اجتماعية تتسم بالفاعلية والايجابية. كل ذلك يعني ان سياسات الانضمام الى التجمعات الاقليمية المختلفة ستكون مفتوحة امام مصر. لانها لن تشكل عبئا على احد بل انها ستكون فاعلة ولها قدرات سياسية واقتصادية تجعلها اضافة الى اي تجمع يظهر في المنطقة. سواء كان مغربيا او مشرقيا او شرق اوسطيا. فنحن جزء فاعل في كل هذه الاقاليم. وعلينا بوعي كامل. ان نساعد ونكون موجودين في كل التطورات السياسية والمتغيرات الكبيرة التي تشهدها منطقتنا فيما بعد انتهاء الصراع العربي الاسرائيلي. فالمنطقة الان في حالة من السيولة والانتظار لمعرفة القادم الجديد. ومصر يجب ان تكون موجودة على مسرح المنطقة مشاركة اهلها وشعوبها في التفكير المستقبلي حتى تصل الى بر الامان. ولعل اهتمامنا بحماية الثوابت العربية ودفاعنا عن التعاون العربي ككل هو ابرز اهدافنا القائمة. ولكننا نكرر اننا نشعر بايجابية خطوة مشاركة مصر لدول المغرب العربي - ليبيا والجزائر وتونس والمغرب. التفكير المستقبلي من اجل ظهور هذا الكيان السياسي والاقتصادي الواعد والذي يحمل في طياته دورا مستقبليا في غاية الاهمية□

أسامة سرايا

وسط ترحيب بطلب الانضمام

عضوية مصر فى الاتحاد المغاربى خطوة باتجاه الوحدة الاقتصادية العربية وزيادة التجارة البينية

عاطف عبد الله

رحبت الاوساط الاقتصادية ورجال الاعمال بالطلب الرسمي الذي قدمه السيد. عمرو موسى وزير الخارجية للانضمام الى الاتحاد المغاربي في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في الجزائر. وترى الاوساط ان انضمام مصر الى هذا الاتحاد بداية خطة تنسيق بين مصر والدول المغاربية لتحقيق نوع من الاندماج في سياسة شرق اوسطية جديدة بلورتها القمة الاقتصادية التي استضافتها الدار البيضاء فيما يسود اعتقاد بان المشروعات التي كان الاتحاد المغاربي قد اقرها على صعيد تكريس خطة لتنقل الاشخاص والممتلكات واحداث سوق مغربية واقامة البنية الاساسية في قطاعات النقل والزراعة والسياحة والطاقة قد تتجه نحو استيعاب مشروعات اكبر تشمل مصر.

واعرب د. احمد الغندور رئيس بنك مصر العربي الافريقي والعميد السابق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عن اعتقاده بان طلب انضمام مصر خطوة ذكية للغاية وتكشف عن فهم عميق لطبيعة العلاقات مع العالم الخارجي وتكشف ايضا عن فهم لعمق لقضية التعاون الاقتصادي الشرق اوسطي.

واكد ان هذه الخطوة تجسد طبيعة الواقع الاقتصادي والسياسي داخل المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط إذ من المستحيل ان تحقيق التعاون بين كل دول المنطقة مرة واحدة مشيرا الى ان الاسلوب الامثل هو تكوين مجموعات محدودة تتعاون فيما بينها وتعاون مجموعة لاخرى وهكذا.

وافاد ان الوجود المصري داخل هذا الاتحاد يمكنها من تحقيق نوع من التعاون بين البلدان الاعضاء، وتستطيع مصر بعضويتها لاتحادات محدودة اخرى كالتعاون في ظل السوق العربية المشتركة او التعاون في ظل اعلان دمشق تستطيع مصر ان تقود عملية التعاون بين الاتحاد المغاربي وهذه التجمعات الاخرى بل وتستطيع ان تسهم في تحقيق التعاون بين الاتحاد المغاربي واسرائيل وبين الاتحاد المغربي وتركيا وهكذا.

ومن جهته قال د. باهر عتلم وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان التكامل الاقتصادي يؤدي الى توسعة الاسواق والتي تؤدي بدورها الى مزيد من التخصص وتقسيم العمل وزيادة الانتاجية والانتاجية وازدياد المكاسب.

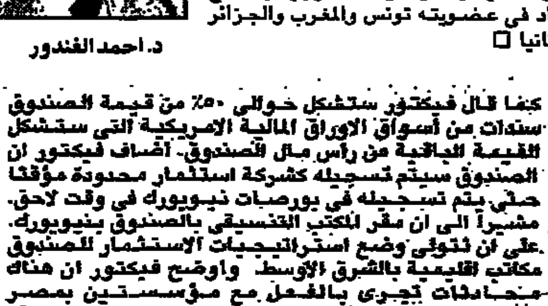
وحدد د. باهر عتلم شروطا لابد ان تتوافر عند عملية الاندماج اهمها وفرة عناصر الانتاج كراس المال او العمالة وتوظيفها في مشروعات مشتركة.

وقال ان اقليم المغرب العربي يتمتع بموارد كبيرة وهذه المجموعة تعد الواجهة الجنوبية للبحر الابيض للتوسط مشيرا الى ان هناك جهودا لتوثيق الروابط بين شمال البحر وجنوبه. واكد ان التنسيق بين البلدان واندماجها يجعل لها قدرة تفاوضية ووضع تنافسي قوي في مواجهة سائر الكيانات والتكتلات الدولية.

وبالنسبة لاوساط المستثمرين ورجال الاعمال قال عبد العليم نوارة رئيس مجلس الاعمال المصري التونسي ان هذه الخطوة ستدفع التعاون الاقتصادي المصري المغاربي الى الامام وستسهل من اقامة المشروعات المشتركة وجذب الاستثمارات وزيادة التبادل التجاري البيني.

وقال نوارة الذي يترأس الشعبة المصرية التونسية ان الفترة المقبلة ستشهد تحركا واسعا على مستوى رجال الاعمال والمستثمرين اذ من المقرر ان يوقع وفد رجال الاعمال المصريين الذي سيزور المغرب نهاية الاسبوع الحالي على مجلس الاعمال المصري - المغربي مشيرا الى انه سيقوم بزيارة الى تونس في الثاني من ديسمبر المقبل لاحياء ما اتفق على تنفيذه من مشروعات بين الجانبين المصري والتونسي في اطار كيانات رجال الاعمال في البلدين.

وبالنسبة للعلاقات الاقتصادية بين مصر وبلدان اتحاد المغرب العربي قال كمال رزق مدير ادارة الدول العربية في جهاز التمثيل التجاري ان مصر ترتبط باتفاقيات ثنائية تفضيلية تعفي عددا من السلع المتبادلة اعفاء جزئيا او كليا باستثناء ليبيا التي يوجد اعفاء شامل على جميع السلع المتبادلة بين الاطراف. وبالنسبة لحجم التجارة بين مصر ودول اتحاد المغرب العربي فقد انخفضت في العام الماضي بنسبة ٣٠٪ عن عام ١٩٩٢. إذ بلغت التجارة بين الطرفين في العام ١٩٩٣ نحو ٣٩٥ مليون جنيه مقابل ٤ و ٥٥ مليون جنيه في العام الاسبق.



د. احمد الغندور

يذكر ان اتفاق اتحاد دول المغرب العربي كان قد تم الاعلان عنه في فبراير عام ١٩٨٩، وتهدف اتفاقية الاتحاد الى تنسيق سياسات دول الاتحاد في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والخارجية والدفاع. ويضم الاتحاد في عضويته تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا □

رأى خبير عربى

٣ محاو... للتحرل... الاقتص... العربى... المستقب...

ان المنطقة العربية مقبلة على تغيرات كثيرة فتقليديا هي فقيرة فالناتج العربي كله بما فيه النفط لايتعدى ٧٠٪ من الناتج القومي لدولة اوروبية مثل اسبانيا والتي تعد فقيرة نسبيا ولاشك ان هذه التغيرات تحتاج الى محركات وقوى جادة لتفهمها وتتحرك على اساس من هذا الفهم. والوضع الاقتصادي في ظل النظام العالمي الجديد حيث تأثيره على الوضع المحلي يتطلب الجدية في الاستفادة من التجارب ... من أضرار المخاطر حتى نستطيع التخطيط للحا... فلابد من توفير المعلومات والاتصالات ومانتيد... كثيرة اقتصادية وهناك ثلاثة عناصر تميز الد... في تاريخ الانسانية عامة وعلى العرب ان يتفهم... من الان للاستعداد لهذه الحقبة. فالنظام الديمقراطي هو الذي يحمي الاقتصاديات في حيث الديمقراطية في الحكم ويلي ذلك الشفاف... الصريح لانه يحارب الفساد سواء من الافراد أو للنفقة. والاخير هي السوق حيث الارتكاز والياتها هو محور كل شيء وهذه العناصر اساس التعامل في الحقبة القادمة. ولاشك والتكنولوجيا خلقتا فرصا لتطوير شكل الـ... سواء السلع والخدمات فتحديث الصناعة و... يتطلب درجة كبيرة من المعرفة. ويواجـ... بخيارات تحتاج الى جدية وتصرف سريع... رأس المال وكذلك تنمية البشر وتسهيل ا... الاستثمارات وتوجيه فائض الاستثمار والـ... الاقتصادية بين الدول العربية حيث تتسم بـ... لابد ان تفتح الدول العربية بين بعضها بـ... تعقيدات وفي نفس الوقت لابد من التكنولوج... تحتاج الى انسان جديد بمعارف جديدة فالـ... ضعيفة لمواجهة المتطلبات الحديثة.

ويجب ان نعلم ان هناك عدة مشروعات التعاون العربي اولها شبكة نقل وطرق الوطن العربي والتي بدأ التفكير فيها منذ ... تخفيف اجراءات واقامة وتنقل العرب بين الـ... شبكات القوى حيث فروق التوقيت بين البلـ... بالاستفادة من فائض القوى الكهربائية لبعـ... شبكة اتصالات لربط مراكز المعلومات وخد... هي شريان الحياة الاقتصادية □

د. محـ...

خبير لبناني في الـ...

١٥٠ مليون دولار رأسمال صندوق استثمار للدول المشاركة في عملية السلام

كتب ـ حنان حلوى :

صرح المدير الاداري بالشركة الأمريكية للاستثمار فيكتور بيوتيل الى مجلة ميد ان الشركة تجهز لانشاء اول صندوق لشركاء السلام بالشرق الاوسط وقال فيكتور ان راس مال الصندوق المستهدف ١٥٠ مليون دولار. واضاف ان الصندوق سيبدأ اولى عملياته بعد فترة الانشاء التي ستستغرق من ٤ الى ٦ اشهر مشيرا الى ان الصندوق سيقوم بالاستثمار بمشاريع البنية الاساسية والمشاريع التنموية في كل من مصر واسرائيل والمغرب قطاع غزة والضفة الغربية. واشار المدير الاداري للشركة يصل الى ان راس مال الصندوق الذي يبلغ في الاجمالي ١٥٠ مليون دولار سيتكون من اسهم والتي كما قال فيكتور ستشكل حوالي ٥٠٪ من قيمة الصندوق سندات من اسواق الاوراق المالية الامريكية التي ستشكل القيمة الباقية من راس مال الصندوق. اضاف فيكتور ان الصندوق سيتم تسجيله كشركة استثمار محدودة مؤقتا حتى يتم تسجيله في بورصات نيويورك في وقت لاحق. مشيرا الى ان مقر المكتب التنسيقي بالصندوق بنيويورك. على ان تتولى وضع استراتيجيات الاستثمار للصندوق مكاتب اقليمية بالشرق الاوسط. واوضح فيكتور ان هناك محادثات تجري بالفعل مع مؤسستين بمصر والمغرب للمشاركة في شراء اسهم بالصندوق. بالاضافة الى مساع لضم الاردن من ضمن الدول العربية المشاركة بالصندوق.□

قبل اجتماع أوبك فى بالى باندونيسيا

الدول الخليجية لن ترفع سقف الانتاج الحالى وخلافات حول اختيار الأمين العام الجديد

جدة ـ حسام زايد :

قال مصدر خليجي مطلع على التفكير السعودي ان أوبك لن ترفع سقف الانتاج عندما يجتمع وزراء البترول في ٢١ نوفمبر تشرين الثاني ومن المستبعد ان تفعل ذلك قبل ان تتحسن الاسعار. وقال المصدر ان أوبك لن تزيد الانتاج في الوقت الحالي الى ان تتحسن الاسعار. وتقول مصادر مندوبين في أوبك ان المنظمة متفقة بشكل عام على ضرورة تمديد العمل بسقف الانتاج الحالي عندما تجتمع في بالي باندونيسيا.

وحددت مصادر بترولية خليجية انه من بين الذين حددوا فترة زمنية لتمديد العمل باتفاق الانتاج ترى الاغلبية ان التمديد ينبغي ان يكون لفترة ٦ شهور.. وذلك لان اغلبية دول الخليج العربي بما فيها السعودية تفضل فترة ٦ شهور في حين تفضل ايران فترة ٣ شهور حتى يتسنى لجراء تخفيضات ممكنة في الربع الثاني عندما يتراجع الطلب.

ومن المزايا التي تراها دول الخليج في تحديد الانتاج لستة اشهر هو عدم الاضطرار لعقد اجتماع لاوبك في الربيع وبالتالي تجنب التكهنات التي تروج في الاسواق كل ثلاثة اشهر حول ماستفعله اوبك ويؤثر عادة على عائدات المنتجين.

وطالب المصدر الخليجي المطلع الدول المنتجة بالتصدي لخروج الدول الاعضاء وعدم الالتزام بحصص الانتاج.. وقال اننا نعاني من الافراط في الانتاج. اذا لم يتم حل هذه المشكلة فكيف يمكن لجراء تخفيضات جديدة في الانتاج.

ويعني ذلك ان دول الخليج العربية تشعر انه نظرا لانخفاض المخزونات عما كانت عليه قبل عام ومع السحب المتوقع من المخزونات هذا الشتاء في نصف الكرة الشمالي فانه ستكون هناك ضرورة لاعادة تعزيز المخزونات بنهاية الربع الاول من العام المقبل.

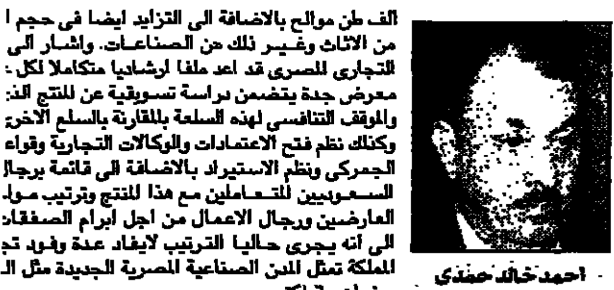
وفضلا عن الفترة الزمنية المقترحة لتمديد العمل بسقف الانتاج فمن المرجح ان يكون الموضوع الرئيسي في اجتماع اوبك هو اختيار الامين العام القادم لاوبك. وقد تنحى سوبروتو الاندونيسي في يونيو حزيران ويشغل منصب الامين العام حاليا عبد الله البدري وزير البترول الليبي بصفة مؤقتة.

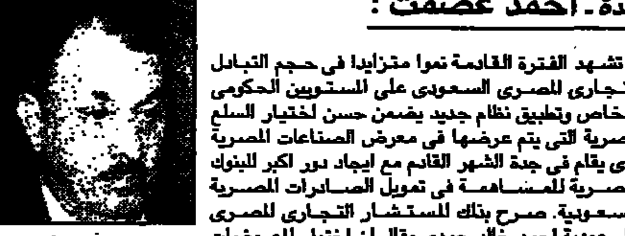
ولم تفز ايران بتأييد كبير لمرشحها حسين كاظمبور اردبيلي الا انها لم تلمح بعد باستعدادها لسحب ترشيحها الذي يبدو بصفة خاصة غير مقبول بالنسبة لفنزويلا وبعض الاعضاء الخليجيين على الاقل□

المستشار التجارى المصرى بجدة:

اجراءات لتنشيط الصادرات المصرية للاسواق السعو...

جدة ـ أحمد عصمت :





احمد خالد حمدي

تشهد الفترة القادمة نموا متزايدا في حجم التبادل التجاري المصري السعودي على المستويين الحكومي والخاص وتطبيق نظام جديد يضمن حسن اختيار السلع المصرية التي يتم عرضها في معرض الصناعات المصرية الذي يقام في جدة الشهر القادم مع ايجاد دور اكبر للبنوك المصرية للمساهمة في تمويل الصادرات المصرية السعودية. صرح بذلك المستشار التجاري المصري بالسعودية احمد خالد حمدي وقال ان اختيار المعروضات في معرض العام الحالي بجدة سيتم من خلال اجتماعات متتالية بين المسئولين بهيئة المعارض المصرية وبين المنتجين في كافة المدن الصناعية والمناطق الحرة بحيث لايمثل في المعرض سوى الانتاج المتميز فقط بهدف ايجاد الفرصة لتسويق المنتجات غير التقليدية المصرية في الاسواق السعودية. واوضح ان جواز المرور للسلعة المصرية يمر من خلال الحرص على جودة السلعة وانخفاض تكلفتها والالتزام بالمواصفات السعودية وأكد ان الفرصة متاحة امام المنتجين المصريين خاصة لو علمنا ان السوق السعودية تستورد بضائع قيمتها ٢٣ مليار دولار بينما لايشكل حجم التبادل بين البلدين ١ في المائة من هذه التجارة. واضاف احمد خالد حمدي ان الرغبة المتزايدة لدعم التبادل التجاري بين البلدين كان من نتيجتها زيادة حجم الصادرات المصرية مؤخرا وعلى سبيل المثال انه في العام الماضي فقط تم تصدير ١٥٣ الف طن بصل و١٢٥ الف طن موالح بالاضافة الى التزايد ايضا في حجم ا... من الاثاث وغير ذلك من الصناعات. واشار الى ... التجاري المصري قد اعد ملفا ارشاديا متكاملا لكل ... معرض جدة يتضمن دراسة تسويقية عن المنتج الذ... والموقف التنافسي لهذه السلعة بالمقارنة بالسلع الاخر... وكذلك نظم فتح الاعتمادات والوكالات التجارية وقواع... الجمركي ونظم الاستيراد بالاضافة الى قائمة برجال ... السعوديين المتعاملين مع هذا المنتج وترتيب مواع... العارضين ورجال الاعمال من اجل ابرام الصفقا... الى انه يجري حاليا الترتيب لايفاد عدة وفود تج... المملكة تمثل المدن الصناعية المصرية الجديدة مثل الـ... رمضان و٦ اكتوبر.

ومن جهة اخرى اوضح القنصل التجاري الـ... توجيهات الرئيس مبارك حول تذليل معوقات التصدير يتم بعناية من جانبنا على مستوى السوق السعودية حيث يتـ... الصادرات من خلال ٣ محاور هامة: اولها القطاع الحـ... البلدين من خلال تطوير الاتفاقية الاطارية بين مصر والـ... وثانيها على مستوى القطاع الخاص في البلدين تيسير الاخراج عن البضائع وغيرها اما المحور الثالث فيعتمد على بين القطاع الحكومي في السعودية والقطاع الخاص في مـ... من خلال المشاركة في توريد منتجات مصرية للمناقصات ... السعودية وذلك بتخصيص خطوط انتاج في المصانع المصرية مستوردين سعوديين للوفاء بتلك المناقصات. □

هكذا من النص



أحدث أجهزة الحفر المصرية تصل قريبا

جهاز الحف[illegible] يجرى حاليا التفاوض لشرائه خلال ايام ليز[illegible] صرية الى ١٣ جهازا بريا و٧ اجهزة بحري[illegible] بترول برا وبحرا وفى مجال الخدمات الاخرى [illegible] والانتاج البترولية .

سالنا المهندس عبد الخالق [illegible] شركة الحفر المصرية .. اين سيعمل الجهاز الجديد فاجاب قائلا : الجهاز البرى رقم ٥ سيعمل بمنطقة الشركة العامة للبترول فى حقول غازات ابو سنان بالصحراء الغربية وقد توسعت شركة الحفر المصرية فى أعمالها خارج مصر فهناك جهازا حفر يعملان بسوريا .

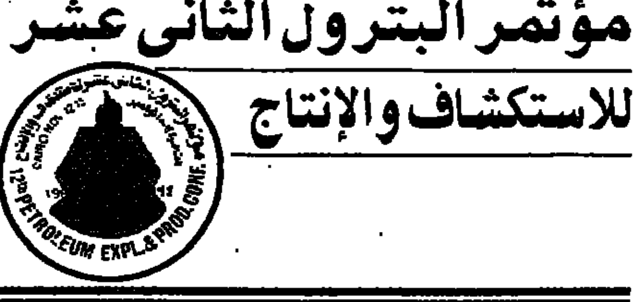
المطالبة بتوفير مزايا تشجيعية لاستخدامات الطاقة النظيفة بالصناعة والنقل

اصدرت ندوة الطاقة والبيئة ومستقبل الصناعة في مصر .. التى نظمها جهاز تخطيط الطاقة بالتعاون مع محافظة بورسعيد وجامعة قناة السويس وجهاز شئون البيئة .. عدة توصيات هامة ومشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة ومؤسسة فريد ريش ايبرت.. تضمنت عدة توصيات هامة . كما يقول الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة . ومنها : تشجيع استخدامات مصادر الطاقة النظيفة في الصناعة والنقل. توفير مزايا تشجيعية لتكنولوجيا الطاقة النظيفة وترشيد الطاقة مثل الإعفاءات الضريبية والجمركية. وتشجيع الاستثمار فى مجالات الطاقة النظيفة وترشيد استهلاك الطاقة وتشجيع الوحدات الصناعية للاستفادة من طاقات التوليد المزدوج المتاحة لديها وازالة المعوقات التى تحد من ذلك. ضرورة وضع مواصفات قياسية مصرية لتحسين كفاءة استخدام الطاقة في المباني من خلال أساليب العمارة الخضراء. نشر الوعى باهمية الاستخدام الامثل لنمط الطاقة الملائمة للاستخدامات المختلفة. وضرورة الاهتمام بالاعتبارات البيئية عند انشاء المناطق الصناعية الجديدة.

واصدار تشريع تنفيذى لترشيد الطاقة يعد على غرار التشريع الذى اصدر عن طريق جهاز شئون البيئة والموافقة عليه من الجهات التشريعية بمصر.

وتشجيع الصناعات الصغيرة فى انتاج المعدات التى تؤثر فى استهلاك الطاقة مثل السخانات الشمسية على سبيل المثال.

مؤتمر البترول الثانى عشر للاستكشاف والإنتاج




جولة داخل معرض الإنتاج والاستكشاف

قام امس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بتسليم جوائز لأحسن الابحاث واحسن الوحدات العارضة بالمعرض المصاحب لمؤتمر البترول الثانى عشر للاستكشاف والانتاج وذلك بحضور الدكتور مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول والجيولوجى شوقى عابدين رئيس المؤتمر والجيولوجى ماجد عبد الحليم نائب رئيس هيئة البترول للاستكشاف والمهندس نصر عجيزة نائب رئيس الهيئة للانتاج.

اللجنة العامة للمؤتمر

بدأ الاعداد لمؤتمر البترول الثانى عشر للاستكشاف والانتاج منذ أكثر من عام حينما أصدر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول تعليمات الى الدكتور مصطفى شعراوى رئيس هيئة البترول لتشكيل اللجنة العامة للاعداد لهذا المؤتمر

وقد تم تشكيل اللجنة العامة للاعداد لمؤتمر البترول الثانى عشر للاستكشاف والانتاج برئاسة الجيولوجى احمد شوقى عابدين. المدير العام والعضو المنتدب لشركة الأمل الأمل للبترول وعضوية كل من: المهندس محمد نصر الدين عجيزه نائب رئيس الهيئة للانتاج . الجيولوجى محمد ماجد محمد عبد الحليم نائب رئيس الهيئة للاستكشاف والدكتور فاروق ابو العلا قناوى رئيس مجلس ادارة شركة بترول خليج السويس (جابكو) .

والمهندس عطيه مصطفى الشجاع نائب مدير عام العمليات بشركة بترول خليج السويس سجابكو. والدكتور محمد عاصم خليل حجازى مدير عام الدراسات ومتابعة عمليات الاستكشاف بالاستكشاف الجيولوجى محمد محمود علوى مدير عام الاستكشاف بشركة خالدة للبترول والسيد جمال عبد الحميد ثابت مدير عام الخدمات الادارية بالشئون الادارية والقانونية والسيد حمدى حسين عبد السميع مدير عام شئون العاملين للهيئة وشركات القطاع بالشئون الادارية والقانونية والسيد أحمد محمد راغب مدير عام الرقابة الفنية على شركات البحث بالاستكشاف والمهندس محمد نبيل أحمد الجبيلى مدير عام الخزانات بالانتاج والسيد سمير زكى نكرورى الشريف مدير عام الامن بالهيئة والسيد نذير محمد عبد المنعم مدير عام الوثائق الجيولوجية والجوفيزيقية بالاستكشاف والسيدة سميحة محمد أمين فرغل مدير عام المراقبة المالية والحسابات بالشئون المالية والاقتصادية .

نتائج دراسات وأبحاث بترولية تسهم فى زيادة احتياطى البترول القابل للإنتاج

اشتركت شركة بترول بلاعيم «بتروبل» فى مؤتمر البترول الثانى عشر للاستكشاف والانتاج بتقديم نتائج ابحاثها ودراساتها التحليلية والتطبيقية التى ساهمت فى زيادة احتياطى البترول القابل للانتاج سواء باستخدام أساليب حديثة للانتاج او تطبيق وسائل حديثة لإستكشاف البترول والغاز كما يقول المهندس ابراهيم الشافعى رئيس شركة بترول بلاعيم بتروبل وأضاف: ان هذه الدراسات شملت دراستين فى مجال الانتاج منها:

١ـ دراسة تحليلية لسلوك المكامن الجوفية البترولية فى حقل بلاعيم البحرى تحت مياه خليج السويس . والذى يعتبر أول كشف بترولى بحرى ليس فقط بمصر بل فى الشرق الاوسط. والذى اكتشف عام ١٩٦١ وكان بداية السلسلة من الاكتشافات الهامة تحت مياه خليج السويس مثل : حقول المرجان ورمضان ويوليو واكتوبر وحقل سيناء البحرى. ويبلغ حاليا الانتاج اليومى من حقل بلاعيم البحرى حوالى ١٨٥ الف برميل زيت خام

ونتيجة لهذه الدراسة فقد تم الوصول الى الاستغلال الامثل لهذه المكامن وتنميتها كما اتاح ذلك زيادة الاحتياطى القابل للانتاج من البترول الخام

ابراهيم الشافعى

٢ـ دراسة تفصيلية عن خبرة «بتروبل» العملية فى تحسين عمليات الأسمنت اللازمة لتبطين وتثبيت انابيب التغليف لآبار الزيت الخام و الغاز الطبيعى عن طبقات المياه ذات الضغوط العالية بهدف زيادة انتاج الزيت الخام أو الغاز الطبيعى بدون مياه مصاحبة عن طريق تطبيق أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا عالميا.

واضاف المهندس ابراهيم الشافعى: انه بالنسبة لمجال الاستكشاف قدمت شركة بتروبل خلال المؤتمر ست دراسات شملت مناطق امتياز الشركة المختلفة بمناطق خليج السويس ودلتا نهر النيل والبحر المتوسط تناولت الدراستان الاولى والثانية استخدام احدث الطرق لتقييم وجود الغاز والبترول الخام من خلال التسجيلات الكهربائية للآبار. وقد غطت الدراستان الثالثة والرابعة تاريخ اكتشاف وتطوير حقلى بلاعيم البحرى وراس جارة بخليج السويس وكيف تم زيادة الاحتياطى المؤكد باقل تكلفة اما الدراسة الخامسة فقد قدمت ولأول مره النموذج الترسيبى لصخور الحقب السينونى السفلى واهميته كخزان للزيت وقد اوصت هذه الدراسة بتطبيق هذا النموذج على الحقول الاخرى فى خليج السويس والدراسة السادسة تناولت التركيب الجيولوجى لمنطقة حوض شمال دلتا نهر النيل والبحر المتوسط وكيفية تكوين خزانات الغاز بهذه المنطقة واحتمالات وجود الغاز بها.

فى الآخر

[illegible]ادة حق

[illegible] اضاف مؤتمر [illegible]ول الثانى عشر [illegible]ناف والانتاج.. شهادة [illegible]ديدة.. الى مصر.. [illegible] وشعبا.. فى ختام [illegible] التى استمرت ٤ أيام.. [illegible]يها أكثر من ١٥٠٠ [illegible]ول مصرى واجنبى.. [illegible]بهم قاعات مركز [illegible] الدولية بمدينة [illegible]يث تميز هذا المؤتمر [illegible] فى مؤتمرات البترول [illegible]حضور عدد ضخم [illegible]براء العالميين فى [illegible]ستكشاف البترول [illegible] من مختلف دول [illegible]اجد لممثلى كافة [illegible]بترولية الدولية [illegible]. ومراكز البحوث [illegible]ات المصرية

[illegible]قد ادرك جميع [illegible]ب الذين توافدوا [illegible] دول عديدة ما [illegible] من أمن وأمان [illegible] فى مواجهة. [illegible]ارك الكثيرون من [illegible]مر الاجانب فى [illegible] لبعض المواقع [illegible]حية والاثرية فى [illegible]ن الرحلات التى [illegible]ها لمناطق البحر [illegible] سيناء وخليج [illegible] اليوم..

[illegible]ى أن مشاركة [illegible]من صناع القرار [illegible]ترول العالمية فى [illegible]قد اتاحت لهم [illegible] نتائج سياسة [illegible]ترول المصرى فى [illegible]ثمارات العالمية [illegible] البترول وانتاجه.. [illegible]ثلت فى تحقيق [illegible]اقات ذات عائدات [illegible]الية مجزية لمصر [illegible]اء الاجانب.. بجانب [illegible] عن قرب لمقومات توافر [illegible]لاساسية اللازمة لهؤلاء [illegible]رين من حيث سهولة و [illegible]المواصلات والاتصالات [illegible] الخارجى وتوافر [illegible]لات الاقامة والاعاشة [illegible]بتها لجميع المستويات [illegible]ول وسط شعب كريم [illegible]ف محب لكل من يعمل [illegible]ضه مع احساس [illegible] بكل مظاهر الاستقرار [illegible] والسياسى فى مصر، [illegible] بالتاكيد يضيف رصيدا [illegible] من التقدير والاحترام [illegible] شعبها العظيم.

[illegible]ا.. تحية تقدير واحترام [illegible] ساهم فى نجاح هذا [illegible] الدولى الذى يحقق [illegible] مكاسب واضحة فى [illegible] صناعة البترول العالمية [illegible]ات البترولية الدولية.

خبير

وزير الطاقة البريطانى للاهرام:

البريطانيون .. قادمون الى حقول البترول المصرية برا وبحرا

تجربة الحكومة البريطانية فى بيع نصيبها فى ٣ شركات بترولية عالمية كبرى لقطاع الخاص حققت نتائج هامة فى تحسين اقتصاديات هذه الشركات وتوسيع نشاطاتها وتخفيض اسعار خاصة من الغاز الطبيعى بنسبة ٢٥٪ بالاضافة الى اتاحة فرص عمل جديدة بعد توسيع نطاق انشطتها واستثماراتها داخل بريطانيا وخارجها.

هذه الحقائق اوضحها مستر تيم ايجر وزير الصناعة والطاقة البريطانى خلال حوار سريع معه اثناء زيارته لموقع حقل الزعفرانة الجديد لخليج السويس امس الاول والتى رافقه فيها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ، وسفير بريطانيا بالقاهرة كريستوفر لوبنج واللواء عبد المنعم سعيد محافظ البحر الاحمر والمهندس حمدى الشناوى رئيس شركة الزعفرانة للزيت.

والحقيقة ان حضور وزير الصناعة والطاقة البريطانى للقاهرة.. بدعوة من وزير البترول .. يتواكب مع انعقاد مؤتمر البترول الثانى عشر للاستكشاف والانتاج .. والذى يشارك فيه خبراء عالميون من المنظمات الدولية المتخصصة فى مجالات البترول والطاقة وممثلو كبرى شركات البترول العالمية.. مما يتيح للجميع تبادل الافكار والتجارب والخبرات والمعلومات والتعرف على امكانيات وفرص الاستثمار.

والمعروف ان وزير الصناعة والطاقة يدخل ضمن نطاق مسئولياته كافة انشطة انتاج البترول والغاز والصناعات اللاحقة كالتكرير والبتروكيماويات وغيرها..

ولاشك ان الحديث معه قد فرض علينا تساؤلات عديدة حول اوضاع الطاقة فى بريطانيا وتطورها ومسئولية الدولة فى هذا المجال واتجاهات وفرص الاستثمارات الخارجية لكبرى شركات البترول البريطانية خارج بريطانيا..!!

فى البداية اوضح وزير الصناعة والطاقة البريطانى تيم ايجر ان نقل ملكية المؤسسات المملوكة للدولة الى القطاع الخاص وخاصة فى ٣ شركات بترول بريطانية كبرى ومنها شركة بريتش جاز ادى الى افساح المجال الى قوى السوق للتحكم فى الاقتصاد، وعقب بيع نصيب الدولة في شركة بريتش جاز ارتفع انتاج الطاقة عام ١٩٨٦ الى ضعفى ماكان عليه قبل ١٠ سنوات، ادت عملية البيع للقطاع الخاص الى تحسين اقتصاديات الشركة وتوسيع نشاطاتها وتخفيض اسعار بيع الغاز الطبيعى بنسبة ٢٥٪ بعد ان نجحت فى تخفيض تكاليف وتحقيق الاستغلال الامثل لمواردها بجانب تزايد عدد العاملين الى ٣٠٠ الف عامل

واكد الوزير البريطانى ان انتاج بلاده من البترول الخام يصل حاليا الى نحو ٢.٥ مليون برميل يوميا وحجم انتاج الغاز الطبيعى تزايد الى ٧٥ مليار متر مكعب سنويا.. وبريطانيا تصدر نسبة من انتاجها الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبعض دول اوروبا الغربية وافريقيا..

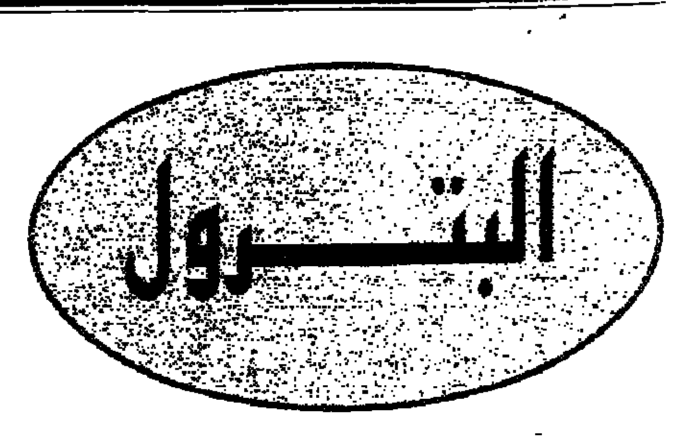

تيم ايجر

بعد نقل ملكية الدولة بشركة بريتش جاز للقطاع الخاص انخفضت اسعار بيع الغاز الطبيعى ٢٥٪ والعمالة الى ٣٠٠ الف عامل وتضاعفت الانشطة الخارجية

واشار الى تزايد انشطة شركات البترول البريطانية والتى تعمل بمصر من خلال شركة شل منذ بداية القرن الحالى.. كما ان شركة بريتش جاز بدات العمل بمصر لاول مرة ١٩٨٩ بالبحث بمنطقة حقل والزعفرانه.. فتقوم حاليا بالتنقيب فى مناطق جديدة بمصر.. تشارك فى تطوير الشركة القومية للغازات الطبيعية، وقد خصصت استثمارات جديدة وهى تقدر بنحو ٢٤٠ مليون دولار..

واكد الوزير البريطانى ان نقل ملكية بريتش جاز الى القطاع الخاص والذى حقق منافع كبيرة للمواطن البريطانى من خلال تخفيض سعر بيع الغاز مثلا ادى الى توسيع نطاق عمليات هذه الشركة بالخارج فى مناطق عديدة ومنها مصر..

واخيرا .. فان وزير الطاقة البريطانى تيم ايجر يشارك فى مؤتمرات الحوار بين المنتجين للبترول والمستهلكين .. كما اوضح ذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول حيث التقى معه لاول مرة فى باريس عام ١٩٩١ .. وقد كانت المرة الثانية حينما قام وزير البترول بزيارة مواقع الصناعات البترولية فى بريطانيا العام الماضى وتعقيبا على هذه الملاحظة فقد اكد ان التعاون بين الجميع يحقق الاستقرار والمزيد من التقدم والتطور فى كل المجالات.



يوم الاثنين القادم: ندوة حول استخدامات الغاز الطبيعى فى مصر ينظمها جهاز الطاقة مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

ينظم جهاز تخطيط الطاقة بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ندوة عن (استخدام الغاز الطبيعى فى قطاع النقل) تعقد الاثنين القادم وتستمر لمدة يومين ،يفتتح الندوة الدكتور/ حمدى البنبى وزير البترول والسيد ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة .. صرح بذلك الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة.

وقال ان الندوة تناقش نتائج الدراسة الفنية والاقتصادية التى اعدتها شركة داتكس الأمريكية حول هذا الموضوع مع عرض الخبرات المصرية المتاحة حاليا فى قطاع البترول ونتائج التجارب التى تمت فى هذا المضمار فى كل من شركتى بترول بلاعيم وبترول خليج السويس.

فى الذكرى التاسعة عشرة لاستعادة حقول سيناء:

صناعة البترول المصرية.. بين التحديات والإنجازات

غدا

الذكرى التاسعة عشرة لاستعادة حقول بترول سيناء.. يوم ١٧ نوفمبر يعتز العاملون بقطاع البترول المصرى بهذه المناسبة تقديراً وعرفاناً لبطولة القوات المسلحة المصرية وانتصارها فى حرب أكتوبر.

ولاشك أن صناعة البترول المصرية شهدت، طوال السنوات الماضية، تحديات ضخمة اجتازتها بنجاح وحققت فيها إنجازات ملموسة.

وكبداية نذكر أن تحديد اليوم السابع عشر من شهر نوفمبر من كل عام يوماً قوميا للبترول كنتيجة من نتائج هذه التحديات ومواجهتها.

وسنتناول فيما يلى تحليلاً لنتائج حصاد عام مضى [العام المالى ١٩٩٣ / ١٩٩٤] فى إطار استراتيجية صناعة البترول المصرية التى تتميز بالمرونة والديناميكية للمحافظة على ثروتنا البترولية الناضبة بحيث تكفل استمراره فى أداء دوره فى التنمية الشاملة للبلاد كمطلب حيوى لإعادة بناء الاقتصاد المصرى.

مصر.. تتحول إلى مركز لجذب وتشجيع شركات البترول العالمية نتيجة لتوافر الأمن والأمان والاستقرار السياسى واحترامها لتعهداتها واتفاقياتها



د. عاطف صدقى رئيس الوزراء اثناء افتتاحه احد مشروعات توصيل الغاز الطبيعى بالقاهرة يرافقه د حمدى البنبى وزير البترول.

التوسع فى تنمية حقول الغازات المكتشفة بأسرع معدلات ممكنة

اولاً: فى مجال الاتفاقيات البترولية

تهدف خطة قطاع البترول المصرى إلى تكثيف عمليات البحث والتنقيب عن البترول والغاز فى مصر، عن طريق عقد المزيد من الاتفاقيات البترولية مع شركات بترول عالمية متنوعة تتبع تكنولوجيات وأساليب بحث متقدمة من اجل تحقيق المزيد من الاكتشافات البترولية والغازية لدعم احتياطى مصر من البترول والغازات الطبيعية كل هذا لن يتحقق إلا عن طريق جذب المزيد من الاستثمارات وعقد المزيد من الاتفاقيات البترولية.

هذا وقد بلغ عدد الاتفاقيات البترولية التى أبرمت فى العام المالى ٩٣/١٩٩٤ سبع اتفاقيات تغطى مناطق متنوعة فى اراضى ومياه مصر.

وتجدر الاشارة الى انه فى السنوات الأخيرة تضمنت سياسة مصر البترولية تشجيع القطاع الخاص المصرى على دخول هذا الميدان، وتم توقيع أحدى هذه الاتفاقيات مع شركة مصرية قطاع خاص. وقد استطاعت مصر بفضل سياستها البترولية، وبفضل توفر جانب الأمن والأمان والاستقرار السياسى واحترامها لتعهداتها واتفاقياتها والتزاماتها أن تصبح مركز جذب وتشجيع شركات البترول العالمية للعمل بها فتوالى عقد الاتفاقيات البترولية مع شركات عالمية من مختلف الجنسيات .

ثانيا : فى مجال النشاط الاستكشافى

وضعت التغيرات الدولية التى شهدها العالم مؤخراً والتحديات الضخمة والمتلاحقة والمستجدات التى طرأت على الساحة الدولية على كاهل صناعة البترول المصرية مسئوليات كبيرة، تطلب مرونة وديناميكية لمسايرة تلك التغيرات والتعامل معها. ولذلك قام قطاع البترول المصرى بإدخال عددا من التعديلات فى سياسة البحث عن البترول والغاز لجذب الاستثمارات الأجنبية والعربية، فى ظل المنافسة العالمية الشديدة لجذب هذه الاستثمارات، لإعطاء دفعة اكبر للاتفاقيات البترولية عن طريق تطوير بعض البنود وتحسين البند الخاص بتسعير الغاز فى الاتفاقيات البترولية بحيث يتم تقدير السعر على أساس سعر خليط خام خليج السويس بدلا من المازوت متوسط الكبريت. هذا بالاضافة إلى الاستمرار فى تبنى سياسة زيادة معدل المزايدات سنويا بصفة مستمرة، مع عقد ندوات لترويج المناطق المفتوحة بمراكز تجمعات شركات البترول العالمية بأوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

وقد كان لزيادة الجهد الاستكشافى خلال العام المالى ٩٣/١٩٩٤ الأثر الفعال فى تحقيق المزيد من الاكتشافات البترولية والغازية، حيث بلغ عدد الآبار الاستكشافية ٤٢ بئراً، اثمرت عن تحقيق ١٥ اكتشافا، منها ٩ اكتشافات زيت خام، ٦ اكتشافات غاز موزعة على مناطق خليج السويس والصحراء الغربية والبحر الابيض المتوسط.

وقد ادت هذه السياسات الى استمرار تحقيق المزيد من الاكتشافات حيث تحقق خلال الفترة من يوليو ١٩٩٤ وحتى الآن اربعة اكتشافات جديدة للزيت الخام والغازات الطبيعية.

ثالثا فى مجال انتاج الزيت الخام والغازات الطبيعية

١ - انتاج الزيت الخام

وضع قطاع البترول المصرى أستراتيجية جديدة تهدف إلى استخدام أحدث الاساليب التكنولوجية فى مراحل الانتاج انطلاقا من الهدف الاستراتيجى المطلق لقطاع البترول وهو الانتاج بمعدلات تتناسب مع الاحتياجات، وتحقيق حصيلة مناسبة من التصدير مع عدم الاضرار بالمخزون للحفاظ على الاحتياطى القومى لأطول فترة ممكنة.

هذا وقد بلغ اجمالى انتاج البترول الخام خلال عام ٩٣/١٩٩٤ حوالى ٤٥,٣ مليون طن، بزيادة نسبتها ٣٪ على المستهدف و١٪ على العام السابق.

وتعتبر منطقة خليج السويس اكبر مناطق إنتاج البترول الخام فى مصر اذ يبلغ انتاجها ٨١ ٪ من اجمالى انتاج مصر، تليها منطقة الصحراء الغربية التى تنتج نسبة ١٢ ٪ وسيناء نسبة ٥ ٪ والصحراء الشرقية نسبة ٢ ٪ من اجمالى الانتاج.

٢ - انتاج الغازات الطبيعية

انتهج قطاع البترول المصرى سياسة رشيدة من شأنها دعم الدور المتميز الذى يؤديه الغاز الطبيعى فى خدمة الاقتصاد القومى، وتتمثل فى امكانية التوسع فى عمليات احلال الغاز الطبيعى محل بعض المواد البترولية «الوقود السائل» وتحقيق وفر كبير فى الاستهلاك مما يتيح توفير كمية اكبر من الزيت الخام تخصص للتصدير للحصول على النقد الاجنبى اللازم للتنمية الاقتصادية.

وعما تجدر الاشارة اليه النتائج الإيجابية للجهود المخلصة التى يبذلها قطاع البترول فى تقدير حجم النشاط فى مجال انتاج واستخدامات الغازات الطبيعية ومشتقاتها والوصول الى معدلات مرتفعة، سواء فى نسب التطور او تحقيق الخطة المنشودة، حيث تزايد انتاج الغازات ومشتقاتها خلال العام المالى ٩٣/١٩٩٤ إلى حوالى ١١,٤ مليون طن، بزيادة نسبتها ١١٪ على المستهدف، و١٢٪ على العام السابق.

وفى مجال الاستخدامات الجديدة المتنوعة للغاز الطبيعى تم استخدامه كوقود لسيارات قطاع البترول كخطوة رائدة نحو المزيد من الاهتمام بالحفاظ على البيئة والحد من التلوث والضوضاء، بالاضافة الى الحد من استهلاك البنزين والسولار والديزل كوقود فى وسائل النقل مما يتيح وفرا فى الزيت الخام يوجه للتصدير.

وجدير بالذكر ان اجمالى الاستهلاك المحلى من الغازات الطبيعية بلغ خلال العام المالى ٩٣/١٩٩٤ حوالى ٩ مليون طن، بزيادة نسبتها ١١٪ على العام السابق.

وتهدف سياسة قطاع البترول احلال الغاز الطبيعى كوقود فى محطات توليد الطاقة الكهربائية والوحدات الصناعية كبديل للمازوت والسولار، وكذلك احلالها محل البوتاجاز نتيجة للتوسع فى عمليات توصيل الغاز الطبيعى للمنازل بالقاهرة الكبرى. وقد تم البدء فى مشروع ادخاله للمنازل بمدينة الاسكندرية، والتعاقد على الدراسات الخاصة باستخدامه فى مجال التكييف المركزى لاول مرة فى مصر.

يتضح مما سبق أهمية وحيوية الدور الذى يؤديه الغاز الطبيعى على المستوى القومى مما ادى إلى تبنى قطاع البترول سياسة تهدف الى التوسع فى تنمية حقول الغازات وتطورها بأسرع معدلات ممكنة، وأعطاء الأولوية لاستغلال الغازات المصاحبة للبترول الخام، بدلا من حرقها، وتنفيذ مشروعات لتجميعها وتدعيم قدرة النقل بشبكة الغازات القومية.

رابعا : فى مجال التكرير والتصنيع

تستهدف سياسة قطاع البترول زيادة طاقة التكرير المتاحة لمواجهة الاحتياطيات المتزايدة من الاستهلاك المحلى على المنتجات البترولية المكررة، مع مراعاة تحقيق التوازن بين طاقات تكرير المعامل القائمة، والمملوكة بالكامل للدولة نظرا لاهميتها ولارتباطها الوثيق بتحقيق الأمن القومى، وبين احتياجات الاستهلاك المحلى من حيث كم المنتجات ونوعها.

كما تستهدف تلك السياسة سهولة وتأمين توزيع المنتجات البترولية فى كافة انحاء مصر فى الوقت والمكان المناسبين لاحتياجاتهم، وبما يقضى على الاختناقات الزمنية والجغرافية.

هذا وقد بلغ اجمالى الخام المعالج بمعامل التكرير خلال عام ٩٣/١٩٩٤ حوالى ٢٦,٢ مليون طن، بزيادة ٦٪ على المستهدف، و٥٪ على العام السابق.

وتجدر الاشارة الى بدء العمل فى الاجراءات التنفيذية لمشروعات التكرير الخاصة بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث مثل مشروع التكسير الهيدروجينى للمازوت بشركة النصر للبترول بالسويس، ومشروع أزمرة النافتا بشركة القاهرة لتكرير البترول، ووحدات معالجة السولار بشركتى الاسكندرية للبترول والعامرية لتكرير البترول.

كما تجدر الاشارة الى الدور الهام الذى يقوم به قطاع البترول فى تعظيم وتطوير التصنيع المحلى لتلبية احتياجات شركات القطاع من المعدات والمهمات وذلك بهدف الاعتماد على الامكانيات الذاتية والحد من الاستيراد.

خامسا : فى مجال الاستهلاك والتوزيع والنقل

انطلاقا من حرص قطاع البترول على تلبية الطلب المحلى على المنتجات البترولية فى اسرع وقت ممكن، حرص قطاع البترول على استكمال انشاء شبكة خطوط الانابيب بحيث تغطى المشروعات الجديدة معظم محافظات مصر لنقل المنتجات البترولية والغازات الطبيعية الى مناطق الاستهلاك المختلفة بهدف تحقيق السهولة والامان لنقل هذه المنتجات الى المستهلكين فى محافظات مصر المختلفة . وقد تم الانتهاء من تنفيذ مشروع ازدواج خط غاز شقير / السويس بطاقة ٤ مليون متر ٣/يوم بطول ١٩٠كم وقطر ١٦، وتم البدء فى تنفيذ خط غاز الزعفرانة/ الكريمات/ التبين بطاقة ٣ مليون متر٣/ يوم وطول ٢٥٠ كم وقطر ٢٢ / ١٨ لنقل الغازات من تسهيلات الانتاج بمنطقة بلاعيم وحقل شمال اكتوبر بخليج السويس الى محطات كهرباء الكريمات / التبين . كما تم البدء فى انشاء خط لنقل المنتجات البترولية من السويس الى مسطرد بطاقة ٥ مليون متر/٣ سنة بطولة ١٣٥ كم وقطر ١٨، بالاضافة الى استخدام وسائل النقل الاخرى مثل الناقلات الساحلية - والوارى - والسكك الحديدية - والصنادل النهرية.

هذا وقد بلغ اجمالى الكميات المنقولة بوسائل النقل المختلفة خلال عام ٩٣/١٩٩٤ حوالى ٧٢,٤ مليون طن ، منها ٣٥ مليون طن من البترول الخام، وحوالى ٢٨,٤ مليون طن منتجات بترولية ، وحوالى ٩ مليون طن غازات طبيعية.

الحفاظ على الطاقة وترشيد الاستهلاك

تستهدف سياسة قطاع البترول التأثير وبطريقة مباشرة وبشكل مكثف على توجيه حجم وانماط الاستهلاك فى الامدين القصير والمتوسط ، وخاصة فى مجال خلق وتنمية الوعى الاستهلاكى والشعور بالمسئولية والانتماء ، مع دراسة درجة مرونة الطلب على المنتجات البترولية والغاز الطبيعى ، والعوامل المؤثرة فى هذه المرونة ، وفى حجم وانماط الاستهلاك، وتطوير الوسائل التكنولوجية للحفاظ على الطاقة فى المصانع والمرافق ووسائل النقل والهيئات الحكومية والخاصة وبرمجة التطوير كما وسعرا ، وبراسة اثر معامل السعر على حجم ونمط الاستهلاك، وعلى النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . كل ذلك بهدف ترشيد الاستهلاك والحفاظ على الطاقة وتحقيق الاستخدام الأمثل للبترول ومنتجاته

وتجدر الاشارة الى ان اجمالى الاستهلاك المحلى من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية سجل فى عام ٩٣/١٩٩٤ حوالى ٣٦,٦ مليون طن بانخفاض نسبته ٧٪ عن المستهدف، وبنسبة ١٠٪ عن العام السابق ، ويرجع ذلك الى اتباع السياسات سالفة الذكر لترشيد الاستهلاك واحلال الغازات الطبيعية محل السولار والمازوت والبوتاجاز.

سادساً : فى مجال الاستثمارات:

تحققت خطة الاستثمارات فى عمليات البحث عن الزيت الخام والغازات الطبيعية وانتاجهما والتكرير والتصنيع ، والنقل والتوزيع وتسويق المنتجات البترولية والغازات الطبيعية، هذا وقد تم خلال العام ٩٣/١٩٩٤ تنفيذ خطة المشروعات البترولية المعتمدة ، وفيما يلى استعراضا موجزا لأهم المشروعات البترولية:

> ● إنتاج البترول بمعدلات تتناسب مع الاحتياجات وعدم الإضرار بالمخزون للحفاظ على الاحتياطى القومى لأطول فترة ممكنة
>
> ● سياسة محددة وثابتة لتحقيق سهولة وتأمين توزيع المنتجات البترولية بدون اختناقات

١ - تم تشغيل وحدة تقطيز جديدة بشركة النصر للبترول بالسويس بطاقة ٢,٥ مليون طن/ سنة والتى تمثل اضافة جديدة لطاقات التكرير فى مصر لسد احتياجات البلاد من المنتجات البترولية المختلفة (البوتاجاز - البنزين - الكيروسين - السولار) والتى يتم حاليا استيراد بعضها ، وللتغلب على اى اختناقات فى استهلاك السوق المحلى من هذه المنتجات ، هذا بالاضافة الى توفير المازوت اللازم لمشروع التكسير الهيدروجينى الذى ينتج مقطرات وسطى (وقود النفاثات/السولار) التى يحتاجها السوق المحلى.

٢ - تم تشغيل مشروع غازات عبر الخليج بهدف استغلال ونقل ١٠٧ مليون قدم ٣/يوم غازات من تسهيلات الانتاج بمنطقة بلاعيم بسيناء وحقل شمال اكتوبر بخليج السويس لامداد محطة كهرباء الكريمات ومناطق المستهلكين بالغازات الطبيعية.

٣ - تم تشغيل مشروع تنمية حقل غازات غرب ابوقير بهدف زيادة الطاقة الانتاجية للحقل الى ٣٠ مليون قدم ٣/يوم غازات لامداد محطات كهرباء السيوف وأبوقير وكفر الدوار ومصانع اسمدة أبوقير والحديد الأسفنجى بالدخيلة باحتياجاتهم من الغاز.

٤ - تم تشغيل مشروع ازدواج خط غاز شقير/ السويس بطاقة ٤ مليون متر٣/ يوم بطول ١٩٠كم وقطر ١٦ بوصة لاستيعاب الزيادة المتوقعة فى انتاج الغازات الطبيعية والمصاحبة من منطقة بلاعيم وحقول شمال اكتوبر بخليج السويس ونقلها الى الشبكة الموحدة للغازات الطبيعية.

٥ - التوسع فى توصيل الغاز للمنازل بالقاهرة الكبرى لاحلال الغاز محل البوتاجاز حيث تم توصيل الغاز خلال هذا العام لحوالى ٦٢ الف عميل.

٦ - تم تشغيل محطتين لتعبئة البوتاجاز فى مناطق الوادى الجديد والمنيا بطاقة (٧٠٠٠) اسطوانة صغيرة فى اليوم للاستخدامات المنزلية ، بالاضافة الى (٤٠٠) أسطوانة كبيرة فى اليوم للاستخدامات التجارية.

٧ - تم تشغيل أول محطة فى الشرق الأوسط لتموين السيارات التابعة لقطاع البترول بالغازات الطبيعية بمنطقة العباسية فى شهر أغسطس ١٩٩٤ كخطوة رائدة فى مجال استخدام الغاز الطبيعى بديلاً عن البنزين والسولار والديزل كوقود فى وسائل النقل للمحافظة على البيئة وتوفير المنتجات البترولية للتصدير.

٨ - تدعيما للتصنيع المحلى وبهدف نقل التكنولوجيا العالمية فانه يتم حاليا تصنيع الطلمبات طبقا للمواصفات العالمية باستخدام الهندسة العكسية فى تصميم هذه الطلمبات ، وتقوم الهيئة المصرية العامة للبترول بالتعاون مع شركة انبى والشركة المصرية للصمامات (ايفاكو) وكلية الهندسة جامعة القاهرة بتصنيع هذه الطلمبات كخطوة رائدة فى نقل التكنولوجيا العالمية لتصنيع الطلمبات والتى يتم استخدامها بصورة مكثفة فى صناعة البترول والصناعات المختلفة الأخرى بمصر .

٩ - تم وضع حجر الأساس لانشاء احد المشروعات العملاقة فى مصر وهو مشروع الايثيلين والبولى ايثيلين بمجمع شركة البتروكيماويات المصرية لانتاج ٣٠٠ الف طن/سنة من مادة الايثيلين ، ١٠٠ الف طن/سنة من مادة البولى ايثيلين لتغطية جزء من الاستهلاك المحلى من هذه المواد والتى يتم استيرادها حاليا . وتم الانتهاء من اختيار رخصة مشروع الايثيلين . وجارى الاعداد لطرح عملية التنفيذ كاملة على المقاولين المتخصصين

١٠ - تم وضع حجر الأساس لانشاء مشروع التكسير الهيدروجينى للمازوت بشركة النصر للبترول بالسويس للاستفادة من فائض المازوت ذى القيمة الاقتصادية المنخفضة والمتاح بمعامل التكرير المصرية بالسويس وتحويله الى مقطرات وسطى (وقود نفاثات/كيروسين/سولار) ذات القيمة الاقتصادية المرتفعة والتى يتم استيراد جزء كبير منها حاليا وجارى حاليا اختيار رخصة المشروع .

١١ - جارى انشاء مشروع استخلاص البوتاجاز من غازات بدر الدين وابو سنان بمنطقة العامرية بالاسكندرية لمعالجة الغازات المتجه من الصحراء الغربية لانتاج ٢١٠ الف طن/سنة من خليط غازات الايثان/البروبان (الذى يعتبر المادة الخام لمشروع الايثيلين المخطط انشاؤه بمنطقة العامرية) وكذلك انتاج ٣٥٠ طن/يوم بوتاجاز و٢٦٠ مليون قدم٣/يوم غازات. ويتم استخدامها عن طريق الشبكة القومية للغازات لامداد المستهلكين بمنطقة الاسكندرية واهمهم مصانع الحديد الاسفنجى، وشركات البتروكيماويات المصرية والعامرية لتكرير البترول، ومحطة كهرباء السيوف باحتياجاتهم من الغاز

١٢ - جارى انشاء عدد من المشروعات الخاصة لزيادة طاقة الزيوت الاساسية والخاصة والزيوت المعدنية، بالاضافة الى عمليات خلط هذه الزيوت بشركات الاسكندرية للبترول ومصر للبترول، حيث يتم بشركة الاسكندرية للبترول انشاء مشروع للتوسع فى انتاج الزيوت بطاقة ١٠٠ الف طن/سنة، كذلك انشاء مشروع لاعادة تكرير الزيوت المرتجعة بطاقة ٢٠ الف طن/سنة لانتاج ٢٠ الف طن/سنة من الزيوت، وإنشاء وحدة لخلط الزيوت بالعامرية تابعة لشركة مصر للبترول بطاقة ١٥٠ الف طن/سنة.

١٣ - تم البدء فى الاجراءات التنفيذية لانشاء عدد من المشروعات البترولية التى تساهم فى حماية البيئة من التلوث ومن اهم هذه المشروعات مشروع ازمرة النافتا بشركة القاهرة لتكرير البترول لانتاج بنزين عالى الاوكتين وخال من مادة رابع ايثيل الرصاص التى لها تأثير ضار بالصحة والنشاء وحدتين لمعالجة السولار بشركتى الاسكندرية للبترول والعامرية لتكرير البترول.

١٤ - جارى تنمية حقول انتاج الزيت الخام والغازات الطبيعية بالشركات المشتركة وانشاء تسهيلات الانتاج لتنمية هذه الحقول بالاضافة الى انشاء تسهيلات الانتاج للحقول المكتشفة حديثا بهدف المحافظة على انتاج مصر من الزيت الخام وزيادة انتاجها من الغازات الطبيعية عن طريق الاحتفاظ بمعدل النمو المتزايد فى انتاج واستخدام الغازات الطبيعية لتحل محل المنتجات البترولية

سابعا : الأمن الصناعى .. وحماية البيئة

فى مجال الأمن الصناعى، يحرص قطاع البترول المصرى على اعطائه اولوية كبيرة لضمان تأمين تدفق الامدادات البترولية والمحافظة على الأمن القومى، وكذلك يحرص على اتخاذ كافة الاجراءات وتطبيق واتباع النظم والقوانين المحلية والعالمية التى تحدد الشروط والاحتياطات اللازم اتباعها فى سبيل تداول البترول ومنتجاته، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر معهد البترول الأمريكى (API) الجمعية القومية لمكافحة الحرائق (NFPA) معهد البترول (IP) جمعية حماية البيئة (EPA).

وفيما يتعلق بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، تجدر الاشارة الى اقصى الجهود التى يبذلها قطاع البترول كى تكون العمليات المختلفة والمتنوعة فى مجال صناعة البترول تجرى على اعلى مستوى من الكفاءة والأمان والحرص على نظافة البيئة بالاضافة الى ماتم ذكره سابقا عن تشجيع استخدام الغاز الطبيعى كوقود نظيف. فقد قام القطاع فى السنوات الأخيرة بإنشاء أربعة مراكز متخصصة ومجهزة تجهيزا كاملاً لمكافحة التلوث الذى قد ينتج عن اية حوادث عارضة فى مناطق العمل البترولى او المناطق ذات الطبيعة الخاصة وذلك فى مدن الاسكندرية على البحر الابيض والسويس ورأس غارب على خليج السويس والغردقة على البحر الأحمر . وتم مؤخرا التعاقد من حيث المبدأ على سفينة خاصة بأعمال المكافحة وضعت فى ميناء السخنة على خليج السويس بحيث تكون على اهبة الاستعداد للقيام بواجباتها اذا ماتطلب الامر ذلك.

وفى هذا الاطار ايضا قام القطاع بتصنيع المواد الكيماوية- التى لاتحتوى على مواد سامة - لازالة التلوث البترولى الذى قد يحدث محليا وذلك بالتعاون مع مراكز البحوث ومعهد بحوث البترول وتم انشاء وحدات للمعالجة البيولوجية للمياه فى معظم معامل التكرير مع تطوير نظم الصرف الصحى بالمعامل لضمان عدم تسرب اية مواد بترولية تلوث المياه الجوفية . كما تم انشاء وحدات لزيادة انتاج البنزين المحسن والحد من استخدام مادة رابع ايثيل الرصاص وذلك تمشيا مع الاتجاه العالمى لخفض نسبة الرصاص فى البنزين حيث تم تخفيض نسبة الرصاص فى البنزين.

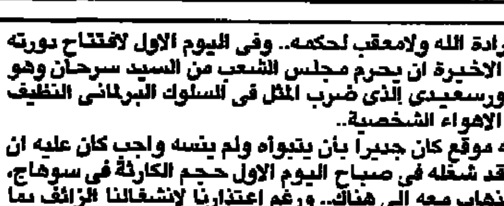
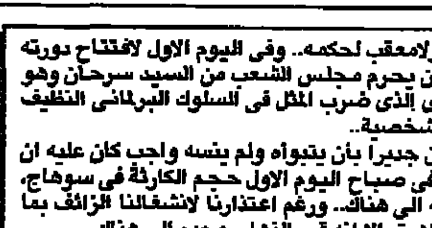
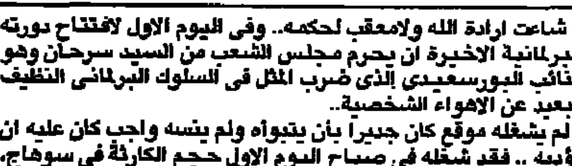
ثامنا: العمالة فى قطاع البترول:

ان التعليم والتدريب وتنمية القوى البشرية وخلق وتطوير الكوادر الفنية على مختلف المستويات يحتل اهمية كبيرة بين اولويات قطاع البترول المصرى وخاصة فى المرحلة القادمة ويخصص القطاع لهذا الهدف الجهد والاستثمار الكافيين المناسبين من منطلق ان العنصر البشرى من اهم دعامات الاقتصاد القومى لكونه من اغلى العناصر فى العملية الانتاجية اللازمة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن اجل رفع كفاءة العنصر البشرى يولى القطاع كل الاهتمام للرعاية الطبية للعاملين به للمحافظة على حالاتهم الصحية والنفسية .

هذا وتجدر الاشارة الى ان عدد العاملين فى قطاع البترول بلغ حوالى ٥٨ الف عامل خلال العام المالى ٩٣/١٩٩٤.

وفى ظل هذه الصورة التى تعزز الامل بالعمل لايسعنا الا ان ندعو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير مصرنا الحبيبة .

وزير البترول اثناء تفقده امس الاول مع وزير الطاقة البريطانى ومحافظ جنوب سيناء لاحدث حقل بترول «الزعفرانه» يرافقهم المهندس حمدى الشناوى رئيس شركة الزعفرانه للزيت.

.. والعزاء للبواسل

سيد سرحان

شاءت ارادة الله ولامعقب لحكمه.. وفي اليوم الاول لافتتاح دورته البرلمانية الاخيرة ان يحرم مجلس الشعب من السيد سرحان وهو النائب البورسعيدي الذي ضرب المثل في السلوك البرلماني النظيف البعيد عن الاهواء الشخصية..

لم يشغله موقع كان جديرا بأن يتبوأه ولم ينسه واجب كان عليه ان يؤديه .. فقد شغله في صباح اليوم الاول حجم الكارثة في سوهاج، ودعانا ـ للذهاب معه الى هناك.. ورغم اعتذارنا لانشغالنا الزائف بما يجري على ارض القاهرة، الا انه قرر الذهاب وحده الى هناك..

لكن القدر لم يسعفه.. رحم الله السيد سرحان فقد كان سياسيا محترما وسط سياسيين يصعب ان تجد له بديلا بينهم..



أحزاب ونواب

صفحة متخصصة

برلمان محترم

ممدوح قناوى

في اول جلسة من جلسات مجلس الشورى وضح ان للمجلس «المعروف بوقاره وتحفظه الشديد» سوف يتعدى الخط الاحمر هذا العام. فعند مناقشة تقرير البعد الاجتماعي اندفع النائب السوهاجي ممدوح قناوى مثيرا ردود فعل عاصفة عندما قال ان التنسيق بين اجهزة الحكومة في معالجة كارثة السيول كان مفتقدا تماما مشيرا الى ان كل مافعلته الحكومة هو الاكتفاء بتوزيع حصص الدقيق والزيت رغم عدم وجود افران لخبز الدقيق وعدم وجود منازل ايضا. ثم تطرق العضو الى قضية اخرى حينما انتقد الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة انتخاب الدكتور فتحي سرور رئيسا للاتحاد البرلماني الدولي وقال ان «الانتهازيين» حولوا الاحتفالات الى بهرجة وان الدكتور سرور هو المسئول عن تلك مطالبا «بضرورة ان يكون في مصر برلمان محترم» على حد قوله!

حتى لا تصبح التعددية الحزبية حبرا على ورق

رؤية تحليلية يكتبها
محمود معوض

لعلي لا اكون مبالغا إذا قلت ان من اهم ما يتميز به خطاب الرئيس مبارك امام مجلسي الشعب والشورى انه كشف رغبة الرئيس في حياة حزبية صحيحة تجسد فعلا وعلى ارض الواقع شكلا جديدا للتعددية الحزبية التي يتنافس فيها الرأى والرأى الآخر على تحقيق المصلحة العليا للوطن باعتبارها الجوهر الحقيقي للديمقراطية.

من هنا كانت دعوته للأحزاب بدخول الانتخابات البرلمانية القادمة، ودعوته إلى ان تكون الأحزاب مدارس سياسية تفرخ الكوادر السياسية، ودعوته للجماهير بمشاركة سياسية تضمن حقها في المشاركة في صنع القرار.

ولعله من المناسب ـ وقد احيل خطاب الرئيس إلى كل من اللجنة العامة بمجلسي الشعب والشورى لدراسة ما تضمنه من معان ودلالات وتكليفات ـ ان نضع مجموعة من الحقائق أمام المجلسين.

● الصراحة تفرض على المجلسين وهما بصدد مناقشة خطاب الرئيس أن يدرسا الأسباب التي أدت إلى عزوف ١١ حزبا من بين ١٣ حزبا قاطعوا الانتخابات البرلمانية لهذا المجلس الذي يفخر الدكتور سرور بأنه اول مجلس استكمل دورته الدستورية في ظل التعددية.

ماذا حدث بالضبط؟ هل «موقف» العزوف يرجع إلى أن الأحزاب كانت تتصور أن الضمانات غير كافية لإجراء انتخابات «محايدة» لا تدخل فيها من جانب السلطة.. أم انهم استشعروا أن فرصتهم ضعيفة في ظل النظام الفردى؟

وعلينا أن نسأل: هل من بين هذه الأسباب ما ترسب في وجدان المواطن المصرى من جراء عدم احترام أحكام محكمة النقض، وهي التي تحقق في امور مادية انتخابية. وهي تماثل في رقابتها القضائية رقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، تلك المراقبة التي يجب أن تحترم لأنها تضع يدها على المخالفات الموثقة التي تفرض على اى جهة مسئولة احترامها إن كانت راغبة فعلا في الإصلاح؟

فقد أكدت المحكمة من خلال ما توصلت إليه في مئات الطعون المقدمة إليها:

١ ـ أن الأعداد التي أدلت باصواتها في بعض الصناديق قد زادت عن مجمل اصوات الكشوف.

٢ ـ أن المتوفين والراحلين إلى الخارج قد أدلوا بأصواتهم.

٣ ـ أن هناك أخطاء جسيمة في العد والتجميع.

٤ ـ أن هناك عملية «تسويد» جماعي للكشف في بعض المناطق.

٥ ـ أن هناك تدخلا من جانب بعض الأجهزة للتأثير على إرادة الناخب وعدم تيسير العملية الانتخابية وعدم التحقق من شخصية الناخب.

٦ ـ أن هناك ضعفا في الإشراف القضائي نظرا لعدم إمكانية الإشراف القضائي على الدوائر بشكلها المتسع.

ويتساءل المواطن وقبل أن يضحي بيوم من عمره للانتخابات كيف اذهب إلى انتخابات قد تفرز نوابا بالتزوير؟ كي اشارك فيها؟ وأنا أثق في أن كل المجالس يكون حكمها الأخير هو أن المجلس سيد قراره.

● لابد أن نعترف ـ ونحن بصدد تحقيق تعددية حزبية حقيقية ـ أن الاحزاب وعلى رأسها الحزب الوطني لم تستطع أن تغرى الجماهير بالانخراط ضمن صفوفها، وأنه كان طبيعيا أن تطغى النزعة الاستقلالية على النزعة الحزبية، وهي أخطر الآفات السلبية التي تهدد التعددية الحزبية. فالتاريخ السياسي لنشأة هذه الأحزاب يحكي أن معظم قياداتها هم أصلا من تفريخ الاتحاد الاشتراكي، وأن ٩٠٪ من الأحزاب الجديدة صدرت باحكام قضائية، وأننا لا نستطيع أن نطلق عليها كلمة الحزب لكن يمكن أن نطلق عليها كلمة «العائلة» الحزبية.. فهناك من انغلق على نفسه تخوفا من الدم الجديد، وهناك من آمن أيضا بشعار الاستقرار فطبقه على نفسه بالطريقة التي يطبقها الحزب الحاكم.

والناس معذورون، فالحزب الوطني لم يفسح ـ كما كان مستهدفا وكما ورد في برنامجه ـ مساحة اكبر للدم الجديد بدليل أن الجناح الشبابي للحزب الحاكم غير مسموع وغير مرئي!! ويبدو الأمر كما لو كانت الأحزاب جميعها قد وقعت وثيقة سرية تقوم على رفض الإحلال والتجديد.. فهناك الكثير من القيادات التي تقادمت بل وانتهى عمرها الافتراضي.. وهذا يدعو الاحزاب إلى أن تعلن للجماهير لماذا تخاف من الجديد؟ لماذا لا تثق في القيادات الشابة، لماذا لا تعطي الفرصة النسبية لبعض البراعم الشابة؟ متى تطبق هذه الأحزاب برامجها على نفسها أولا؟

● لا يتصور ان تنشط التعددية الحزبية ونحن نشاهد في كل انتخابات أسراب المهرولين المنضمين إلى الحزب الوطني من المستقلين بعد فوزهم في ظل هذه الصفة.. وهو مايعد إهدارا جديدا لإرادة الناخب، وإذا كان من حق النائب أن يغير هويته السياسية فإنه ليس من حقه أن يغير صفة اكتسبها بإرادة الناخبين لأنه في هذه الحالة لا يمثل نفسه وإنما يمثل ناخبين بعينهم، لذلك فإنني أميل بمناسبة تعديل قانون الانتخابات إلى أن ينص فيه على إسقاط عضوية من يغير صفته الحزبية أو المستقلة التي انتخب عليها.. بذلك نشق طريقنا إلى إقامة حياة تعددية حزبية حقيقية.. لا تكون حبرا على ورق.

.. ولمجلس الشعب أيضا «سوابق»

اصدرت الامانة العامة لمجلس الشعب وثيقة جديدة عن السوابق والتقاليد البرلمانية في عصر الدكتور سرور ـ وهي سابقة تحسب للدكتور سرور الذي ارسى تقاليد برلمانية جديدة تضاف الى رصيدنا البرلماني الهائل واذا جاز لنا ـ بعد قراءة الوثيقة ـ ان نبدى عددا من الملاحظات حولها فاننا نجملها فيما يلي:



فتحى سرور

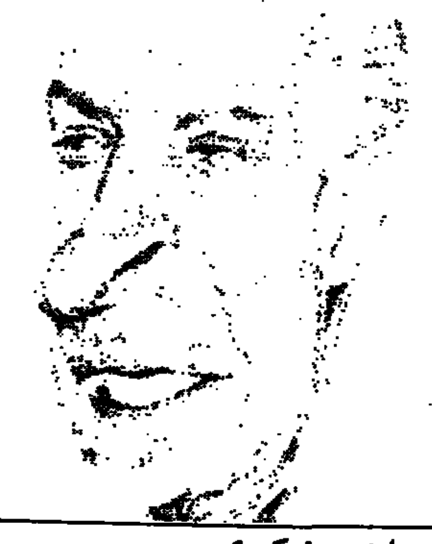
● بداية فانه من ابرز السوابق اللافتة والجديرة بالتقدير ان الدكتور سرور ـ كما اكدت الوثيقة ـ احترم راى القضاء حين يصدر ضد اى عضو من اعضاء مجلس الشعب في شأن رفع الحصانة، واعتبر الحكم الصادر ضده هو بمثابة قرينة غير قابلة لاثبات العكس ولايتطلب البحث في اسباب الحكم. وذلك عندما قال طو أن حكما صدر بالبراءة لكان من واجب لجنة القيم ان تبحث في اسباب البراءة حتى اذا وجدت فيها مايمس القيم او مايمثل خروجا على واجبات لعضو كان حقها ان تدينه برغم حكم البراءة الصادر لمصلحته.

وعلى الجانب الآخر فقد فات الدكتور سرور ـ حتى تكتسب السوابق قوتها التشريعية ـ اخذ موافقة المجلس على هذه السوابق.. لان السابقة البرلمانية هي قاعدة عامة يرسيها المجلس لتكون بمثابة الحكم المكمل للائحة يطبق مثل مواد اللائحة التي اشترط الدستور موافقة المجلس عليها.

● لقد بحثت طويلا عن اخطر السوابق البرلمانية التي شهدتها المجالس النيابية على الاطلاق فلم اجدها.. وهي قضية اهدار تحقيقات محكمة النقض في الطعون الانتخابية التي قررت بطلان انتخابات مايزيد على ٧٠ عضوا بالمجلس وهو ماجعل المعارضة تقول ان هذا المجلس مجلس غير شرعي..

كنت اتمنى ان يكون كاتب الوثيقة محايدا لاينتقي بعضها ويسقط البعض الآخر.. لان هناك بالفعل بعض المخالفات اللائحية لعل اخطرها اقرار موازنة الدولة بعبارة رئيس المجلس الذي يقول فيها اقرار موازنة الدولة بابا بابا دون عرضها بابا بابا بما يتضمن مخالفة للدستور..

لنا ادرك ان كاتب هذه السوابق لم يذكرها لانها مخالفة للدستور ولايجوز ان تكون هناك سابقة تتعارض مع النصوص الدستورية.



ابراهيم شكرى:
سندخل الانتخابات «فردى أو قوائم»

بصفته واحدا من انقى القيادات السياسية والحزبية في مصر، وبلغته الهادئة التي لاتلين في المواقف الوطنية الصعبة.. قال لنا المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل: اننا نرحب بدعوة الرئيس للمشاركة في الانتخابات، وسوف ندخل الانتخابات القادمة سواء كانت بالفردى ام بالقوائم..

ونحن لم نر مانعا في استعجال الرئيس لقانون القيد في جداول الانتخابات لكن قانون مباشرة الحقوق السياسية كان يستوجب عرضه على المجلس في صورة قانون يحق للمجلس ادخال تعديلات عليه..

ونحن ننشد ـ في ظل النيات الحسنة للقيادة السياسية ـ ان تكون المؤسسات الاخرى على مستوى الوعي بأهمية قيام تعددية حزبية حتى لايتم سجن الاحزاب داخل مقاراتها الضيقة.. ويجب اشراك الاحزاب في كل السياسات، واتاحة الفرصة لها في الاعلام القومي بذلك يمكن ان نبدأ خطوة على طريق التعددية الحزبية.

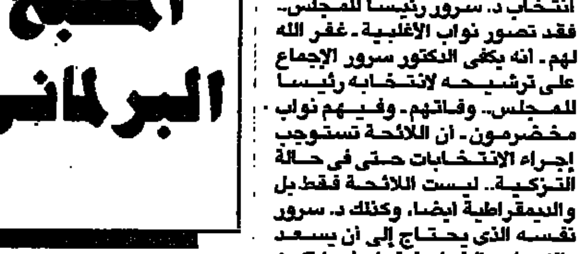


كمال الشاذلى:
أعلن حالة «التأهب» للانتخابات القادمة

بصفته امبراطور الانتخابات الذى تتجه اليه كل الانظار في كل موسم انتخابي باعتباره العمود الفقرى للحزب الحاكم

قال لنا كمال الشاذلى ان الحزب الوطنى سعيد بمشاركة الاحزاب السياسية في الانتخابات القادمة استجابة للنداء الديمقراطى الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك ـ وانه في نفس الوقت يعلن حالة التأهب للانتخابات للدخول في منافسة مصرية شريفة، وانه لامحل لتخوف الاحزاب بعد قرارات الرئيس مبارك باتاحة الفرصة للقيد في الجداول باعتبارها اولى خطوات المشاركة لكن على الاحزاب ان تضع نصب عينيها صالح الوطن ونحن مع حل مشاكل المواطنين من خلال الاحزاب

لم ينف كمال الشاذلى مسئولية الاحزاب عن دفع المواطنين للمشاركة بدلا من وقوفها المتفرج في ظل نظام ديمقراطى لاتوجد فيه ميزة لحزب على حزب آخر.. وان الرئيس مبارك قد فتح الباب على مصراعيه امام كافة الاحزاب لمشاركة وطنية في حياتنا الحزبية.



المطبخ البرلمانى

●● في لقاء الرئيس مع مجلسي الشعب والشورى أدى المهندس إبراهيم شكرى صلاة الظهر قبل دخوله قاعة المجلس.. وبعد اداء الصلاة كانت القاعة قد أغلقت.. وقد فتحت له القاعة ثانية.. ولما سئل عن اسباب التأخير قال «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» صدق الله العظيم.

●● خلال مناقشة بين د. عاطف صدقي ورئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد علا صوت رئيس الوزراء بشدة وحدة.. فاستنكر مصطفى مراد هذا العنف في المخاطبة.. فرد الدكتور صدقي «صوتي ليس عنيفا ولكن سماعتك ليست في مكانها الصحيح».. فرد مراد: ياسيدى السماعة في مكانها بدليل أنى اسمعك جيدا. ويكشف الدكتور عاطف صدقي عن غيظه قائلا: كيف تكتبون في صحيفتكم أن الحكومة فرضت ضريبة على تبرعات السيول ويرد مصطفى مراد بثقة زائدة: لا..لا.. كلامنا صحيح ١٠٠٪.. فاقسم الدكتور عاطف صدقي قسما يصعب الحنث فيه بأن هذا الكلام غير صحيح.. فرد مصطفى مراد «وعلى الطلاق بالثلاثة» حصلت وتستطيع ان تتبين من وزيرك الرزاز. وينفعل رئيس الوزراء وكأنه يحدث نفسه.. غير معقول أن يفعل الرزاز هذا.. ويعود الهدوء الى مكتب الرجل الهادئ د. مصطفى كمال حلمي الذى انزعج لكنه نجح في احتواء الأزمة.. لتبقى الحقيقة معلقة في أستار الشورى.. باعتباره مجلس العائلة.

●● زاد الحماس عن حده.. ولولا لطف الله لانقلب إلى ضده.. وبطل انتخاب د. سرور رئيسا للمجلس.. فقد تصور نواب الأغلبية ـ غفر الله لهم ـ انه يكفى الدكتور سرور الإجماع على ترشيحه لانتخابه رئيسا للمجلس.. وفاتهم ـ وفيهم نواب مخضرمون ـ أن اللائحة تستوجب إجراء الانتخابات حتى في حالة التزكية.. ليست اللائحة فقط بل والديمقراطية ايضا، وكذلك د. سرور نفسه الذى يحتاج إلى أن يسعد بالإجماع والنجاح ايضا عندما تكون الدورة الأخيرة بانجازاتها فعلا مسك الختام.

●● يتساءل البعض عن تقرير اللجنة الدستورية الذى انتهى إلى بطلان عضوية عبدالشكور حمزة واحقية الطاعن عبدالجابر عثمان في الفوز بعضوية المجلس عن الدائرة العاشرة بمحافظة المنيا ومقرها مركز شرطة ملوى الذى تطابق تماما مع رأى محكمة النقض الذى يؤكد حصول الطاعن على اصوات تزيد عما حصل عليه النائب الحالى، هل سيرى التقرير النور ليعلن فوز عبدالجابر «قول ياجابر».



د. عاطف صدقى — مصطفى كامل مراد

●● سيول من التكهنات والتخمينات انفجرت في قاعة المجلس حينما قال الرئيس مبارك للنواب: انتم الذين ستعدون القانون الجديد للانتخابات فردى أم قوائم.. يارجالة المسألة واضحة.. لو كانت الانتخابات فردية فما الحاجة إلى قانون جديد؟

●● الدور العظيم الذى قامت به القوات المسلحة في مواجهة كارثة السيول والحد من آثارها المدمرة والمساهمة في إنقاذ الضحايا، وإيواء المشردين والتخفيف عنهم والذى يمثل احدى المهام الرئيسية للقوات المسلحة كان موضع إعجاب الجميع.. خاصة بعض المحافظين الذين من شدة إعجابهم به نسبوه إلى انفسهم.

●● في أول استجواب لوزير السياحة د. ممدوح البلتاجي يفجر النائب جلال غريب مفاجأة تستحق التنويه.. صندوق السياحة يمول بنسبة ٢٥٪ من حصيلة نوادى القمار في مصر للإنفاق.

يقول النائب في استجوابه ـ والعهدة على من قال: ان موارد الصندوق تنفق على الحفلات الباذخة والسفريات وشراء السيارات لموظفي مكتبه واغراض اخرى لا علاقة لها بتنشيط السياحة مثل إقراض نادى هليوبوليس مبلغ عشرة ملايين جنيه في الوقت الذى تركنا فيه مكاتب تنشيط السياحة في الخارج بدون ميزانية نشاط.. ترى ماذا يقول الوزير في هذه الاتهامات؟ لكنى متأكد ان الوزير سوف يستعجل المجلس في الرد عليها.. وإلا كانت الكارثة!!

●● في بريطانيا قلعة الديمقراطية تم حصر ٤ من اعضاء مجلس العموم ينطبق عليهم وصف «أبو الهول» طبعا لدينا في مصر اضعاف هذا الرقم عشرات المرات.. واحد منهم نطق مؤخرا لكن ليس تحت القبة.. ولكن تحت سفح الاهرامات.

المشير طنطاوى — د. ممدوح البلتاجى — جلال غريب

●● من الأسئلة الهامة التي قدمها النواب، والتي يجب أن يدرجها الدكتور سرور في جدول أعمال المجلس فورا.. الأسئلة حول مصير تبرعات المصريين لسداد ديون مصر، ومصير التبرعات المحلية والدولية لإزالة آثار الزلزال في اكتوبر ١٩٩٢.

نأمل السرعة في المناقشة لأن الدور سيكون على تبرعات إزالة كوارث السيول!!

●● تابعت في أسى وحزن ـ محافظ القاهرة وهو يعلن عن عدد رجال الأعمال والمال في القاهرة الذين تبرعوا لمنكوبي السيول.. ٢٣ رجلا فقط من بين مئات وآلاف المستثمرين وضواحيها الذين اربكوا المرور في العاصمة بسياراتهم الفاخرة نحن لانستعجل تفسيرا منهم لهذا الموقف الغريب.. لكننا فقط نريد ان نعرف متى يكون التبرع بالملايين، ومتى يكون بالملاليم!!

استجواب والى

يبدو ان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سيقوم بالرد على استجوابات متعددة فى الدورة البرلمانية الجديدة. فبعد الاستجواب المقدم من النائب المستقل جلال غريب حول النتائج السيئة لمحصول القطن هذا العام تقدم النائب المستقل كمال خالد باستجواب اخر ولكن يتناول هذه المرة اسباب انخفاض انتاجية الثروة الحيوانية فى مصر وارتفاع نسبة نفوقها نتيجة اصابتها بالأمراض الفيروسية وانتشار أمراض الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصدع التى تنتقل للإنسان فتصيبه بالعمى؟ وقال النائب: إن هذه الأمراض قد احدثت نسبة نفوق تزيد على ٦٠٪، كما ثبت ان اللقاح الذى استعملته وزارة الزراعة فى مقاومة مرض حمى الوادى المتصدع لم يكن له تأثير يذكر، مضيفا ان هذه الأمراض انتقلت للإنسان فى مناطق اخذت تتسع يوما بعد يوم وظهرت معها حالات تيفود وكوليرا.

كمال خالد

الصندوق الاجتماعى

قضية الصندوق الاجتماعي من القضايا التى كانت محور اهتمام الاعضاء الذين قدموا اسئلة وطلبات إحاطة جديدة للحكومة.

والسؤال حول هذا الموضوع يوجه لرئيس الوزراء.. فقد تناول سؤال عبدالمنعم العليمي النائب المستقل ملاحظات حول توقف بعض المشروعات التى تم تمويلها عن طريق الصندوق بسبب ارتفاع قيمة الفوائد.. وإيداع الشباب السجون بسبب عدم التزامهم بالسداد، إلى جانب سلبيات أخرى تحدث عنها النواب فى أسئلتهم.

والسؤال: متى يجيب رئيس الوزراء على هذه الأسئلة؟

عبد المنعم العليمي

الحزب الوطنى يتابع تكليفات الرئيس
إعطاء دفعة جديدة للعمل الجماهيرى

نهال شكرى

حرص الرئيس مبارك ان يبدأ دورة برلمانية جديدة لمجلس الشعب، ومرحلة جديدة من العمل الوطني بخطوات ديمقراطية جديدة تدفع العمل الحزبي والجماهيرى على الساحة السياسية والشعبية وهى الخطوات التى تمثلت فى الاستجابة لتوصيات مؤتمر الحوار الوطني الذى ضم مختلف آراء الامة المصرية اغلبية ومعارضة.

ومع هذه الخطوات الجديدة على طريق الديمقراطية ومع إعطاء الحقوق كان لابد ايضا من التكليف بواجبات جديدة تكفل إعطاء الدفعة المطلوبة للعمل الجماهيرى الديمقراطى وتكفل ايضا صيانته والبعد به عن الاهواء والأغراض.. إلى جانب صيانة الهوية المصرية التى تعبر عنها الأحزاب المختلفة.. وإزاء هذه التكليفات والواجبات كان الحوار السريع والدقيق والواضح مع الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطني.

مازال الباب مفتوحا لتحقيق مطالب الديمقراطية

وكان السؤال الأول الذى طرح على أمين عام الحزب الوطني، هل يمكن ان تكون استجابة الرئيس مبارك لإحدى التوصيات الهامة لمؤتمر الحوار الوطني الخاصة بتعديل بعض أحكام قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون حماية القيم من العيب مقدمة لمزيد من الاستجابة لمطالب ديمقراطية أخرى ناقشها مؤتمر الحوار الوطني، أم هى الاستجابة الوحيدة فقط؟!

وأجاب الدكتور والى قائلا: بالطبع لن تكون الاستجابة الأخيرة.. وإن الرئيس مبارك حريص كل الحرص على دراسة توصيات مؤتمر الحوار الوطني، بل إنه حريص على دراسة كل مطالب الأحزاب السياسية المصرية.. خاصة المطالب التى تستهدف دعم المسيرة الديمقراطية.. ولكن الاستجابة لمطلب دون الآخر تأتى بعد دراسة متأنية للرئيس مبارك مع اختيار التوقيت المناسب، فإن الديمقراطية ومسيرتها تتشابه فى ذلك مع مسيرة الإصلاح الاقتصادى، ولا يستحسن معها ان تعطى وتحقق دفعة واحدة، ولكن يجب ان تعطى على جرعات مناسبة فى توقيت مناسب.

وردا على سؤال اخر حول صلة تعميق موضوع الهوية المصرية الذى طرحه الرئيس مبارك مع إخضاع الأمور المالية للصحف الحزبية لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، أوضح أمين عام الحزب الوطني قائلا: إنه من حق كل مصرى بالطبع الاطمئنان على الهوية المصرية لأحزابنا، ونحن فى مرحلة هامة فى تاريخنا السياسى.. بالطبع فإنه من الصالح التأكد دائما من عدم سيطرة أى جهة من الجهات غير المصرية على الرؤية المصرية او الهوية المصرية فى الانتخابات او غير الانتخابات.

وهنا كان يجب التساؤل حول إمكانية تعديل قانون الأحزاب ليشمل معنى خاصا بإخضاع الصحف الحزبية للمراقبة المالية للجهاز المركزى للمحاسبات. وقد أوضح الأمر قائلا: لم يناقش هذا الأمر بعد، ولكنه ليس بالأمر المستبعد، وإذا كان هناك ما يحتاج إلى تعديل فلا مانع من التعديل.. ولكن كما قلت فيما سبق فإن الأمور تستدعى الدراسة المتأنية.

وحول الجدل الدائر عن نظام الانتخابات القائم بين القائمة والفردى، وما يدور فى الشارع السياسى من شائعات حول الأخذ بنظام القائمة، قال الدكتور والى: إنه لم يتم الاستقرار بعد على الأخذ بالقائمة أو الفردى فى الانتخابات القادمة، ومازال الموضوع يدرس بالفعل، وإن الرئيس مبارك حريص على أن يكون النظام الانتخابى معبرا عن رغبة الجماهير وواقعها الحقيقى وواقع الوجود الحزبى بين الجماهير ويهدف خدمتها.

وحول الدور الحزبى فى مواجهة نتائج مؤتمر الدار البيضاء وما يدور حاليا حول اتفاقية الجات وآثارها على مصر، قال الدكتور والى: إنه يجب على الأحزاب جميعها أن تناقش هذه الموضوعات باستفاضة، وأن تدلو بدلوها فى هذه القضايا المصيرية التى تواجه مصر ليس الآن فقط ولكن فى مستقبلها القريب. وقد حرص الحزب الوطني على اخذ زمام المبادرة ولم يتوان عن مناقشة القضايا الاقتصادية الرئيسية، بل وقد ضم الوفد المصرى نخبة من رجال الأعمال المصريين الأعضاء فى اللجنة الاقتصادية بالحزب وعلى رأسهم السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات والسيد محمد أبوالعينين نائب رئيس جمعية العاشر من رمضان، وغيرهما، وقد نقلوا الصورة إلى لجنتهم وسوف يجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع أعضاء اللجنة فى اجتماع موسع الأسبوع القادم لمناقشة نتائج المؤتمر معهم ووضع خطة القطاع الخاص لتدعيم القدرة التنافسية المصرية فى المشروعات المقترحة.

وفيما يختص باتفاقية الجات فإن الحزب الوطني سوف يناقش بتوجيه سياسى من الرئيس مبارك الاتفاقية وآثارها على مصر وكيفية مواجهتها على القطاعات الاقتصادية المختلفة، وسوف تحدد اللجنة الاقتصادية بالحزب اجتماعا موسعا يستغرق يوما كاملا وأكثر من يوم يناقش كل ما يخص هذه الاتفاقية.

السياسة الزراعية.. مالها وما عليها

عبدالجواد على

فى إطار دوره كجهاز معاون لمجلس الشعب بتمكينه من ممارسة حقه الدستورى فى أعمال الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، بعث الجهاز المركزى للمحاسبات قبل بداية الدورة البرلمانية الجديدة بمجموعة كبيرة من تقاريره الهامة إلى مجلس الشعب الذى سيقوم بدراستها خلال دورته الحالية، وقد كان فى مقدمتها تقرير عن تقويم السياسة الزراعية خلال السنوات الخمس الماضية، وهو يكشف الحقيقة الكاملة فى السياسة الزراعية مالها وما عليها.

وإذا كانت وزارة الزراعة ترى أن استمرار الفجوة الغذائية وتفاقمها إنما يرجع أساسا إلى الزيادة الكبيرة فى السكان، إلا أن جهاز المحاسبات يرى أن الزيادة السكانية ليست السبب الوحيد فى أزمة الغذاء، ولكن هناك أسباب أخرى عديدة منها أن معدل النمو السنوى فى قطاع الزراعة يقل عن ٢٪ فى الوقت الذى ينمو فيه السكان بمعدل ٢.٩٪، كما أن معدلات زيادة إنتاج الحبوب لا تزيد بنفس زيادة معدل الاستهلاك خاصة القمح والذرة، والفول والعدس والزيوت والسكر.

وإذا كانت وزارة الزراعة تقول أيضا أن الإنتاج الزراعى فى تزايد مستمر، إلا أنها تتجاهل الزيادة فى الاستهلاك أو الفاقد خاصة أن مصر من أعلى دول العالم فى معدلات الفاقد الزراعى إنتاجا واستهلاكا، بدليل أن معدل حجم القمامة فى مصر يفوق أى معدل عالمى آخر، ومع ذلك يتم حرق هذه القمامة بينما دول العالم تستفيد من هذه المخلفات فى أغراض صناعية مختلفة.

أما الأرض الزراعية - كما يقول جهاز المحاسبات - فإن مساحتها فى تناقص مستمر رغم ما تعلنه الوزارة سنويا عن مشروعات استصلاح بآلاف الأفدنة، ولكنها تتغاضى عن الإشارة إلى مساحات الأراضى الزراعية التى يتم استقطاعها لأغراض البناء أو لإقامة مشروعات للخدمة العامة أو شق الطرق أو إنشاء ترع أو مصارف جديدة، خاصة فى المحافظات التى ليس لها امتداد صحراوى.

ويضيف تقرير الجهاز انه إذا كانت وزارة الزراعة تعلن أن الرقعة الزراعية زادت مساحتها من ٤ إلى ٧ ملايين فدان، فإن هناك محافظات لا يمكنها أن تحصل على أى نصيب من هذه الزيادة لعدم وجود منافذ صحراوية لها مثل الغربية والدقهلية ودمياط والمنوفية، وهى محافظات ذات كثافة سكانية عالية تهدد الأرض الزراعية بزحف المبانى عليها لمواجهة الاحتياجات السكانية، الأمر الذى يعنى استمرار تناقص الأرض الزراعية بهذه المحافظات، حيث تنخفض الأرض فى الغربية بمعدل الفى فدان سنويا وفى المنوفية بمعدل ٢٥٠ فدانا فى السنة، كما امتد هذا الانخفاض إلى محافظات أخرى ليشمل الجيزة بمعدل الفى فدان فى السنة، وفى بنى سويف ألفى فدان وفى المنيا ١٦٠ فدانا سنويا.



ومضات

● إذا كانت الأرقام الرسمية تقول أن لدينا فائضا من الأرز يزيد على مليونى طن، فلماذا إذن تعلن إحدى شركات قطاع الأعمال العام عن رغبتها فى شراء كميات من الأرز المستورد، ولماذا تهافت صغار التجار على شراء الأرز من الفلاحين لدرجة أن سعر الطن فى العام الحالى زاد على ٥٠٪ من سعر العام الماضى، ولماذا لا نكون صادقين مع أنفسنا ونقول أن انتاجنا من الأرز لا يكفى حاجة الاستهلاك.

● على مدى ١٢ سنة استطاعت الحكومة أن تنجز ٤٣٪ من خطة الدولة لتنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى على مستوى المحافظات، ثم يتبقى ٥٧٪ من هذه المشروعات، فهل تستطيع الحكومة إنجاز هذه النسبة الأكبر مع نهاية الخطة الحالية فى عام ١٩٩٧، خاصة أن الاعتمادات المالية متوافرة، تنفيذا للوعد الذى قطعته على نفسها عدة مرات أمام مجلس الشعب؟

● كثير من مشكلاتنا يحتاج أمر مواجهتها إلى قدر كبير من الشجاعة فى اتخاذ القرارات الجريئة بعيدا عن القيود البيروقراطية، فقد نجحت قرارات المهندس محمد عبدالهادى راضى وزير الأشغال فى اقتحام مجال تطوير نظام الرى فى المنيا والدقهلية وكفر الشيخ. أتمنى أن تقوم الحكومة بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتعميم هذا المشروع بكل المحافظات لوقف الإهدار الحالى لمياه الرى؟

أرقام.. وحوارات تحت القبة
التزايد السكانى وصعوبات التنمية

شريف العبد

فى بيانه امام مجلس الشعب جمع الرئيس مبارك بين المعدل السكانى ومعدلات التنمية واكد ان الانتقال الى مرحلة الرخاء والوفرة يتطلب فى المقام الاول الا تتخطى معدلات التنمية المعدلات المقابلة لها من النمو السكانى فقط انما تتجاوزها لتصل الى ضعفها ثم الى ضعفيها..

وحديث الرئيس فى المجال التنموى يفرض علينا هنا ان نجرى مناظرة بين المعدل السكانى ومعدل النمو الاقتصادى على اعتبار ان العلاقة بينهما وثيقة غير قابلة للفصل او النظر لاحدهما بمعزل عن الآخر..

بل اننا يمكننا ان نجزم بانه كلما نجح المسئول عن الاسرة وتنظيمها فى مهامه كلما ادى ذلك الى تسهيل مهمة اهل الاقتصاد ومسئولى النمو فى هذا البلد..

فما مدى امكانية ان نصل بمعدل التنمية الى مايعادل ثلاثة امثال معدل الزيادة السكانية والى اى مدى يمكن ان تكسر حاجز الـ ٢ فى المائة فى التزايد السكانى لنجعل من مبدأ التضاعف واقعا وبموجبه وعن طريقه يبدأ المواطن المصرى يستشعر بان التخفف من الاعباء الثقيلة تحول الى حقيقة وواقع ملموس..

بمعنى اخر حتى تظهر للتنمية فى حالة تحقيقها بالمعدلات المستهدفة اثارها الايجابية الملموسة دون ان يعترض طريقها التزايد السكانى ويلتهم منها الأجزاء الرئيسية وليس الاطراف فقط.

الوزير ماهر مهران المسئول الاول عن ضبط معدلات التزايد السكانى وبالتالى فهو الذى يملك الزمام فيما لو كانت اى خطة بمعدلاتها الطموحة يمكن ان يكون لها انعكاسها المباشر الايجابى ام ان الجهود التنموية هنا يمكن ان تتبدد وتترنح وسط متاهات الانفلات السكانى..

يؤكد الوزير مهران ان التحول الذى طرا على المعدلات السكانية خلال الفترة الاخيرة هو فى صالح التنمية مائة فى المائة ويسهل من مهمة الاقتصاديين والمسئولين عن خطة الدولة ويستدل على قوله بأن معدل النمو السكانى كان يبلغ ٣ فى المائة عام ٨٥ أى ان الوصول الى هدف نمو اقتصادى يعادل ثلاثة امثال السكان كان يتطلب ان نصل بمعدل التنمية الى ٩ فى المائة.. اما الآن فالمعدل السكانى تراجع الى ٢.١ فى المائة اى اننى احتاج لكى اصل الى نفس هدف التضاعف ثلاث مرات ان احقق معدل تنمية قدره ٦.٣ فى المائة والفارق شاسع بين مسئولية الاقتصاد فى ان يحقق معدل نمو ٩ فى المائة على ان يحقق ٦.٣ فى المائة.

ويضيف الوزير اننى مع ذلك ارى ان معدل ٢.١ فى المائة ليس نهاية المطاف بالنسبة لنا بل يمكننا ان نكسر حاجز الـ ٢ فى المائة لنصل بهذا المعدل الى ١.٨ او ١.٧ فى المائة واعتقد اننا حينما نصل الى هذه المعدلات ونبقى عليه تكون المهمة الرئيسية فى ايدى المسئول الاقتصادى ولايكن مطلوبا منه سوى ان يحقق معدل نمو مابين ٥ الى ٥.٥ فى المائة ولابد ان يسجل ويعترف هنا اننا كمسئولين عن السكان قد سهلنا مهمته الى اقصى حد وبالتالى اذا تعذر هنا ان نصل الى معدل نمو يعادل ثلاثة امثال المعدل السكانى فالقصور يكون نابعا منه..

وانتهى حديث الوزير مهران وننتقل هنا الى الوجه الآخر من العملة الممثل فى التنمية الاقتصادية وامكان وصولها الى معدلات اكثر قبولا..

يرى الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق ان الوصول الى معدل نمو قدره ٥ أو ٦ فى المائة امر ممكن ومتاح وبالتالى فإن مهمة المسئول الاقتصادى ليست صعبة الى الحد الذى يتصوره كثيرون صحيح ان هناك تقارير دولية تشير الى ان معدل التنمية فى مصر متواضع للغاية بل ان بعضها يؤكد ان المعدل بالسالب واننا فى مصر لدينا اقل معدلات تنمية فى شمال افريقيا وينفى كثيرون ان معدل النمو فى مصر الآن يفوق المعدل السكانى واعتقد اننا حققنا نتائج طيبة على مستوى ضبط التزايد السكانى ومن الصعب ان نصل الى نتائج افضل ويأتى هنا دور التنمية وليس هناك طريق آخر سوى ان نرفع معدل التنمية وليس هناك طريق آخر سوى ان نرفع معدل النمو الذى استقر عند حدود الـ ١ الى ٢ فى المائة دون زيادة.. علينا والكلام مازال للدكتور السايح ان ننظر لزيادة معدل التنمية كهدف قومى وننتهج مسارا واحدا للوصول اليه لا ان نجد وزيرا له سياسة وآخر له سياسة على النقيض بينما كلاهما يؤكد انه يسعى للوصول الى نفس الهدف فنجاح النمور كان وراءه الهدف الواحد والسياسة المشتركة.

ايضا لابد ان نقضى على البيروقراطية والفساد فهما العنوان للتنمية وكلاهما هو العائق الاول الذى يحول دون قدوم اموال المصريين فى الخارج والتى تبلغ ٦٠ مليار دولار وعلينا ايضا تقوية سوق المال لان البديل هو الاعتماد على الائتمان المصرفى وهو فى حد ذاته يمثل مخاطرة كبرى وفى ظل سوق مال قوية سوف يمكننا جذب عديد من الاستثمارات التى مازالت بعيدة كل البعد عن مشروعات جادة داخل بلادنا ولاينقصها الا التمويل..

رسائل عاجلة

● الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.. أراك مكفهرا شاردا مثقلا بالهموم هذه الايام، هل لأن الدورة الماضية ضرب ببعض تشريعاتها عرض الحائط مثل قانون البيئة؟ أم لأن الدورة الجديدة تحاصرك بأعباء قد تفوق طاقتك أم أن هناك اسبابا أخرى.

● الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء.. عليك أن تشيد تمثالا للمستورد الملتزم الشريف الذى رفض التعامل فى الغذاء الفاسد رغم إتاحة الفرصة وتعاظم الإغراء.. اعتقد انك لا تمانع فى تشييد هذا التمثال لكن يبقى أن تجد بالفعل هذا المستورد.

● الدكتور محمد الرزاز وزير المالية.. صحف المعارضة اضطهدتك وظلمتك وادعت عليك انك تحصل ضرائب على إعانات وتبرعات السيول، فاصبحت لأول مرة مجنيا عليه، المؤكد انك لن تتردد أو تتورع فى أن تجهز على الممول البسيط من أجل تعظيم الجباية، لكن الأمر يختلف تماما بالنسبة لمنكوبى السيول لأنهم تحولوا من ممولين بسطاء إلى ممولين مشردين أو مشرفين على الموت.. لابد أن نسجل لك هذا الموقف. كنت بحق نموذجا حيا للتراحم والتكافل.. بمت لنا الوزير الإنسان.

● الفنانة شريهان.. الجندى الأمين عثر على ساعتك المبهرة فئة المائة ألف دولار ورفض أن يحصل على مكافأته القانونية وأصر على الرفض واكتفى بمكافأة شهرين من جهة عمله، أى ما يعادل نصف فى الألف من قيمة الساعة البراقة المفقودة.. ليتك تكررى المحاولة ليس مع الجندى هذه المرة لكن مع منكوبى السيول.. أؤكد لك أنهم لن يرفضوا أبدا أى مبادرة، وساعة مثل ساعتك أو أى من مقتنياتك الأخرى يمكن أن تحقق المعجزات فى هذه المناطق المنكوبة وللعلم أهاليها يحملون نفس الجنسية التى تحملينها.

● الدكتور صلاح حسب الله وزير الإسكان.. بعض الدول تلجأ إلى رفع سن الزواج للحد من الإنجاب ومواجهة الإنفجار السكانى، نحن فى بلادنا لسنا فى حاجة إلى الأخذ بهذا الأسلوب لأن الزواج انعدم بالفعل ولم يعد له وجود والفضل لأزمة الإسكان ومن هم وراء أزمة الإسكان.

● الدكتور أحمد جويلى وزير التموين.. كلنا تحولنا بقدرة قادر إلى مستهلكين نباتيين واللحوم لم تعد تصل إلى جوفنا ولاتدخل منازلنا إما لخراب أصاب ميزانياتنا أو خراب آخر امتد إلى ذمة المستورد الذى يجلب البروتين الحيوانى إلى داخل الأسواق.

● الدكتور محمود محمد محمود وزير الاقتصاد.. ١٦ ألف طن لحوما مجمدة فاسدة تم ضبطها وإعدامها خلال عام واحد فقط والمؤكد أن هناك ضعف هذا الرقم تسلل إلى البلاد والتهمها المستهلك البائس، والأغلب أن أحدا منا لم ينج من هذا الغذاء المستورد المدمر.. حتى أنت يا سيادة الوزير الأرجح أن اللحم الفاسد تسلل إلى جهازك الهضمى وصال وجال داخله وما عليك الآن سوى عمل التحاليل اللازمة.. سارع بإجراء التحاليل فورا ونأمل أن تجىء النتائج فى صالحك حتى يظل اقتصادنا متينا صلبا خاليا من العطب والعفن.

● المهندس سليمان متولى وزير النقل.. اللعنات تنهال على العين الغافلة والنفس المستهترة التى تستخف بكل شىء حتى أرواح البشر.. أريد أن أسألك هل هناك معايير تؤخذ فى الاعتبار عند اختيار سائقى وسائل النقل التابعة لوزارتك وإذا لم تكن هذه المعايير يؤخذ بها بكل دقة فما الذى كان يمكن أن يحدث أسوأ مما نراه الآن أمام أعيننا؟ أليس من حق الراكب عليك أن يصل آمنا سليما إلى مدينته.. القاعدة هى أن تستعين وزارتك بسائقين على مستوى من اليقظة والوعى وليس سائقين أعتادوا على تعاطى المخدر والبرشام.

● النائب الراحل سيد سرحان.. غبت عنا وبقيت ابتسامتك وسماحتك فى عقولنا وقلوبنا ويبقى معها هذا الرصيد المتميز من حب الناس.

رجال الأعمال فى مواجهة مع «ولاد البلد»
حول ثلاثة قوانين هامة أمام مجلس الشعب

كتب - جمال عصام الدين:

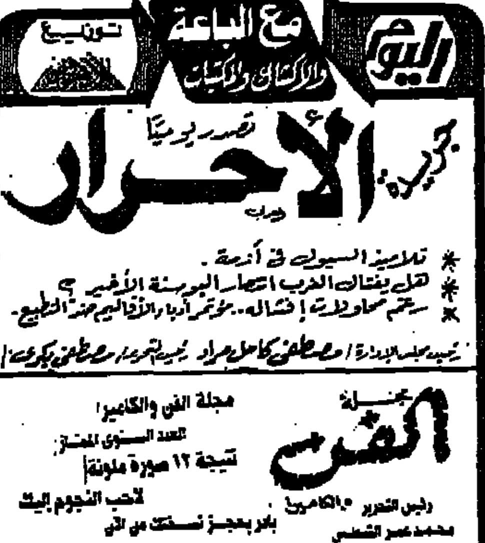
فى دورة مجلس الشعب هذه «الجديدة والأخيرة» تتطلع فئات الشعب على اختلاف هوياتها الى استكمال المجلس للقاعدة التشريعية لاقتصاد السوق بعدد من القوانين الهامة.

ولكن من بين هذه القوانين هناك ثلاثة قوانين هى الاكثر حساسية واحراجا رغم مابينها من خط متصل وصراع متصاعد بين رجال الاعمال «فرسان اقتصاد السوق» وأولاد البلد الذين مازالوا يعاندون الزمن ويحاولون بكل اصرار الابقاء على حقوقهم الاجتماعية التى مكنتهم منها ثورة يوليو. بينما تقف الحكومة بحذر على هذا الخط ولايتضح حتى الآن مع اى جهة ستميل؟

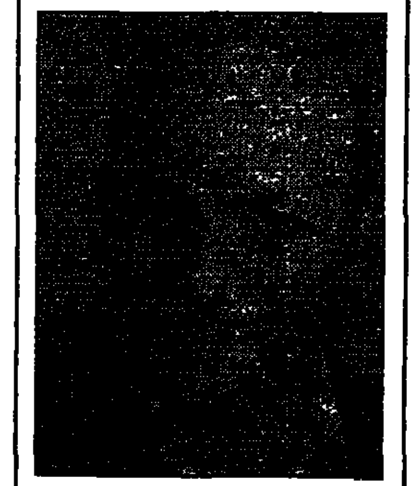
واول هذه القوانين حساسية بلا شك هو قانون الاسكان او مايعرف بقانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى مجال الاسكان والذى ظل رهينة الحبس لسنوات طويلة ينتظر مناقشة المجلس له ليفجر الصراع بين طرفى الخصومة.

وبنفس حساسية القانون الاول يتميز القانون الثانى وهو قانون العمل الجديد الذى يسعى لتنظيم العلاقة بين ارباب العمل والعمال فى ظل نظام سوق جديد.

جمعية رجال الاعمال تعبر بصراحة عن رايها على لسان رئيس لجنتها القانونية حسين الايراشى حينما يقول ان القانون الجديد يجب ان ينص بكل صراحة على ان الحكومة لايجب ان تتدخل فى سوق العمالة وتعلن عن تخليها عن ذلك المصطلح المتآكل «السلام الاجتماعى» والذى يعطيها حقا لاتستحقه فى السيطرة والتحكم فى علاقات العمل. ويأتى القانون الثالث وهو قانون الغرف التجارية الذى يشهد هو الآخر صراعا «محتدما» بين صغار التجار من اعضاء الغرف ورجال الاعمال الذين استقلوا بانفسهم منذ زمن وكونوا جمعياتهم الخاصة التى اغلقت أبوابها على نفسها وتحرم الكثيرين من الانضمام اليها الآن والحصول على لقب «رجل اعمال» الذى كان شائعاً مباحا فى اعقاب فترة الانفتاح، والنتيجة وجود صراع خفى بين قيادات الغرف من كبار رجال الأعمال.




الروائى لا يسأل عن مقاصده



بقلم :

أحمد عبدالمعطى حجازى

سمعت أن الأستاذ نجيب محفوظ - أتم الله عليه نعمة الشفاء - سئل في الأحاديث التي أجريت معه أخيرا، وتناولت ظروف الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له، عن الأفكار التي أقام عليها روايته«أولاد حارتنا» وعن صلة هذه الأفكار بالدين، وما قد يكون الكاتب الكبير قد تناوله من القصص الدينية فأثار به مشاعر المتوحشين الذين حاولوا اغتياله.

وليس في هذا السؤال بأس بل هو مفيد إذا كان المقصود منه خدمة البحث الأدبي الدائر حول أعمال نجيب محفوظ بإضافة شهادته إلى شهادات المهتمين بدراسة هذه الأعمال من النقاد والباحثين.

لكن السؤال عن مقاصد نجيب محفوظ لا ينبغي بأية حال أن يدخل ضمن التحقيقات التي نجريها حول دوافع المتهمين بمحاولة اغتياله وحول مسئوليتهم عن هذه الجريمة الشنعاء.

ففي ذلك اعتراف ضمني بأن مايعبر عنه الكاتب المبدع يمكن أن يكون سببا من الأسباب التي تبرر قتله أو مصادرة عمله أو العدوان عليه بأية صورة من الصور.

والأمر في قضية نجيب محفوظ لا يتصل بحرية التعبير عن الرأي فحسب، بل يتصل بمبدأ آخر ينبغي أن ننتبه له كل الانتباه، وهو حرية الخيال واستقلاله واستحالة اخضاعه حتى لإرادة صاحبه.

وإلا فالخيال المقيد الخاضع للإرادة خيال كسيح داجن كالبطة المحبوسة المعلوفة التي اكتنز جسدها وضعف جناحاها، فهي لا تستطيع إلا أن تكون طبقا شهيا في موسم من المواسم، أما أن تطير وتحلق في الآفاق، وتهاجر في الفصول، كما كانت جدتها البرية تفعل فهذا مستحيل.

الكتابة الابداعية التي نقرأها في أعمال الشعراء والروائيين تختلف عن الكتابة التسجيلية أو التحليلية أو التفسيرية التي نقرؤها في مقالات العلماء والمفكرين ودراساتهم كما تختلف البطة الداجنة، والمشتغلون بالعلم والفكر كالمشتغلين بالأدب والفن أحرار فيما يكتبون، غير أننا نستطيع أن نسأل المفكرين والعلماء عن مقاصدهم، ونستطيع أن نحتج بشهاداتهم على أنفسهم، أما الشعراء والروائيون فليست شهاداتهم على أعمالهم حججا دامغة بسبب بسيط للغاية، هو أنهم لا يدركون إدراكا تاما مهما أوتوا من ثقافة ماذا يقصدون.

فإن كانوا يدركون قصدهم هم فليس قصدهم حجة على العمل الذي أنجزوه، لأن الكاتب قد يقصد شيئا ثم يتبين أن عمله سار في اتجاه آخر يفاجأ به الكاتب نفسه كما يفاجأ به النقاد والقراء.

نعم، إن الشاعر أو الروائي يشرع في العمل تحت تأثير دافع عاطفي أو جمالي أو فكري قوي يلهمه البداية الأولى، أو يوحي له بفكرة عامة عن مجمل العمل، أو يساعده على تصور خطته، لكن هذا التصور يظل غامضا، وتظل الخطة مجرد اقتراح يتغير ويتحول فيما هو يتشكل ويتجسد.

وهو في تشكله وتجسده ينمو وينضج ويستقل، ويفلت من رقابة الكاتب، ويخرج على إرادته، ويتهرب من وعيه.

وذلك لأن العمل الأدبي الذي يبدأ فكرة أو تخطيطا واعيا لا يلبث حتى ينتقل من منطقة الصحو إلى منطقة الحلم، ومن عالم المنطق إلى عالم الخيال، وهو عالم لا يعرفه الكاتب جيدا، ولا يتحكم فيه،ولا يستطيع أن يخضعه لوعيه، لأنه يتألف من قوى باطنية لم يكتسبها الكاتب من المجتمع، كما اكتسب التفكير المنطقي والضمير الأخلاقي، بل تلقاه وورثه من الطبيعة ذاتها، فهو غرائز وذكريات وأحلام تعيش في أعماقنا، وتسيطر علينا، وتعبر عن نفسها تعبيرا غير مباشر، إذ تتشكل في استعارات ومجازات وأقنعة ورموز تتداعى بها خواطرنا، وتتسلل إلى ما نكتبه، وتنفث فيه ذلك السحر العظيم الذي نستشعره في النصوص الرائعة، دون أن ننجح دائما في تفسيره، تفسيرا موضوعيا، ولو كنا نحن أصحاب هذه النصوص،وقصارانا أن نعرف شيئا ونجهل الباقي.

ثم إن الذي يراه الشاعر أو الكاتب في عمله قد لا يراه الناقد أو القارئ، وهكذا تتعدد الرؤى وكلها صحيحة، ما دام العمل الأدبي من الثراء والقدرة على التجدد والبقاء بحيث يمنح كل قارئ ما يتفق مع ثقافته ويستجيب لهواه.

وأنا هنا لا أقول قولا جديدا.

بل أذكر بما نعرفه جميعا ونتفق عليه كما نتفق على البديهيات.

نحن نؤمن بأن الشعراء يلهمون، وأن الشاعر يتحول في لحظة الابداع الى انسان آخر يسبح في عالم لا نراه، ويتعرض لتأثيرات لاندركها نحن، ولا يستطيع هو أن يستدعيها أو يفلت منها أو يتحكم فيها، بل هي التي تفاجئه وتتحكم فيه وتوحي له بما يقول. ومن هنا نشأت تلك الأسطورة التي تفسر الشعر بأنه وحي تحمله للشعراء كائنات خفية. فلكل شاعر عربي شيطان يلهمه أشعاره، كما قال أحد الشعراء القدماء:

إني وكل شاعر من البشر

شيطانه أنثى، وشيطاني ذكر

يريد أن يقول إنه أشعر من بقية الشعراء، لأن شيطانه الذي يوحي له بالشعر شيطان ذكر، ففيه من الذكورة الفحولة، وبقية الشعراء أقل فحولة لأن شياطينهم إناثا

أما امرؤ القيس فيقول:

تخيرني الجن أشعارها

فما شئت من شعرهن اصطفيت

وامرؤ القيس في هذا البيت يعبر عن ادراك صحيح للفرق بين دور الوعي ودور اللاشعور في الكتابة الابداعية. فالشاعر يصطفي أو ينتخب ويختار بعقله الواعي ماتعرضه عليه هذه القوى الخفية، وهي في حقيقة الأمر قواه الباطنية التي يجهلها ويعتبرها قوى غريبة تأتي إليه من عالم آخر هو عالم الجن.

ولقد كان اليونانيون القدماء يؤمنون بأسطورة الكائنات الخفية التي تلهم الشعراء والموسيقيين لكنهم تصوروها عرائس لا شياطين.

ومنذ بدأ النقاد يبحثون عن علاقة الشعر بالواقع من ناحية، وعلاقته بوعي الشاعر من ناحية أخرى ، لاحظوا أن الشعراء كثيرا مايعجزون عن تفسير قصائدهم، حتى استند أفلاطون الى هذا العجز في التدليل على أن الشعر خيالات وأوهام لا تبلغ مبلغ المعرفة المنطقية أو الرياضية، ولو أن الشعر - في رأي أفلاطون - كان تعبيرا عن حقيقة لكانت هذه الحقيقة واضحة في ذهن الشاعر وكان أسبق من غيره لمعرفتها. من هنا لا يصح أن تكون شهادة نجيب محفوظ على روايته حجة عليه ولا يمكن لكلمته أن تكون فصل الخطاب. رغم مايتمتع به نجيب محفوظ من ثقافة واسعة عميقة تظهر في المادة الفنية التي يوفرها لكل عمل من أعماله، وفي الخطط الدقيقة التي يلتزم بها، والأبنية الشامخة المحكمة التي يقيمها بصبر وأناة فنستدل بها على ماوراءها من تفكير عميق وإعداد طويل.

لكن الجهد الواعي في هذه الأبنية العظيمة يدلنا من ناحية أخرى على مايكمن فيها من جهود خفية لم يكن نجيب محفوظ نفسه واعيا بها، ولهذا لا يستطيع أن يستوعبها جميعا ويتحدث عن آثارها. والسبب في هذا لا يعود الى عجزه كما كان يظن أفلاطون، بل يعود الى أن العمل الأدبي لا يمكن أن يستغرقه أو يستنفذه أي حديث. سواء كان المتحدث هو الكاتب، أو كان ناقدا من النقاد أو قارئا من القراء.

فإذا كانت الفكرة التي نستخلصها من العمل الأدبي نسبية قابلة دائما للمراجعة والاضافة فكيف نستند إليها في محاكمة الكاتب؟

من رأى منكم إرهابا فليركب موجته؟

قرأت تعليقا على ماجاء في مقالة أخيرة لي حول النصوص الدينية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومنها الحديث المنسوب للرسول عليه السلام «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده... » فلم أندهش حين رأيت صاحب التعليق ينسب لي مالم أقله، في الوقت الذي تجاهل فيه مقالته تجاهلا تاما، لأن هدفه الحقيقي ليس مناقشة الرأي،بل التشنيع على صاحب الرأي، وتحريض القراء عليه، وحملهم على رفض مايقول دون فهم أو تفكير. وهذا أسلوب قديم طالما اتبعه صاحب التعليق، ولهذا لم أندهش.

لقد تجاهل الحادث الذي أملى علي كتابة المقالة، وهو الاعتداء الوحشي على نجيب محفوظ بأيدي شبان مراهقين أميين أو أشباه أميين يعدون الجريمة التي ارتكبوها واجبا دينيا يجب عليهم أداؤه.

وتجاهل ثانيا أني لم أتناول هذا الحديث الشريف إلا لأذكر المواطنين والمسئولين بأن المتطرفين الارهابيين يستغلون وظائفهم في مؤسسات الدولة ومنها المدارس وأجهزة الإعلام ليروجوا أفكارهم ويضللوا بها الكبار والصغار، ومن ذلك أنهم يعلمون تلاميذ المدارس الإعدادية أن يخرجوا على الدولة ويحاربوا المجتمع، مستندين في هذا إلى نصوص دينية يفسرونها كما يشتهون، ومنها هذا الحديث الشريف.

ولقد اضطر صاحب التعليق الى أن يتطرف كثيرا ويستخدم الجد والهزل والعامية والفصحى ليفسر في النهاية كلامي بأنه دعوة للسكوت عن المنكر - «كبرت كلمة تخرج من أفواههم. إن يقولون إلا كذبا» - وإنما اعتقد أننا نقوم بواجبنا في إحقاق الحق وإقرار النظام من خلال المؤسسات الشرعية التي تمثلنا.

أما أن نعلم صبية المدارس أن تغيير المنكر يوجب عليهم قتل نجيب محفوظ فهذا من أشنع المنكرات.

وأخيرا أحب أن أسأل القراء: إذا كان الارهاب منكرا فكيف نغيره؟ هل نقاومه، أم نركب موجته ونردد دعاواه؟!

أ. ع. ح

أولاد حارتنا (٢)

الطريق إلى الجبلاوى



بقلم :

د . غالى شكرى

. لا يسيء الى نجيب محفوظ و «أولاد حارتنا» معا إلا أحد فريقين: من هاجموها باعتبارها رواية دينية زائفة عن صحيح الدين، ومن دافعوا عنها باعتبارها رواية دينية أيضا لم تخرج على أصول الدين. كلاهما ينطلق في تأويله من الموقف المفترض لنجيب محفوظ من الدين.

ولكننا في واقع الأمر أمام رواية فنية خيالية يحدد فيها صاحبها ويؤكد موقفه المستمر عبر جملة أعماله السابقة واللاحقة من المعرفة والحرية والعدالة. هذه هي الحقيقة الفنية والفكرية والانسانية التي كان يبحث عنها الكاتب في «الواقع» المباشر حتى ثلاثية «بين القصرين» ، وهي ذاتها الحقيقة التي راح يبحث عنها عبر لغة روائية جديدة في «أولاد حارتنا» كانت اللغة القديمة هي لغة التشخيص والتجسيد الحي الذي يوهم بواقعية الأحداث والأشخاص والمواقف بينما جاءت اللغة الجديدة على درجة عالية من التجريد والكثافة الشعرية . وإذا كان التجسيد الواقعي في المرحلة السابقة لا يخلو من الرموز شأن أي عمل فني الى أي مدرسة جمالية أو فكرية ينتمي، فإن التجريد لا يخلو هو الآخر من الرموز شأن الحياة الواقعية ذاتها المليئة بالرموز بدءا من اللغة الإنسانية الى الاشارات والطقوس التي تزخر بها الحياة اليومية للفرد والمجتمع. لذلك يستغني الكاتب - في حالة التجريد - عن الملامح والتشبيهات وبقية أدوات الإيهام بالواقع، ويستخدم بدلا منها أدوات تتسق وتجريد الزمان والمكان والإنسان. ونقطة الانطلاق في العمل الأدبي هي التي تحدد لنا ماهية هذه الأدوات وهوية «القراءة» الناجعة لاستخلاص الدلالة الكلية للعمل المقروء.

ووفقا لهذا الافتراض قلنا إن مصر هي حارة نجيب محفوظ وليس «العالم» أو «الكون» أو «الوجود»، وإنما هي مصر بكل ماتحمله في تضاعيفها من العالم الذي تنتمي اليه والكون الذي تنتسب له والوجود الذي تتنفسه . مصر إذن هي المكان الروائي. بل إن هذا المكان ليس بعيدا عن مكان الروايات السابقة للكاتب نفسه في مرحلته المسماة واقعية، وكأنه يؤكد من حيث المبدأ أنه لم يغادر مصر التي عرفناها في أعماله والتي لم يعش فيها بجسده فقط، وإنما بروحه أولا. وكان مصر هذه - المعزية الفاطمية - هي أصل مصر التي يقصدها قصدا. لقد سبق له أن فتش في جذور مصر القديمة حين كانت «الوطنية المصرية» تستدعي هذا التفتيش والنبش لمقارعة الحضارة الحديثة بحضارتنا القديمة، كصيحة استغاثة رومانسية بوجه الاستعمار. ولكن محفوظ اكتشف بعد ثلاث روايات تاريخية أن عصارة الجذور نضبت من «ماء الحياة» القادرة على الإلهام ومقاومة الفن لما استجد على أرض الواقع من صور تحتاج رؤيتها والتبصير بها الى عدسة ابداعية جديدة. لتلك ماتت ثلاثين رواية «فرعونية» . كان قد أعد تخطيطاتها الأولية بالسكتة - كما يقول نجيب محفوظ - وظهرت مكانها مصر المعزية الفاطمية المعاصرة للثلاثينات والأربعينات من هذا القرن كمكان مباشر يستوعب مقومات الابداع الممكن في مواجهة المجتمع الجديد الذي وعدت به ثورة ١٩١٩ وأجهضت الوعد معاهدة ١٩٣٦. ولكنه في جميع الأحوال مجتمع جديد و «قاهرة جديدة» تعرفنا على خصائصها في نماذج أساسية للضائع «محجوب عبد الدايم» والمضطهد (أحمد عاكف في خان الخليلي) والطريق القصير (حميدة في زقاق المدق) والطريق المسدود (حسنين في بداية ونهاية). كان نجيب محفوظ في هذه النماذج دون غيرها من المنتمين يمينا أو يسارا ، يوجز مأساوية المجتمع الجديد. وكنا نلاحظ التداخل المثير بين هؤلاء الأبطال المأساويين الذين يثبت كل منهم وجوده في الزاوية الخاصة به، وإنما في بقية الروايات، فالضائع يستمر بعد القاهرة الجديدة، ولكن الكاتب يضيف اليه نمطا آخر للمأساة، ثم يضيف الى النمطين في الرواية الثالثة نمطا جديدا. حتى إذا كانت الرواية الأخيرة كان الجميع حاضرين ولكن المأساة هي البطل. أما المنتمون الى اليمين أو اليسار فكانوا من الهامشيين في الواقع والرواية على السواء. لم يسع الكاتب الى تهميشهم لأنهم كانوا مجرد «أفكار» لم تتلبس حالة الفعل. أما الأبطال المأساويون المنقسمون على ذواتهم، فهم الذين يحملون الدلالة الكلية على «المأساة» لأنهم أصحاب المجتمع الجديد الذي يرزح فكرا وسلوكا تحت أعباء التناقض بين منظومة القيم السائدة وأحلام القيم الجديدة. تبدو الروايات السابقة اذن على الثلاثية وكأنها رواية واحدة من حيث الزمان والمكان والدلالات التي عاد نجيب محفوظ الى دراستها وتعمقها في الثلاثية. وكان الكاتب قد حصر وحوصر اهتمامه في مادة أولية واحدة راح يختبر عناصرها ومعدنها وتفاصيل تكوينها في أجزاء منفصلة، هي في الأصل الأصيل بنية واحدة متصلة، هي هذه البنية التي طالعتنا في «الثلاثية» . هنا اتسع الزمن للقبض على الجذور، فلم تعد معاهدة ١٩٣٦ إلا نقطة في سباق، وكانت انعكاساتها على الروايات المسماة واقعية تظهر وكأنها أصل الأصول. أما في الثلاثية فالزمن يسبقها الى الحرب العالمية الأولى (وهزيمة تركيا الى سقوط الخلافة) ثم يمتد الزمن الى نهاية الحرب العالمية الثانية. وليس الى عشيتها ومنتصفها كما كان الحال في السابق. هذا الاطار الزمني الواسع لا يعني تغيرا ما في المادة الأولية موضع الاختبار، وإنما يعني المزيد من «البحث» الروائي في الخامة ذاتها، بأدوات للرؤية والتحليل أكثر صقلا وأحد بصرا. ولكنها الحارة ذاتها التي جسدت لنجيب محفوظ في تلك الآونة مصر بكاملها.

كيف وبقية أحياء القاهرة وحدها فضلا عن شمال الوادي وجنوبه، تحمل من قسمات البشر الثقافية والاجتماعية مايستعصي على الاحصاء؟ لأن حارة نجيب محفوظ وقد شاءت المصادفات أن ينشأ في الحي الفاطمي العريق، جسدت له ولنا مايستعصي على بقية الأحياء والمدن تجسيده. أعني دلالتها المباشرة على منظومة القيم التي تحكم المصريين جميعا، أي هويتهم التي قد تختفي تحت غلالة رقيقة من أزمنة أخرى أو أمكنة مغايرة عند غيرهم. في مصر المعزية تكشف هذه المنظومة من القيم عن نفسها في ضوء الشمس. إنها ليست من الأحياء الراقية المقصود برقيها مدى قربها أو بعدها عن النموذج الأوروبي، وليست من الأحياء أو المدن التي تؤرخ لمرحلة أو أكثر من مراحل تطور مصر وليست من الأحياء التي تعلي من شأن الطبقات التي تسكنها أو العكس تدل على تواضع أبنائها. ليست حيا تجاريا خالصا أو صناعيا خالصا أو ثقافيا خالصا. وإنما هي حارة انصهرت فيها هذه الدلالات كلها مشحونة بمختلف عناصر القيم الموروثة والوافدة وقد تجلت في هوية واحدة ينكرها البعض من أهل الأحياء والمدن الأخرى بدرجات متفاوتة الوعي وقد يكرون منها عنصرا أو أكثر، وإن فضح سلوكهم أنها كامنة في اللاوعي منهم. أما حارة نجيب محفوظ فلا تنكر شيئا، هويتها بصمة واضحة على جبين أبنائها. لذلك استحقت أن تدل على مصر بكاملها. واستحقت روايات محفوظ السابقة على الثلاثية أن تكون رواية واحدة تجددت بنيتها المعرفية والقيمية في «بين القصرين» و «قصر الشوق» و «السكرية»، وكان الثلاثية كتابة جديدة للرواية القديمة ذاتها. وكان نجيب محفوظ لم يكتب حتى تلك الوقت سوى رواية واحدة لا تتكون من حلقات أو عدة أجزاء، بل هي رواية واحدة من مادة زمنية ومكانية وانسانية واحدة، تعددت فيها زوايا الرؤية واختبارات «المعمل» الفني ، واكتشافات العناصر المتغيرة أو التي كانت خفية.

وكان الاكتشاف الأكبر في الثلاثية هو شخصية «السيد» أحمد عبد الجواد. وهو ليس اكتشافا جزئيا كشخصية الضائع في «القاهرة الجديدة» أو شخصية المضطهد في «خان الخليلي» أو شخصية الطريق القصير في «زقاق المدق» أو شخصية الطريق المسدود في «بداية ونهاية» ، وإنما هو شخصية عقلانية دقيقة لمنظومة القيم السائدة على الحارة - مصر في مسيرة تطورها أو تدهورها نتيجة انقسامها الحاد بين وجهين أصيلين لا بين وجه وقناع في الليل والنهار وفي الحضور والغياب. وأيضا نتيجة تعدد الاحتمالات المقبلة من صلبها من أفراد العائلة التي ضمت أنماطا من القيم المتصارعة المتعايشة في آن والتي أفصحت عن نفسها في أشخاص وأحداث ومواقف بعد أن كان مسكوتا عنها في شخص واحد هو السيد أحمد عبد الجواد. هو نفسه الجبلاوي في «أولاد حارتنا» بعد أن تحول - والحارة كلها معه - من حالة التشخيص الى حالة التجريد.

رؤيـــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

عيد الأوبت.. لماذا؟

الحدث الثقافي الفني الرائع الذي جرى في ساحة معبد الكرنك بمدينة الأقصر العريقة مساء الثلاثاء الماضي تحت مسمى - احتفالية عيد الأوبت - في شكل أوبريت استغرق عرضه ساعة ونصف الساعة وشارك فيه ١٢٠٠ فنان وفنانة يجب الا يمر مرور الكرام دون البحث في ابعاده وفلسفته والهدف من اقامته وماكشف عنه من ابداعات خلاقة ستظل تطالعنا بها عقول المصريين احفاد الفراعنة وأبناء هذه الحضارة القديمة التي بهرت العالم كله بأصولها منذ فجر التاريخ - ذلك أن هذا الحدث الثقافي الفني الهام لولا كارثة السيول التي اجتاحت بعض مدن وقرى صعيد مصر وأدمت قلوبنا جميعا لأصبح حديث الصحافة العربية والأجنبية ووكالات الأنباء العالمية لفترة طويلة وهو ما ردده بعض السفراء الأجانب الذين شاهدوا العرض ومنهم السفير الايطالي الذي بعث ببرقية شكر الى د . ممدوح البلتاجي وزير السياحة في أعقاب هذه الاحتفالية يشكره فيها على الرحلة الخاصة التي نظمتها السياحة بالطائرة من القاهرة للوفود لمشاهدة هذا العرض الأمر الذي جعلنا نستأذن القارئ العزيز في تأجيل قضيتنا المثارة - اصدار ثقافتنا في الخارج - للحديث عن هذه الاحتفالية وتحليلها وعرض بعض المقترحات بشأن كيفية الاستفادة الكاملة منها على أن نعود مرة أخرى للقضية المطروحة في الأسبوع القادم.

د . ممدوح البلتاجى

● وبداية يمكننا القول بأن احتفالية عيد الأوبت ماكان يمكن أن يتحقق لها هذا النجاح الكبير لولا التعاون المخلص بين كافة الجهات المعنية بهذا الحدث واقصد بها الثقافة والسياحة وهيئة قصور الثقافة وهيئة الآثار ومجلس مدينة الأقصر فقد تعانقت الأفكار واشتعلت القرائح وتكاتفت الأيدي كل ذلك في نسيج واحد هو السعي لتقديم عمل فني مشرف يليق بسمعة مصر ويعبر أصدق التعبير عن اسلوب احتفالها بالأعياد في الحضارة القديمة القديمة. هذا بالإضافة الى جموع شباب المبدعين - الصعايدة - الذين واصلوا الليل بالنهار غير عابئين بكافة التحديات التي احاطت بهم من أجل اثبات وجودهم على خريطة الابداع الفني والثقافي والتأكيد على أن صعيد مصر الذي قدم لنا رواد الحركة الثقافية والفكرية مازال يزخر بآلاف المبدعين الشبان في كافة المجالات

● أوضحت الاحتفالية لجموع المشاهدين المصريين والأجانب كيف كانت مصر منذ آلاف السنين وفي الرابع من نوفمبر من كل عام تحتفل بالعيد حيث يتحرك الموكب المهيب للملك آمون وزوجته تصاحبهما ابنتهما الإلهة خنسو من معبد الكرنك متوجهين في خشوع وجلال الى معبد الأقصر ليبدأ الملك بحرق البخور الذي يملأ دخانه وروائحه الذكية المكان يعقبه تقديم القرابين والزهور لقوارب آمون وموت وخنسو المستقرة فوق قواعدها بمعبد الكرنك والمزدانة أيضا بالزهور ليغادر الموكب معبد الكرنك على انغام الموسيقى ليظهر الكهنة الذين تحملهم الزوارق الثلاثة المقدسة ليصل الموكب الى النيل ويتقدم قائد البحرية لاستقباله ويظهر قارع الطبول الذي يدق بطبلته معلنا وصول الموكب لتكون السفن النهرية في انتظار الزوارق الثلاثة وتستمر مراسم الاحتفال الذي يشارك فيه الشعب بجميع فئاته ومختلف طوائفه ابتهاجا بالعيد الذي قد يستمر لأسبوعين أو ثلاثة.

● ان مثل هذه الأعمال والعروض الكبرى كانت تسند في الماضي وربما الحاضر الى مخرجين أجانب تسلط عليهم الأضواء لفترات طويلة وينبهر البعض بما يقدمون ويكلفون الدولة مبالغ طائلة ويتصور البعض اننا نفتقر الى مثل هذه الكفاءات النادرة ليأتي احتفال عيد الأوبت ويحطم هذا المفهوم ويتأكد لنا أن لدينا مخرجين كبارا لايقلون كفاءة عن الأجانب وهو ما أثبته الفنان محمد خليل الذي يملك بالفعل كل أدوات المخرج العالمي صاحب الرؤية الشمولية في تحريك المجاميع الضخمة التي ابهرت الحاضرين بالفعل من عمق معبد الكرنك ومن جميع جوانبه في نسق واتساق و أن يقود كل هذه التشكيلات الضخمة بكفاءة واقتدار لينقلنا بالفعل الى جو الحضارة المصرية القديمة ويشعرنا بأننا نعيش طقوس ومراسم اعياد الفراعنة رغم مرور آلاف السنين على اقامتها.

● ان الألحان والموسيقى التصويرية التي صاحبت العرض وقدمها لنا المؤلف الموسيقي الشاب شريف محيي الدين جاءت مواكبة لمراسم وطقوس الاحتفال، صحيح أن مكتباتنا الموسيقية ليس لديها مؤلفات موسيقية فرعونية ولكن خيال المؤلف استطاع أن يبدع لنا موسيقى خاصة بهذا العرض التاريخي جعلتنا نصدق بالفعل أن هذه الايقاعات والارتام والموسيقى هي فرعونية الأصل وأن هذا الجو للموسيقى لا يستطيع أن يبدعه إلا شباب أدارسين مثل شريف محيي الدين وهو ماأكده لي الموسيقار جمال سلامة خلال مشاهدته للعرض وأضاف أنه لو تم تكليفي بعمل هذه الموسيقى التصويرية والألحان فلن تأتي أجمل من ذلك، ويبقى أن نقترح للاستفادة من هذا العرض مايلي:

● أن يصدر د . ممدوح البلتاجي وزير السياحة توجيهاته لوضع هذه الاحتفالية في أجندة وزارة السياحة طوال شهر نوفمبر من كل عام ليشاهدها السياح الأجانب القادمين الى القاهرة والاعلان عن هذا العرض مسبقا قبل موعده بشهور بحيث يكون السياح على علم بأن مهرجان عيد الأوبت سيكون ضمن برنامج زيارتهم لمدينة الأقصر وفي نفس المكان الذي أقيمت فيه بين معبدي الكرنك والأقصر منذ آلاف السنين.

● أن يتم طبع هذه الاحتفالية سينمائيا على أشرطة فيديو لتباع للسائحين الذين يزورون المدينة على مدار السنة وتكون ضمن مقتنياتهم التي يعودون بها الى بلادهم من مصر وبنفس مدة عرضها وهو الساعة ونصف الساعة دون اختصار أو حذف.

● أن تتولى وزارتا السياحة والثقافة وهيئة الآثار ارسال نسخ من هذه الاحتفالية الى مكاتبنا السياحية والثقافية والاعلامية لعرضها في دول المقر بالتنسيق مع رؤساء البعثات الدبلوماسية في لقاءات تحضرها الوفود الأجنبية المتعطشة لمشاهدة الحضارة المصرية وذلك لضمان اسهام مثل هذه الأعمال في خلق جذب سياحي جديد الى مصر.

الحوار القومي

[مايال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا ما يقصدون]
الكواكبي

٦ شهور من إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية

تتنوع جوانب المعالجة التحليلية للمشكلات التى تواجه عملية بناء السلطة الوطنية الفلسطينية. وفى مقال اليوم يركز الكاتب، من وجهة نظر نقدية، على جانب السياسات الاقتصادية للسلطة الوطنية. ويرى الكاتب انه يمكن اعتبار الشهور الستة الماضية فترة استكشاف أولية. تراكمت معها خبرات ثمينة تساعد فى عملية بناء المؤسسات التى يؤكد الكاتب اهميتها فى الفترة الانتقالية□

من «الاستكشاف» .. إلى بناء المؤسسات

بقلم: سعيد كمال

لكل فترة في تاريخ كفاح شعبنا العربي الفلسطيني، مشكلاتها النوعية التى تميزها.

وقد كان ادراك الحلقة الرئيسية لهذه المشكلات يعني دائما، اكتشاف أنسب مداخل حلها.

وفى اطار تقديري بان اعلان المبادئ الذى عرف اعلاميا باسم اتفاقية غزة - أريحا .. أولا يحمل فى مضمونه امكانية اقامة دولة فلسطينية، اعتقد ان الحلقة الرئيسية لمشكلات مابعد تطبيق الاتفاقية فى مايو ١٩٩٤ تكمن فى ضرورة الانتقال - سياسيا واداريا - من العمل «بعقلية الثورة» والياتها التى كثيرا ماتعتمد على دور الأفراد، الى العمل «بعقلية الدولة» التي تعتمد على بناء المؤسسات ومسئوليتها في تخطيط وانجاز مشروعات النهوض الوطنى بجوانبه المختلفة.

وسوف أركز هنا على جانب الاقتصاد السياسي الذى يقتضي ضرورة فك ارتباط اقتصاديات غزة والضفة مع اسرائيل كدولة محتلة. وذلك على نحو تدريجي يواكب القيام بمشروعات كبرى للاعمار والتنمية، يضع أسس الاستقلال الذى يطمح اليها الشعب الفلسطيني.

واذا كان واضحا ان السلطة الوطنية الفلسطينية تمارس قدرا كبيرا من حرية الحركة السياسية، فانها تواجه بعض الضغوط المقيدة من جهة وبعض الصعوبات الموضوعية من جهة اخرى، على المستوى الاقتصادى. ومن امثلة الضغوط المقيدة، قيام اسرائيل بالاعتراض على اقامة بعض مشروعات كبرى (كبناء الموانى مثلا) الا بعد موافقتها. ولا اظن ان الدور المعطل الذى قامت به فى اجتماع الدول المانحة مؤخرا، بعيد عن التذكار.

ومن بين مصادر الصعوبات الموضوعية، هو ان السلطة الوطنية لم تراكم بعد الخبرة الكافية لكيفية التعامل مع اليات المؤسسات المالية الدولية (كالبنك الدولي) لتقديم المساعدات التى اقرتها الدول المانحة. فبرغم ان دولا اوروبية تقوم احيانا بتخطى بعض هذه الآليات، نتيجة للعلاقات السياسية المتميزة للسلطة الوطنية مع هذه الدول، الا ان هذا الاستثناء لايعول عليه. وليس سرا ان الرئيس حسني مبارك وكبار مستشاريه قد اثاروا هذه القضية الهامة فى المحادثات مع الرئيس ياسر عرفات فى الاسكندرية بعد توقيع اعلان المبادئ، وقدموا نصائحهم على ضوء الخبرة المصرية حول التعامل مع هذه المؤسسات الدولية.

وكانت قد انشات منظمة التحرير الفلسطينية «المجلس الاقتصادى الفلسطيني للتنمية والاعمار» فى وقت تزامن مع توقيع اعلان المبادئ، كقناة لعلاقات التعاون الاقتصادى العربى والدولي، ويتبع هذا المجلس مباشرة اللجنة التنفيذية للمنظمة، حيث يتولى رئاسته بالنيابة الان الأخ فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية (وزارة الخارجية) وقد ضم المجلس بعضا من الخبراء الفلسطينيين المتخصصين.

فى مرحلة التفاوض على اتفاقية القاهرة، حرص الرئيس ياسر عرفات على تلبية عدة رغبات سابقة لرجال أعمال ومستثمرين فلسطينيين بعقد لقاءات معهم، سواء فى تونس او فى القاهرة، حيث اكد أمامهم ان السلطة الوطنية تتبنى سياسات اقتصاد السوق، وقد ابدوا جميعا تجاوبا وترحيبا واضحا بهذا التوجه وقدموا كثيرا من الوعود. غير ان الرياح لم تات بما تشتهى السفن لأسباب متنوعة. ربما كان من بينها ان ضمانات الاستثمار لم تتضح او تقنن بعد. ذلك ان رأس المال - أيا كانت جنسية صاحبه - لايتقدم بدون توافر القواعد والقوانين اللازمة. واذا صح ان راس المال الفلسطيني منوط به المبادرة فى تحمل مخاطر محسوبة تتوازي مع دوره الوطني المأمول، الا ان هناك فرقا واضحا بين المخاطرة المحسوبة وبين المغامرة غير مضمونة العواقب. وربما كان من بين الاسباب تداعيات حرب الخليج وتداخل المصالح المشتركة بين كثير من الفعاليات والشخصيات الاقتصادية المرموقة من أبناء شعب فلسطين وبين عدد من الدوائر السياسية العربية والدولية غير المتحمسة. فيما يعد من طبيعة مرحلة الاستكشاف.

غير ان بعضا اخر من الاخوة، يعتقد فى ان هذه النتيجة غير منقطعة الصلة، من ناحية اضافية، بأسباب سياسية اضعفت من الحماس العام الذى يرى بانه ربما كان من الاصوب ان تتكون السلطة الوطنية فى مرحلة الحكم الذاتي من قيادات الداخل، على ان يكون دخول الرئيس ياسر عرفات - فى وقت لاحق - رمزا لقيام الدولة. وربما كان من بين الاسباب السياسية ايضا قبولنا المبكر لبعض الصلاحيات فى الضفة الغربية قبل اعادة انتشار القوات الاسرائيلية، نتيجة هواجس وحساسيات ربما نكون قد بالغنا فيها بعد توقيع اتفاق واشنطن بين اسرائيل والاردن.

وعلى المستوى العربي، قامت السلطة الوطنية قبل توقيع اتفاقية القاهرة (مايو ١٩٩٤) بتوقيع اتفاقية منفصلة للتعاون الثنائي مع كل من الاردن ومصر. وأعلنت عن رغبتها واستعدادها لتوقيع اتفاقيات مماثلة مع الدول والمؤسسات المالية والاستثمارية العربية الأخرى، وذلك فى اطار سعيها الى تحصين كيانها ودورها من جهة، والى فتح الابواب أمام الاستثمارات العربية من جهة اخرى، لكن المحصلة كانت سلبية حتى الان للأسف الشديد. اما نتيجة لحرب الخليج حيث فضل بعض الدول العربية القادرة تقديم المساعدات من خلال المؤسسات الدولية، أو بسبب ان عددا آخر احجم عن التعاون أصلا لمعارضته او تحفظه على اتفاقية اعلان المبادئ نفسها.

ولايزال الموقف العربي حتى الان متجمدا بكل أسف، عند حدود الجملة التى اقرها اجتماع وزراء الخارجية العرب باعتبار الاتفاقية خطوة ذات اهمية على طريق مبادلة الارض بالسلام.. ومن الواضح ان كثيرا من الدول والحكومات العربية اكتفت بابداء ارتياحها تجاه التوصل لاتفاقية اعلان المبادئ، وانصرفت فى نفس الوقت الى التفكير فى كيفية مباشرة توجهاتها السياسية والاقتصادية مع اسرائيل سواء بالاتصال المباشر او بالاتصال غير المباشر عبر أمريكا.

ومن اللافت للانتباه ان أى مسئول سياسي عربي لم يقم، حتى كتابة هذا المقال، بزيارة السلطة الوطنية رغم قيامها منذ ستة أشهر. ولست على يقين من انه يكفى لتبرير ذلك القول بانتظار توصل سوريا الى اتفاق. ومما يثير القلق الفلسطيني بحق، ان دوائر الرأي العام العربي التى قدمت عبرتاريخ طويل دعمها وتضامنها بل وحتى تضحياتها الغالية بالنفس والمال للقضية الفلسطينية، باتت تتصور ان دورها قد انتهى مع اقامة السلطة الوطنية.

ومن حق الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، ان نسجل له ذلك الجهد الكبير الذى بذله مع مسئولين عرب وأجانب، لدفع علاقات التعاون الاقتصادى. بين دولهم او مؤسساتهم وبين السلطة الوطنية وكسر حاجز الضغوط عليها والحاصل ان الجامعة العربية تحاول خلق بعض الآليات لتنظيم بروتوكولات مع البنك الدولي، على غرار الاتفاق الذى وقعته الجامعة مع منظمة «اليونيدو» لتقديم المساعدات الى أراضى الحكم الذاتى الفلسطيني، وقد امكن بالفعل التوصل حتى الآن الى منكرتي تفاهم وقعهما الدكتور عبدالمجيد عن الجامعة وكايو كوخويزر نائب رئيس البنك الدولي لشئون الشرق الاوسط وشمال افريقيا ففيهما أقر البنك باقامة ورش عمل فى مجال التدريب والدراسات التى تساعد على دعم مشاريع التنمية فى أراضي الحكم الذاتي.

ومن موقعي كامين عام مساعد للشئون الفلسطينية بالجامعة العربية، ادعو خبراء ومسئولي الاختصاص بالسلطة الوطنية لعقد اجتماع مع الامانة العامة للجامعة بكل اداراتها، تحت رعاية الرئيس عرفات والدكتور عبدالمجيد. وذلك بهدف استطلاع خطط التنمية لتقوم الامانة العامة بدورها فى مجال المعاونة. خاصة بعد ان بدأنا رحلة استكشاف عقد ندوة اقتصادية علمية محددة الاهداف والوسائل فى كيفية توظيف هذه الفعاليات فى خدمة برامج الاعمار. وهو مايندرج أيضا فى اطار المناخ العام الذى برز فى القمة الاقتصادية بالدار البيضاء.

على أية حال، لقد كانت فترة الشهور الستة الماضية فترة استكشاف هامة لتراكم خبرات اقامة السلطة الوطنية على الارض. واصبحنا الان فى حاجة لاقامة مؤسسات وهياكل للتنمية فى مختلف الميادين الانتاجية والخدمية، ومؤسسات محاسبية ورقابية للتعامل مع الدول المانحة بسهولة ويسر. حيث يتطلع شعبنا الي ان يكون عام ١٩٩٥ بداية التخطيط العلمى والواقعي لخطة خمسية بمنهج يغلب عليه «عقلية الدولة».

ان حاجتنا للاستفادة من تجربة الشهور الماضية ومراجعة أساليبنا فى العمل، لاتقل فى الأهمية عن حاجتنا للتمسك باهدافنا ودعم السلطة الوطنية باتجاه اقامة الدولة. ولنا فى تراث الحركة الوطنية العربية القريب، خبرات يمكن الاستفادة منها. ونذكر جميعا يوم وقف الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٦٤، ليعلن أمام مجلس الأمة المصرى عن وجود خلل في العلاقات المصرية العربية والدولية، ويدعو الى ضرورة مراجعة المواقف دون التراجع عن الثوابت . وكان ذلك مدخله الى الدعوة لأول مؤتمر قمة عربية.

وفى رأيي ان اجراء انتخابات حرة نزيهة يمارس شعب فلسطين من خلالها حقه فى اختيار ممثليه فى مؤسسات السلطة الوطنية، مع بقاء الرئيس عرفات رئيسا وقائدا ورمزا للجميع، يعد من أهم مظاهر ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه فى تقرير المصير وفى دفع الحيوية بالعمل الداخلي حتى لو جاءت الانتخابات بنتائج لاتتفق مع مانرغب فيه. فعلى ضوء مصداقية هذه النتائج، ستضطر اسرائيل والعالم للتعامل مع المؤسسات المنتخبة. ومن ابرز المشاكل التى تواجه عملية اجراء الانتخابات، وجود فجوة كبيرة بين مفهوم كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية حول طبيعة وصلاحيات المجلس الفلسطيني المنتخب. وليس سرا ان الزيارة التى كان قد قام بها مؤخرا الي اسرائيل وزير الخارجية المصرية، والتى تمت بتنسيق مصري فلسطيني، ركزت على هذه القضية الهامة.

وفي رأيي ان اسرائيل مطالبة باتخاذ سلسلة من الاجراءات والمواقف، تثبت بها للجيل العربي الحالي بوجه خاص انها تهدف الى اجراء مصالحة تاريخية مع شعب فلسطين وسائر الشعوب العربية، والى المساهمة فى اقرار عوامل السلام العادل الشامل ودعم الاستقرار والأمن والتوقف عن سياسة التصيد فى ظروف الخلافات العربية، حتى لاتشجع الاطراف الاخرى على السعي للتصيد فى ظروف الخلافات الاسرائيلية التى تتعمق مع مضي الوقت . ذلك ان استمرار التوتر سوف يعيد المنطقة الى حالة اللا حرب واللا سلم . وعلى العكس من ذلك، فان وفاء أطراف التسوية السياسية بالتزاماتهم، يفتح الباب أمام تحقيق مصالح كل الاطراف علي اساس من التكافؤ.

ذلك كله فى رأيي، كان يطول الاقتصاد السياسي فى مرحلة الاستكشاف. أما موضوع العلاقات الفلسطينية «سلطة ومعارضة»، بما له من أهمية خاصة، فسوف نتناوله فى وقت قريب□

[كاتب هذا المقال، الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الفلسطينية]□

حركة الأحداث

□ العراق - الكويت

الاعتراف والشك.

قبل ايام قليلة من المراجعة الدورية التى يقوم بها مجلس الأمن لموضوع العقوبات المفروضة على العراق، اعلنت بغداد بضغط روسى مباشر اعترافها باستقلال الكويت وبحدودها التى حددتها اللجنة الخاصة للامم المتحدة قبل عامين والمتضمنة فى القرار ٨٣٣. وثمة اتفاق - وان لم يصل بعد الى حد الاجماع الدولي والاقليمي - على ان القرار العراقي يمثل تطورا مهما، وانه يفتح الباب أمام تغيير حقيقي فى التعامل مع مشكلة الامن والاستقرار فى منطقة الخليج، وكيفية استعادة العراق الى منظومة العلاقات الاقليمية من ناحية، ورفع العقوبات المفروضة عليه من ناحية اخرى.

وتبدو اهمية القرار العراقي فى انه يحدث تغيرا جوهريا فى طبيعة القضية المطروحة على مجلس الامن وعلى المجتمع الدولي برمته، اذ لم تعد المشكلة مرتبطة بموضوع الاعتراف بسيادة الكويت وبحدودها، ولكنها صارت قضية الاسلوب الذى يجب اعتماده فى الرد على الخطوة العراقية وهنا يمكن ملاحظة عدة فروق رئيسية. فهناك من يرى - مثل روسيا وفرنسا والصين - ضرورة التجاوب مع الخطوة العراقية سواء بالترحيب الرسمي بها من قبل مجلس الامن وتحديد موعد لرفع الحظر، والاشادة بما جاء فى تقرير اللجنة الخاصة للامم المتحدة حول تجاوب العراق فى عملية نزع الاسلحة، واتخاذ قرار رسمي ببدء فترة تجريبية حول عمل الرقابة المستديمة على الصناعة العسكرية العراقية. وهناك من يرى - كالولايات المتحدة وبريطانيا والكويت ذاتها - ان خطوة الاعتراف ليست سوى خطوة من ضمن خطوات عديدة تتضمنها قرارات الامم المتحدة، يجب على العراق الالتزام بها بصورة كلية، ومن بينها الالتزام بتقديم تعويضات للكويت عما لحقها من عملية الغزو، وحل قضية الاسرى الكويتيين وكذلك مراعاة أوضاع حقوق الانسان فى العراق.

ولا تنفصل هذه الفروقات عن مسالة رئيسية وهى الموقف من التعامل مع نظام الرئيس صدام، والذى يبدو كمسالة حاكمة فى تفسير هذه الفروقات . فالذين ينظرون الى حقيقة الا بديل لنظام الرئيس صدام وأن حصار السنوات الاربع الماضية لم يفلح فى زعزعة اركانه، ويميلون الى التعامل مع العراق باعتباره ينطوى على العديد من الفرص التجارية والاستثمارية الواعدة، ويعتقدون فى ان بقاء النظام او انتهاءه مرهون بقدرة الشعب العراقي ذاته ولا علاقة له بقرارات مجلس الامن، يسعون الى نسج علاقات متعددة المستويات مع العراق من خلال الاسراع برفع العقوبات الدولية، ولو بطريقة تدريجية. اما الذين يرون أن سوابق هذا النظام فيما يتعلق بالحفاظ على تعهداته الدولية ليست ايجابية، وينظرون بعين الشك الى شخص الرئيس صدام نفسه، ويتخوفون من ان رفع العقوبات سيؤدى الى تقوية شوكة النظام الحاكم على ابنائه وعلى جيرانه، ويعتقدون ان البيئة الاقليمية لم تنضج بعد لعودة العراق كلاعب اساسي فيها، يميلون الى استمرار العقوبات فترة اخرى لاتقل عن عام ويفضلون ان تتم استعادة العراق بقيادة حاكم اخر ونظام سياسي اكثر انفتاحا وديمقراطية. ومثل هذه الفروقات تظهر ان المسالة ليست فى مدى الالتزام العراقي بالشروط والقرارات الدولية، وتنفيذ الجوانب القانونية، ولكنها مرهونة اولا واخيرا بتوازنات سياسية اكثر شمولا. ولا تعد فيها الجوانب القانونية والشكلية الا جزءا يسيرا. وبالتالى فليس هناك مايدعو الى ترجيح رفع قريب للحصار المفروض على العراق، اللهم الا اذا استكمل مسيرة الالتزام بالشروط الدولية من الناحيتين القانونية والسياسية معا□

حسن ابوطالب

□ الأردن - اسرائيل:

التطبيع بخطى سريعة

قام العاهل الأردنى الملك حسين الخميس الماضي، بأول زيارة علنية لإسرائيل، هى الاولى لزعيم عربى منذ زيارة السادات عام ١٩٧٧ - ورافقه خلال الزيارة ولى العهد ورئيس الحكومة ورئيس الديوان الملكى ومستشاره الخاص. وتم خلالها تبادل التصديق على المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية التى سبق التوقيع عليها بالاحرف الاولى فى ٢٦ اكتوبر الماضى، وبهذه الخطوة يكون الاردن قد انهى رسميا حالة الحرب مع اسرائيل، ويصبح أول دولة عربية من الدول المعنية بالمفاوضات المباشرة - التى بدأت بعد انتهاء احتفالات مدريد فى اكتوبر ١٩٩١ - توقع معاهدة سلام مع اسرائيل.

والملاحظ ان الاردن كان حريصا منذ ماقبل التوقيع على معاهدة السلام - على ان يكون السلام مع اسرائيل مختلفا عن ذلك القائم بين اسرائيل ومصر، فالتطبيع يتم بوتيرة سريعة والمشروعات المشتركة تدرس بسرعة ويتم إجازتها بشكل اسرع فاذا كانت الزيارة تزامنت مع الاحتفال بافتتاح ثاني معبر حدودى بين البلدين، فان وزير النقل الاسرائيلى اعلن ان «السلام الاردني - الاسرائيلي سيكون سلاما دافئا» واشار مسئول اردنى ايضا الى ان زيارة الملك حسين تمثل دليلا على ان السلام الاردنى - الاسرائيلي سيكون اكثر دفئا من السلام المصرى - الاسرائيلي» . وتم الاتفاق على تبادل السفراء فى غضون اسابيع محدودة.

ويأتى الاندفاع الاردنى نحو سلام ساخن مع إسرائيل، فى وقت يتسم بغياب الرؤية العربية الشاملة لطبيعة العلاقة مع إسرائيل فى هذه المرحلة التى يتجمد فيها المساران السورى واللبنانى ويشهد المسار الفلسطيني صعوبات جمة فى تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ اى الانتخابات الفلسطينية واعادة انتشار الجيش خارج المدن وضمان أمن المستوطنين والمستوطنات. فنظرة الى التحركات العربية صوب مثل ابيب تكشف مدى الاضطراب وحالة التسابق على الفوز باولوية ابرام صفقات مع اسرائيل ذلك التسابق الذي جعل شيمون بيريز يصف التحركات العربية صوب إسرائيل بانها تتدفق كالنهر فالمغرب ومن بعده تونس أعلنا اقامة علاقات على مستوى منخفض مع اسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي الغت المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة وقطر دخلت فى مرحلة متقدمة من تنفيذ اتفاق تصدير غازها الطبيعي عبر اسرائيل، وحتى جزر القمر - التى انضمت الى الجامعة العربية - فى مارس الماضي - اعلنت فى ١٠ نوفمبر الجارى إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل وذلك بالاضافة الى معلومات غير مؤكدة عن اتصالات عراقية - اسرائيلية وموريتانية - اسرائيلية.

وجاء مؤتمر الدار البيضاء فى ٣٠ اكتوبر الماضي ليكشف حالة الاضطراب والتسابق العربي على ابرام الاتفاقات مع إسرائيل دون أدنى اعتبار للمصالح العربية العليا ولمصالح الاطراف العربية الاخرى التى لم تتوصل بعد الى اتفاقات تضمن انسحاب اسرائيل من أراضيها المحتلة.

هذه الحالة من التسابق العربي المحموم على كسب ود اسرائيل والدخول معها فى اتفاقات للتطبيع وتدشين علاقات تعاونية سواء بشكل ثنائى او تحت مظلة ماسمى بـ «الشرق الأوسط الجديد» سوف تجعل اسرائيل اكثر تصلبا فى مواقفها تجاه الحقوق العربية المغتصبة اضافة الى ما تلحقه من تدمير لفكرة «العمل العربى المشترك» وهو الأمر الذى دعا وزير الخارجية المصرى عمرو موسى الى القول «لاسوق شرق اوسطية قبل الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان وحق تقرير للمصير للفلسطينيين» فهل تترك الدول العربية ذلك وتؤجل نسج خيوط التعاون الى مابعد اتمام التسوية النهائية□

عماد جاد

تعليق

حالة النخبة المصرية

النخبة .. وحالة (دوار)

عبدالقادر شهيب

النخبة المصرية تمر بأزمة هذا امر صحيح ونوافق الاستاذة هالة مصطفى عليه ومظاهر هذه الأزمة عديدة، ولكن ليس ابرزها فقط - كما سجلت الكاتبة - قيام النخبة المصرية باعادة طرح قضايا بدايات القرن العشرين مرة اخرى حاليا، فى الوقت الذى يتاهب فيه هذا القرن للرحيل، فذلك يرجع الى التغيير الذى أصاب منظومة العلاقات بين القوى السياسية المختلفة فى البلاد، وهو التغيير الذى اضعف قوى كانت مشدودة الى المستقبل، وزاد من نفوذ قوى كل طموحاتها تتمثل فى استحضار الماضي، فحينما كانت هذه القوى الاخيرة ضعيفة ومهيضة الجناح كانت قضايا كثيرة محسومة مثل عمل المرأة او حرية الكتابة والابداع، ولكن حينما استعادت هذه القوى عافيتها شدت المجتمع كله معها الى الوراء او الى الماضي المفضل لديها.

انما أخطر وابرز مظاهر ازمة النخبة المصرية ماراع الكاتبة ضمنا ويتمثل فى ان هذه النخبة تخلت بمرور الوقت عن دور (الفاعل) وارتضت فقط بدور المفعول به، فهى بحكم انها نخبة توجه وتحرك وتقود، وغير أنها تكاد تكون فقدت هذه الصفة وصارت تكتفى بممارسة الاندهاش لما يفاجئها من احداث.

وكان ذلك عرضا لمرض أصيبت به النخبة المصرية فى السنوات الأخيرة، وقد يكون في وسعنا ان نسمى هذا المرض (حالة دوار)، وهذه الحالة جعلت النخبة تفتقد القدرة على الاتزان ورؤية مايلوح فى الافق من تحولات قادمة.

وانا لا انسى حينما قمت فى ١٩٨٨ بزيارة لموسكو عندما كانت لاتزال عاصمة للاتحاد السوفيتي السابق، وخلال هذا الزيارة لمست عن قرب بوادر تغييرات وتحولات تختمر فى احشائها، وراعني ما رأيت لانه كان ينذر بالانهيار الكبير الذى أصاب فيما بعد ثاني قوة فى العالم، فكتبت مقالا فى مجلة (روزاليوسف) اخترت له عنوانا هو (موسكو.. تعرف الدموع)، واستعاره فيما بعد الاستاذ احمد الخميس لكتاب صدر بعد الانهيار

وكم تعجبت مما أصاب بعض المثقفين والسياسيين الذين قرأوا المقال من اندهاش وعدم تصديق لما جاء فيه!

وهكذا كانت التحولات تتم حولنا، وهؤلاء - وهم ينتمون للنخبة - لايرونها، بل حتى يرفضون تصديق من راى بعضا من هذه التحولات.

انه بلا شك مظهر لحالة الدوار التى اصابت ومازالت تصيب النخبة المصرية، وجعلتها تفقد الاتزان والتوازن

ولعل هذا هو سر شعور الكاتبة، ونحن معها، بان هذه النخبة صارت عاجزة او اصيبت بالشيخوخة، ولم تعد تفعل شيئا سوى اجترار ذكريات وقضايا الماضي.

ولكن لايسير غور هذه الحالة التفسير الذى قدمته الكاتبة، وهو الذى تحمل فيه ثورة يوليو المسئولية كاملة، حينما جعلت جهاز الدولة والعلاقات الشخصية مصدرا لتكوين وتحديد النخبة السياسية، ففي ظل نظام يوليو، وبنفس هذا الاسلوب كانت لدينا نخبة نشيطة وفعالة وقوية ومؤثرة.. والا فليقل لنا احد كيف تولى محمد حسنين هيكل موقعه فى الاهرام ثم فى وزارة الاعلام، ونفس الشئ حدث بالنسبة لكل من احمد بهاء الدين او فتحي غانم، أو د . عزيز صدقي، أو د. القيسوني، أو د. ثروت عكاشة، ود. حافظ اسماعيل، وغيرهم كثيرون تولوا ناصية مواقع مختلفة.. سياسية واقتصادية وثقافية .

كما ان هذا التفسير الذى تقدمه الكاتبة لا يتسع ليشمل حالة الدوار التى اصابت العناصر المعارضة فى النخبة المصرية والتى لم تستثنها الكاتبة من الازمة. فهذه العناصر لم يتم اختيارها من احد، خاصة تلك العناصر التى لم تتمكن من تكوين أحزاب خاصة لها، وتعانى مثل غيرها من حالة الدوار.

الارجح - اذن - ان هناك سببا آخر لهذه الحالة التى اربكت النخبة، وربما كان هناك اكثر من سبب، ومن بين هذه الاسباب سرعة وعمق التحولات التى شهدها عالمنا فى السنوات الاخيرة والتى تؤرخ لنهاية عصر وبداية لعصر جديد، وليس لمجرد نهاية وبداية لحقبة او حتى قرن. وكذلك هناك الخطى السريعة الهائلة للتقدم العلمي والتكنولوجي ايضا، والذى حدث - كما يقول الاستاذ هيكل - من القدرة على التنبؤ او التصور لملامح المستقبل البعيد جدا

وحدث ذلك كله فى وقت شهد فيه مجتمعنا تحولات جذرية ايضا، فانشغلت عناصر كثيرة من النخبة بتكييف نفسها مع هذه التحولات، واستغرقت فى ذلك كثيرا الى حد ان مصالحها الانية منعتها من النظر للمستقبل او التبشير باى جديد، خوفا من ضياع هذه المصالح.

ومع ذلك، فانا متفق تماما مع الدواء الذى وصفته الكاتبة لعلاج مرض النخبة، والذى يتمثل فى ضرورة تجديد شباب هذه النخبة، التى اصابتها الشيخوخة، واذا كانت هذه هى مهمة النظام السياسي، فانها مسئولية المثقفين خاصة الشباب منهم.

فهؤلاء هم الذين يتعين عليهم ان يبصروا أولي الأمر بان بقاء واستمرار أى نظام سياسي مرهون بتجديد دمائه دائما.

وهم أيضا الذين يتعين عليهم القضاء على حالة الكسل الذهني والتوهان العقلي الذى تعيش فيه النخبة المصرية، خاصة ان مصالحهم الآنية ليست بالقدر الذى يعوق رؤيتهم للمستقبل.

كاتب هذا التعليق مدير تحرير مجلة «روز اليوسف»□

على هامش معرض إيجيبت ٩٤ بجوهانسبرج

المنتجات المصرية مازالت فى مرحلة « جس النبض » لأسواق جنوب افريقيا

☐ ايجيبت ٩٤ .. أوسع نافذة يطل منها إنتاج ٥٤ شركة مصرية علي جنوب أفريقيا

الدكتور محيى الغريب والسفير مشيرة خطاب يفتتحان ايجيبت ٩٤ ويؤكدان انه أول جسور التعاون التجارى بين مصر وجنوب افريقيا

قام الدكتور محيى الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار والسيدة مشيرة خطاب سفير مصر فى جنوب افريقيا بافتتاح معرض ايجيبت ٩٤ للمنتجات المصرية الذى اقيم بجوهانسبرج فى الفترة من ٢٧ - ٣١ اكتوبر الماضى

واشترك فى هذا المعرض الموسع ٥٤ شركةمصرية مثلت فى مجموعها نماذج مشرفة للصناعةالمصرية .. كاول محاولة جادة لجس نبض اسواق جنوب افريقيا .. واول المؤشرات تؤكد ان السوق الجنوب افريقية كغيرها من اسواق العالم تتطلب رؤية صحيحة لكل خفاياها وجوانبها المرئى منها وغير المرئى .. رؤية تستند على دراسات متكاملة وابحاث شاملة .. رؤية واضحة تتكشف تحتها اسرار سوق غابت عنا طويلا يتحرك فوق خريطتها جنسيات متعددة كل له اسلوب تعاملاته .. وكل ينظر الينا على اننا جئنا لمنافسته واقتطاع جزء من « التورته »

وقوافل العمل التى شاركت فى معرض ايجبت ٩٤ تدرك تماما هذه الحقائق .

جوهانسبرج من :
نبيل ربيع
عبدالرحيم محمد

وبالعودة الى الحديث عن معرض ايجيبت ٩٤ فانه يمكن القول دون مبالغة ان الخطوة جريئة ومطلوبة جاءت فى وقتها المناسب لتفتح طريقنا الى هذا البلد الذى تحتشد على ارضه كل الثروات وكل مقومات الاستثمار الناجح .

وفى كلمة الافتتاح اكدت السيدة مشيرة خطاب سفير مصر فى بريتوريا (العاصمة) انه قد آن الاوان ان تمتد جسور التعاون الاقتصادى بين اكبر قوتين اقتصاديتين فى القارة الافريقية او بمعنى اخر الجناحين اللذين يستطيعان التحليق بالقارة السمراء الى افاق ارحب من الرخاء والازدهار .

وتحدث الدكتور محيى الدين الغريب فقال : ان معرض ايجيبت ٩٤ يعتبر خطوة جادة على طريق دعم العلاقات التجارية بين بلدين صديقين . فالمعرض فى حد ذاته يعتبر فرصة لكى يتعرف كلا الطرفين على الاخر .. على امكانية

توسيع دائرة التبادل التجارى

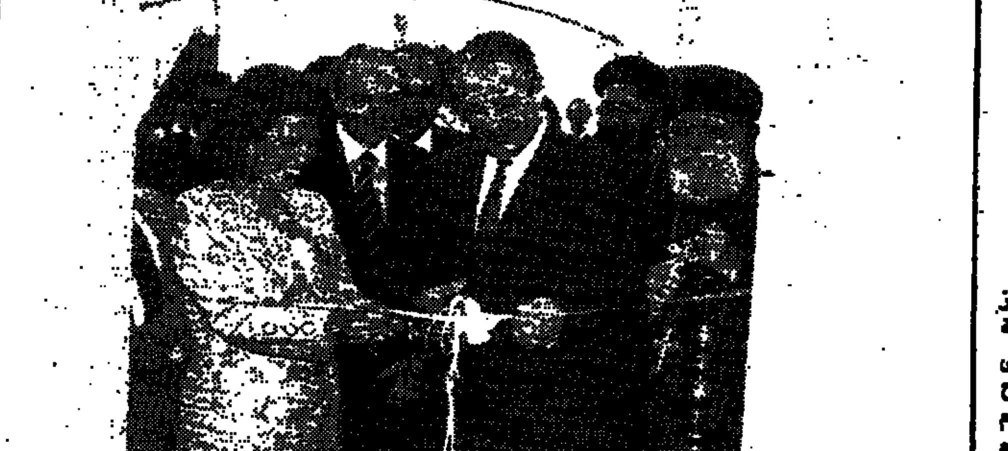
واشادت السيدة فاطمة ابو العز مدير عام شركة ليبر - المنظمة للمعرض - بالصورة المشرفة التى ظهر بها السادة العارضون وروح التعاون والايثار التى سادت بينهم والتى اكدت ان مصر بخير مادام ابناؤها يحملونها فى العين والقلب امانة عمر وتاريخ

واضاف : ان معرض ايجيبت ٩٤ بجوهانسبرج يعتبر التجربةالاولى التى تخوضها شركة ليبر على الساحة الخارجية بهدف تنمية الصادرات وفتح اسواق جديدة امام المنتجات المصرية .. ويكفينى فخرا ان المعرض قد حقق اهم اهدافه وهو رفع شعار « صنع فى مصر » فى واحدة من اغنى اسواق العالم وان المنتجات المصرية حازت اعجاب الجماهير والمسئولين فى جنوب افريقيا

ثم قالت : وكاى معرض اخر فاننى اعترف انه كان هناك جوانب قصور سنبذل غاية جهدنا لتلافيها فى المعارض القادمة ان شاء الله ذلك رغم ما اعلنه السيد عمدة جوهانسبرج فى كلمته التى دونها فى سجل الزيارات واكد فيها ان معرض ايجبت ٩٤ يعتبر افضل المعارض التى شهدتها جوهانسبرج خلال الفترات الماضية .. واكثر من ذلك فان تليفزيون جنوب افريقيا قد خصص مساحات زمنية كبيرة لتغطية المعرض وابراز جودة وتميز المنتجات المصرية . ذلك فضلا عن الحملات الاعلانية المكثفة التى ركزت على التعريف بمصر الحضارة والتاريخ الى جانب الانطلاقة الصناعية التى تشهدها الآن .

وقد قام بزيارة معرض ايجيبت ٩٤ للمنتجات المصرية -لازال الكلام على لسان السيدة فاطمة ابو العز - كل من السيد الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والدكتور كنج راسل رئيس مجلس ادارة هيئة رجال الاعمال بجنوب افريقيا حيث شارك مع السيدة مشيرة خطاب (سفير مصر بجنوب افريقيا) فى افتتاح المعرض يوم ١٠/٢٧ - وكذلك تشرف المعرض بتواجد السيدة السفيرة والسادة مسئولى السفارة المصرية بصورة يومية فى المعرض وشهادة حق فقد تعاونوا جميعا لتدعيم المعرض وتقديم كل التسهيلات اللازمة له .. كذلك فقد تفقد السيد الدكتور محمد فج النور رئيس هيئة سوق المال المعرض وامضى وقتا طويلا تناقش خلاله مع العارضين مقترحا بعض التوجهات فيما يتعلق بالمناقشات الجارية بينهم وبين رجال الاعمال والمستثمرين بجنوب افريقيا . باختصار شديد فقد تضافرت الروح الرائعة للسادة العارضين مع مساندة كافة الجهات المختصة وفى مقدمتها وزارة الاقتصاد ووزارة الصناعة والسفارة المصرية ومصر للطيران وغيرهم كثيرون ولخص بالذكر الجهود المخلصة التى قامت بها كل من شركتى اوفرسيز لخدمات الشحن والترا للسياحة مما ساعد على انجاح المعرض بصورة مشرفة تدعو الى الفخر ..

شكرا لكل الجهود .. لكل الاقتراحات لكل الانتقادات فمادام الامر يتعلق باسم مصر فعلينا جميعا ان نتكاتف ونتعاون ونخلص العمل .



د . محيى الغريب والسفير مشيرة خطاب يفتتحان المعرض ويظهر فى الصورة رئيس مجلس ادارة اتحاد رجال الأعمال بجنوب افريقيا ورئيس الكنيسة القبطية بجوهانسبرج

« ليبر » المنظمة للمعرض - تؤدى دورها على الوجه الأكمل فتحا لأسواق جديدة أمام المنتجات المصرية

السيدة فاطمة ابو العز

آفاق العلاقات الثنائية بين مصر وجنوب أفريقيا تتسع

مشيرة خطاب
سفير مصر بجنوب افريقيا

السفير مشيرة خطاب

استهل كلمتى بتقديم التهنئة لشعب جنوب افريقيا على نجاحه فى اتمام عملية التحول الديمقراطى التى اثمرت قيام حكومة وحدة وطنية تمثل كافة قطاعات الشعب بدون تمييز او تفرقة وهو النجاح الذى مكن حكومة جنوب افريقيا الجديدة من الانضمام الى التجمع الدولى والمشاركة بفعالية فى كافة مؤسساته . كما وفرت الأساس القوى الذى تبنى عليه العلاقات المصرية الجنوب افريقية وكانت ايذانا ببدء مرحلة من التعاون المثمر والفعال فى كافة المجالات يعزز من فرص نجاح هذا التعاون العلاقات الشخصية الوطيدة التى تربط القيادات السياسية للبلدين وتاريخ مصر الطويل فى مناهضة التفرقة العنصرية والدفاع عن حق شعب جنوب افريقيا فى العيش داخل وطنه متمتعا بالسلام والحرية والكرامة .

وفى الوقت الذى تعكف فيه جنوب افريقيا من خلال حكومة الوحدة الوطنية على دفع عملية البناء الداخلى فى اطار برنامج اعادة البناء والتنمية RDP، فان تنفيذ هذا البرنامج يوفر مجالات رحبة للتعاون خاصة وان مصر من جانبها قد قطعت شوطا طويلا فى برنامج الاصلاح الاقتصادى والخصخصة وهو مايفسح مجالا واسعا لتبادل الخبرات والافادة المشتركة . وفى هذا الاطار يجرى حاليا الاعداد للتوقيع لاتفاق انشاء لجنة مشتركة توفر الالية اللازمة لتنظيم العلاقات فى المجالات المختلفة بين البلدين .

ويأتى التعاون الاقتصادى والتجارى فى مقدمة هذه المجالات حيث يتم الاعداد لتوقيع اتفاق لتشجيع وحماية الاستثمارات واخر لمنع الازدواج الضريبى خلاف الاتفاق التجارى . وتسهم هذه الاتفاقات فى استكمال الاطار القانونى الذى ينظم العلاقات بين البلدين والتى بدأت بالفعل .. حيث تبودلت زيارات وفود رجال الاعمال من الجانبين للتعرف على الفرص المتاحة لدى الطرف الاخر . فقد اقيم معرض لمنتجات جنوب افريقيا فى القاهرة فى يناير من هذا العام ، كما شاركت بعض الشركات المصرية فى RAND EASTER SHOW

راند ايستر شو ، ثم فى معرض " SAITEX " الذى اقيم خلال هذا الشهر بجوهانسبرج بالاضافة الى اقامة اول معرض للمنتجات المصرية فى مدينة كيالامى فى الفترة من ٢٧ الى ٣١ اكتوبر - وهى كلها جهود ستسفر بلا شك عن تدعيم التبادل التجارى بين البلدين .

كما يحتل التعاون فى المجال السياحى اهمية متقدمة ولايسعنى هنا سوى الاشادة بحركة التدفق السياحى بين البلدين على خطوط شركة مصر للطيران التى بدأت عملها فى يناير ١٩٩٣ وحققت سهولة ويسر الاتصال بين شعبى البلدين متخطية بذلك عقبة البعد الجغرافى ويتوقع للتبادل السياحى ان ينشط ويتدعم بفضل الاعزاز والتقدير الذى يكنه شعب جنوب افريقيا لمصر بحضارتها الفرعونية العريقة ودورها الانى المتميز . وقد جاء اختيار اتحاد شركات السياحة فى جنوب افريقيا ASATA للقاهرة لعقد مؤتمرها السنوى وحضور وزير السياحة فى جنوب افريقيا لزيارة القاهرة دليلا على هذا الاهتمام .

كما يوفر التعاون فى المجال الصناعى فرصا حقيقية يعمل الطرفان حاليا على الاستفادة منها بالنظر لما تتمتع به جنوب افريقيا من قاعدة صناعية قوية اذ يمثل القطاع الصناعى بها ٢٣,٧ ٪ من الناتج القومى الاجمالى ، بالاضافة الى ثرائها فى المواد الاولية حيث تعتبر اكبر الدول المنتجة للمعادن والمصدرة لها : فهى الاولى على العالم فى انتاج الذهب والسابعة فى انتاج اليورانيوم ويصل حجم انتاجها من الماس الى ١٠,٣٢ مليون قيراط سنويا وتمتلك احتياطات ضخمة من البلاتين يمثل ٨٩ ٪ من الاحتياطى العالمى و ٧٤ ٪ من الكروم و ٨٠ ٪ من المنجنيز وهو مما قد يوفر مجالا للتعاون عن طريق استيراد مصر لبعض المواد الاولية لتصنيعها ثم اعادة تصديرها .

كما يمثل التقدم الذى تتمتع به جنوب افريقيا علميا وتكنولوجيا بندا هاما من بنود التعاون بين البلدين يمكن ان تمتد اثاره الى ميادين عدة مثل رفع كفاءة الانتاج الزراعى وعمليات استصلاح الاراضى بالاضافة الى تطوير البحث العلمى ونقل التكنولوجيا .

ويأتى التعاون فى المجال الزراعى فى مقدمة اهتمامات البلدين حيث تسعى مصر للاستفادة من الخبرات العلمية لجنوب افريقيا فى مجال استصلاح الاراضى وهو مايبشر بخلق فرص جديدة للعمالة . ومن المنتظر ان يقوم وزير الزراعة فى جنوب افريقيا بزيارة قريبة لمصر بناء على دعوة من السيد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لتدارس سبل تدعيم التعاون وتحقيق النفع المتبادل للبلدين .

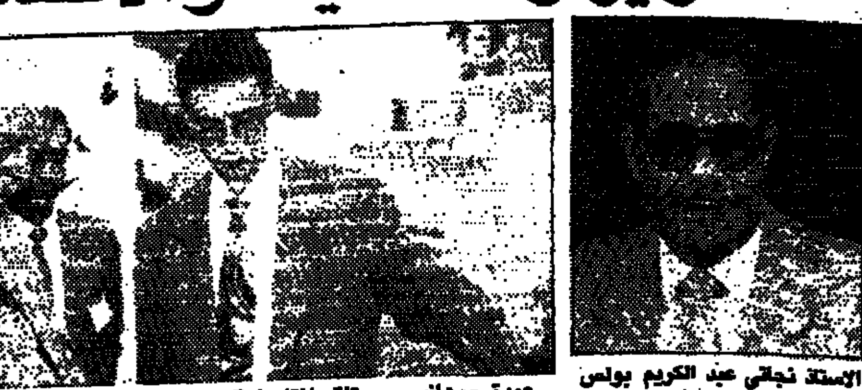
كما يوفر التعاون فى مجال الطاقة فرصا حقيقية للجانبين سيتم دراستها من خلال زيارة الدكتور ماهر اباظة لجنوب افريقيا بناء على الدعوة المقدمة له من وزير الصناعة والطاقة .

وهناك مجالات عديدة اخرى للتعاون منها مشروعات الاسكان الشعبى فى جنوب افريقيا التى تحتل اولوية متقدمة فى ال RDP وتفتح بابا اخرا للخبرات المصرية وكذا مايتعلق ببرامج تنظيم الاسرة وتنمية الموارد البشرية .

من جانب اخر تعانى جنوب افريقيا من الافتقار الى الايدى العاملة المدربة ومن ارتفاع اجورها وهو ماادى الى ارتفاع معدلات البطالة فى البلاد ويمكن ان يفتح مجالا للخبرات المصرية فى تدريب العمالة .

ان مجالات التعاون عديدة يصعب حصرها فى هذا الحيز الضيق ، وماسبق ذكره يأتى على سبيل المثال . هذا ويعد النشاط الذى تشهده العلاقات فى الوقت الحالى تعبيرا عن ادراك الجانبين للفرص المتاحة وسعى مسئولى البلدين للاستفادة منها ، كما تعكس رغبة وتصميم القيادة السياسية على تدعيم علاقات التعاون بما يعود بالفائدة على شعبى البلدين الشقيقين .

الناجي للأدوات الكتابية والمكتبية
لينك
انطلاقة جديدة أهم ملامحها التطوير والتحديث والاضافة



الاستاذ نجاتى عبد الكريم بولس رئيس مجلس الإدارة

عمدة جوهانسبرج يتفقد إنتاج لينك ويبدى إعجابه بتميز هذا الانتاج للشابين هانى نجاتى وعصام رؤوف

من البدايات الناجحة فى معرض إيجيبت ٩٤ ومعرض سايتكس الدولى والتى إستاثرت بالقدر الاكبر من إهتمام وتقدير وإعجاب المسئولين والجماهير فى جوهانسبرج يقف مصنع الناجى للادوات الكتابية والمكتبية ليضيف ويحدث ويطور فى هذه الصناعة العصرية الهامة ...

جهود شابة رؤيتها صائبة وطموحها لا يقف عند إنجاز معين بل يتواصل بقوة دفع اكبر من اجل المزيد من الانجازات التى تتمثل فى ادوات كتابية ومكتبية عصرية على اعلى المستويات. وقد تفضل عمدة جوهانسبرج اثناء زيارته لجناح المنشاة بإبداء الاعجاب والاشادة بهذه المنتجات المتطورة

عن نشاة لينك يتحدث المهندس هانى نجاتى مديرها العام فيقول ان المنشاة قد بنيت بمجهود السيد الاستاذ نجاتى عبد الكريم بولس ـ رئيس مجلس الادارة ـ منذ عام ١٩٦٥ عندما بدا بإستيراد الادوات الكتابية والمكتبية من اوروبا للسوق المصرى ثم بعد ذلك بتصنيع بعض الادوات الكتابيه من إنتاجنا بالخارج ولحسابنا بعد تسجيل هذه الموديلات باسمنا ومع بدء الانفتاح الاقتصادى بمصر تم إستيراد وشراء احدث الماكينات والمعدات لتشييد مصنع الناجي للادوات الكتابيه والمكتبيه بمدينة العاشر من رمضان. وعن منتجات المنشاة فهى تنتج الاقلام الجافة، الالوان الفلوماستر، اقلام الفايتلينر، والمساطر، كما إنها تنفرد بإنتاج دبوس الرسم الملون بجمهورية مصر العربية وكذلك منتجها الجديد من الاقلام الجافة المعطرة والذى يعد اول إنتاج لهذه النوعية بمصر.

وكل هذه المنتجات تنتج بمصنعنا بالعاشر من رمضان باحدث الاساليب وتحت نظم مراقبة للجودة، كما ان كل مكونات الانتاج مستوردة من اكثر الشركات الاوروبية خبرة فى مجال الادوات الكتابية والمكتبية.

كما قال الاستاذ عصام رءوف مدير المبيعات والتسويق ان المنشاه الآن تعمل على تغطية السوق المصرى بمختلف انواع وموديلات الادوات الكتابية والمكتبية. كما إنها تسعى إلى غزو الاسواق الخارجيه بمنتجاتها المتميزه وذات الجودة العاليه التى هى مطابقة للمواصفات الدولية، وذلك من اجل رفع شعار «صنع فى مصر»

ثم تحدث السيد المدير المالى للمنشاة قائلا ان السياسة العامة التى نعمل بها هى الحصول على افضل واجود الخامات المستوردة من اوروبا، لتقديمها فى المنتج النهائى باسعار منافسة وفى متناول جميع فئات الشعب. وهذا يجعلنا محل ثقة وتقدير العملاء.

واختتم الحديث قائلا إننا فى مصنع الناجى نعمل كلنا كفريق عمل متكامل ومتجانس. بتخطيط وإدارة منظمة وبروح الحب للعمل التى قد بثها فينا السيد الاستاذ نجاتى عبد الكريم رئيس مجلس إدارة المنشاة وصاحبها.

أورينتال آرت ـ صلاح صالح (شلاضم) والشهرة العالمية فى صناعة السجاد اليدوى

استطاعت أورينتال ارت ان تعيد إلى الاذهان ان اليد الماهرة الخبيرة المدربة التى يحركها العقل المبدع المفكر يمكنها ان تصل بإنتاجها إلى حد الاعجاز، فتلقى الاعجاب وتحظى بالتقدير، والاصاله والفن الرفيع ليس لهما وطن. بل يستطيع الابداع الفنى ان يفرض نفسه فى كل مكان مهما اختلفت الاماكن والاجناس.. ولهذا. حصدت اورينتال ارت النجاح فى اكثر من ثلاثين دولة.. !! وفى جناح اورينتال ارت بمعرض سايتكس ٩٤ والذى كان بمثابة واجهة مصرية حضارية اصيلة كان لنا لقاء مع الاستاذ صلاح صالح الذى تناول الصناعات التقليدية فى مصر والاتجاه للتصدير، واهمية الصناعات اليدوية الموروثة عبر اجيال طويلة فقال:

إن مصر لها الريادة والتفوق فى الصناعات اليدوية وخاصة السجاد اليدوى الفاخر من الحرير الطبيعى والصوف التريكو والجوبلان الذى استاثر بالقدر الاكبر من الاعجاب والمديح واضاف الاستاذ صلاح شلاضم: لقد استطعنا ان ننافس الدول التى لها شهرتها فى هذا المجال مثل ايران وتركيا والهند واستطاع العامل المصرى ان يتواجد بإنتاجه الرائع فى الاسواق الدولية، فلنا لمساتنا الفنية الخاصة بنا. وتصميماتنا الفريدة بالاضافة الى الخامات الاصلية واسعارنا التى تقل كثيرا عن الاسعار العالمية..

ونحن نقوم بتصنيع منتجات خان الخليلى ذات الشهرة العالمية من الفضيات والنحاس والصدف وجميع فنون الارابيسك المطعم بالصدف.. ولنا خبرتنا التى تزيد عن ربع قرن فى هذا المجال.. إن إنتاجنا له طابعه، يحمل رائحة الشرق وعبق الماضى ويمثل جوانب من تراثنا بكل ما فيه من لمسات فنية ستبقى شاهدا على اصالتنا.



الدكتور محيى الغريب يبدى اعجابه بمنتجات اورينتال ارت ويستمع لشرح الاستاذ صلاح صالح «شلاضم»



السيدة مشيرة خطاب سفير مصر فى جنوب افريقيا اثناء زيارتها لجناح اورينتال ارت

شركة الغمراوى للتجارة: مفروشات وبياضات تحمل شعار «صنع فى مصر»



السفير مشيرة خطاب تستمع لشرح عادل الغمراوى

تعتبر شركة الغمراوى للتجارة من اكبر الشركات والاجنحة التى لاقت كل ترحيب وإشادة من السادة الزائرين سواء المسئولين او السادة الزوار من الجمهور فى معرض مصر ٩٤ حيث تم عرض مجموعة متكاملة ومتناسقة من المفروشات والبياضات المصنوعة من القطن المصرى الشهير عالميا ـ ويذكر لنا الاستاذ/ عادل الغمراوى رئيس الشركه ان منتجات الشركة متنوعة وكثيرة بدءا من الاطقم المطبوعة والمفروشات المطرزة إلى جانب الوبريات السادة والمطرزة والمنتجات النسيجية بصفة عامة حيث يتم تجهيزها فى الشركة الشرقية للكتان والتى نجد من المسئولين فيها كل تعاون وحب وعلى راسهم السيد رئيس مجلس الادارة والسيد المدير التجارى اللذان يبديان كل تعاون ومساعدة وتقديم للمشورة والنصيحة للخروج بافضل نتائج من المنتجات ـ ويضيف سيادته انتى لا يفوتنى ان اتوجه بالشكر إلى بنك التمويل المصرى السعودى وبصفة خاصة جهاز فرع الاسكندرية وفى مقدمتهم الاستاذ/ إبراهيم سرور مدير الفرع لما يبدونه من تعاون فى تمويل عمليات المعارض وتقديم العديد من التسهيلات التى تساعدنا على زيادة حجم الصادرات.

ويقول الاستاذ/ عادل الغمراوى عن التصدير فنحن نقوم بالتصدير إلى جميع الدول العربية ـ وقد لاقى إنتاجنا كل ترحيب وإشادة من تلك الاسواق وخاصة وهى مفتوحه ويدخل إليها العديد من المنتجات المنافسة المماثلة ونذكر من المعارض الخارجية على سبيل المثال معرض دبى، معرض البحرين ومعرض جدة بالسعودية ومعرض قطر ـ كما إننا إشتركنا اخيرا فى معرض مصر ٩٤ بجوهانسبرج حيث لاقى إنتاجنا المتميز كل إعجاب وترحيب وحاز قبول الساده الضيوف. إختتم سيادته حديثه قائلا: إننا دائما نعمل على التجديد سواء من حيث التشكيل او الرسومات وكذلك من حيث التطريز حتى يستمر منتجنا منافسا ودائما فى التجديد إلى الاحسن.

أوليمبيك ... بريق وانبهار فى معرض ايجيبت ٩٤ وسايتكس الدولى جوهانسبرج

الصراع التكنولوجى الكبير الذى يشهده العالم الان يفرض على القائمين على الصناعة مزيداً من اليقظة .. مزيدا من الابتكار .. مزيدا من التطوير والتحديث والاضافة

فى اطار هذه المفاهيم العصرية تتحرك اوليمبيك اليكتريك حيث يحرص ابناؤها برؤيتهم الثاقبة المتجددة على مواكبة كل ماتستحدثه تكنولوجيا هذه الصناعة العصرية الهامة وما توصلت إليه الشركات المماثلة فى الانتاج من آخر تقنيات وآليات حديثة .....

ثم بدأت اوليمبيك اليكتريك من خلال مراكز البحوث لديها والمزودة بأحدث المعدات فى اجراء ابحاثها من حيث انتهى الاخرون فاضافت الجديد والجديد من التكنولوجيا على آلياتها ..... فولدت عملاقا قويا ووساما على صدر مصر الصناعية .....

وباتت الأسواق تلح فى فتح ابوابها امام منتجات اليكتريك التى اصبحت رمزا على الجودة والقدرة على التحمل والأسعار الممتازة .....

وكانت آخر هذه الأسواق جنوب افريقيا ..... والتى تلألأت فى سمائها منتجات اوليمبيك من السخانات والدفايات الزيت والدفايات العادية والايس تانك والزمزميات والمواقد والأفران والدفاية الحائط من خلال معرض المنتجات المصرية ومعرض سايتكس بجوهانسبرج ١٩٩٤ .....

وكانت اوليمبيك كملك تم تتويجه وسط إقبال الجماهير وإشادة السادة المسئولين بجنوب افريقيا والمسئولين المصريين الذين تشرفت الشركة بحضورهم بجناح الشركة مثل د. محيى الدين الغريب ، د.فج النور والسيدة مشيرة خطاب سفير مصر بجنوب افريقيا والمستشارة منى عمر والسيد المستشار التجارى أ. إيهاب زيدان والمستشار لواء/ حسين والمستشار الادارى الاستاذ/ احمد سليمان والاستاذ/ احمد الحريرى مدير البنك الأهلى بجوهانسبرج والذين تشيد الشركة بمجهودهم الضخم والمساعدة البناءة

أوليمبيك

ثقة تتزايد

فى أسواقنا

وكثير من

أسواق العالم

سلامكو للاستيراد والتصدير تساهم فى دعم الاقتصاد الوطنى





فى اطار خطة مدروسة وموسعة تتحرك شركة سلامكو للاستيراد والتصدير لتحمل رسالتها وتؤدى دورها نحو الاسهام الجاد فى دعم اقتصادنا الوطنى .. واهم ملامح هذه الخطة هو فتح أسواق جديدة امام المنتجات المصرية من جانب ، وتغطية متطلبات اسواقنا بالاجود والاعلى مستوى من جانب اخر ، وبذلك نجحت سلامكو فى مد الجسور الى كثير من دول العالم .

عن سلامكو النشأة والنشاط يتحدث رئيس مجلس ادارتها الاستاذ الشاب السيد كامل سلامة فيقول : لقد تم تأسيس الشركة عام ١٩٨١ وبالذات فى مجال استيراد قطع غيار السيارات والمواد الغذائية ومواد التنظيف .وتعتبر شركة سلامكو هى اول شركة فى استيراد مواتير الديزل اليابانى والمعدات مثل الفور كليفت (الرافعة الشوكية) وكذلك الحفارات والبطاريات ـ واضاف سيادته اننا وكلاء للعديد من الشركات مثل ابل تيزر للعصائر الطبيعية والغير مضاف اليها سكر ومنها العديد من المنتجات مثل التفاح والعنب والبرتقال (الجريتفروت) والمشمش ومختلف الفواكه ومن مميزاتها انها بدون مواد حافظة أو سكر وكذلك نحن وكلاء لشركة بيكون للشيكولاته بجنوب افريقيا . وتعتبر شركة بيكون من الشركات .الأم فى جنوب افريقيا ولها مصانع فى انجلترا وامريكا وكذلك شركة بكريز للبسكويت وهى تعطى حوالى ٤٠ صنفا من البسكويت .

وتعتبر شركة سلامكو اول شركة تستورد من جنوب افريقيا وذلك لايماننا بتلك السوق واهميتها على الخريطة الاقتصادية التجارية وأننا نقوم بعقد صفقات كبيرة تدر على الدولة عملة صعبة وان كان مطلوبا من السادة المسئولين اعطاء العديد من التسهيلات لرجال الاعمال سواء للتصدير بهدف اخراج منتجاتنا الى الخارج والتحام لسواق جديدة او لاستيراد منتجات اسواقنا فى حاجة اليها لوجود تنافس بينها وبين منتجاتنا .

ويضيف رجل الأعمال الشاب قائلا : اننا وكلاء لشركة كاو اليابانية لصناعة الصابون والمساحيق ومن ضمن وارداتنا مسحوق الغسيل اتاك للغسالات الفول اتوماتيك والعادة وذو نسبة عالية من التنظيف تفوق المواصفات حيث أن نسبة التركيز ٣٥٪

بمعنى ان كيلو ونصفا من هذا المسحوق يوازى ويعادل ٦ كيلو جرام من المسحوق العادى كذلك نقوم باستيراد البطاريات FB اليابانية بمقاسات مختلفة وهى تعطى عمرا اطول

أما بالنسبة للاثاث والموبيليا فقد اشار سيادته الى أننا اقتحمنا مجال صناعة الاخشاب لانتاج الموبيليا والأثاث المتميز ويوجد لدينا مصنع فى دمياط لصناعة الاثاث لانتاج غرف النوم والسفرة والصالون والانترية وقد لاقت منتجاتنا من الاثاث والتى عرضت بمعرض المنتجات المصرية مصر ٩٤ اقبالا كبيرا كما انها تصدر الى امريكا .

ويضيف سيادته قائلا : وبالاضافة الى كافة انشطتنا التى ذكرناها فاننا ايضا نقوم بتصدير الارز والموبيليا كما اننا نقوم باعادة التصدير للخارج بالنسبة للمواتير .

ويختتم السيد كامل سلامة رئيس مجلس الادارة كلمته قائلا اننا بالاضافة الى كل انشطتنا السابقة فان هناك العديد من المشروعات الأخرى العملاقة بصدد الدخول فيها واقتحامها وهذا بالقطع يعود بالنفع والخير لبلدنا مصر وابناء بلدنا العزيزه .




الدكتور محيى الغريب يهنىء السيد كامل سلامة لجودة المنتجات

كاميرا الأهرام

مع دوران كاميرا الأهرام داخل معرض إيجيبت ظهرت نماذج مصرية شابه ساهمت بجهدها وثقافتها ولباقتها فى رسم صورة لمصر صورة حضارية مشرقة شهد بها كل زوار المعرض



◻ قدرى الزهيرى مسئول العلاقات العامة والشئون الادارية

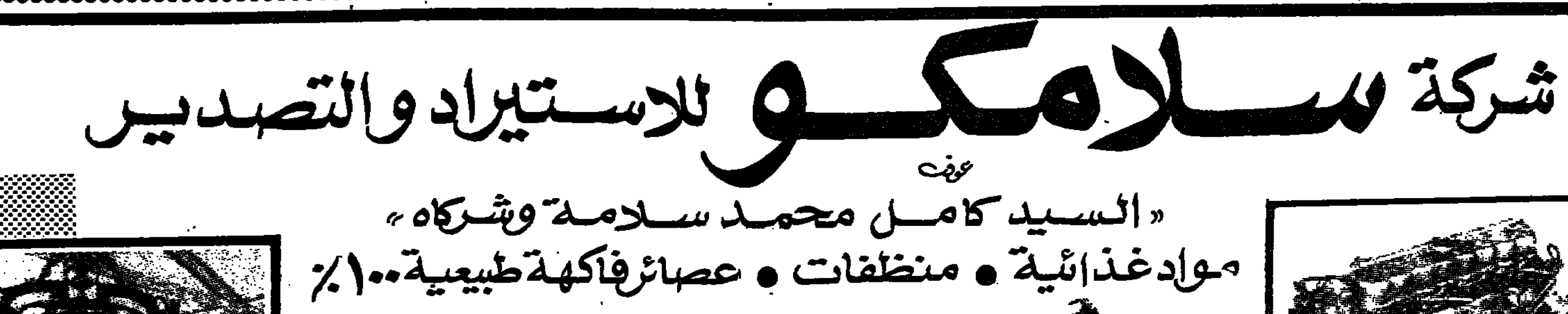
◻ رشا زهران المسئول المالى للشركة

◻ ريهام زهران مسئول الاعلام والاتصال

◻ ايمان خيرت الجندى الترا للسياحة

◻ مصطفى الضبع / الترا للسياحة













اوفرسيز للخدمات الدولية .. محور نجاح المعارض الخارجية

اسم يعنى الصدق والالتزام والمسئولية واصبح إحدى علامات نجاح اى معرض خارجي

□ بصمتها تعلو نجاح معرض ايجيبت ٩٤ وسايتكس الدولى بجنوب افريقيا

المصداقية فى القول والعمل شعار ترفعه شركة اوفرسيز للخدمات الدولية ويتحرك فى فلكه كل ابنائها وهم خيرة شباب مصر علما ونبوغا وايمانا هدفهم مساندة قطاعات العمل على ارض مصر ورفع اسم مصر فى كل مكان وبذل اقصى الجهد فى سبيل توصيل المنتجات للعارضين الى مقاصدها فى الوقت المحدد .. فالوقت والاداء المتميز يجعلهم دائما فى سباق مع الزمن من اجل انجاز مهامهم .. والمهمة الملقاة على عاتقهم ليست سهلة او يسيرة فهى تعنى كل شىء بالنسبة للصادرات او المعروضات فى رحلاتها الى الخارج .

إخترت هذه المقولة مدخلا للحديث عن الجهود الشبابية التى لمستها بنفسى فى معرضى ايجيبت ٩٤ وسايتكس الدولى بجوهانسبرج حيث الاداء المتميز والاخلاص والدقة فى التنظيم والاشراف الكامل على المعروضات طوال فترة المعرض .. والعمل ليل نهار لراحة العارضين بكل الطرق والتواجد معهم فى كل وقت والاجابة عن كل استفسار للعارضين فيما يخص الشحن والجمارك وتأمين العارضين من اى مشاكل جمركية .. وهذه الجهود تتمثل فى شركة اوفرسيز للخدمات الدولية التى تقف الان كواحدة من أهم محاور النجاح للمعارض الخارجية فعلى سبيل المثال المعرضان الكبيران بجوهانسبرج ومعروضات حوالى ٢٠٠ عارض ثم نقل معروضاتهم فى وقت واحد وبنجاح كبير ودقة فائقة وتوصيل البضاعة بحالتها لكل عارض فى جناحه اشادت به كل الجهات المسئولة المصرية وغير المصرية فى جنوب افريقيا واشاد جميع العارضين ايضا بهذا الاخلاص والتنظيم الفائق رغم قيام اوفرسيز فى الوقت نفسه بخدمة معرض دبى ونجاحها فى توصيل المعروضات قبل افتتاح المعرض بفترة كافية وذلك يؤكد الامكانات والقدرات والكفاءات التى تتمتع بها اوفرسيز

بهيج الذكى

- الحديث هنا على لسان المحاسب الشاب مجدى الذكى مدير عام الشركة - ان نجاح اى عمل لا يأتى الا بالاخلاص والصدق والامانة والايمان بالله والدقة فى التنظيم ونحمد الله على ذلك واشكر جميع العارضين على تعاونهم .

ثم يقول : ان خدمة المعارض التى تخصصنا فيها لا تتوقف عند اعمال الشحن وتوصيل المعروضات فقط ولكن تعتبر ايضا خدمة متكاملة تبدأ منذ استلامنا البضاعة وتمتد طوال فترة المعرض وتشمل ايضا الاسهام فى حل اى مشاكل تواجه العارضين دون اى حسابات مادية والنجاح الذى تحقق فى المعرضين بجنوب افريقيا يعتبر وساما على صدر اوفرسيز

مجدى الذكى

بشبابها المؤمن .. فالرؤية شبابية لاتعرف للمستحيل معنى .. ونحن نتحرك فى اطار تظلم متواصل كل يعرف مهمته وجاهز لاتجازها على الوجه الاكمل والامثل .. تظلم اهم ملامحه الصدق فى القول والالتزام والقدرة على حمل المسئولية .

وعن اوفرسيز يتواصل الحديث على لسان الاستاذ/ مجدى فيقول ان الشركة لها انشطة متعددة فمنذ نشأتها وقوامها مجموعة من شباب مصر المؤمن بقيمة العمل فى بناء الحياة الكريمة على ارضنا وخدمات المعارض ليست بالشىء السهل كما يتصوره البعض وتتميز اوفرسيز برؤية شابة جديدة وجريئة فى اعمال الشحن بانواعه سواء من مصر الى اسواق العالم او العكس كالمعارض وما يتعلق بها من تخليص وتغليف طبقا للمستويات العالمية مع العمل على تفادى اى مشاكل جمركية للمصدر او المستورد او العارض وخير مثال على ذلك هو ماحدث داخل معرضين كبيرين وهامين هما معرض ايجيبت ٩٤ بجوهانسبرج من ١٥ - ٢١ اكتوبر ومعرض سايتكس من ١ - ٥ نوفمبر الحالى .

ويضيف المحاسب الشاب بهيج الذكى مدير عام الشركة : ان شركة اوفرسيز قد اكتسبت خبرتها من الاحتكاك المستمر والتعاون المستمر مع كبرى الشركات العالمية وان نجاح اوفرسيز يأتى فى المقام الاول من خلال الصدق مع انفسنا والصدق مع عملائنا الذين والحمد الله يزدادون يوما بعد يوم ويكفى القول ان اوفرسيز قد قامت بنجاح كبير بعملية الشحن والتخليص لثلاثة معارض كبرى فى وقت واحد اثنان فى جنوب افريقيا بجوهانسبرج والثالث بدبى بدولة الامارات العربية المتحدة وقد تمت عملية الشحن فى المعارض الثلاثة بنجاح فاق كل التقديرات وشهادة تقدير من العارضين انفسهم حيث وصلت بضائعهم كاملة وسليمة الى داخل اجنحتهم بقاعات العرض قبل الموعد المحدد للمعرض بوقت كاف يسمح لهم بفرش الاجنحة وترتيب منتجاتهم

وهكذا تتضح الصورة ويظهر جليا ان مجموعة شباب اوفرسيز نماذج مشرفة يمكن ان تعطى وتبذل العطاء لمصر لو تحركت فى اطار خطة عمل مرسومة ومدروسة تستهدف تحقيق المطلوب على اكمل وجه .

ويلتقط المحاسب الشاب مجدى الذكى خيط الحديث فيقول :

لقد نجحنا بتوفيق الله فى المعرضين منذ استلام البضاعة وحتى تسليمها بحالتها داخل الجناح لعملائنا الكرام الذين اولونا ثقتهم الغالية بعد انهاء كافة الاجراءات الجمركية مما وفر وقتهم وجهدهم وكذلك والحمد لله بنفس الدقة فى معرض دبى الذى تم افتتاحه فى ٢/١١ ونحمد الله على ما اصبحت الشركة تتمتع به من صدق يليق باسم مصر دوليا مع جميع وكلائنا وممثلينا بالخارج وجارى انشاء مكتب لتصال بجنوب افريقيا لمتابعة السوق باستمرار لخدمة العارض فى المستقبل ان شاء الله بالاضافة الى مكاتبنا للشحن وماوصلنا اليه من نجاح ليس الا بالايمان بالله ورضا ودعاء الوالدين والاخلاص والصدق فى العمل

الشركة المصرية للتجارة والتسويق جوهانسبرج

أوسع نافذة تطل منها الصادرات المصرية على أسواق جنوب افريقيا والدول المحيطة

EGYPT '94

EGYPTIAN PRODUCTS HOUSE

عمدة جوهانسبرج فى جناح الشركة المصرية للتجارة والتسويق وفى استقباله السيد/محمد عسكر مدير عام المكتب الدائم للمنتجات المصرية بجوهانسبرج

فى جنوب افريقيا وبالتحديد فى عاصمتها التجارية جوهانسبرج يقف الان المعرض الدائم للمنتجات المصرية كواحد من اهم المحاور التى نتحرك بها ومن حولها المصرية ليس فى جنوب افريقيا فحسب بل ايضا فى الدول الافريقية المحيطة

والمعرض الدائم للمنتجات المصرية بجوهانسبرج هو أول الفروع الخارجية المصرية للتجارة والتسويق - لمستثمرى المدن الصناعية الجديدة ، وتم تسجيله كشركة بجنوب افريقيا ليعمل بمرونه وسرعة لصالح الصناعة المصرية ولتنمية صادراتها الى جنوب القارة تمشيا مع توجهات الرئيس حسنى مبارك فى هذا الشأن . وعن أهم أهداف الشركة المصرية للتجارة والتسويق يتحدث محمد عسكر من جنوب افريقيا فيقول : « ... بالنظرة الاستراتيجية لمساهمى الشركة فى خطة مستقبلية بعيدة المدى وضع ملامحها مجلس الادارة ، وبقوة دفع هائلة واشراف قدير من الاستاذ ممدوح المصرى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب تشمل انشطة الشركة بمصر تجديد فرع شملا وانشاء مطحن بالسادس من اكتوبر وصومعة اسمنت عائمة بالاسكندرية .. وللتعريف بالصناعة المصرية تتبنى الشركة ورئيس مجلس الادارة منهجا نشطا فى اقامة مكاتب اتصال دائمه للمنتجات المصرية بالاسواق الخارجية الهامة ، بدأتها بمكتب جوهانسبرج وجارى حاليا اعداد فرعين مماثلين فى موسكو وكييف

وعن دورها ورسالتها يضيف : « ... تقوم الشركة المصرية للتجارة والتسويق بجوهانسبرج بدراسة الاسواق الجنوب افريقية وتقييم موقع المنتجات المصرية على خريطة هذه الاسواق وكذلك توفير الاحصائيات والبيانات الخاصة بأى سلعة والرسوم الجمركية والنظم واللوائح الخاصة باستيرادها وفحص المنتجات بشكل مشرف وجذاب كما تعمل الشركة بانتظام على فتح قنوات اتصال مع المؤسسات والشركات التجارية الخاصة والجهات الحكومية والغرف التجارية لعرض السلع المصرية وافساح المجال لها لتحقيق اكبر انتشار ممكن فى الاونة الاخيرة كما تحرص الشركة من جانب اخر - على المساعدة فى تأمين الحصول على المطلوب من منتجات ومواد من المصادر المحلية بأفضل الأسعار والشروط الممكنة لما فيه صالح السوق المصرى » .

ومن المهم الاشارة الى أنه مما يساعد المعرض الدائم للمنتجات المصرية بجوهانسبرج على حسن تمثيل وعرض الصناعات المصرية هو الدقة والتوفيق فى موقعه الفريد فى قلب منطقة روزبانك التى تعد بحق المركز التجارى لمدينة جوهانسبرج والذى تتجمع فيه المراكز الرئيسية لمعظم الشركات الكبرى الصناعية والتجارية والبنوك وشركات السياحة والمطاعم والفنادق الكبرى ويرتاد اسواقها التجارية المختلفة - الى جانب المشترين - العديد من رجال الأعمال والزوار الأجانب وجدير بالذكر ان هيئة تنشيط السياحة قد اختارت نفس المبنى موقعا لمكتب السياحة المصرية فى جوهانسبرج واخيرا وبخصوص اشتراك الشركة فى معرض « مصر ٩٤ » ذكر مدير منطقة جنوب افريقيا انه جاء من منطلق حسها الوطنى ويهدف تسهيل مهمة مختلف العارضين والرد على استفساراتهم واجراء مزيد من التعاون والتنسيق بين الجانبين المصرى والجنوب افريقى .

شركة مصطفى على للإضاءة الحديثة رائدة ومتخصصة فى الإضاءة الداخلية والخارجية

الدكتور محيى الغريب يتفقد انتاج مصطفى على ويشيد بجودته

اليوم اصبح العالم كله لايستوعب إلا الانتاج الجيد والحديث ولذلك فنحن دائما نقوم بالتطوير لمنتجاتنا وبالتوسع المتوالى والمتلاحق لمصانعنا - والهدف من هذا تنويع الانتاج ليلبى حاجة الاسواق ليناسب جميع الطبقات والمستويات .. هذا عن السوق المحلية ، اما عن السوق الخارجية - فقد اقتحمنا اسواقا عديدة عربية واوربية وافريقية - بل بدأنا اخيرا التصدير للولايات المتحدة الامريكية علاوة على انجلترا وايرلندا - وقد قمنا اخيرا بالاشتراك فى معرض جوهانسبرج بجنوب افريقيا - واشتراكنا بجناحنا الخاص بمنتجاتنا ، لنفتح اسواقا جديدة للمنتجات المصريه الجيده والمتميزه .

شركة جاليرى أوديون طه عبده غانم وشركاه

رائـــدة تجـارة الأثـــاث والتحـــف النـــادرة



عمدة جوهانسبرج يبدى اعجابه بمعروضات جاليرى اوديون .. كان فى استقباله السيد طه عبده غانم رئيس مجلس الادارة

تاسست سنة ١٩٥٣ وهى الجيل الثانى لعائلة غانم فى مجال صناعة الاثاث على النمط الفرنسى وهى الشركة الوحيدة فى مصر التى تملك موبيليات فرنسية قديمة يتم التصنيع عليها طبق الأصل بعضها موروث من الجيل الاول لعائلة غانم وتباع هذه المنتجات الممتازة فى جميع الأسواق العالمية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية واوروبا والأسواق العربية وخاصة السعودية ودول الخليج ودول امريكا اللاتينية كذلك اشتهرت شركة جاليرى اوديون من زمن الجيل الاول لعائلة غانم فى تجارة الاثاث القديم والتحف النادرة وبذلك تعتبر شركة جاليرى اوديون الوحيدة فى مصر كرائدة فى تجارة التحف والاثاث القديم وكشركة من الشركات المصدرة للاثاث المصنع فى مصر على أعلى مستوى من الدقة فى التنفيذ وبالاضافة لما حققته جاليرى اوديون فقد استطاعت ان تجذب انظار المسئولين المصريين والاجانب فى معرض المنتجات المصرية فى جوهانسبرج حيث اعجب الزائرون لقاعة كايلامى بكل ماشاهدوه وترددت كلمات الثناء والمديح من الجميع فى جناح شركة جاليرى اوديون

الـتـرا للســياحة .. جهود شبابية تضع بصماتها على وجـه النجاح فى معرض إيجيبت ٩٤ بجوهانسبـــرج

EGYPT 94

ابرز ما يميز معرض ايجيبت ٩٤ للمنتجات المصرية بجوهانسبرج هو العنصر الشبابى .. فهناك وبالتحديد داخل جناح الترا للسياحة يتحرك مجموعة من خيرة شباب مصر واكثرهم وفاء لها وايمانا بها .. نماذج شابة رؤيتها صحيحة وخطواتها واثقة وقدراتها لاحد لها ، نجحت فى ان توجد لنفسها مساحات هامة ولائقة باسم مصر فى جنوب افريقيا واصبحت بحق شهادة نجاح لشباب مصر ..

فى مقدمتهم يقف الاستاذ الشاب اشرف ابو غزالة رئيس مجلس ادارة الترا للسياحة الذى يتحرك بحس وطنى من اجل دعم حركة السياحة ذهابا وايابا بين مصر وجنوب افريقيا .

والدلائل كلها تشير الى النجاح الكبير الذى حققته الترا للسياحة فى معرض ايجيبت ٩٤ بجوهانسبرج .. حيث حشدت الشركة اجهزتها المختلفة من اجل نقل وتسكين العارضين المصريين وتنظيم رحلات ترفيهية خاصة بهم على اعلى المستويات .

ULTRA TOURS

عمدة جوهانسبرج فى جناح الترا مصر للسياحة حيث يتوسط الاستاذين : اشرف ابو غزالة وطارق ابو غزالة

وكان لابد من لقاء قائد ذلك الفريق وربان السفينة لنتعرف منه على اسلوب العمل التى تسير به الترا للسياحة حتى اوصلها الى تلك المكانة العالية والثقة الغالية لدى العملاء .

وتحدث الاستاذ/ أشرف أبو غزالة رئيس مجلس الادارة والرجل المصاحب للوفد المصرى الى جوهانسبرج قائلا : بدأ نشاط شركة الترا للسياحة منذ حوالى ٤ سنوات وقد اتجهنا الى ذلك المجال لمعرفتنا القوية وايماننا بأهمية السياحة لمصر واحتياج مصر الى الدخل من السياحة وقد بدأنا العمل فى المجال السياحى وهدفنا الاول تقديم صورة متكاملة ومشرقة لمصر من خلال فريق شركة الترا للسياحة ونعتبر نحن من أوائل الشركات المصرية السياحية الذين جاءوا الى جنوب افريقيا وكان ذلك منذ ثلاث سنوات تقريبا ـ وكانت جوهانسبرج وقتئذ مملوءة بالصراعات والمشاحنات ولكن بعد اجراء الانتخابات الاخيرة بدأت الامور تهدأ نسبيا والحمد لله اكتسبنا الآن خبرة وثقة الكثير من العملاء فى جنوب افريقيا واستطعنا ان نسيطر على ٣٠ ٪ من حجم السياحة فى جنوب افريقيا ـ ونستطيع القول اننا والحمد لله نقوم بنقل ما يقرب من ٧٠٠ سائح الى مصر وذلك كل شهرين . كما أننا نقوم بنقل ما يقرب من ١٥٠ شخص من مصر الى مختلف أنحاء العالم وذلك كل شهرين ايضا . وتقوم شركة الترا للسياحة بحملة اعلانية دعائية كبيرة لمصر داخل جنوب افريقيا وذلك من خلال T.V جنوب افريقيا وكذلك احضرنا ملكة جنوب افريقيا وأشهر ممثلة الى مصر وقمنا بتنظيم رحلات سياحية لهم لمشاهدة أهم المعالم السياحية فى مصر .

وعن توسعات الترا للسياحة يقول الاستاذ/ اشرف أبو غزالة لقد قمنا بافتتاح مكتب لنا فى كوريا بالاضافة الى مكتبنا فى جنوب افريقيا وأيضا مكتبنا فى القاهرة هذا بالاضافة الى افتتاح مكتب كيب تاون وافتتاح مكتب لندن ان شاء الله فى يناير القادم ـ واستطرد سيادته قائلا : أما بالنسبة لمعرض المنتجات المصرية مصر ٩٤ والذى أقيم بقاعة كايلامى بجوهانسبرج فقد أخذنا على عاتقنا عملية تنظيم الاقامة والرحلات والانتقالات للوفد المصرى كله المصاحب للمعرض من رجال أعمال وعارضين ورجال الصحافة وقد نظمنا الرحلات السياحية للفوج المصرى داخل جنوب افريقيا والمناطق ـ السياحية المحيطة هذا وقد نالت الشركة تقدير واحترام جميع السادة العارضين للخدمة المتميزة من الشركة سواء من راحة الاقامة او الانتقالات ـ كذلك نظمنا عملية نقل العارضين من الفنادق الى قاعة العرض بأفخم الاتوبيسات المكيفة وفى مواعيد تتناسب كافة العارضين .

واختتم سيادته حديثه قائلا : اننا نسعى دائما نحو الكمال ولكن الكمال لله وحده سبحانه ولكننا نضع نصب اعيننا اننا مازلنا فى بداية الطريق وامامنا الكثير لتقديمه للسياحة المصرية ولذلك نحرص دائما ان يكون جميع افراد طاقم شركة الترا على أعلى درجة فى الكفاءة والخبرة ويكفى أن أقول ان بعض أعضاء أسرة الترا للسياحة تتراوح خدمتهم حوالى ٣٥ عاماً فى مجال السياحة وهذا يعطى انطباعا بأننا فريق يتميز بالخبرة والشباب والعمل من أجل مصر .



مصنع الأميـــرة للملابـــس الجـــاهزة وأغطيـــة الـــرأس

تحـــوز إعجـــاب كـــل زوار معـــرض إيجيبـــت ٩٤





محمد انور





السيدة فيفى محمد انور





هدى محمد انور
مدير التصدير والعلاقات العامة

.. تماما كما تستطيع السيمفونيات الخالدة بتناغمها وانسجامها وعزفها الجيد الرائع ان تجذب اسماع الناس ، استطاعت شركة الأميرة للملابس الجاهزة واغطية الراس ان تجذب انظار الزائرين لمعرض ايجيبت ٩٤ بجوهانسبرج بإنتاجها المميز ، ولقيت إعجاب الجميع وتقديرهم وعلى مختلف المستويات ..

يقول الأستاذ محمد انور رئيس مجلس الادارة انه وحتى وقت قريب كانت مصر تستورد القبعات من الخارج حتى بدأت مصنع الأميرة إنتاجها وقامت بتصنيع جميع انواع القبعات واغطية الراس ، وبمواصفات خاصة تتناسب مع طبيعتنا واسواقنا المصرية من حيث الشكل والسعر .. واضاف سيادته : ان الشركة بهذا الانتاج تكون قد وفرت على مصر العملة الحرة التى كانت تستورد بها هذه القبعات ، ومن ناحية اخرى اضافت إلى رصيدنا مانحصل عليه من تسويق هذا الانتاج فى الخارج ..

وتقول السيدة فيفى محمد انور المدير العام : إن مصانع الأميرة تحرص على أن يتوافر فى إنتاجها التنوع لارضاء كل الأذواق ومختلف الاهواء ، واللمسات الرقيقة والأشكال المختلفة ، وهذا مادفع الزائرين للمعرض الى إبداء إعجابهم ورغبتهم فى اقتناء منتجاتنا من القبعات الحريمى ، وكذلك ، الكاسكيت (الرجالى ، وقبعات المشتركين فى سباقات الخيول .. وللأطفال ايضا .

ونحن نفخر بإنتاجنا الذى اشاد به زوار المعرض ، ويسعدنا ان نستمع دائما وابدا إلى كلمات المديح والاعجاب بالتطور الكبير للصناعة المصرية فى شتى الميادين .

جهينة
الاسم الذى يعرفه عشاق التميز ... والنجاح الذى تجاوز حدودنا إلى الكثير من أسواق العالم ...

... فى هذه الأيام التى كثرت فيها الوساوس والمخاوف من هذا الانتاج الغذائى أو ذاك ، وبات الناس يتلمسون عن الطريقة المثالية للعثور على الأجود ، وعلى الانتاج النقى الصافى موضع الثقة والذى يتم تصنيعه وفقا للمواصفات التى تفرضها منظمات الصحة العالمية ... يبرز اسم « جهينة » كعنوان لشركة تحتل الصدارة وسط الشركات الأجنبية المماثلة والتى تعمل فى نفس المجال ، مما جعل منها وساما على صدر الصناعات الغذائية المصرية ..

ولهذا كان النجاح ملازما لها فى أى مكان تتوجه اليه ، تماما كظلها ، واستطاعت جهينة بشهرتها وسمعتها وشعبيتها الجارفة فى كل أنحاء مصر أن تلقى نفس التقدير والاعجاب بإنتاجها فى الدول التى اشتركت فى معارضها ومنها معرض ايجيبت ٩٤ وسايتكس الدولى بجوهانسبرج ...

وفى وقفة مع الأستاذ صفوت أحمد ثابت العضو المنتدب للشركة قال سيادته : « إن جهينة تخطو منذ بدايتها بخطى واثقة ثابتة على أرضية صلبة من الابحاث الجادة والدراسات الواعية ، وتتبع خطوط الانتاج العالمية فى هذا المجال لتختار منها الأفضل والذى يتناسب مع قيمنا وأذواقنا ... ولقد حصلنا على النجاح بفضل جهود القائمين على إدارة الشركة والعاملين فى خطوط الانتاج . . والسواعد الشابة الفتية ذات الخبرة والدراية والمستوى الرفيع من التدريب وكل هذا ساهم فى قدرات وإمكانيات جهينة لتفرض إنتاجها على السوق المصرية ، وتخطتها إلى الأسواق الخارجية وأضاف أن الشركة تستعين بأحدث الوسائل التكنولوجية العالمية لتطوير إنتاجنا ... هدفنا فتح أسواق جديدة للمساهمة بنصيب فى تدعيم اقتصادنا القومى ، ودعم الثقة التى تتوافر ولله الحمد بيننا وبين المستهلك ...

وعن إنتاج الشركة يقول الأستاذ زكريا شمس عضو مجلس الادارة : « إن نجاح شركة جهينة فى معرض إيجيبت ٩٤ وسايتكس الدولى يرجع إلى استخدام أحدث التقنية لاشباع الحاجات المتجددة والمتنوعة لدى المستهلك ولكى يتناسب مع مكانة مصر فى نفوس أبنائها .. وأضاف : أن الشركة تتميز بإنتاج الحليب المنزوع الدسم ، والنصف دسم ، بالاضافة إلى إنتاجها الاساسى والمتميز من الحليب كامل الدسم والزبادى والرايب ، كما تقوم الشركة بإنتاج العصائر الطبيعية بأنواعها المتعددة الشهيرة بمذاقها الحلو الذى جعل الجميع يقبل عليها بما فى ذلك المستهلك الأجنبى بنسبة تعادل المستهلك المصرى إن لم تزد كما أن جهينة تتميز وتتفوق بإنتاجها من الجبن المطبوخ بأنواعه المختلفة سواء أكان بالزيتون أو الشامبيون المتنوع أو الكريمة ، بالاضافة الى الجبن المثلثات ، وكل هذا يتم تصديره إلى الخارج بعد توفير احتياجات السوق المحلية

ويتدخل الأستاذ أحمد أمين عضو مجلس إدارة الشركة ليمسك بأطراف الحديث فيقول : إننا مصريون ... وولاؤنا لمصر والمصريين من الالف إلى الياء ، ولهذا فإننا نضع إنتاجنا ـ قبل وصوله إلى يد المستهلك ـ إلى اختبارات عديدة وفحوص معملية عالية طوال عملية التصنيع بدءا من مطابقتها للمعايير والمواصفات الصحية ونهاية بالعينات التى يتم الحصول عليها بعد عملية التعبئة ، كما أضاف :

« يجب أن يشعر المستهلك بأن منتجاتنا تخرج من أيد أمينة .. وأن جهينة وحدها هى التى يتوافر لديها الخبر اليقين .. !!

عمدة جوهانسبرج أثناء زيارته لجناح جهينة وفى استقباله المهندس صفوان ثابت

القصر
للموبيليا ... والآفاق العالمية فى صناعة الأثاث

... لقد اشتهر المصريون ـ فيما اشتهروا به ـ بصناعة الاثاث وبرعوا فى هذه الصناعة إلى حد كبير ، وتعددت المصانع والشركات التى تعمل فى هذا المجال حتى أصبح من الصعب حصرها لكثرتها ، وكان هذا سببا فى اشتعال المنافسة ، ومحاولة التجديد والابتكار ، والخروج بخطوط هذه الصناعة عن الانماط والنماذج التقليدية المعروفة لمسايرة روح العصر الذى أصبح التجديد فيه سمة من أبرز صفاته وسماته ، وعرف الناس الكثير من الطرازات العالمية الإيطالية منها والفرنسية وغيرها . وفى الوقت نفسه ظل البعض متمسكا بالاثاث الكلاسيك ، وبات البعض الاخر وهو لا يرضى عن الطراز العربى الاصيل بديلا وإختلاف الاذواق والاهواء وكذلك الرغبات والميول يجعل من هذه الصناعة سوقا رائجة ، بالرغم من اختلاف السعر بين هذا وذلك .

يضيف الأستاذ محمد فتوح صاحب ومدير محلات ومعارض القصر : من بين العشرات من صناع الأثاث أستطعنا بعد جهد أن نضفى على إنتاجنا طابعا خاصا تميزه العين الخبيرة ، وأصبح من الممكن التعرف على إنتاجنا دون الاشارة إليه لقد كلفنا هذا الكثير من الدراسات والتعرف على أحدث الخطوط لانتاج الاثاث فى العالم ، وساعدتنا الأجهزة والآلات والأدوات الحديثة فى تطويع الأخشاب بالصورة التى تتطلبها اليد الصانعة الماهرة . واستطعنا بعد هذا أن نقدم لعملائنا نماذج فريدة من الموبيليا .. حجرات نوم .. انتريهات .. صالونات .. سفرة .. مكاتب .. وشعارنا الذى اتخذناه لأنفسنا . معنا .. تصبح شقتك قصرا .. لم نطلقه من فراغ فنحن نقوم بتصنيع الاثاث حسب المواصفات والمقاسات المطلوبة إذا تطلب الأمر ذلك .. للفنادق الكبرى . . للقرى السياحية .. للقصور .. للفيلات .. لدينا كل الامكانيات التى تسمح لنا بتحقيق أى مطلب ..

أخشاب طبيعية .. لمسات فنية تضفى على الانتاج سحرا وجمالا .. صناعة متينة .. فالمرء لايشترى الاثاث فى كل يوم .. أو حتى كل عام .. وألوان جميلة ثابتة ومتعددة .. ونقدم كل هذا بأسعار لاتقبل المنافسة ..

لقد استطاع القصر أن يفرض اسمه فى المعارض المحلية والدولية ، وأن يعطى صورة رائعة لصناعة الأثاث فى مصر ، وفى معرض ايجيبت ٩٤ فى جوهانسبرج بجنوب افريقيا تحققنا من أننا على الطريق الصحيح لبلوغ القمة ولنا شهرتنا فى كل الدول العربية الشقيقة والعديد من الدول الافريقية ونسعى لتحقيق المزيد من النجاح ..

كيمونو .. عالم من المفروشات حاز قبول وإعجاب السادة الزوار بمعرض مصر ٩٤ بجوهانسبرج

• فى أحد أجنحة معرض مصر ٩٤ كان هناك جناح غاية فى التميز والروعة .. تناسق المعروضات يوحى بأن هناك يد فنانة تضع لمساتها على كل قطعة ـ تصميمات توحى بأن هناك بصمة جميلة واضحة على كل قطعة .. كان لابد من لقاء الفنانة صاحبة هذا الجناح الانيق لنتعرف منها على سر هذا الابداع .. فتحدثت الفنانة سهام فهمى عبد الرحمن مدير عام شركة كيمونو للتجارة قائلة : إنه من الجدير بالذكر بأن الفكرة التى تبنتها السيدة/فاطمة أبو العز مدير شركة ليدر والمنظمة لمعرض المنتجات المصرية بجوهانسبرج كانت فكرة صائبة وموفقة سواء فى اختيار التوقيت أو مكان المعرض . هذا بالاشارة الى أن القارة السوداء الحبيبة ظلت فى عزلة عن العالم لعديد من السنوات رغما عن الثروات الطبيعية الغنية التى حباها الله بها ـ إن جنوب افريقيا تمثل جزءا من الأرض البكر اللامحدودة المجال فى الحركة التجارية المماثلة والاسواق المتعطشة الى الاستثمارات الجيدة وبالرغم من تباعد أطراف القارة الافريقية والدول الممثلة لها الا أن ظواهر الود والمحبة هى السمة الغالبة بين شعوبها .

وأضافت سيادتها بأن المنتجات المصرية المعروضة بمعرض مصر ٩٤ قد لاقت رواجا ونجاحا باهرا فى هذا السوق البكر وعلى وجه الخصوص إنتاجنا المتميز من شركة كيمونو ومنها أطقم الملايات بأشكالها ومقاساتها المختلفة وكذلك مفارش السرير المشغولة بالساتان والدانتيل وكيس اللحاف وأطقم الحمامات وأطقم فوط الوجه وفوط المطبخ وعلب الاكسسوار ومرايل المطبخ مختلفة الأشكال وكذلك جوانتى وماسك ساخن وأكياس غسيل وكافة مستلزمات المرأة والمنزل العصرى الحديث وأضافت سيادتها أن انتاجنا من مفارش السرير شغل ساتان ودانتيل وهو عمل يدوى مائة فى المائة ويستغرق وقتا ومجهودا كبيرا ليظهر بالصورة المشرفة والتى يراها الزائر وأننا نحاول أن نرضى كافة الأذواق وأسعارنا تعتبر منافسة جدا بالقياس لمثيلها فى جنوب افريقيا .. وقد لاقت منتجاتنا القبول وحازت على اعجاب السادة الزائرين

ومازال الكلام على لسان السيدة سهام فهمى مدير عام الشركة : لايفوتنى أن اتقدم بالشكر العميق لكل من ساهم فى انجاح هذا العمل المصرى المشرف الى جانب الشركة المنظمة السيد محيى الدين الغريب رئيس هيئة الاستثمار وسيادة السفير المصرى السيدة/مشيرة خطاب سفير مصر بجوهانسبرج والسيدة/منى عمر المستشار السياسى والمستشار التجارى والمستشار الاعلامى اللذين أولوا المعرض كل رعاية واهتمام كما يسرنى أن أشيد بالجهود التى بذلها كل من الاستاذ/مجدى الذكى مدير عام شركة اوفرسيز للشحن والسيد/أشرف أبو غزالة مدير عام شركة الترا للسياحة واللذان وفرا لنا كل سبل الراحة وأبديا تعاونهما الكامل لانجاح المعرض والعمل على راحة كل فرد من البعثة .

وذكرت سيادتها أن المعرض قد حقق أهدافه بكل النجاح والترحاب فى جوهانسبرج ولكن لايفوتنى أن انبه السادة المسئولين فى الدولة وأطالبهم بالعمل على تسهيل التعاون فى كافة المجالات بين البلدين وخاصة المجال التجارى لأن هذا السوق سوق غنى وقوى ويستوعب الكثير من المنتجات المصرية المشرفة ويجب مناقشة الامور أو الصعاب التى تواجه مشاكل التصدير وأولها الارتفاع الجنونى للضرائب والرسوم الجمركية والذى يؤدى بالقطع الى ارتفاع اسعار المنتجات بدرجة تجعل منافسة المنتجات المصرية لمثيلاتها الاسيوية وغيرها صعبة جدا . ولهذا نهيب بالمسئولين فى الدولة العمل على تذليل هذه الأمور ليكون لاسم مصر تواجد ايجابى ودائم فى هذا السوق .

واختتمت سيادتها حديثها قائلة : اننى اشيد بمظاهر الحب الاكيد لمصرنا ونحن جميعا نتعاون ونتكاتف لاظهار اسم مصر والمنتجات المصرية بصورة مشرقة ايجابية ـ وانى أشيد بالجهود المبذولة المضنية سواء من الشركة المنظمة أو العاملين بسفارة مصر بجنوب افريقيا وعلى رأسهم السيدة/ مشيرة خطاب السفيرة وجميع المصريين الموجودين بجنوب افريقيا والذين التفوا حول المعرض وساهموا مساهمة فعالة فى انجاحه

عمدة جوهانسبرج يشيد بإنتاج كيمونو ويستمع للسيدة سهام فهمى مدير عام كيمونو

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

هدية ندا

ندا صبرى فؤاد طفلة من تلاميذ مدرسة الجيل المسلم بطنطا.. قرأت ندا فى الصحف عن اخبار السيول التى داهمت قرى صعيد مصر وشاهدت فى التليفزيون صور هذه القرى المتهدمة والاسر المشردة والمزارع الغارقة. تابعت ندا جهود الحكومة لمواجهة هذه الكارثة لكنها ادركت ان الحكومة وحدها لايمكن ان تعالج كل المشاكل وانه لابد لنا نحن المواطنين ان نقدم كل مانستطيعه من مساعدة.. قد نقدم بعض المال او بعض الملابس او الاغطية او الاطعمة وقد نقدم بعض الجهد فى سبيل المساعدة فى اعادة بناء هذه القرى التى انهارت تماما تحت مياه السيول واعادة تمهيد الطرق وغيرها من المرافق التى تعرضت للتلف.. فهناك انابيب مياه الشرب التى تكسرت وهناك خطوط الكهرباء والتليفون والتلغراف التى تحطمت وهناك المدارس والمستشفيات التى تهدمت ويلزم لاعادة الحياة الطبيعية لهذه المناطق ملايين الجنيهات الى جانب الجهد المخلص لابناء مصر كلها..

فكرت ندا فى كل هذا وقررت ان تسهم بقدر ماتستطيع فاجتمعت مع زميلاتها وناقشن امكانيات مساهمتهن..

وارسلت ندا مبلغ خمسة جنيهات من مصروفها الخاص وطلبت تسليمه لإحدى الجهات الرسمية..

هذه هى مصر وطننا الذى يتألم كل مواطن فيه لألم الآخرين.. ويسعد الجميع يوم تعود الابتسامة الى الوجوه التى حرمتها قسوة الطبيعة من حياتها الآمنة.

صدق أو لا تصدق

تم تطوير طريقة جديدة باستخدام التنويم المغناطيسى لتدريب المرضى الميئوس من شفائهم على مواجهة موتهم المرتقب .

يوجد فى مدينة نيويورك ١٠ آلاف ساحر منهم أخصائيون فى تحليل المعلومات والمراهنات ، والمحاماه ، والطب ، وحتى السياسة .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم تحول رغباتك إلى حقائق عملية
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	عناصر جديدة تمنحك الفرصة اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	هناء عائلى وصفاء فى الحب وتقدم بالعمل
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لا تتردد فى التأقلم مع الظروف الجديدة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	حدد نشاطاتك فى الأمور الروتينية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	وسع دائرة علاقاتك ونجاح عاطفى
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	التسوية اليوم تخدم مصالح خصمك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	أصحابك لا يشاركونك دائما مشاريعك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اليوم انجز القضايا الادارية المعلقة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	عمق موقفك اساسى لأعمالك المهنية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	شخص التقيت به منذ فترة يحبك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	عمل هام يسبب لك مفاجأة سعيدة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٢٧ عرض اول فيلم مصرى صامت
- ● ١٩٨٢ التصديق على اتفاقية المصالحة بين عمان وعدن.
- ● ١٩٨٢ افتتاح ميناء رفح لربط مصر بدول آسيا
- ● ١٩٨٦ وفاة المنشد الدينى نصر الدين طوبار عن ٦٦ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١. نظام اقتصادى يقوم على الملكية الخاصة لموارد الثروة .
٢. مباح/البيوت.
٣. بحر يفصل اوروبا عن آسيا/ مابين الحاجبين الى الناصية.
٤. لقب فيلسوف المانى رائد فى عصر التنوير/ سفينة فضاء سوفيتية.
٥. طائرة روسية مقاتلة/ عاصمة بريطانيا (معكوسة).
٦. وشى/يبست يده.
٧. جسم/عملة مصرية.
٨. من آثار الصعيد الفرعونية.
٩. إحدى القارات/ جمع.
١٠. صوت جرس/ لاتتذكره

الكلمات الرأسية:

١. شفق عليكم /حيوان للحمل والركوب.
٢. نهر باوروبا/ فطر يعيش مترمما.
٣. مخرج المعادن/ حيوان غير مستانس.
٤. وسيلة انتقال (معكوسة)/سمين
٥. ربه/ تنزع نفوسنا الى شئ.
٦. جمع/ هبل وارخى/نهر يجتاز باريس.
٧. يخلصون من اذى/ قلب
٨. أحد ابناء ادم/ للشرط (معكوسة).
٩. الاستخار/سقى الارض/ للنفى.
١٠. الرجفة/راس.

حل مسابقة أمس

عزاء جمعية الصداقة المصرية الاذربيجانية

محمد ابو الخير

رئيس مجلس الادارة

واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية

ينعون ببالغ الحزن والاسى

والـدة

الاستاذ مصطفى حبلص

مدير عام وعضو مجلس ادارة بنك قناة السويس وعضو الجمعية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صناعات الزيوت المتكاملة

احمد عثمان عبد السلام

رئيس مجلس الادارة

وعبد المنعم شومان

الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب

واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة

يشاطرون

الاستاذ مصطفى حبلص

مديرعام وعضو مجلس ادارة بنك قناة السويس

وعضو مجلس ادارة الشركة

الاحزان لوفاة المرحومة والدته

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

هشام امين النشرتى

رئيس مجلس ادارة

المجموعة المصرية العقارية

يشاطر

الاستاذ

مصطفى حبلص

مدير عام وعضو مجلس ادارة

بنك قناة السويس

الاحزان فى وفاة

السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عمرو امين النشرتى

رئيس مجلس ادارة

المجموعة المصرية للتوزيع

يشاطر

الاستاذ

مصطفى حبلص

مدير عام وعضو مجلس ادارة

بنك قناة السويس

الاحزان فى وفاة

السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور

أحمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم شقيق الاستاذ

سراج ابو سيف

عضو مجلس الشعب

عن دائرة القوصية اسيوط ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يشاطر الاستاذ

سراج ابو سيف

عضو مجلس الشعب

الاحزان فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

كمال الشاذلى

وزير شئون مجلسى الشعب والشورى يشاطر الاستاذ

سراج ابو سيف

عضو مجلس الشعب

الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود عبد المنعم

مدير عام شركة الاهرام للاستثمار وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ مصطفى حبلص

مدير عام بنك قناة السويس

الاحزان فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم المهندس

عاطف مجيد عطية

تتقدم الاسرة بصادق الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسيد المهندس رئيس مجلس ادارة ايكو الصناعات الدوائية وجميع السادة العاملين بها والسادة العاملين بمدارس BBC وشركة المقاولون العرب والسيد رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصر للبترول وجميع السادة العاملين بها .

وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٧-١١ بمنزل الاسرة بمصر الجديدة بتلاوة القرآن الكريم . ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

الذكرى السنوية

للمرحوم المهندس

عبد الحميد راجح

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمسجد عمر مكرم غدا الخميس

الذكرى السنوية الثانية

للحبيب الغالى

الاب الحنون

المرحوم

موريس

مرقس

باسيوط

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الخميس ٩٤/١١/١٧ السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل

شركة فيتورا لابز انترناشيونال

دكتور كريم جريس

يشاطرون الاستاذ

حسين حسن محمود

مدير البنك المصرى الامريكى فرع الجيزة

فى وفاة حرمه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة يونى ميبل

حمزة العدوى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون السيد المهندس

مشهور احمد مشهور

الاحزان فى وفاة المرحوم شقيق سيادته

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

عبدالمسيح حبيش وحرمه

وجيه حبيش وحرمه

جورج حبيش وحرمه

انيس حبيش وحرمه

الفريد حبيش وحرمه

مكرم حبيش وحرمه

ينعون ببالغ الحزن والاسى

خالهم العزيز طيب الذكر

المرحوم

جندى موسى واصف

لروحه الطاهرة نياحا مع القديسين

شكر وذكرى الاربعين

الفقيدة المرحومة

عنايات ابراهيم محمد

حرم المرحوم اللواء احمد البدوى تتقدم اسرة الفقيدة الغالية بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الازهر والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والدكتور وزير الاوقاف والسادة الوزراء الحاليين والسابقين واساتذتها والمهندس رئيس المقاولون العرب والسادة النائب الاول والنواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بمختلف مواقعهم والسادة العاملين بالمستشفيات التعليمية بالاسكندرية والعربية للتجارة الدولية بمصر وتونس والهيئة العامة للتصنيع ومصلحة الكفاية الانتاجية وتقام الذكرى بالخميس بتلاوة آيات الذكر الحكيم بالفيلا ٤ شارع ملطة بالعجوزة

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة المرحوم

اللواء

كامل محمد داود حجازى

مساعد وزير الداخلية

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين وسفير فلسطين بالقاهرة وابناء الجالية الفلسطينية ورجال الشرطة والقوات المسلحة وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بالعنوان ٢١ شارع رشدى — مصر الجديدة .

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الحاجة

زهيرة توفيق المرعشلى

الدكتور حسن عز الدين واسرة المرحومة الحاجة زهيرة توفيق المرعشلى يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورؤساء الوزراء ومجلس الشعب والشورى ويحيون ذكرى الاربعين مساء اليوم الاربعاء ١٦-١١ بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

الذكرى السنوية الاولى

لانتقال الدياكون

البير معوض يوسف

للامجاد السماوية وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء الاحباء للقداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٨-١١-١٩٩٤ بكنيسة مارجرجس دمنهور

الذكرى السنوية الاولى للاب البار

بولس عياد مينا

والذكرى السنوية الثانية للام الحبيبة

استير ميخائيل جرجس

تحييها المقالة الثامنة ١١/١٨ لروحيهما الطاهرتين بكنائس مارى جرجس هليوبوليس وعزبة مينا والعذراء بينى مزار .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

حمدى ضيع بطرس

نوبيه بادارة روض الفرج التعليمية بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ١١/١٨ بكاتدرائية العذراء بالزيتون .

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى

وديع مرقص ميخائيل

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٨-١١ بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالفيوم

الذكرى الثالثة للحبيب الغالى الدكتور

باسم اديب زكى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الجمعة ١١/١٨ بكنيسة القديس الانبا مقار باسيوط .

شركة السويس للزيت

سوكو

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والنقابة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى كريمة الزميل

عمرو همام محمد فهمى

رئيس قسم بالادارة المالية للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة الكريمة الاستاذة

الدكتورة آمال الشعراوى

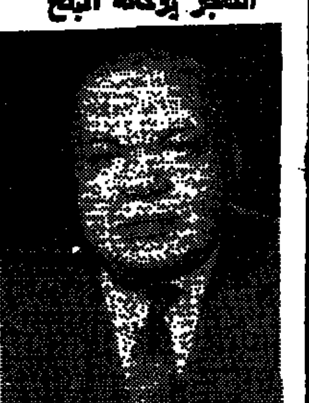
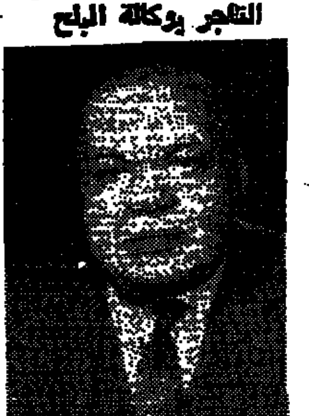
بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم سواء بالحضور او بالنشر اوالبرق وستقام ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ١٧-١١-١٩٩٤ بكفر شاهين مركز زفتى

شكر وذكرى الاربعين

لطيب الذكر المرحوم

صبحى سيحة سيدهم

التاجر بوكالة البلح

تتقدم اسرة المرحوم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق فى مصابهم الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة وتخص بالشكر تجار وكالة البلح واصحاب مصانع النسيج بالمحلة وسمنود

وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة غدا الخميس ٩٤/١١/١٧ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا

شريك عمرى الغالى صبحى

فى لحظات مريرة آلمتك وبهدوء الملائكة رحلت امان عليك فراقى وانت توأم روحى الحياة قاسية بدونك

زوجتك الحزينة عايدة

والدى الحبيب الغالى كنت الينبوع الذى روى فاخرج ثمارا حسنة فاستحققت ان تدعى لعرس المسيح

ماهر وماداتى وناتسى ودينا

والدى الغالى الحبيب كنت ينبوعا للحب والحنان والوداعة والكرم والطيبة فانعم بالفردوس فى احضان القديسين

منى وطلعت وشيرى وفادى

والدى الحبيب كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تناديا فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك بالسماء

مجدى وسهير ورامى وسوزى

والدى الحبيب رحلت فجأة وتركت ارض الشقاء واسرعت لتلحق بالقديسين فانعم بالفردوس فى احضان يسوع

ماجدة ووجدى وداليا ومينا

بابا الغالى الحبيب فى هدوء الملائكة رحلت ما اقسى فراقك عزاؤنا انك فى ملكوت السموات

مها وفؤاد وامير وميراى وكريم

لخى الحبيب قلب كبير كسرناه وهب عظيم فقدناه هنيئا بالفردوس

دكتور مراد سيحة وحرمه

عمنا الغالى ذكراك العطرة بقلوبنا لن تنساها ابدا فانعم بالسماء

اشرف ومريم مراد سيحة

اخونا الغالى صبحى ذكراك اكبر من كلمات الرثاء وسيرتك اغلى من قطرات البكاء فانعم بالسماء

فيوليت وشوقى خليفة

تركت الارضيات وربحت السماء بامجادها تهنينا عزيزة خليل واولا

ذكراك بقلوبنا لن ننساها ابدا فانعم بالسماء رياض سيحة وحرمه

الاخ والعم الحبيب المتنيح صبحى ذكراك وسيرتك العطرة بقلوبنا للابد

بشرى برتله والعائلة

يا اعز شبيب واوفى صديق وحبيب تركتنا فى عالم الشقاء وافترت دار المحبة والبقاء هنيئا لك فى احضان الملائكة والقديسين والشهداء — وليم خليل وحرمه واولاده .

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

صلاح الدين الطوبجى

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها فى فقيدها وتقام الذكرى الخميس ١١/١٧ بمنزله ١٤٢ شارع ٢٦ يوليو

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الحاجة

زينب محمد ابو الحسن

يتقدم الحاج حسن محمد درويش — ابو جلال — وانجاله بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق اوبالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة وزراء الكهرباء والدفاع والداخلية والعدل ومحافظى اسوان والفيوم ومطروح ورئيس اركان القوات المسلحة والسيد المهندس رئيس هيئة كهربة الريف والعاملين بها ورجال وزارة الكهرباء وشركاتها وضباط وجنود القوات المسلحة وجميع اهالى مدينة ومركز ملوى الكرام وتقام الذكرى الخميس الموافق ١٧-١١-١٩٩٤ باذن الله بمنزل العائلة — ملوى — المنيا — والفاتحة

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين

للوالد الحبيب الغالى المرحوم

عبد المسيح عطية حبشى

التاجر بوكالة البلح والموسكى

بقلوب مؤمنة خاضعة لارادة الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين وتجار ساحل روض الفرج ووكالة البلح والموسكى والاستاذ حازم حسن وكل من شاركنا مصابنا الاليم

شكر خاص للكنيسة

وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا ايسوذورس رئيس دير البرموس ورؤساء الاديرة وجميع الاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية وكهنة كنيسة ابى سيفين بالمهندسين وكهنة كنيسة العذراء بالزمالك وكهنة كنيسة العذراء بالمطرية

وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح غد الخميس ١٩٩٤/١١/١٧ الساعة الثامنة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بالمرعشلى بالزمالك

والدى الحبيب الغالى — كنت شمعة مضيئة بيتنا وينبوعا للحب والوفاء ستظل قلوبنا تنفيك واعيننا تبكيك

ابنك البير ونبيلة واولادهم .

والدى الغالى — ذكراك اكبر من كلمات الرثاء وسيرتك اغلى من قطرات البكاء عزاؤنا انك بالسماء

ابنك الفونس وماجدة واولادهم

والدى الغالى — لن ننساك بعدك — كنت لنا مصدرا للبركة ورمزا للحب والعطاء فانعم بملكوت السموات

ابنتك وداد وفيكتور واولادهم

والدى الغالى — رحلت فجأة وتركت ارض الشقاء تاركا فراقك وسعدت السماء بلقائك فانعم بفردوس النعيم

ابنتك ايفون واولادها

والدى الغالى — كيف ارثيك اليوم وقد هزمنى القدر ودعاك — رحلت امى وذهبت انت اليها سريعا حتى من الملى فى فرقتى وانعم بملكوت السموات مع القديسين

ابنتك سهير ومورين واولادهم

والدى الغالى — كرست حياتك لاجلنا وتحملت الكثير لاسعادنا دعونا لك بالشفاء ففيت نداء السماء فانعم بملكوت السموات مع الابرار والقديسين

ابنتك ايفلين لمسعد واولادهم

والدى الغالى — بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين

ابنتك عطية وشيرين

اسرة

المرحوم الدراوس مكارى

تشارك الاسرة الاحزان وتطلب للمرحوم

عبد المسيح عطية

نياحا بفردوس النعيم وللاسرة تعزيات السماء

شكر وذكرى الاربعين

« ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر »

(صدق الله العظيم)

أسرة المرحومة

السيدة / وفاء النقيب

حرم

الاستاذ / أحمد الخواجة

نقيب المحامين

تقدم اسمى آيات الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بنفسه او بكلمة طيبة نشرا او برقا لا يستثنون منهم احدا .

ويذكرون فضل السيد / الرئيس فى ايفاده

مندوبا للتعزية

ويشكرون السادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين ويقدمون شكرا خاصا الى الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس الوفد والدكتور مصطفى خليل

كما يشكرون رجال القضاء ويخصون بالشكر الاستاذ المستشار رئيس مجلس القضاء الاعلى والاستاذ المستشار النائب العام كما يشكرون السادة الاساتذة رئيس واعضاء نادى القضاة ويشكرون كذلك اعضاء جهاز المدعى العام الاشتراكى ويخصون بالشكر الاستاذ المستشار جمال شومان رئيس الجهاز وكذلك رجال الاعمال على ما قدموه ونشروه .

اما الاخوة العاملون فى مصر والبلاد العربية فان القلم لايستطيع الوفاء بحقهم فى الشكر لما اعاطونا به من رعاية خففت من الم المصيبة

وشكر واجب لهمه

للاستاذ الدكتور

عبد العزيز الشريف

الذى رعى الفقيدة بعنايته ثلاث سنوات كان فيها الانسان الكبير بقدر عقلية طبية ولكنها ارادة الله وكتابه الموعود .

وسوف تحيى ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة بشارع النيل رقم ١٠٦ بالقرب من ميدان كوبرى الجلاء يوم الخميس ٩٤/١١/١٧ صباحا للسيدات ومساء للرجال

« انا لله وانا اليه راجعون »

مع المسيح ذاك افضل جدا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

رمزى رزق حنا الله

بقلوب مؤمنة خاضعة لارادة الرب تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق — وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة ١١/١٨ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين — عابدين .

للقراتيا — رائد مجلس الشعب

شكر وذكرى الاربعين المغفور له مهندس

محمد محمد الابيارى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى فقيدها الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ووزير الزراعة ووزير الداخلية واعضاء مجلس الشعب وكل من تفضل بالمواساة بالحضور او البرق — وتحيى الاسرة الذكرى غدا ١١/١٧ بالمنزل ٢٥ شارع محمد النادى مدينة نصر والفاتحة لروحه الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة خاشعة لقضاء الله تتقدم اسرة المغفور له

المحاسب أحمد غيث

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى والمحافظين ونقيب التجاريين واسرة السويدى بمصر والسعودية ومديرة واعضاء هيئة التدريس كدار الفكر بجدة المديروالعاملون بشركة سيديكو بجدة والمهندس رئيس مجلس الادارة والعاملين بشركة ليليجكت وعائلات غيث ومبروك ونسأل كل من يقرأه قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة اسكنه الله فسيح جناته

شكر وذكرى الاربعين

سماء والؤلؤة شباب منقلوط

نيروز نصيف المحامى

تشكر اسرة المرحوم جميع من واسانا بالنشر والبرق والحضور وتدعو الاهل والاحباب لحضور جناز الاربعين ١١/١٨ بكنيسة السيدة العذراء بمنفلوط ، وعزاؤنا لقاؤه باحضان القديسين للقراتيا نابى نصيف عبد الملك بمنقلوط

« إنا لله وإنا إليه راجعون »
فقيد آل زغلول ومعوض
توفى الى رحمة الله
الاستاذ صلاح زغلول

وكيل وزارة الاسكان سابقا نجل المرحوم عثمان زغلول من أعيان ميت ناجى وزوج السيدة نبيلة هاشم كريمة المرحوم الاستاذ معوض والسيدة وجيدة سيف النزل ووالد المهندس ياسر بشركة بتروجيت وشقيق حرم المرحوم المهندس سعد زغلول وعم القبطان مسلم واخوته واللواء سمير زغلول واخوته والمحاسب عاصم واخوته والاستاذ الدكتور عثمان واخوته والمهندس مسلم واخوته وخال المحاسب نبيل واخوته وزوج شقيقة اللواء محمد فتحى والاستاذ محمود سلمى والمرحوم الاستاذ الدكتور احمد وحرم الاستاذ محمد عبد اللطيف والاستاذ صلاح حجازى والاستاذ عزت الكومى ونسيب وقريب عائلات المهدى والجندى وعبد الكريم والخويل وعرفات ومعوض وسيف النزل وعبد اللطيف وحجازى والكومى وكاظم وستقام ليلة العزاء غدا بدار مناسبات جامع عمر ابن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا آل زغلول ٧ شارع العروبة مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
مصاب عائلة
السيد محمد بالسويس
توفيت الى رحمة الله السيدة
نعمات السيد
حرم المرحوم
خليل درويش

[illegible]

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء القيامة
المرحوم
جندى موسى واصف
التاجر بوكالة البلح

زوج السيدة سميرة رويل مقار والد اميل جندى صاحب شركة اوتوهوم بشبرا وموسى والبير والفونس جندى التجار بوكالة البلح ونادر جندى صاحب شركة مينا تريد وحرم المرحوم اديب شحات بالفيوم وحرم الدكتور وجيه لبيب المستشار الفنى بمستشفى الزراعيين وحرم الدكتور نادى جرجس بمنفلوط وحرم عزيز شوقى التاجر بوكالة البلح وجد ايهاب وفادى اميل ومحب وماجد موسى ومينا نادر واميل وارسل البير وجورج الفونس والمهندسان اكمل ومايكل اديب ورايمن ووائل وجيه ودانيد نادى وجوناثان عزيز وشقيق المرحومة حرم عبد المسيح حبشى والمرحومة حرم عطا ابو نور والمرحومة حرم رمزى فريد وحرم المرحوم نمر عزيز وخال وجيه والمهندس جورج اتيس والمهندس الفريد ومكرم حبيش وحرم الدكتور دانيال حبيب وحرم السيد الفريد عياد وحرم المهندس اشيل عياد وحرم شنودة لمعى والمرحومة حرم ميشيل نظير والدكتور الفريد ورنمت والمهندسان اتسى وامير رمزى وماجد وصفوت وامجد نمر وابن عم المرحوم سمير والمهندس وديع عطا الله واخوتهم وفاروق ونجيب وفايز مرزوق واخوتهم وصموئيل بنيامين واخوته وعادل والدكتور عاطف عبد السيد واخوتهم وابن عمة السادة فيكتور والفريد والمهندس اشيل وجمال عياد نقشى وحرم الاستاذ طريف عبد السيد والمرحوم الياس ونيس واولاده موريس ورمسيس والمرحومة حرم فخرى قرياقص واولاده المهندسان يوسف وعماد فخرى وسند تادرس [illegible]

البقاء لله
فقيد عائلة دريوه بالمتانيا
توفى الى رحمة الله
الحاج
محمد عبد الحميد دريوه
المدير السابق بالتعليم

والد كل من المحاسب عادل بالسعودية والمقدم عاطف بشرطة رئاسة الجمهورية والرائد عاصم بمباحث أمن الدولة وحرم المهندس بيومى عبد الغنى بالسعودية والمحامى عابد بهيئة الاستثمار والمحاسب عارف والمحامى سمير والمحاسب طارق وشقيق احمد عبد الحميد بالتعليم وعبد الخالق عبد الحميد وصهر كل من اللواء سمير قرنى والعميد سامى قرنى بالحرس الجمهورى والعقيد سعيد قرنى برئاسة الجمهورية وقريب ونسيب عائلات عزيز وشعبان وشومان بالمتانيا وعمار بالاسكندرية وجميع عائلات المتانيا والعياط — وقد شيعت الجنازة اول امس والعزاء اليوم ببلدته المتانيا مركز العياط محافظة الجيزة تلغرافيا نفس العنوان.

الادارة العامة
لشرطة رئاسة الجمهورية
مدير وضباط وأمناء وافراد الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد زميلهم
المقدم
عاطف عبد الحميد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله وحده
توفى لرحمة الله تعالى
الحاج حسن محسن
عميد عائلات ابو محسن بالحاجر فاقوس شرقية والد الحاج صبرى [illegible]

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة نفيسة رخا

كريمة المرحوم حسن بك رخا مدير ادارة القرعة سابقا ارملة المرحوم الدكتور ممدوح عزت والدة المرحوم محمد ممدوح المحامى بالنقض ومجدى المدرس بالسعودية سابقا ومحسن المحامى بالاستئناف ومحمد الصحفى بجريدة الحياة والدكتور مجيد بمعهد الأمصال وحرم عبد المنعم راشد المستشار بدبى وحرم عبد التواب كامل المدير العام بالمصرية لاعادة التأمين ومايسة والعزاء ١٢ ش متحف النيل القاهرة

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المرحومة
عطيات عبد المجيد الجمال
حرم المرحوم
محمد عبد العزيز الجمال

والدة العميد حاتم الجمال والمهندس ايمن الجمال والمهندس رضا بالسعودية والدكتورة سوسن الاستاذة ببنات عين شمس حرم الدكتور مصطفى فهمى الاستاذ بزراعة الازهر والمحاسبة سمية حرم الاستاذ سعيد سراج نائب مدير بنك التجارة والتنمية والسيدة سعاد الوكيلة بالتربية والتعليم حرم الاستاذ فهمى فريد الوكيل بالتربية والتعليم والمهندسة منى باستاد القاهرة حرم المرحوم الدكتور عبد اللطيف هيكل وقريبة ونسيبة عائلات جاويش والبولاقى وعبد الحافظ والجلالى وتوفيق وعيسى والشريف وسراج وفهمى وهيكل والملاح — وسيقام العزاء اليوم الاربعاء بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر — تلغرافيا والسيدات ٤٢ شارع الدكتور [illegible]

« إنا لله وإنا إليه راجعون »
شيعت امس جنازة المرحومة
فيوليت حسين كامل

حرم المرحوم المهندس مراد فهمى رئيس شرف النادى الاهلى ومدير عام مصلحة البساتين سابقا وعضو مجلس الشورى سابقا والمرحومة حفيدة المرحوم مراد باشا رفعت وكريمة المرحوم حسين كامل مراد والمرحومة ريموند اللواء الشهيرة بنازلى كامل مراد ووالدة المهندس مصطفى فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى لكرة القدم زوج السيدة نهال الاعور ووالدة السيدة الفت فهمى بلير فراتس حرم المهندس آلاء الشاذلى وجدة عمرو ومراد فهمى وامينة ومحمد الشاذلى وابنة خال المرحومين حسن ومحمد وعزيز ومراد فهمى وحرم على شلبى والمرحوم يوسف وهبى والمرحوم مصطفى بك السلاتكى والمرحوم كامل السلاتكى وابنة خالة حرم جورج اليكاكيس باستراليا وزوجة عم وخال المهندس الاستشارى حسين فهمى ورجل الاعمال الكيميائى نهاد فهمى وحرم المرحوم نبيل مجدى وحرم المهندس مصطفى رياض وحرم الاستاذ عبد الفتاح نصير والمرحومة راوية شلبى وقريبة ونسيبة الاستاذ رياض السلاتكى وحرم المكباتى والمرحوم عبد الوهاب الاعور واللواء محيى الدين الشاذلى

والعزاء اليوم الاربعاء ١٩٩٤/١١/١٦
بمسجد العلمية الشاذلية بسور نادى الزمالك — تلغرافيا ١٥٩ شارع ٢٦ يوليو — الزمالك
ومن يقرأ هذا النعى يقرأ الفاتحة

شيعت امس جنازة المرحوم العربى الفاضل
محمود محمود محمد
[illegible]

فقيدة عائلتى بكير والباشى بالمنوفية
توفيت الى رحمة الله الحاجة
فوزية زكى عواد

حرم المرحوم عبد المؤمن بكير ووالدة كل من الدكتور على بكير بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى وسعيد بكير بشركة قها للاغذية والمرحوم محمد بكير وفكرية وسيدة ونعمية وفايزة بالرقابة الصناعية وسمية بميكروفيلم الاهرام وماجدة بالسعودية
والعزاء تلغرافيا — بهناى — كفر الدوار — المنوفية
ولا عزاء للسيدات

مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المدير العام ونائبه ومديرى الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون يشاطرون الزميلة
السيدة
سمية عبد المؤمن بكير
الاحزان فى وفاة والدتها — للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الانتاج الميكروفيلمى والهندسى
يشاطرون الزميلة سمية بكير فى وفاة والدتها

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة عائلتى
محمود ومرعى
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
عائشة صالح محمود
لحرم الاستاذ
حسين حسن محمود
مدير البنك المصرى الامريكى
[illegible]

« إنا لله وإنا إليه راجعون »
توفى الى رحمة الله الاستاذ
مكرم طه أحمد

مدير توكيل شركة ماتوسيان بنى سويف — زوج السيدة كوكب سيد احمد مديرة الضمان الاجتماعى بالشئون الاجتماعية ببنى سويف ووالد كل من الملازم اول هانى مكرم والمحاسب احمد ياسين مكرم وحرم الاستاذ جمال ابو العلا بالجهاز المركزى للمحاسبات وحرم النقيب احمد كامل وشقيق الاستاذ عبد الكريم طه بالمعاش وحرم الاستاذ نقص شاكر مدير بالشئون الاجتماعية ونسيب وقريب عائلات السمكرى ببنى سويف وشاكر باهوه وابو العلا ببوش والحدادين ومطر ومكى ببا — تلغرافيا الشركة الشرقية للدخان — ميدان حارث — هانى مكرم طه.

شركة اولاد
احمد ابو الخير
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
مكرم طه أحمد
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والعزاء.

انتقل للامجاد السماوية
فقيد الشباب
الاستاذ سمير
أسعد سوريال المحامى
[illegible]

البقاء لله
لقى ربه اول امس بالمانيا
الحاج
محمد أحمد أحمدين
الاحمدين
رحمه الله

عميد تجار المنسوجات فى مصر
زوج السيدة
صافيناز محمد زين العابدين
ووالد كل من
رجل الاعمال محسن احمدين زوج السيدة ايمان البشارى والسيدة محاسن احمدين حرم رجل الاعمال ابو بكر رضوان والسيدة منى احمدين حرم الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب
والاب الروحى
وزوج ووالد السادة
[illegible]

مواقف

رأيت السيدة سوزان مبارك فى المكتبة القومية بعاصمة كوريا الشمالية وقد وقفت الى جوار زوجة الزعيم الراحل كيم ال سونج.. ولم تخف اعجابها بالنظام والدقة والنظافة . وواضح انها كانت تتمنى لمصر مثل هذه المكتبة او واحدة اكبر واروع . فمصر ام الحضارة فى العلوم والفنون والطب..

وكل مكتبة كانت تزورها فى اوروبا وامريكا فانها تسأل عن ادارتها وتمويلها واين هم المترددون عليها وماهى اهم القاعات.. وماهى مشاكل الدار والقارئ..

وفى السنوات الأخيرة انشغلت السيدة سوزان مبارك بكل ماله علاقة بالكتاب والمكتبة.. كتاب الطفل ومكتبات القاهرة وعواصم المحافظات.. واتخذت شعارا يقول: اعطنى قطعة أرض وانا اقيم لك فوقها مكتبة وحديقة. واقامت العشرات وفتحت المئات..

ولكن اعظم طموحات سوزان مبارك وطموحاتنا نحن ايضا أن تكتمل ملامح « الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية » والذى سمعناه فى « اجتماع اللجنة العليا لتطوير دار الكتب » من فاروق حسنى وزير الثقافة ومن د . محمود حجازى رئيس هذه الهيئة العامة وبلدياتى اطارنا الى السماء.. لقد شرح لنا كيف تكون لنا مثل هذه الهيئة التى سوف تقام فى مبانى الهيئة العامة للكتاب على كورنيش النيل بعد تطوير ابوابها ونوافذها وحجراتها بالضوء والهواء والصوت.. واستبعاد التراب والضوضاء والرطوبة.. وكيف تعالج ملايين المخطوطات والبرديات.. وكيف يتوفر هذا الجو العلمى لمن يبحث ويدرس ويقلب المخطوطات ويصورها. وكيف يخلق هذا الجو العلمى الذى هو أعظم احلام حياتنا - نحن الذين ندمن القراءة..

وما من مرة ادخل المكتبات القومية للمخطوطات فى لندن وباريس وروما ومدريد وواشنطون وموسكو الا واتمنى من الله ولا يكثر على الله مثل هذا الجو العلمى الباهر. ويوم رأيت المكتبة التى اقامها الأمير عبدالله ولى عهد المملكة السعودية فى الرياض وكيف أنها خصصت قاعات للباحثين ووفرت لهم كل اشكال الاستقلال والهدوء دعوت الله.. ويوم ذهبت الى سلطنة عمان ورأيت المكتبة السلطانية المزودة بالتليفزيون فى كل القاعات.. وكل ما يحتاج اليه الباحث من كاميرات للتصوير وكاسيتات لرؤية المحاضرات والاحتفاظ بها . دعوت الله..

ان هذا الصرح الثقافى العظيم الذى بدأناه وترعاه السيدة سوزان مبارك سوف يكون اعظم انجاز على اقامته مصر فى كل عصورها - انه يحتاج الى التدريب والتمويل والوقت.. اما مخطوطاتنا فلا اظن احدا فى العالم يملك ماهو اكثر وماهو اهم واخطر:

أنيس منصور



أسوان تصدر سمك البلطى للسعودية وكندا

أسوان - من موفق ابو النيل:

★ اشترت السعودية ٥٠ ألف زريعة من السمك البلطى النيلى من أسوان لتجربة تربيتها فى مزارعها السمكية.. كما استوردت جامعات كندا ٤ آلاف زريعة من مركز البحوث السمكية بأسوان بغرض البحث العلمى وكان علماء اليابان قد اخضعوا أسماك بحيرة السد العالى لأبحاث استمرت أعواما أعلنوا بعدها ان أسماك النيل تأتى فى المرتبة الاولى فى العالم من حيث النقاء وارتفاع القيمة الغذائية صرح بذلك صفوت غطاس رئيس الادارة المركزية للثروة السمكية بوزارة التعمير وقال ان الانتاج الشهرى ارتفع من ١٠٠٠ الى ١٨٠٠ طن.

وزير الثقافة يفتتح أيام رومانيا بالهناجر الليلة

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ومارين سوريسكو وزير ثقافة رومانيا ٧ مساء اليوم بمركز الهناجر للفنون «أيام رومانيا للثقافة والفنون» ويتضمن حفل الافتتاح مقتطفات من عروض ثلاثي «أبيرتو» الرومانى لموسيقى الحجرة ومسرح «كانداريكا» للعرائس ومختارات من الشعر الرومانى تأليف والقاء وزير ثقافة رومانيا تلقيها باللغة العربية الفنانة رغدة .

أيام رومانيا تنظمها العلاقات الثقافية الخارجية مع الهناجر وسفارة رومانيا بالقاهرة وتستمر لمدة ٧ أيام بالهناجر .

كسر فى أنف أحمد راتب بسبب بخيت وعديلة

★ أصيب احمد راتب بكسر فى عظمة الأنف بسبب ضربة خاطئة اثناء تصوير مشاهد فيلم «بخيت وعديلة» مع عادل امام وقد اجريت له الاسعافات اللازمة وسوف يشارك اليوم فى افتتاح الموسم الشتوى لمسرحية «الزعيم» لعادل امام مع مصطفى متولى ورجاء الجداوى وسحر رامى ويوسف داود بمسرح الهرم والمسرحية تأليف فاروق صبرى ولخراج شريف عرفة.

احمد راتب سيشارك فى العرض وعلى انفه اثار هذه الضربة .



وائل نور بين رانيا فريد شوقى وعبير الشرقاوى فى بروفات المسرحية.

جلال الشرقاوى يقدم «قصة الحى الغربى» للمرة الثانية

كتب - محمود حسونة :

★ على خشبة مسرح الفن بدأ المخرج جلال الشرقاوى بروفات مسرحية «قصة الحى الغربى» التى اقتبسها الراحل بهجت قمر عن فيلم بنفس الاسم قدمته هوليوود ومثلت بطولته ناتالى وود والتى تشارك فيها رانيا فريد شوقى ووائل نور والكوميديان محمد الشرقاوى مع عبد الله محمود وسيد حاتم واحمد سلامة . المسرحية كوميديا موسيقية تناقش هموم ومشاكل الشباب واساليبهم فى التعبير عن طموحاتهم من خلال شباب حى الزمالك وحى بولاق وكتب اشعار المسرحية كمال عمار والموسيقى والألحان لنبيل على ماهر والاستعراضات لعاطف عوض والديكور لنهى برادة وسوف يبدأ عرضها خلال الشهر القادم بمسرح الفن.

«قصة الحى الغربى» كان قد أخرجها جلال الشرقاوى عام ١٩٧٢ ومثل بطولتها حينئذ حسن يوسف و عادل امام وسهير البابلى وليلبة.. وقد أجرى عليها المخرج بعض التعديلات بمايتناسب والظروف الراهنة. وحتى الآن لم يستقر جلال الشرقاوى على بطل المسرحية بدلا من ممدوح عبدالعليم وعبير الشرقاوى اللذين شاركا فى بعض البروفات .

وقف عرض وتوزيع فيلم « حكمت فهمى »

كتبت حنان بكرى :

★ قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بوقف عرض وتوزيع فيلم «حكمت فهمى» نظرا لانه يتناول الحياة العامة والخاصة لها وصورها كراقصة فى الملاهى الليلية بما يسىء الى ابنها الوحيد الذى اقام الدعوى ضد منتج وبطلة الفيلم وصدر الحكم برئاسة المستشار زكريا عبدالعزيز



عزت العلايلى ويسرى مصطفى فى لقطة من فيلم « الطريق الى ايلات »

هيئة الكتاب تشارك بـ٢٥٠٠ عنوان فى معرض الكويت

كتب - أشرف عبد المنعم :

★ بدعوة من المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت تشترك الهيئة العامة للكتاب فى مهرجان القرين الثقافى الأول وندوات معرض الكويت الـ ١٩ للكتاب العربى والذى سيقام خلال الفترة من ٢٣ الحالى وحتى ٦ ديسمبر المقبل.

وصرح د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بان المهرجان يتضمن مجموعة من الندوات والانشطة الثقافية والفنية والامسيات الشعرية ومعارض الفنون التشكيلية واضاف ان الهيئة ستعرض هذا العام ٣٥٠٠ عنوان جديد من أحدث إصداراتها.

● تجربة النمور الأسيوية فى التنمية، موضوع ندوة تقيمها جامعة القاهرة فى قاعة الاحتفالات الكبرى ٦ مساء اليوم ويشارك فيها د. عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ود. على السلمى نائب رئيس الجامعة ود. هبه حندوسة استاذة الاقتصاد بالجامعة الامريكية.

● د . عبد الصمد إبراهيم الحواله استاذ ورئيس قسم الروماتيزم بطب الزقازيق تم اختياره مقررا للمؤتمر السنوى للأمراض الروماتيزمية الذى سيقام غدا بطب الزقازيق بالاشتراك مع الجمعية المصرية لامراض المفاصل والروماتيزم.

● فيلم روائى يحكى بطولات أهل السويس اثناء حصار مدينتهم خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، سيتم تصويره فى الاماكن الحقيقية للأحداث ويتكلف مليونى جنيه.

● اليوم آخر موعد لتسليم أعمال مسابقة الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافى التى تقيمها بعنوان جماليات وذلك بالمقر المؤقت للجمعية بنقابة الصحفيين.

● جمعية الصداقة المصرية الفرنسية برئاسة ثروت عكاشة تستضيف ٧ مساء اليوم دمصطفى نوقل رئيس قسم علوم الاغنية بزراعة الازهر فى ندوة موضوعها كيف نستفيد من الاغنية الاساسية .

● العلاقات المصرية العربية ١٩٧٠ - ١٩٨١ موضوع البحث المقدم من حسن ابوطالب الباحث بمركز الدراسات بالأهرام لنيل درجة الدكتوراة وتناقشه مساء اليوم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لجنة مكونة من الدكاترة ابراهيم صقر واحمد يوسف احمد وودودة بدران وجميل مطر.

٤ أفلام لمصر وابطال عملية إيلات فى مهرجان القاهرة السينمائى

كتب - سمير شحاتة :

★ تم اختيار ٣ افلام لتمثل مصر فى المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولى الـ ١٨ هى «سارق الفرح» اخراج : داود عبد السيد و «قليل من الحب كثير من العنف» لرأفت الميهى و «ليلة ساخنة» لعاطف الطيب.. وبذلك تكون مصر وامريكا فقط اللتين يشاركان بـ ٣ افلام لكل منهما فى المسابقة وايطاليا بفيلمين اما باقى الدول فيمثل كل منها فيلم واحد ليصل مجموعها الى ٢٠ فيلما. وفى مسابقة نجيب محفوظ الدولية سيمثل مصر فيها فيلم «البحر بيضحك ليه» اخراج : محمد القليوبى وسيعرض فى حفل الافتتاح الفيلم التليفزيونى «الطريق الى ايلات» اخراج: انعام محمد على وسيحضر الافتتاح ابطال عملية ايلات الحقيقيون صرح بذلك سعد الدين وهبة فى المؤتمر الذى عقده ظهر امس وحضره فنانو الافلام التى تم اختيارها.

مواد إعلامية مصرية لتليفزيون البوسنة والهرسك

كتب - أسامة عبدالعزيز :

★ قرر اتحاد الاذاعة والتليفزيون برئاسة امين بسيونى تزويد راديو وتليفزيون البوسنة والهرسك بمواد إعلامية فى المجالات الدينية والتسجيلية والدرامية والترفيهية وسيتم إرسالها من خلال ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة وتتضمن هذه المواد ٤ حلقات من برنامج بالله وحلقات من برنامج حديث الروح واخرى من خمسة سياحة والفيلم التليفزيونى عودة الروح واوبريت اللعبة و٤ حلقات من فوازير فطوطة للمخرج الراحل فهمى عبد الحميد.

كما قرر الاتحاد المشاركة فى ندوة «اخبار التليفزيون.. الواقع والطموح» التى ستقام بتونس يومى ٢٢ و ٢٣ نوفمبر الحالى وينظمها اتحاد اذاعات الدول العربية ببرنامجين هما «حوار الأسبوع» و «الفلوس والاقتصاد»

المجلس الأعلى للثقافة يحيى الذكرى الـ٤٥ للشاعر على محمود طه

كتب - محمد رسلان :

★ تحتفل لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع دار الاوبرا بالذكرى الـ ٤٥ لرحيل الشاعر على محمود طه على المسرح الصغير بدار الاوبرا الليلة حيث يلقى كلمة المجلس د. جابر عصفور امين عام المجلس ويتحدث د. عبد القادر القط مقرر لجنة الشعر عن التجربة الشعرية عند على محمود طه ويتحدث د. محمود الربيعى عن الشاعر بين مفهومين مغلوطين للواقعية والرومانتيكية كما يتحدث د. حسن فتح الباب عن الشاعر بين التقليد والتجديد ويتضمن الاحتفال بعض القراءات الشعرية للشعراء احمد سويلم وفاروق شوشة وعبد العليم عيسى ومحمد ابراهيم ابوسنة الى جانب فقرة فنية مع القصائد الغنائية للشاعر. صرحت بذلك فريال صقر رئيسة الادارة المركزية لشئون الشعب واللجان الثقافية.





